

ردمید ۱۱۱۰ - ۲۲۰۹

I.S.S.N. 1110 - 2209

۱۱ المله

د یوآن
عبدالرزاق قیصر



حَقُوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

ديوان عمرو بن قميئة / عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن
كامل الصيرفي . - ط ٢ . - القاهرة : معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) . صدر بدلاً من المجلد الحادي
عشر من مجلة المعهد (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م) . ١٤١٨ هـ -
١٩٩٧ م . ٤٢٣ ص .

ط / ١٩٩٧ / ٠٦ / ٠٠٨



الأكاديمية العربية للدراسة والتأليف والعلوم

ديوان عبد بن قيس

عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه
حسن كامل الصيرفي

صدر بدلاً من المجلد العادي عشر من مجلة المعهد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م)

القاهرة ١٩٩٧

ثمن النسخة :

* داخل مصر : عشرون جنيها .

* خارج مصر : أحد عشر دولاراً أمريكياً ، شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج . م . ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محي الدين أبو العز - المهندسين) .



جامعة الدول العربية
مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ذِيَوَاتُ
عَبْدِ بْنِ قَيْسٍ

عَنْ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ
حَسَنُ كَامِلُ الصَّيْرَفِيِّ

ذِيَوَانِ
عَبْدُ بَرْقِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أسرة شعر :

من البيت الكبير — بيت ضُبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة
ابن صَعْب بن عليّ بن بَكْر ؛ أُنِي تلك القبيلة الكبيرة : بكر بن وائل
التي ينتهي نسبها إلى ربيعة بن زَرَار بن مَعَد بن عَدْنَان — خرج عددٌ غير
قليل من الشعراء يسترعى النظر .

* فمن هذا البيت ظهر سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة ، جدُّ شاعرنا عمرو
ابن قيسَة ، وكان أحد سادات بني بَكْر بن وائل وفُرساتها في الجاهلية ،
وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يقول فيها :

يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ أَلْتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَانْتَرَحُوا
وَالْحَرْبُ لَا يَنْدَقِي لِحَا حِمَا التَّخِيلُ وَلِلرَّاحِ
إِلَّا الْقَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّجْدِ جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَتَّاحُ

ثم يقول :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

* ومن هذا البيت ظهر عمرو — ويقال عَوْف أو ربيعة — بن سعد

ابن مالك ؛ هذا . وهو عم^(١) شاعرنا عمرو بن قتيبة ، وهو المعروف بالمرقش الأكبر ، وقد لُقِبَ بذلك لقوله :

الدَّارُ قَرَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

* ثم المرقش الأصغر ، وهو ابن أخي المرقش الأكبر ، واسمه ربيعة ، وأبوه سُفيان بن سعد بن مالك ؛ أى أن أباه عمُّ عمرو بن قتيبة أيضاً^(٢) . وقيل إن اسم المرقش الأصغر : عمرو ، وإن أباه اسمه حرمة بن سعد .

وقد روى المفضل الضبيُّ للمرقش الأكبر عشر قصائد ، وللأصغر خمساً في كتابه « المفضليات » . وسيظهر مجموع شعرهما بتحقيقنا .

* ثم عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك — وهو ابن عمِّ عمرو بن قتيبة — وهو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان . وفيه يقول طرفة بن العبد في مملقته :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرثَدٍ

يريد : قيس بن خالد بن ذى الجدين .

فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَزَارِعِي

بَنُونَ كِرَامٍ سَادَةٍ لِسُودٍ

(١) جاء في كتاب كارول بروكلمان « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١٠٢ الطبعة للترجمة للعربية) أن المرقش الأكبر خال عمرو بن قتيبة . ولعله سهو في الترجمة جاء من أن « الم » و « الخال » لفظ واحد في اللغات الأخرى .
(٢) يقول بروكلمان في كتابه المذكور (١ : ١٨٧) عن ابن قتيبة إنه خال المرقش الأصغر ، ولا نعرف من أين استقى ذلك .

ومن قول عمرو :

لَعَنَرُ أَبِيكَ مَا مَالِي يَنْحُلُ وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْغُبَارُ
وأبوه مرثد هو صاحب القصة التي رَوَيْنَاهَا مع القصيدة الأولى من شعر
عمرو بن قينة . وكان لمرثد عشرون من الأبناء المذكور .

* ثم بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضُبَيْعة — ومرثد جدّه
هذا هو عمّ عمرو بن مرثد الشاعر المذكور قبله ؛ أى أنه عمّ قَبَيْعة أبي شاعرنا
عمرو بن قَبَيْعة — وقد وردت لبشر قصيدتان في المفضليات . وكان معاصراً
لعمرو بن كلثوم .

* ثم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . وجدّه سفيان هو عمّ
عمرو بن قَبَيْعة ^(١) .

ومن هذا البيت أيضاً :

* ربيعة — ويقال له جَدَدَر — بن ضُبَيْعة بن قيس ، رُوِيَتْ له
بعض الأراجيز .

* ثم الحارث بن عُبَاد بن ضُبَيْعة بن قيس ، صاحب القصيدة المعروفة
التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقِجَتْ حَرْبٌ وَأَمَلٌ عَنِ حِيَالِ
* ثم الخوارج بنت بدر بن هَفَان أخت طرفة . ويقال لأمها بنت سفيان
ابن سعد بن مالك بن ضُبَيْعة .

(١) كذلك ذكر كارل بروكلمان في كتابه أن ابن قينة جد طرفة لأمه . ولم يذكر
من أين استقى هذا .

* ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شرأجيل بن عوف
ابن ثعلبة بن سعد بن ضبيعة . وسعد بن ضبيعة هو أخو الجد الأكبر لعمر
ابن قيس ، وإن كان الأعشى قد هجا بني قيس بن سعد فقال :

إِنَّ بَنِي قَيْسَةَ بْنِ سَعْدٍ
كُلُّهُمْ لِمِلْصَتِي وَعَبْدِي

* ويذكر لنا اللزباني في «معجم الشعراء» (٢١١ القنسي ، ٢٠ الحلبي)
شاعراً آخر هو : الأعمى ، واسمه عمرو بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة .
جاهلي قديم ، وذكر له خمسة أبيات برواية ابن الأعرابي . وهو الذي ذكره
أبو الفرج في الأغاني في أخبار الرقش الأكبر الذي كان يهوى ابنة عمه
عوف بن مالك ، وكان عوف من فُرسان بكر بن وائل « وكان أخوه عمرو
ابن مالك أيضاً من فُرسان بكر ، وهو الذي أسر مهلهلاً ، النقي في خيلين
من غير مزاحمة في بعض الغارات بين بكر وثعلب ، في موضع يقال له
قار الرمل ، فانهزمت خيل مهلهل وأدركه عمرو بن مالك فأسره فانطلق به
إلى قومه وهم في نواحي حجر ، فأحسن إيساره » (الأغاني ٦ : ١٢٨ دار الكتب ،
• : ١٨٩ الساسي) . ويذكره ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٥٦)
باسم الخشام ، ويقول إنه نُمي الخشام لعظم آفته ، وهو الذي أسر مهلهلاً
التغلي . ونزعم ربيعة أنه الذي قرعت له العصا .

* * *

من هذا البيت الذي عدّنا منه أحد عشر شاعراً ولله شاعرنا عمرو
ابن قيس بن سعد بن مالك بن ضبيعة .
وهذا البيت الضخم ، الذي خرج منه هذا العدد الكبير من الشعراء ،

يرتفع بنسبه إلى القبيلة الكبيرة بَكْر بن وائل التي تمتد جذورها إلى ربيعة ابن نزار .

وقديماً عُرِفَ لربيعة فضلها على الشعر ، فقد قال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ في كتابه « طبقات فحول الشعراء » (٣٤) : « وكان شعر الجاهلية في ربيعة : أولهم المهلهل وهو خال امرئ القيس بن حُجْر الكِنْدِي ، والمرْقَشان — والأكبر منهما عَمُّ الأصغر ، والأصغر عَمُّ طَرْفَة بن العبد ، واسم الأكبر عَوْف بن سعد ، واسم الأصغر عمرو بن حَرَملة ، وقيل : ربيعة بن سفيان — وسعد بن مالك ، وطَرْفَة بن العبد ، وعمرو بن قَمِيْة ، والحارث بن حِزْرة ، وللتلّس — وهو خال طَرْفَة — والأعشى ، والمُسَيَّب بن عَلس » .

وقد نقل السيوطي هذا الكلام في كتابه « المزهَر » (٢ : ٤٧٦ الحلبي)
ويذكر ابن رشيّق في كتابه « الممعة » (١ : ٥٤) في « باب تنقل الشعر في القبائل » مثل ما قاله ابن سلام ونقله السيوطي ؛ وفي خلال كلامه يقول : « ومنهم سعد بن مالك الذي يقول :

يَا بُؤْسَ الْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَأَسْتَرَّاحُوا

ولا أدري هل هو أبو عمرو بن قِيْة الشاعر والمرْقَش الأكبر أم لا ؟ » .

ثم يقول ابن سلام : « وكان امرؤ القيس بن حُجْر بعد مهلهل ؛ ومهلهل خاله ، وطَرْفَة وعبيد وعمرو بن قِيْة والتلّس في عصر واحد » .

ويقول أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف » (٤٢٦) : « وأدّعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه السابق ، ولم يدّعوا ذلك لقائل البيتين أو الثلاثة ، لأن أولئك لا يُسَوِّن شعراء حتى يقول أحدهم الشعر بعد الشعر ؛ فأدّعت بنو أسد لعبيد

ابن الأبرص ، وتغلب لمهلل ، وبكر لعمر بن قينة والمرقس الأكبر ،
وإياد لأبي دؤاد ، واليمانة لامرئ القيس .

وقد قل السيوطي هذا الكلام أيضاً في كتابه « الزهر » . ثم قال :
« وهؤلاء الثفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق
الهجرة بمائة سنة أو نحوها » .

ونحن نجد رجلاً كأبي أحمد المسكري يذكر أقوالاً متضاربة في كتابه
« شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » فيقول (٤٢٥) : « ومهلل الشاعر ،
اسمه امرؤ القيس بن ربيعة ، من بني تغلب . وتزعم ربيعة قاطبة ، وبني تغلب
خاصة : أن مهلهلاً قبل امرئ القيس بدهر وتزعم بنو أسد أن عبيد
ابن الأبرص قبل امرئ القيس ومعه . وإياد تدعى أن أبا دؤاد قبل امرئ القيس
بدهر قالوا : وامرؤ القيس إنما هو بإزاء الحارث بن أبي تمير
النسائي وفي هذا إشكال ، فيحتاج أن يذكر فيه بعض ما قاله العلماء به .
فإن أبا الحسن الأفشح حكى لي عن أبي العباس أحمد بن يحيى ، عن
ابن الأعرابي ، قال في خبر : إن مهلهلاً قبل امرئ القيس بمائة سنة
أو أكثر ، وإن بين مهلهل والإسلام أربع مائة أو ثلثمائة سنة . قال الأصمعي :
المرقس الأكبر قبل الإسلام بثلثمائة سنة ، وهذا أحسبه حكاه ابن الأعرابي
عن شريق بن القطامي أو ابن السكيت . وعلماء البصرة أضبط لمثل هذا ،
وأصح أخباراً ، وأكثر تحصيلاً » .

ويقول بعد ذلك (٤٢٨) : « ثم قال أبو زيد عمرو بن شبة : وهؤلاء
الثفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة
بمائة سنة أو نحوها » . وهي العبارة التي رواها السيوطي بعده .

ومعروف أن الرسول الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم قد ولد في عام ٥٧١ هـ
من تاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، وأن هجرة الرسول
الكريم كانت عام ٦٢٢ م ، ولذلك نجد أن كلام العسكري الأخير والسيوطي
أقرب إلى الحقيقة إلى حد ما حين رَوَيَا هذه العبارة : « لعل أقدمهم لا يسبق
الهجرة بمائة سنة أو نحوها » .
أما ما رَوَى مِنْ ذِكْرِ السنوات الأربعمئة أو الثلاثمئة ففيه مبالغة ؛
أى مبالغة .

ابن قتيبة :

قال ابن قُتَيْبَةُ في آخر ترجمة شاعرنا عمرو بن قُتَيْبَةَ في كتابه « الشعر
والشعر » (٣٣٨ الحلبي ، ٣٧٨ دار المعارف) : « وفي عبد القيس عمرو
ابن قتيبة الضبي ، وهو شاعر أيضاً » . ولا شك في أن هذا خطأ وقع فيه
ابن قُتَيْبَةَ من جهتين : إحداهما اسم الشاعر ، والأخرى نسبته إلى ضُبَيْعَةَ
وليسوا في عبد القيس .

ولكننا نجد البغدادي قد تنبّه إلى أحد الخطأين عند ابن قُتَيْبَةَ
أو أن النسخة التي كان ينقل عنها كانت صحيحة إلى حد ما إذ قال :
« قال ابن قُتَيْبَةَ : وفي عبد القيس عمرو بن قتيبة الصغير » (خزنة الأدب
٢ : ٢٥٠ بولاق) .

وذكر لنا الآمدي في كتابه « المؤلف والمختاف » (١٦٨ القدسي ،
٢٥٤ الحلبي) ثلاثة شعراء يقال لكلّ منهم ابن قُتَيْبَةَ ، أولهم شاعرنا ،
والثاني : جميل بن عبد الله بن قُتَيْبَةَ الشاعر المذري ^(١) ، أحد بني ظُبيان

(١) هو جميل بن عبد الله بن ممر ، الذي يعرف باسم جميل بنثينة صاحبه . وكان
يقال له ابن قتيبة ، ومى أم جدّه « ممر » .

ابن حنّ . وحنّ ابن عُذرة . ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قتيبة .
والثالث هو ربيعة بن قتيبة الصّعبيّ ، أحد بنى صعب بن تيم بن أنمار بن ميسر
ابن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر له في كتاب عبد القيس القصيدة
التي أولها :

لَمَنْ دِمْنٌ قَفَرُ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمَزْخَرُفِ
وللّ كلمة « الصّعبيّ » قد حُرِّفَتْ في كتاب الشعر والشعراء ، ثم حُرِّفَتْ
في نسخة هذا الكتاب التي رجع إليها البغداديّ : إلى « الصّعبيّ » ،
وإلى « الصّغير » .

ويدعونا هذا البيت إلى أن نظن أن البيت الآخر الذي رواه الجاحظ
في كتابيّته : « الحيوان » و « البيان والتبيين » منسوباً لابن قتيبة ،
وأثبتناه في قسم الشعر المنسوب للشاعر ممّا لم يرد في مخطوطة الديوان برقم ٩
[صفحة ٢٠٢] وهو :

وَحَمَلٌ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمُشْكَلُ
والبيتين اللذين ذكرهما ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير » منسوبين
إلى عمرو بن قتيبة من عبد القيس يذكر وعلاً ، وقد أثبتناهما في الشعر المنسوب
أيضاً برقم ١٤ [صفحة ٢٠٨] :

فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَاتَتْ التَّوْتَ أَحْرَزَتْ عِمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَرَحُ الْمُوقَفُ
تَمَامًا طَرَفُهُ وَأَبْيَضُ حَتَّى كَأَنَّهُ خَصِي جَفَتْ عِنْدَ الرَّحَائِلِ أَكَلَفُ
من قصيدة واحدة ، وأن الأبيات الثلاثة — ما ذكر الجاحظ منها
وما ذكره ابن قتيبة — لعلها أن تكون من قصيدة ابن قتيبة الصّعبيّ
المذكور ، لا ابن قتيبة الصّعبيّ البكري صاحب هذا الديوان .

وهناك رجل آخر اسمه ابن قبيصة اللثيث وهو الذي جرح وَجَنَةُ الرسول الكريم يوم أُحُد ، وقد تردّد ذكره في سيرة ابن هشام ، ومَنَاهُ السَّهْبِيلِي في « الروض الأُنْف » (١٣٥ : ٢) : « عبد الله بن قبيصة » .

وقد أخطأ الزَّيْدِيُّ صاحب « تاج العروس » حين وهم أن هذا الرجل هو شاعرنا عمرو بن قبيصة الذي مات قبل مولد الرسول الكريم فقال (١٠٤ : ١ مصر ، ١ : ٣٧٨ الكويت) : « وعمرو بن قبيصة ؛ كسيفنة ، شاعر ؛ وهو الذي كسر رِبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم أُحُد » .

عمرو بن قبيصة :

في هذا البيت الضخم من هذه القبيلة الكبيرة المتمددة البطون والمشاثر وُلِدَ شاعرنا : عمرو بن قبيصة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة ابن عُكَاكَةَ بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن ذُحْيِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

ويضيف اليعقوبي في « تاريخ اليعقوبي » (١ : ٢٢٢ للنجف) والأُمِيدِي في ترجمة عمرو في « المؤلف والمختلف » (١٦٨ القدسي ، ٢٥٤ الحلبي) بين قبيصة وسعد أباً اسمه « ذريح » . أمّا المَرْزُبَانِي فيسوق النسب في « معجم الشعراء » (٢٠٠ القدسي ، ٣ الحلبي) كما سَقَنَاهُ — وهو ما ذكره الجميع ابن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (١٣٣) وابن حَزَم في « جهرة أنساب العرب » (٣٢٠) والسَّجِسْتَانِي في « الممَّرين » (١١٢) — ولكن المَرْزُبَانِيَّ يعود فيقول : « وقيل هو عمرو بن قبيصة بن ذريح بن سعد بن مالك . . . » .

ويسوق أبو الفَرَج الأصفهاني في « الأغاني » (١٦ : ١٥٨ الساسي)

النسب فيما ذكر أبو عمرو الشيباني عن أبي برزة بإضافة « ذريح » أيضاً .
ولم نجد لهذا الاسم ذكراً في كتب الأنساب .

وقد مر بنا رجلاً الأعشى الذي هجا فيه بنى قتيبة بن سعد .

وإنما لنجد المرزبانى في ترجمة المستنغر في « معجم الشعراء » (٢١٣)
القدسى ، ٢٣ (الحلبي) يقول : « وبين عمرو بن قتيبة المعمر وبين زيار عشرون
أباً » . ولكننا إذا أضفنا إليهم « ذريح » وجدنا عددهم تسعة عشر أباً .

* * *

ومع هذا الخلاف حول اسم أبيه ؛ أهو قتيبة أم ذريح ؛ لم يذكر لنا اسم
أمه ، ولا إلى أى بيت تنتمى . ولكننا نرجح أنها من البيت نفسه الذى ينتمى
إليه أبوه ؛ لأنه يردد فى المناخلة أسماء آل مالك وقيس بن ثعلبة وسعد بن مالك
وثعلبة وسعد بن ثعلبة . أما جدته لأبيه فهى قلابة بنت الحارث بن قيس ؛
من بنى يشكر .

وكانت عشائر هذه القبيلة الكبيرة تعيش فى رِثامة اليمن واليمامة
والبَحْرَيْن حتى أرض الجزيرة عند الفُرات حيث نُسب إليها هذا الجزء من
أرض الجزيرة فسُمي : « ديار بكر » .

وكانت قيس بن ثعلبة التى تفرع منها بيت ضَبَيْعَة تنزل فى اليمامة .
وقد مر بنا فى ترجمة عمرو بن مالك بن ضبيعة أنه حين أسر مُهلَهاً التغلبيَّ
أتى به إلى قومه وهم فى نواحي هَجَر ؛ وهى المعروفة الآن باسم « الأحساء » .
ونجدُ الفراء وابن منظور وهما ينكلمان عن العِيافة ^(١) برويان ما قيل
عن اختلاف العرب فى التَّيْمُن بالسانح والتشاؤم بالبارح ؛ فأهل نجد يَتَيَمَّنون

(١) العِيافة : زجر الطير للتفاؤل والتشاؤم .

بالسائح وهو كل ما يأتي عن بين الإنسان ، ويتشاءمُون بالبارح وهو ما يأتي
عن اليسار ، على حين يخالفهم في ذلك الحجازيُون ؛ وقد يستعمل النَجْدِيُّ لغة
الحجازيِّ كما فعل عمرو بن قنينة — وهو نَجْدِيٌّ — في قوله في البيت الثاني
من القصيدة الثانية [الديوان ١٧] :

* وَأَشْأَمُ ظَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا *

وكان البَكْرِيُّونَ في القرن الرابع الميلادي يخرجون من البحرين والجماعة
لِيُغِيرُواهم وأحلافهم من بني تميم وعبد القَيْسِ على مملكة فارس المتاخمة لهم .
وكانت قيس بن ثعلبة من أكثرها إغارة ، وأكثرها حروباً مع من
يغير عليها .

* * *

وفي هذه البقاع ولد شاعرنا النَجْدِيُّ الذي يذكر لنا صورةً من صور
بيئته وهو يشبه إبل محبوبته وهي ترجل مسرعة [الديوان ٦٠] :

* كَالْعَدَوِيِّ رَانِحًا مِنْ أَوَالِ *

وَالْعَدَوِيُّ سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوِيٌّ » . وأوال
بهذه الناحية أسفل من عُمان ؛ وهي الجزيرة التي تعرف الآن باسم البحرين
ويحيط بها البحر . وكان اسم البحرين قديماً يطلق على بلاد تقع على الساحل
ما بين البصرة وعُمان ، وقصبتها هَجَرُ المعروفة الآن باسم « الأحساء »
كما ذكرنا من قبل .

وهذه الصورة نرى لها شبيهاً بعد ذلك عند طرفة المنحدر من هذه الأسرة
في هذه البقاع .

وقد ذكر عمرو مواضع في بلاد عشاره مثل : سويقة الماء والديننة والحساء

وَحُمَانٌ وَذَاتُ الْحَاذِ . كما ذكر نبات الغاف وهو شجر بَعْمَانٌ ، وكذلك الحاذ .
ولا نعرف على التحديد تاريخ ميلاد عمرو ، كما لا نعرف على التحديد أيضاً
تاريخ وفاته .

فأما رواية ابن قُتَيْبَةَ في كتابه « الشعر والشعراء » حين ترجم لعمرو
فهو يقول : « وهو قديم جاهلي » ، كان مع حُجْرٍ أبي امرئ القيس ، فلما خرج
امرؤ القيس إلى بلاد الرُّوم صَحْبَهُ ، وإيَّاه عَفَى امرؤ القيس بقوله :

بَكِّي صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ ^(١) دُونَهُ

وَأَيُّقَسَ أَنَا لِأَحِقَّانِ بِقَيْصَرَ

وكان ابن قُتَيْبَةَ قد قال في هذا الكتاب حين ترجم لامرئ القيس :
« ثم سار ومعه عَمْرُو بْنُ قَيْتَةَ ، أحد بني قيس بن ثعلبة ، وكان من خدم أبيه ،
فبكى ابن قَيْتَةَ ، وقال له : غَرَّزْتَ بِنَا ؛ فأنشأ امرؤ القيس يقول » .
وروى أبياته .

على أن مقدمة القصيدة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] نرينا أنه لم تكن بين
امرئ القيس وعمرو سابق معرفة حيث تقول : « ومراً امرؤ القيس بن حُجْرٍ
السِّكَنْدَرِيُّ بِيَكْرَ بْنَ وَائِلٍ ، ففُضِرَ قَبَابُهُ ، فقال : أما فيكم شاعر ؟ فقالوا :
بَلَى ! بَقِيَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَأْتُوهُ بِهِ . فلما أتاه استنشدته ،
فأعجبه . فقال له امرؤ القيس : اصْحَبْنِي ! ففعل ؛ فانطلق معه ، فهلك ؛ ولنا
سُيٌّ : عَمْرَأَ الضَّاعِ » .

وقال الأصمعي في كتابه « لغوة الشعراء » (١٦) : « وكان عمرو بن
قَيْتَةَ دخل معه [أي مع امرئ القيس] الرُّوم إلى قيصر » .

(١) الدرب : هو المنفذ بين طرسوس وبلاد الروم .

وقال المزياني في «معجم الشعراء» (٢٠١ القديس ، ٤ الحلبي) :
«... وكان امرؤ القيس بن حُجْر استصحبه لما شَخَص إلى قيصر يستمده
على بني أسد ، فمات في سفره ذلك فسَمَّته بكرٌ : عَمْرَأ الضائع . وهو صاحب
امرئ القيس الذي عَنَى بقوله » وذكر بيتي امرئ القيس .

ويقول أبو الفرج في «الأغاني» (١٦ : ١٥٨ الساسي) : «وكان عمرو
ابن قَمَيْثَة من قدماء الشعراء في الجاهلية . ويقال إنه أول من قال الشعر من
يَزَار وهو أقدم من امرئ القيس ، وَلَقِيَهُ امرؤ القيس في آخر عُمره فأخرجه
معه إلى قيصر لما توجه إليه ، فمات معه في طريقه ، وسَمَّته العرب : عَمْرَأ الضائع
لموته في غربة وفي غير أَرَب ولا مطلب » .

ويعود فيروى الخبر الذي قُدِّمت به القصيدة ١٤ ؛ ثم يقول أبو الفرج :
«وقال مؤرِّج في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمر بن قَيْثَة في سفره :
أَلَا تَرْكَب إلى الصيد ؟ فقال عمرو ، وروى بَيْتِي القصيدة المذكورة
التي ذكر فيها أنه شكَا إلى امرئ القيس أمرَ كِبَرِهِ ، وأنه متقوِّس الظهر ،
وأنه ذو عيال .

ويذكر لنا الموزني في «معجم الشعراء» أن عمرو بن قَيْثَة : «كان
في عصر مُهَلْهَل بن ربيعة ، وتَزَعَّمُ بَكْرُ بن وائل أنه أول من قال الشعر
وقصَّد القصيد » .

ويقول أبو أحمد السكري في كتابه عن النصحيف والتحريف (٤٢٧) :
«وتَزَعَّمُ بكر بن وائل أن عمرو بن قَيْثَة كان في عصر مُهَلْهَل يقول الشعر » .
على أن كل المصادر التي ذكرته تروى أنه عُمر حتى تجاوز تسعين سنة ،
(٢) المقدمة

واعتمادها في ذلك على قوله هو في البيت التاسع من القصيدة رقم ٣
[الدويان ٤٤] :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ سَمْعِينَ حِجَّةً
خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ الْجَاهِلِيَّ

ولكننا على الرغم من الشك الذي يدور حول رحلة امرئ القيس ،
وعلى الرغم من الحيرة التي جابهتتنا أمام الاضطراب في تاريخ وفاة امرئ القيس ،
فهناك مصادر تذكر أنها كانت بين سنة ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية ، ومصادر
أخرى مثل جرجي زيدان في كتابه « العرب قبل الإسلام » تذكر أنها كانت
سنة ٥٦٠ ، ولويس شيخو في « شعراء النصرانية » يحددها في سنة ٥٦٥ —
على الرغم من ذلك كله نحاول أن نبيح حكمنا على تاريخ وفاة عمرو بن قتيبة
قبل سنوات ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية — وهي الفترة التي جرى عليها جمهرة
المؤرخين لوفاة امرئ القيس ، ونبدأ في الحكم بأولى سنوات هذا التحديد
فنقول إننا نميل إلى الظن بأن ابن قتيبة إن لم يكن قد مات قبل سنة ٥٣٠ بعام
أو عامين لأنه مات — كما تروى بعض المصادر — وهو في الطريق مع امرئ
القيس ، وأطلقوا عليه لذلك اسم « عمرو الضائع » ، فقد مات خلال
تلك السنة .

ونستطيع مع هذا الظن منّا أن نقول إن قصيدته التي ذكر فيها أنه تجاوز
السمعين قد قالها — في اعتقادنا — وهو في هذه الرحلة لأنه بدأها بقوله
[القصيدة رقم ٣ صفحة ٣٩] ولعلها آخر ما قال :

إِنْ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رَحْلَةٍ
فِيَارُبُّ أَصْحَابِ بَعْنَتْ كِرَامِ

وفي ظننا أنه قالها بعد القصيدة رقم ١٦ التي يقول فيها [صفحة ١٨١] :

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنْ آلِ
أَرْضِ آلِي تُنْكِرُ أَعْلَامَهَا
لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّهِ دَرْ — الْيَوْمَ — مَنْ لَامَهَا

وقال بعض الشُّراح إنه إنما أراد بهذه الأبيات نفسه لا بنته ، فكفى عن نفسه بها ؛ ولكننا نقف هنا قليلاً عند هذا البيت « لما رأت ساتيدما استعبرت » . فيينا نرى امرأ القيس يقول [ديوانه ٦٥ — ٦٦] :

بَيْكِي صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ
وَأَبْقَى أَنَا لِأَحْقَافٍ بِقَيْصَرَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا
تُحَاوِلُ مُلْكَا أَوْ تَمُوتَ فَنُعَذِّرَا

نراه يقول في هذه القصيدة أيضاً [ديوان امرئ القيس ٦٩] :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا
بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا
وجاء في شرح هذا البيت : « أي ما كان أصبرها قبل فراقها لعمرها ابنها ...
وقيل : للحنى ما كان عمرو أصبر من أمه حين بكى لما رأى الموت دونه .
وقالوا : قوله : أَرَى أُمَّ عَمْرٍو ؛ يعنى : عمرو بن قتيبة صاحبه . يصف أن السير
بعيد ، وأن أُمَّ عمرو باكية عليه ... » .

فجئ به ذكر « أُمَّ عمرو » هنا عجيب ؛ وإذا كان قد قيل عن
« بنت عمرو » في بيت ابن قتيبة إنه يعنى بها نفسه ؛ فإذا عني امرؤ القيس
بقوله : « أُمَّ عمرو » أكانت على قيد الحياة بعد أن جاوز ابنها التسعين ؟

خَيْرَةٌ تضاف إلى خَيْرَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةٌ جَابِئَتُنَا ، مثل : خَيْرَةُ
الاضطراب في التواريخ ، وخَيْرَةُ الشك في رحلة امرئ القيس ؛ وغير ذلك .

وكما بَنَيْنَا حُكْمَنَا عَلَى الظن في تاريخ وفاة عمرو ، وحددنا لذلك
عام ٥٣٠ ميلادية ، فإننا أيضاً بنينا الحكم على الظن في تاريخ ميلاده ، فنقول
إنه ربما تجاوز التسعين بعام واحد ، لأنه من غير المعقول أن يعتمد امرؤ القيس
في رحلته — صَحَّتْ هذه الرحلة أو لم تصحَّ على رَجُلٍ أَشْرَفَ على المائة أو كاد
أن يتخطاها ، ولا يعقل كذلك أن رجلاً بلغ هذه السن في مقدوره أن
يقوم برحلة كهذه ؛ وهو يقول حين عرض عليه امرؤ القيس أن يصحبه
[المقتطوعة ١٤ صفحة ١٥٥ من ديوان عمرو] :

شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي ذُو جَلَالَةٍ وَأَنْتَى كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ مُحَبَّبٌ
فَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا إِذَا رَرَكُمُ لَعْنَمِ الْوَحْشِ فَأَرْكَبُوا
وقال يصف بعد ذلك مقدار عجزه عن النهوض في القصيدة رقم ٣
[صفحة ٤٥] :

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى النَّصَا أَنُوهُ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
وعلى هذا الأساس من الحكم على تاريخ وفاته في عام ٥٣٠ ميلادية ،
فإننا بنينا حُكْمَنَا أيضاً على تاريخ ميلاده قبل وفاته بإحدى وتسعين سنة ،
كما ذكر الشاعر نفسه أنه قد جاوز التسعين ، فيكون تاريخ ميلاده هو حوالى
عام ٤٣٩ ميلادية ^(١) .

(١) حدد لويس شيخوى كتابه « شعراء النصرانية » تاريخ وفاة الشاعر بعام ٥٦٠ ميلادية
وتاريخ ميلاده بعام ٤٦٩ ميلادية . وقال جرونيانوم في كتابه « دراسات في الأدب
العربي » (١٣٩) إنه ولد حوالى ٤٨٠ م .

صغر الشاعر الخلقية :

قدّم لنا أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (١٦ : ١٥٨ الساسي)
صورةً وصفيةً لشاعرنا من الوجهة الخلقية ، فقال :

« وكان شاباً جليلاً ، حسن الوجه ، مديد القامة ، حسن
الشعر » .

ثم قال : « وكانت سبابنا قديمةً ووُسْطُيَها ملتصقتين ، وكان حيه
محبباً له معجباً به ، رقيقاً عليه » .

هذا هو المصدر الوحيد الذي صوّر لنا شكل هذا الرجل : ملامح
وعلامات مميزة .

وعن الأغاني قل هذه الصورة كلٌّ من ابن منظور في « مختار الأغاني »
(٢٩٣ : ٥) وابن واصل في « تجريد الأغاني » (٢ : ١٩٣٣) .

ويبدو أن جمال الخلقة في هذه الأسرة كان طابعاً لفتيانها ، لأن أبا الفرج
يذكر لنا في ترجمة المرقش الأصغر ابن عمّ شاعرنا أنه « كان من أجل الناس
وجهاً وأحسنهم شعراً » (الأغاني ٦ : ١٣٦ الدار) وهو من عشاق العرب
المشهورين ، عَشِقَ فاطمة بنت المُنْذِر ، وكان لها قصر بكاطمة التي على سيف
البحر في طريق البحرين وهي الآن في الكُوَيْت . ولعلّ المرقش الأكبر
— عمّ عمرو بن قُيَيْنَة والمرقش الأصغر ، وهو أحد المُتَمَيِّين أيضاً
وكان يهوى ابنةَ عمّة أَسْمَاء بنت عَوْف بن مالك بن ضُبَيْعة — كان على شيء
من حسن الخلقة . ولعلّ قِلَابَة بنت الحارث أمّ قُيَيْنَة والمرقش الأكبر كانت
جميلة فأورثت أحفادها حسن الخلقة .

فكانَ جَمالُ عمرو بنِ قَمِيثَةَ وحُسنُ هيئته كانَ سبباً في أن تُفتَنَ بهِ امرأةٌ عَمه مَرْثَدُ بنِ سَعْدٍ وتَحاولُ إغراءه ، فلمَّا لم يَسْتَجِبْ إلى ما دَعَتْهُ إليه ، وانصرفَ عنها مُحِبِّباً أَمَلُها ، عملت على الكيد له ، وانخذلت من التصاق سَبَابَتَيْ قَدَمَيْهِ ووُسْطَيَّهِمَا دليلاً مادياً لتُوغِرَ عليه صدرَ عَمّه ؛ كما أثبتنا في حاشية القصيدة الأولى خبر هذا الحادث تفصيلاً كرواية أبي الفرج .

ومن ثَمَّ كانَ هذا الحادث سبباً في انتقاله من أرضِ عَشيرته إلى مدينة « الحِيرة » حيث مقرُّ حُكمِ الملوك اللُخَمِيِّين .

صفة الشاعر الخلقية :

أما صفته الخلقية فإنَّ شعرَ الشاعر هو المصدر الوحيد الذي يكشف لنا عنها ؛ فلنُؤَلِّقْ ونُجَمِّعْ شَطْرَهُ .

لا شكَّ في أن الرُقَّةَ التي عامله بها عَمّه مَرْثَدُ بنِ سَعْدٍ حين كَفَلَه بعد موت أبيه كان لها أثر كبير في حياته حيث يسَّرت له حياةً رَخيَّةً ، شأنه شأن كثير من فُتَيَّانِ الأَسْرِ التي يتوافر لها النَفَقُ والسيادة ، ثم كان لظهوره الخلقى — كما قدَّمنا — أثرٌ آخر دفعه إلى أن يحيا حياة تَرَفٍّ مُدْرَلاً بشبابه وقوَّته ، مَزْهُواً بِجمالِهِ وهيئته ، فهو يذكر لنا في القصيدة رقم ٤ — وهو يتحسر على شبابه حين بدأ يتجاوز هذه للرحلة الفائرة الثائرة إلى مرحلة أخرى من حياته مستسلمة مفكرة — كيف كان في عَنفوانِ شبابه ، فيقول :

[الديوان ٤٩] :

قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ أُسْرِ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْقِي ، وَأُهْبِطُ الْمُصْما

وكما اندفع بشبابه وقوَّته إلى مُصَاوَلات في الدَّوْدِ عن كرامته . اندفع إلى مغامرات عاطفية تبعث في نفسه البهجة والسرور وراء « أَمَامَةِ »

التي ذكرها في القصيدتين ١١، ١٥ حيناً، ووراء «تَوَلَّه» التي ذكرها في القصيدة ١١ أيضاً حيناً آخر، ثم وراء «تُسَكَّم» التي أشار إليها في القصيدة ٦ مرة، «وهند» التي غَشِيَ منازل أهلها مرة وخالف أخريات ذكر لنا محاسنهم ولم يذكر أسماءهن. وهو بين هذا وذاك يرتاد أقرب الحانات يعب فيها كؤوس الخمر ويذكر لنا ذلك في قوله في هذه القصيدة أيضاً [الديوان ٥٠]:

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَذْنَى تِجَارِي، وَأَنْفُضُ الْقَمَمَا

ويقول في القصيدة رقم ١٢ منذاً بن يتحدث عن سُكْرِهِ [الديوان ١٢٤]:

يَارَبُّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرَأَ سَكُورٍ
إِنْ أَكُ مَسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلًّا، وَلَا يَسْلُمُ رَقِّي الْبَعِيرُ

فهو يذكر أنه لا يتطفل على القوم في مجالس شرابهم، ولا يفرض نفسه عليهم فيرضى بأن يشرب من نوالهم، ولكنه يشرب بماله، ويتكرم على القوم بذبح بعيره ليطعم الضيوف والتداعى.

ثم لا يغفل في نشوة الخمر عن رسم صورة دقيقة لما تُحْدِثُهُ الخمر في شاربيها، فهو في أول الليل الفتى اللاجد الشجاع الممالك لكل قَوَاه، ثم هو في آخر الليل المخمور للهالك الذي يتعثر في مشيته كأنه ضبع يعرج.

وفي القصيدة رقم ١٣ يذكر لنا مجلسه في الصباح أيضاً في هذه الحياة المرحية التي كان يحياها، ويصف لنا النخبة من الندمان الذين اختارهم من خيرة أبناء الحى [الديوان ١٣١] فيقول:

وَنَدَمَانُ كَرِيمٍ آتِلْدُ سَنَحٍ صَبَحْتُ بِسُخْرَةٍ كَأَمَّا سَبِيَا

ولكنه مع هذه الحياة الناعمة حيناً ، الصاخبة حيناً آخر ، كان على خلق كريم ، وشهامة لا تنخلد ولا تستخزي ؛ يتجلى ذلك في اختياره لنداماه ، ويتجلى في ترفعه عن التطفل ، وفي كرمه وجوده . ويتجلى بأكثر مظاهر الشرف في الموقف الذى وقفه مع امرأة عمه مَرْثَد بن سعد ، والدرس الذى لَقَّنها إياه ؛ ولن يعيبه فراره من عمه لينجو من تهديده بقتله ، ففي اعتقادنا أنه فرار من شيخ الجريمة أن يمثل أمامه مرة أخرى ، وليخلص من مؤامرة أخرى تدبها له هذه المرأة اللعوب بعد أن دبرَّت له مؤامرتها الأولى حين بعثت إليه تدعوه على لسان عمه — وهو لا يعلم بغيابه — وأمرها للرسول الذى بعثته إليه أن يأتى به من وراء البيوت ، فلما دخل ولم يجد عمه ، وعرف سرَّ هذه الدعوة الماكرة ، وما أعدَّته هذه المرأة الفاجرة ؛ ورأى ما هى عليه من مظاهر الإغراء والإغواء ، وقف أمامها موقف الفتى الشهم الماجد ، لا موقف الفتى المَرِح صاحب الحُرَّة والنشوة ، وقال لها :

« لندجستِ بأمر عظيم ! وما كان منلى ليدعى لمثل هذا . والله لو لم أمتنع من ذلك وفاء لعمى لأمتنعنَّ منه خوف الدناءة والذكر القبيح الشائع عنى فى العرب . »

وخرج غاضباً مُحَرَّمة عمه أن يُعبث بها ويُفدر ، ولكرامته أن يُشهر بها وتهدر ، ولِعِرضه أن يدأس ، ولحماه أن يداس . ولكنه خرج مع هذا الغضب راضياً لضميره الصاحى ولشهامته الصُّلبة التى لا تحطم أمام طفيان الفتنة والإغراء .

خرج وهو لا يدري بما خبأته له هذه المرأة من سوء جزاء عصيانه لرغبتها ، وجوده أمام سحرها ، وإعراضه عن فتنتها ، وتَصَامُيه عن الاستماع لنداء

الفريزة ، واستمصاهم بخلق نادر من فتي في سنّه وفي حياته الخاصة الزاخرة بمباهج الحياة ، فلقد أمرت بجفنة تكفناً على أثر قدميه المميزتين عن باقي أقدام المترددين على الدار ، لتفاجي عمّه فتملأ نفسه غضباً وقلبه حقداً على هذا الفتى الذى هو أحبّ الناس إليه ، قبل أن يفاجئه عمرو بكشف الحادث ، والإفضاء إليه بهذا السر ؛ ولتظهره أمامه في صورة المستهتر الذى لا يقدر الحُرُمات ولا يرمى الأمانات ، والناذر الذى لا يؤمن على جار ، ولا يحافظ على دار ، والمتنكر لحق الكفالة والرعاية والإيثار ؛ حتى مع عمّه الذى بلغ من محبته له وتقريبه إليه أن كان يجمع بينه وبين امرأته على طعامه ، كما روى جعفر بن الحسين السراج في كتابه « مصارع العشاق » (١) .

وكما تجلّى إيّاه وشهامته وعفته واستمصاهم بمبادئ أصيلة كريهة ، وترفّعه عن الاستجابة لإغراء هذه المرأة مهما بلغ جمالها من التأثير على العيون والقلوب ، وهو الفتى الذى يسحب الريط والبرود إلى حانات الخمارين يقضى أمسياته وأسحاره مزهواً بشبابه وجماله وقوته ، ويرقب في نهاره كل ركب أخفى في أسفاره ، وفي الهوادج حور كمثل الظباء تطلّ عيونهن الساحرة من خلال الستائر فينشد من بعدهن رقيق أشعاره — فقد تجلّى في هذا الموقف أيضاً خلق آخر هو الوفاء لما قدّم إليه عمّه من سابق فضل في رعايته وتنشئته فلا يريد أن يوقع عمه في جريئة قتله ، ولا يريد أن يبقى أمامه مصدراً لذكرى تقضّ على عمّه مضجعه ، ثم لينجو من خطر محقق به جزاء على غير جرم فيفارق أهله وعشيرته ، ويفادر مرايع طفولته ومراتع صباه ، ويهجر مسارح

(١) كتاب « مصارع العشاق » ١ : ١٥٤ صادر بيروت .

شبابه ومطارح هواه ، إلى (الحيرة)^(١) مستجيراً بملك من ملوكها^(٢) ، وعزاً عليه أن يهجر عمه أو يسئ إليه ، فأرسل إليه قصيدة يعتذر فيها ؛ تنبض بالألم المرير ، وتنبئ عن عرفان بالجليل لهذا الرجل الذي كان له أباً بعد فقد أبيه ، ويتحدث فيها عن مكلام مرثد . [انظر القصيدة الأولى في ديوانه] .

* * *

وثمة صفة حميدة أخرى من صفاته التي كشف عنها شعره ؛ هي إنصافه لأعدائه .

وقد نظم بعض شعراء العرب قصائد في هذا الباب عُرفت باسم « المُنصِفَات » .

(١) جاء في دائرة المعارف الإسلامية أن « الحيرة » هي قصبة الملوك الغنمين كانت على ثلاثة أميال جنوبي الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرق من نجف (مشهد على) وعلى بحيرة نجف التي جفت أو كادت عند تخوم الصحراء .
وورد في هوامش كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف لستراج (١٠٢) أن أطلال الحيرة ترى على نحو خمسة كيلو مترات من جنوب الكوفة .
ويسمى موضعها الآن « الجُمارة » .

(٢) زعم أبو الفرج أنه عمرو بن هند ؛ وتابعه في هذا الزعم من نقلوا الخبر عنه كابن منظور وابن واصل . ومعلوم أن عمرو بن هند ملك الحيرة — وهو ابن المنذر الثالث بن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأود بن المنذر الأول بن النعمان الأول بن امرئ القيس ؛ ويقال للنعمان الأول (ابن الشقيقة) لأن أمه اسمها الشقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان — قد تولى الملك من سنة ٥٦٣ — ٥٧٨ ميلادية ، أى أن عمرو بن قيس قد مات قبل أن يلى عمرو بن هند الملك بتلاتين عاماً .

وهذه القصيدة هي من شعر الفترة . ونحن نرجح أنه لجأ إلى الملك المنذر الأول ابن النعمان الأول الذي ولي الملك بعد أبيه من سنة ٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية .

ومن هنا يبين لنا أيضاً أن اسم « ابن الشقيقة » الذي ورد في قصيدة ابن قيس رقم ١٥ [البيت ١٧ صفحة ١٧١] لم يقصد به النعمان نفسه وهو ابن الشقيقة لأنه ترك الملك قبل مولد ابن قيس بتاتى سنوات .

وقتل البغدادي قول الطبرسي في شرح أبيات للعباس بن مرداس تعدد
من باب المنصفات ، فقال : « وللعرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم ،
وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اضطلوه من حرّ اللقاء ، وفيما وصفوه من
أحوالهم في إحماض الإخاء . قد سمّوها المنصفات . ويروى أن أول من أنصف
في شعره مهلهل بن ربيعة . . . »^(١) .

وقد سجل ابن قتيبة لشاعرنا عمرو بن قتيبة مشاركته في هذا الباب حيث
قال في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٣٦ الحلبي ، ٣٧٣ دار المعارف) :
« وهو ممن أنصف في شعره وصدق » . وروى له في ذلك البيتين ٢٥ ، ٢٧
من القصيدة رقم ٢ [الديوان ٣٧] دليلاً على ذلك .

هياتم الأسرية :

وكما أحاط الغموض بأسم الشاعر — على ما بينا في هذه المقدمة^(٢) — فلم
يذكر لنا من ترجوا له شيئاً عن أمّه ، ومن أى قبيلة هي ؛ فقد أحاط الغموض
أيضاً بزوجة الشاعر ، فلم يروا لنا شيئاً عنها ، ولم يذكروا من أى قبيلة
هي أيضاً !

ولولا أن الشاعر نفسه قد ذكر لنا اسم هذه الزوجة « بُليّنى » مرتين :
مرة في البيت ١١ من القصيدة رقم ٢ [الديوان ٢٣] ، ومرة في البيت ٩ من
القصيدة رقم ٦ [الديوان ٦٦] لجهلناه أيضاً .
ولكنه — وقد ذكر اسمها — لم يذكر لنا اسم قبيلتها .

(١) انظر : « خزنة الأدب » (٣ : ٢٠ بولاق) . وقد جمع الأستاذ عبد المعين
الملوحى هذه القصائد في كتاب باسم « المنصفات » نشرته وزارة الثقافة بدمشق
عام ١٩٦٧ .

(٢) راجع صفحة ١٤ من هذه المقدمة .

والذى لا شك فيه أنها ليست من عشيرته ؛ لأنه يسألها مستحلفاً كيف وجدت قومها في معاشرتها إبانهم على أنها مهاجرة لهم . ثم ينطلق فيعدد مآثر قومها في عرض طويل يستوفى القسم الأكبر من قصيدته [القصيدة الثانية في الديوان] .

ولقد عرفنا من هذه القصيدة أن حياته الزوجية أصيبت بالتخلخل والتصدع ، ثم الانهيار ، فخالفته زوجته ولشزت وطلبت الطلاق . فهو يستهل هذه القصيدة بقوله [الديوان ١٤] :

أَرَى جَارَتِي خَفَّتْ ، وَخَفَّ نَصِيحُهَا
وَحُبُّهَا لَوْلَا النَّوَى وَطُوحُهَا

ولعلها طلبت الطلاق ، وهو بعيد عنها وعن موطنها ؛ لأنه يقول في البيتين الخامس والسادس من هذه القصيدة [الديوان ١٩] :

عَلَى أَنْ قَوِيَّ أَشَقُّدُونِي فَأَصْبَحْتُ
دِيَارِي بِأَرْضٍ غَيْرِ دَانٍ نُهَوُّهَا
تَنْفَعُهُ مِنْهُمْ نَافِدَاتُ فُسُوفِي
وَأَضْرَ أَضْفَانَا عَلَى كُشُوحِهَا
فَقُلْتُ : فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ بَيْنَنَا
وَقَدْ يَنْتَسِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحُهَا

ثم يخاطب هذه الزوجة الناشز ، مستحلفاً إياها بالود الذي كان بينهما ، على ما يزعم قوم في شرح البيت ، أو بصنعتها ود ، على ما يزعم شارحون آخرون ؛ فيقول لها في البيت الحادي عشر [الديوان ٢٣] :

بِوَدِّكَ مَا قَوِيَّ عَلَى أَنْ تَرَكْتِهِمْ سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

وقد ذكروا أن «وَدًّا» صنمٌ كان لسُكَلَب بدوَمَةِ الجندل^(١) ، فهل كانت زوجته من «كَلَب» — وكَلَبٌ من قضاة — أم أن القسم بهذا الصنم كان عامًّا في الجاهلية ؟ إذ أننا نرى المرقش — وهو عمُّ عمرو بن قنينة كما ذكرنا — يستحلف من يخاطبها بهذا الصنم في بيت صدره هو صدر بيت ابن قنينة فيقول في البيت ١١ من المفضلية ٥٠ [٤٧٦ بيروت ، ٢٧٢ مصر] :

بَوَدِّكَ مَا قَوَّيَ عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَظْلَانِي

ويعود ابن قنينة إلى ذكر زوجه «سُلَيْمَى» ، وما تركه نُشوزها عنه في قلبه من نُدُوب ، وهو بين آلام تمصر قلبه ، وتنكُّرٍ من قومه ، وصُروف من الزمان تُنحي عليه ، فيقول في البيتين الثامن والتاسع من القصيدة رقم ٦ [الديوان ٦٥ — ٦٦] :

جَلَّحَ الدَّهْرُ وَأَتَنَحَّى لِي ، وَقَدِمَا كَانَ يُنَجِّى آلَ قَوْسَى عَلَى أُمَثَالِي
أَفْصَدْتَنِي سِهَامَهُ إِذْ رَأَيْتَنِي وَتَوَلَّى عَنْهُ سُلَيْمَى نَبَالِي

فما هي الأسباب التي دفعت زوجه إلى طلب الطلاق والعودة إلى أهلها ؟ أم هي غربة زوجها عنها أمداً طال أو قصر ، لم تعرف مدام على وجه التحقيق ؟ أم هي الغيرة كانت تأكل قلب هذه المرأة زوجة هذا الرجل الجليل الذي افتتنت به امرأة عمه ؟ أم أنها لَقِيَتْ من قومه ما لَقِيَ هو منهم ماردده في شعره من تنكُّرٍ مع أنه ردَّد في قصيدته التغيُّ بكملهم ؟ ومتى كان هذا الانفصال بين الزوجين ؟

وإلى أىِّ أمدٍ استمرَّ هذا الزواج ؟

(١) دومة الجندل : هي ما بين برك الغداد ومكة . وقبل ما بين الحجاز والشام . وقال البكري : والمعنى واحد وإن اختلفت العبارة .

لا ندرى . . . فهو لم يذكر في شعره شيئاً صريحاً ، ولم ترَ أخباره لنا
أمرَ هذا الطلاق وهذه البغضاء ، ومن ثمَّ لم نجد ردّاً على أسئلتنا .
ولكن ، هل كان لهذا الزواج ثمرةٌ قبل أن يتصدع بنيانه بتصدع
شمل الزوجين ؟

لا ندرى كذلك ، فليس في شعره ما ينبئ عن ذلك إلا قوله في المقطوعة
١٤ أنه « ذو عيال » . ولا نعرف حقيقة ما ذكره المرزبانى في « معجم الشعراء »
— وهو يترجم لعمر بن قتيبة — من أنه : « يُكْنَى أبا كعب »^(١) ،
أو ما ذكره الأصمى في « خولة الشعراء » من أن « كنيته أبو يزيد »^(٢) .
أهذه أم تلك كُنيةٌ له لا ترتبط بإنجابها ولداً ، أم أنه كان أباً بحق لولد اسمه
« كعب » أو « يزيد » ؟ وهل هؤلاء « العيال » من يعلم من أسرته أم أولاد
له ، وممن ؟ أم من زوجة أخرى ؟
هذه أسئلة لم نجد لها أيضاً جواباً . . .

حياة الغربة :

بقي شيء واحد في حياة عمرو بن قتيبة ، شيء يحيط به الغموض في أحد
طرقه . وهذا الشيء يتفرع أماننا إلى شقين ، وكل شقٍّ منهما — كما قلنا —
يحيط الغموض بطرف منه . فأمّا أن نجوِّد هذا الغموض فهذا أمرٌ ليس يسيراً
لأن من ترجوا للشاعر لم يلبسوا هذين الشقين إلا لمسألهين رقيقاً ، ثم وقفوا
عند كل طرف وقفة سريعة ، ولم ينظروا إلى الطرف المقابل له أو يمنوا
أنفسهم بالحديث عنه ، فأسدلت الأجيال المتعاقبة ستاراً كثيفاً من الغموض

(١) معجم الشعراء (٢٠٠ القديسى ، ٣ الحلبي) .

(٢) خولة الشعراء (٢٠) .

على ذلك الطرف جعلنا نتخبط فيما بمد في ببدء لا نهاية لها ، وفي ظلام طويل لا يجلوه صباح ؛ ولم يُعْهِم من حياة هذا الشاعر الطويلة إلا حادثة امرأة عمه معه . وكأنهم يستعيدون بها قصة يوسف الصديق !

ولم يكن شعره بأوضح معالمَ تصل بالباحث إلى زحزحة هذا الغموض بعض الشيء حتى يقف أمام حقائق ثابتة في حياة الشاعر ، أو أيسر هدايةً إلى كشف هذا الجانب من حياته بخاصة ؛ من روايات الذين ترجموا له .
ذلك الشيء هو غربة الشاعر عن موطنه .

والذي نعتقد أنها غربتان لا غربة واحدة :

الأولى بدأت حين وقع حادث امرأة عمه معه . وأماننا روايتان ذكرهما أبو الفرج في الأغاني^(١) : الرواية الأولى عن أبي برزة وعلقة بن سعد وغيرها من بني قيس بن ثعلبة قالوا : « وكان لمُرثد سيفٌ يسمى ذا الفقار ، فأتى ليضربه به ، فهرب فأتى الحيرة ، فكان عند اللخمين ، ولم يكن يقوى على بني مرثد لكثرتهم ؛ وقال لعمر بن هند^(٢) : إن القوم اطردوني . فقال له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ، وأنا ألخص عن أمرك ، فإن كنتَ بجراً رَدَدْتُكَ إلى قومك . فغضب ، وهمَّ بهجائه وهجاء مرثد ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه واعتذر إليه » . والرواية الأخرى التي ذكرها أبو الفرج هي : « وأما أبو عمرو [الشيباني] فإنه قال : لما سمع مرثد بذلك هجر غراً وأعرض

(١) الأغاني (١٦ : ١٥٨ الساسي) .

(٢) ذكرنا في صفحة ٢٦ من هذه المقدمة أن هذا ومٌ من أبي الفرج لأن عمرو ابن قتيبة مات قبل أن يلى عمرو بن هند الملك بثلثين عاماً . وقتلنا هناك إن الذي لجأ إليه هو المنذر الأول بن النعمان الأول الذي ولي الملك من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ ميلادية . وعمرو بن هند هو ابن المنذر الثالث .

عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه ، فقال عمرو يمتنر إلى عمه . وروى القصيدة الأولى في الديوان .

وقد قال الأستاذ الدكتور طه حسين في كتابه « في الأدب الجاهلي » بعد أن روى هذه القصة^(١) : « وهنا يختلف الرواة ، فمنهم من يزعم أنه تمّ بقتله فهرب إلى الحيرة ؛ ومنهم من يزعم أنه أعرض عنه . ومهما يكن من شيء فقد اعتذر الشاب إلى عمه . وبعد أن ذكر القصيدة قال : « ونظن أن النظر في هذه القصيدة يكفي ليمتنع القارئ بأننا أمام شيء مُتَحَلٍّ مُتَكَلِّفٍ لا حظَّ له من صدق » .

على أنه إذا صحَّت هذه القصة فإن رحيله عن موطنه إلى (الحيرة) كان في فتوَّته حيث جاوز العشرين بسنوات قلائل ؛ وعلى أساس التاريخ الذي بَنَيْنَا حُكْمَنَا عليه لميلاده بحوالى عام ٤٣٩ ميلادية ، يكون رحيله بعد سنة ٤٦٠ بسنوات قلائل ، وهذا التاريخ يقع خلال حُكم للنذر الأول ابن النعمان الأول (٤٣١ — ٤٧٣ ميلادية) .

ومن ثمَّ نسمعه يخاطب الملك اللَّحْمِيَّ الذي لجأ إليه بهذه الأبيات من القصيدة رقم ١٥ [الديوان ١٦٨ — ١٧٦] :

وَبَيْدَاءُ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَّاءُ بُ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلَجُونَ الضَّلَالَا
تَجَاوَزْنَهَا رَاغِبًا رَاهِبًا إِذَا مَا الطُّبَّاءُ آعْتَمَفْنَ الظَّلَالَا
بِضَامِرَةٍ كَأَنَّانِ الشَّيْءِ لِي غَيْرَانِي مَا تَشْكِي الْكَلَالَا
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ أَعْمَلْتُهَا أَخَافُ الْعَقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَا
إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ ؛ خَيْرِ الْمُلُوكِ أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَفْدِ حِبَالَا

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » صفحة ٢٢٩ .

أَلَسْتُ أَبْرَهُمُ ذِمَّةً وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا
فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتِمًا عَتَبْتَ فَصَدَّقْتَ فِي السَّعَالَةِ
أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَّقْتَهُ ؛ فَهَلَّا نَظَرْتَ - هُدَيْتَ - السُّؤَالَ
فَمَا قُلْتُ مَا نَقَلُوا بِاطِلَالٍ وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يُقَالَ
فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلْتُ لِي بَيْنَ شِمَالٍ
تَصَدَّقْ عَلَى فَائِي أَمْرُؤُ أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالًا

وهنا نقف قليلاً عند تسمية هذا المَلِكِ بـ « ابن الشقيقة » ، وهو لقب
أبيه النعمان — الذى يقال له « الأعور » كما يقال له « السائح » لأنه ترك
المُلْكَ ليلاً وخرج فلم يُعْرَفْ له قرار — وأُمُّ النعمان هى الشقيقة بنت أبي ربيعة
ابن ذهل بن شيبان . وقد ترك النعمان المُلْكَ لأبنة المنذر عام ٤٣١ م ؛ أى قبل
مولد شاعرنا بثمانى سنوات .

وقد أخطأ المستشرق تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية لديوان —
حين قال فى المقدمة الإنجليزية التى صدر بها طبعته : « ومن الطريف أنه أطلق
هنا (ابن الشقيقة) وهو الاسم السائد الذى كان معروفاً به المُنذر الثالث
عند البيزنطيين المعاصرين . وذكُرْهُ لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم
(ابن ماء السماء) الذى كان سائداً ليعتبر دليلاً قوياً على قِدَمِ القصيدة .
إنَّ إطلاق الشاعر اسم « ابن الشقيقة » على المُنذر الأول ابن النعمان
هو من باب التعميم ، فقد رأينا بعد ذلك النابغة الذبيانيّ الذى كان معاصراً
لأبي قابوس النعمان بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء ، وكان يحكم (الحيرة)
من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦٢٣ ميلادية يخاطبه فيقول (١) :

(١) ويقال إنه لعبد قيس بن خفاف البُرجميّ

حَدَّثُونِي بِبَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمْنَعُ فَقَعَا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا^(١)

فهذا دليل على أن الناس اصطلمحوا في ذلك الزمان على تسمية أبناء هذه الأسرة بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قال ابن منظور في « لسان العرب » (١٧ : ٤٤٣) مادة (موه) وهو يذكر « ماء السماء » أم المنذر إنه : « قيل لولدها : بنو ماء السماء ؛ وهم ملوك العراق » .

وتعميم اسم « ابن الشقيقة » هو الذى جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث — وهو المنذر بن ماء السماء — بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم المَنْدُرسُ أو ساكيكس ، أو « زاككيس » (Alamoundaros O Zakkikus) وقول المستشرق تشارلس لآيل إن اسم « ابن الشقيقة » هو « الاسم السائد الذى كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين » يؤكد لنا هذا التعميم .

أما قوله إن ذكر ابن قتيبة لهذا الاسم بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قِدَمِ القصيدة ، فهو خطأ من المستشرق ، لأن المنذر ابن ماء السماء تولى الملك في عام ٥١٤ ميلادية ، وكان الشاعر — وقتذاك — في الخامسة والسبعين من حياته ، والقصيدة زاخرة بفورة الشباب والنظر إلى مباحج الحياة ، مليئة في مطلعها بالفرح ، على حين كانت قصائده في فترة الشيخوخة مائلة إلى الحسرة .

* * *

(١) النفع : الكعكة البيضاء الرخوة التى تنبت على وجه الأرض وهى توطأ وتقامها الغنم باطلاها .

والقَرْقَرُ : المستوى من الأرض . ويقال في مثل يضرب لذل : إنه لأذل من قنع بقَرْقَرٍ

وإذا كنا قد حددنا — على أساس صحة القصة المروية عن عمرو وامرأة عمه — رحيل عمرو بن قبيصة إلى (الحيرة) هرباً من أن يقتله عمه ، أو رغبة منه في الرحيل بعد أن وجد من عمه إغراضاً عنه ، بعد عام ٤٦٠ ميلادية بسنوات قليلة ، واستطعنا أن نمسك بالطرف الأول لهذه الغربة الأولى لهذا الشاعر عن موطنه ، فإننا نقف حائرين أمام الطرف الآخر لهذه الغربة ، فلا ندري كم من السنين ظلَّ في مدينة الحيرة . ثم تفاجئنا في أخباره قصة لقائه بالشاعر امرئ القيس بن حُجْر الكِنْدِي حين مرَّ امرؤ القيس ببكر ابن وائل ، فضرب قُبَا به ، فقال : أما فيكم شاعر ؟ فقالوا : بلى ! بقي لنا شيخ من قيس بن ثعلبة . . . وكان هذا الشيخ شاعرنا كما جاء في مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [الديوان ١٥٥] ، وكادوى لنا أبو الفرج ؛ قال : وكان عمرو شيخاً قد خلا من عمره وكبير .

إنَّا فقد عاد إلى ديار قومه ، فقى عاد من غربته الأولى ؟

هذا هو الطرف الآخر لهذه الغربة التي لم نعرف مداها ولا ظروف عودته منها .

لم يحدثنا هو في شعره ، ولم يخبرنا الرواة فيها ذكره عنه ، ولكنهم فاجأونا بخبر مرور امرئ القيس ببكر بن وائل ولقائه بالشاعر الشيخ هناك . وكما بدأت غربته الأولى ، بدأت غربته الثانية لما التقى الشاعران ، وعرض امرؤ القيس على ابن قبيصة أن يصحبه في رحلته إلى القسطنطينية ، فصحبته وهو الشيخ الكبير^(١) .

(١) يذكر لنا ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » (٥٦٠ الحلبي ، ١٠٩ دار المعارف) وهو يترجم لامرئ القيس أن الطاح بن قيس الأسدي وثى بامرئ القيس إلى قيصر ملك الروم ، فيقول : « خرج امرؤ القيس متمرهاً ، فبث قيصر في طلبه =

والطرف الأول في هذه الغربة — وإن لم نعرف مبدأه لأن الرواية التي ذكرت هذا اللقاء بين الشاعرين لم تذكر لنا متى كان ، وإن ذكرت أين كان — هذا الطرف أقل غموضاً من الطرف الثاني للغربة الأولى ، لأن الرجل حين قام مع امرئ القيس في رحلته التي يشك بعض الباحثين في أمرها وأمر صاحبها محدودة التاريخ ، وهي قريبة من نهاية شاعرنا في رحلة الحياة الطويلة .

ربما كانت أواخر عام ٥٢٨ ميلادية أو أوائل ٥٢٩ هي الفترة التي قطع فيها الشاعران طريقهما إلى بلاد الروم . وفي خلال هذه الرحلة — رحلة الضياع — ضاع الشاعر الشيخ ؛ فلم يرو لنا أحد خبراً بعد ذلك عن موته ولا مكان موته سوى أنه سُمي : « غمراً الضائع » .

ويقول الأستاذ الدكتور طه حسين^(١) : « ولنلاحظ قبل كل شيء أن بين امرئ القيس وعمرو بن قيس شهماً قريباً ؛ فقد كان امرؤ القيس يسمى : الملك الضليل . وفسرنا نحن هذا الاسم تفسيراً غير الذي اتفق عليه الرواة وأصحاب اللغة ، فقلنا إنه الملك المجهول الذي لا يعرف عنه شيء ، قلنا إنه

== رسولاً ، فأدركه دون أن يعرفه بيوم ، ومعه حُلَّةٌ مسمومة ، فلبسها في يوم صائف فتناثر لحمه وتفتّر جسده . وكان يحمله جابر بن حنّسٍ الهلبي ، فذلك قوله :

فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرْفِ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

هذا ما رواه ابن قتيبة عن جابر بن حنّس وهو شاعر روى له الفضل الضبي المغيرة ٤٢ . وجاء في شرح بيت امرئ القيس [ديوانه ٩٠ المعارف] : « وجابر هذا من بني تغلب ؛ وكان هو وعمرو بن قيس يحملانه » ١ .

وهذا خبر غريب ، كيف يحمل هذا الرجل الشيخ المحتب الذي يدب على المعصا جسده امرئ القيس !

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » ٢٢٧ — ٢٢٨ .

خُلِّ بن قلّ. وكانت العرب تسمّى عمرو بن قبيّة : عمراً الضائع . فأما المتأخرون من الرواة بعد الإسلام فقد ألقبوا لهذه التسمية تفسيراً فوجدوه في سهولة ويُسرّ ، أليّس قد رحل مع امرئ القيس في القسطنطينية ؟ أليّس قد مات في هذه الرحلة ؟ فهو إذاً عمرو الضائع ، لأنه ضاع في غير قصد ولا وجه . أمّا نحن فنفسر هذا الاسم كما فسّرنا اسم امرئ القيس ، ونرى أن عمرو ابن قبيّة ضاع كما ضاع امرؤ القيس من الذّاكرة ، ولم يُعرف من أمره شيء إلا اسمه هذا ، كما لم يُعرف من أمر امرئ القيس ولا من أمر عبيد إلا اسمهما ، ووُضعت له قصة ، كما وُضعت لكل من صاحبيّة قصة ؛ وحُلّ عليه شعر ، كما حُلّ على صاحبيّه الشعر أيضاً .

ثم يقول بعد ذلك : « قصة عمرو بن قبيّة التي يرويها الرواة ليست شيئاً قيماً ، وإنما هي حديث كُفّره من الأحاديث » ^(١) . ويروي حكاية امرأة عمه واختلاف الرواة فيها .

ويقول بعد ذلك أيضاً : « فنحن نستطيع بعد هذا أن نضيف عمرو بن قبيّة إلى صاحبيه الضائعين : عبيد وامرئ القيس » ^(٢) .

ويقول الدكتور كلول بروكلمان في الكلام على عمرو بن قبيّة : « وما روى من أنّه كان رفيق امرئ القيس في رحلته إلى القسطنطينية فهو من الأساطير ، كرحلة امرئ القيس نفسه » ^(٣) .

(١) المصدر السابق ٢٢٨ .

(٢) المصدر السابق ٢٣٠ .

(٣) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٧ الترجمة العربية) .

الشاعر وشعره :

قال محمد بن سلام الجهمي في كتابه « طبقات فحول الشعراء » (٢٢) :
 « ... فاقْتَصَرْنَا من الفحول ^(١) المشهورين على أربعين شاعراً ، فأَلْفَنَّا مِنْ
 تَشَابَه شعره منهم إلى نظرائه ، فوجدناهم عشر طبقات ، أربعة رَهْطٍ كل
 طبقة ، متكافئين معتدلين » .

ثم بدأ يقدم شعراء كل طبقة حتى الطبقة الثامنة (صفحة ١٣٣) فذكر
 فيها عمرو بن قتيبة ، والنسر بن توكب ، وأوس بن غلفاء ، وعوف بن عطية
 ابن الخريج . وقال : « حدثني مسع بن عبد الملك ... قال : قول امرئ
 القيس : « بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه » قال : صاحبه الذي ذكر ،
 عمرو بن قتيبة . وبنو قيس تدعى بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قتيبة ،
 وليس ذلك بشيء » .

ويذكر المرزباني في « الموشح » (٣٤) خبراً حدثه به بعض أصحابه عن
 أحمد بن محمد الأسدي عن الرباعي قال : « يقال إن كثيراً من شعر
 امرئ القيس ليس له ، وإنما هو لفتيان كانوا يكونون معه مثل عمرو
 ابن قتيبة وغيره » .

وكان الأصمعي قد قال في كتابه « فحول الشعراء » (١٦) : « ويقال إن
 كثيراً من شعر امرئ القيس لصعاليك كانوا معه ، وكان عمرو بن قتيبة دخل
 معه الروم إلى قيصر » .

(١) من أجل هذا رجح الأستاذ محمود عبد شاكر اسم كتاب ابن الجهمي « طبقات
 فحول الشعراء » لا « طبقات الشعراء » كما جاء في طبعة يوسف هل المطبوعة في لندن.
 (سنة ١٩١٣ — ١٩١٦) .

ثم جاء في كتاب الأصمعي ، هذا (صفحة ٢٠) وقد سأله أبو حاتم السجستاني عن بعض الشعراء الجاهليين والمخضرمين . قال أبو حاتم : « قلت : فابن قميئة ؟ قال : فحل . قال هو ابن قميئة بن سعد بن مالك ، وكُنيته أبو يزيد »^(١) .

وليس يميننا هنا قولهم إن عمرو بن قميئة كان من « الفتيان » أو من « الصماليك » الذين تحلوا امرأ القيس شعرهم ، فقد ظهر لنا أن امرأ القيس لم يكن يعرف ابن قميئة قبل مروره ببكر بن وائل وعمرو شيخ كبير^(٢) ، فهذا يناقض أيضاً قولهم إن عمرأ كان في خدمة حُجر الكندي والد امرئ القيس^(٣) ، ولا يعرف الابن الشاعر رجلاً شاعراً يعمل في بلاط أبيه : ولكن الذي يميننا هنا هو اعتباره من فحول الشعراء . وقد جاء في تعريف الأصمعي للفحل من الشعراء^(٤) بأنه الذي « له مزِيَّةٌ على غيره . كَمَزِيَّةِ الفحل على الحِقَاقِ »^(٥) .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في أخبار عمرو بن قميئة (الأغاني ١٦ : ١٥٨ الساسي) : « نسختُ خبره من روايتي أبي عمرو الشيباني ومؤرِّج ، وأخبرني ببعضه الحسن بن علي عن أبيه عن ابن أبي سعد عن ابن السكبي ، فذكرت ذلك في مواضعه ونسبته إلى رواته ؛ قالوا جميعاً : كان عمرو بن قميئة شاعراً فحلاً متقدماً » .

(١) مرَّ بنا في صفحة ٣٠ من هذه المقدمة أن كنيته « أبو كعب » كاذكر المرزباني

(٢) انظر مقدمة المقطوعة رقم ١٤ [الديوان ١٥٠] والأغاني (١٦ : ١٦٠ الساسي)

(٣) انظر ما نقلناه عن ابن قتيبة في صفحة ١٧ من هذه المقدمة .

(٤) كتاب « حولة الشعراء » (صفحة ١٣) .

(٥) الحقاق : ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الزاينة . ونجد ابن منظور يعرف في « اللسان » فحول الشعراء بأنهم « الذين غلبوا بالهجاء من هاجام .. وكذلك كل من عارض شاعراً فغلب عليه » .

وكان أبو الفرج قد ذكر قبل ذلك ما يقال من أنه «أول من قال الشعر من زرار». وروى المرزباني في «معجم الشعراء» مثل هذه العبارة، كما أشرنا إلى ذلك في هذه المقدمة^(١).

* * *

وكما ذكر المرزباني عن عمرو بن قبيصة في «معجم الشعراء» (٢٠١ القدسي، ٤ الحلبي) «أنه أول من قال الشعر وقصّد القصيد»^(٢)، قال: «وعمر هو القائل بيكي شبابه، وهو أول من بكى عليه»: وروى أبياتاً من القصيدة رقم ٤.

وقد أشار التّجيبى البرقي إسماعيل بن أحمد، صاحب «شرح المختار من شعر بشّار» (صفحة ٣٢٣) إلى خبر أنه أول من بكى شبابه.

واختار أبو هلال العسكري في كتابه «ديوان المعاني» (١: ٢٧٦) بيتين لعمر من القصيدة رقم ١١ في ذكر الطّيف وأبياتاً لقيس بن الخطيم، وقال: «وهذا من معاني القدماء غريب، وهو أبلغ ما قيل في بخّل المعشوق. ومن هاتين القطعتين أخذ المحدثون أكثر معانيهم في الخيال».

وقال عنه الشريف المرتضى على بن الحسين بن موسى الطالبي في كتابه «طيف الخيال» (٩٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا): «يُقال إنه أول من نطق بوصف الطّيف»، ثم اختار ثلاثة أبيات من القصيدة رقم ١١ وقال: «فانظر إلى هذا الطّبع المتدفّق، والنّسج المطرّد المتّسق من أعرابي قحّ، قيل إنه مفتتح لوصف الطّيف. وكأنه لا تطباع سبّكه

(١) انظر صفحة ١٧ من هذه المقدمة.

(٢) مرّة هذا في الصفحة ١٧ من هذه المقدمة.

وجودة رصيفه ، قد قال في هذا المعنى الكثير ، ونظم منه الغزير ،
وقلب ظاهره وباطنه ، وباشراً أوله وآخره . وكأنه قد سمع فيه من أقوال
المُحسنين ، وإجادة المُجيدين ، ما سلك منهجه ، وأخرج كلامه مخرجه ؛
لكن الله تعالى أودع هؤلاء القوم من أمرار الفصاحة ، وهذا من مسالك
البلاغة إلى ما هو ظاهرٌ باهر ، ولهذا كان القرآن مُعجزاً وعلماً على النبوة ،
لأنه أعجزُ قوماً هذه صفاتهم ونُوتهم .

وقد نقل ابن السَّجَرِيّ في « الحامسة » (١٧٥) كلام الشريف المرتضى
مع الأبيات التي اختارها من القصيدة رقم ١١ ؛ بشيء قليل من التغير في بعض
الألفاظ ^(١) .

وذكر ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٣٦ الحلبي ،
٣٧٧ دار المعارف) أنه « مَن أنصفَ وصَدَقَ » ، وهو إنصاف الأعداء
— كما ذكرنا في المقدمة (صفحة ٢٧) — وقد قيل إن أول من أنصف
في شعره مُهَمل بن ربيعة ؛ فإذا كان ما قيل من أن عمرو بن قتيبة كان
في عصر مُهَمل ، جاز لنا أن نقول إنه الشاعر الذي سار في هذا الباب
من فنون القول وهو « المُنصِفَات » ^(٢) إن لم يكن هو الشاعر الأول
الذي شقَّ الطريق .

ويستشهد أبو هلال العسكري في كتابه « جهرة الأمثال » (١ : ٤٠)
ببيت نُسبه ابن منظور في « اللسان » إلى عمرو بن قتيبة في وصف الحلال
بِقَلَامَةِ الظُّفَر وهو المقطوعة رقم ٤ في القسم المنسوب [صفحة ١٩٣] :
كَانَ ابْنُ مَرْزُوقٍ جَانِحًا فَسَيْطٌ لَدَى آلَافٍ مِنْ خَنَاصِرٍ

(١) انظر ما أُبَيِّنَاهُ في حواشي كتاب « طيف الخيال » (٩٩ — ١٠٠ ميسر الحلبي)
(٢) انظر صفحة ٢٧ من هذه المقدمة .

ولم يُنسَبَ في أكثر من عشرة مراجع ، ومن بين هذه المراجع
التي لم تنسبه كتابا أبي هلال العسكري : « الصنائع » و « جهرة الأمثال » .
وقال في الكتاب الثاني : « هو أول من شبه الهلال بها ، إلا أنه جاء به
في غاية التكلف » .

* * *

هذا هو ذكرُ الشاعر وشعره في كتب الأقدمين .

أما ذكره عند المُحدثين فقد مرَّ بنا قول أستاذنا الدكتور طه حسين
وقول المستشرق الألماني الدكتور كارل بروكلمان في الشكِّ في قصته وقصة
رحلته^(١) ، وزاد أستاذنا الدكتور طه حسين في الشكِّ في شخصية الشاعر
الشكِّ في شعره للسهولة واللين الباديين على شعره .

وقد عالج موضع الانتحال والوضع في الشعر الجاهليَّ معالجةً واعيةً كل
من الدكتور ناصر الدين الأسد في كتابه « مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها »
التاريخية ، وعرض فيه جميع الآراء السابقة في هذا الموضوع ، والدكتور
شوقي ضيف في كتابه « العصر الجاهلي » وناقش كلَّ منها آراء الباحثين .
في ذلك .

ومن أجل هذا اخترت طائفة من الشعراء الجاهليين الذين أُطابقَ عابريهم
اسم « الشعراء المُقلِّين » لأنَّهم دواوينهم ؛ وهم : عمرو بن قتيبة ، المنلُس ،
المُتَّعِبُ العَبْدِيُّ ، المرقشان الأكبر والأصغر ، الحادرة ، عمرو بن كلثوم ،
الحارث بن رِزْزَة ، لَقِيْطُ بن يَعْمُرَ الإيَادِي ، سَلَامَةُ بن جَنْدَل . وكلُّهم عاشوا
تقريباً في قرنٍ واحد وإن اختلفت تواريخ ميلاد كلِّ منهم ووفاته .

(١) انظر صفحة ٣٧ من هذه المقدمة .

بمحور الشعر التي استعملها :

استعمل عمرو بن قيس في قصائده من محور الشعر ثمانية ، وهذا الإحصاء مقصور على القصائد الواردة في متن الديوان ، ولا يدخل فيه ما نسب إليه من أبيات ومقطعات .

وقد نظم منها ست قصائد من البحر الطويل وهو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين ، ثم ثلاثاً من المتقارب ، واثنين من الخفيف ، وواحدة من كل من هذه البحور : مجزوء البسيط ، الوافر ، الكامل ، السريع ، المنسرح .

فأما القصيدة رقم ١٢ — وهي من مجزوء البسيط — فقد جاء في تقديمها في مخطوطة الديوان هذه العبارة : « وهي أبيات غير قائمة الوزن » ، واختلف في نسبتها كما بينا في تعليقنا عليها [صفحة ١٢٣] .

وقد ظنّ شارلس لابل أن هذه القصيدة من بحر « السريع » وتردّد أمامها فقال في مقدمة طبعته : « وهذه القصيدة تبدو — أول وهلة — من السريع [البيتان ١ ، ٢] غير أن باقي أبياتها تخرج عن نسق هذا البحر بقلب نظام التفعيلتين الثانية والثالثة » . ثم قال : « ولهذا الشنوذ نظائر في دواوين أخرى لشعراء قدامى » ، وأشار إلى المرقش الأكبر وعبيد ابن الأبرص ثم امرئ القيس .

ونرى كارل بروكلمان — وهو يتحدث عن « قوالب الشعر العربي » يقول ^(١) : « وعلى الرغم من أنه لا تزال تُعوزنا بحوث شاملة لفنّ العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نُقرّر اليوم بحق أن هذا الفنّ كان يعتمد

(١) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٥٤ الترجمة العربية) .

عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجةً عن العروض الذى وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط في كتابه العروض ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمر بن قتيبة ، وامرئ القيس ، وسلى بن ربيعة . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من الفوت لم تقف على كُنهها بعد .

ونجد أبا حيان التوحيدي يحدثنا عن ذلك في كتابه « الموامل والشوامل » (٢٨٢ — ٢٨٣) فيعرض لنا هذا السؤال : « لِمَ صار العروض ردىء الشعر ، قليل الماء ، والمطبوع على خلافه ؟ ألم تُبَيِّنَ العروض على الطبع ؟ أليست هى ميزان الطبع ؟ فما بالها تخون ؟ قد رأينا بعض من يتذوق وله طبع يخطئ ويخرج من وزن إلى وزن ، وما رأينا عروضياً له ذلك . فلم كان هذا — مع هذا الفضل — أنقص ممن هو أفضل منه ؟ » .

ثم يذكر الجواب على ذلك فيقول : « قال أبو عليّ مسكويه ، رحمه الله : إن المطبوع من المولدين يلزم الوزن الواحد ولا يخرج عنه ما دام طبعه يطبع ذلك . ولكن ربما سمعنا للشعراء الجاهليين المتقدمين أوزاناً لا تقبلها طباعتنا ، ولا نحسن في ذوقنا ، وهى عندهم مقبولة موزونة ، يستمرون عليها كما يستمرون في غيرها ، كقول المرقش :

لَأَبْنَةُ عَجَلَانَ بِالطَّفِّ رُسُومٌ لَمْ يَتَعَفَّيْنَ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ

وهى قصيدة مختارة في المفضليات ، ولها أخوات لا أحبُّ تطويل الجواب بإيرادها — كانت مقبولة الوزن فى طباع أولئك القوم ، وهى نافرة عن طباعتنا ، نظرنا مكسورة . وكذلك قد يستعملون من الزحاف فى الأوزان التى تستطعيها ما يكون عند المطبوعين منا مكسوراً ، وهى صحيحة . والسبب فى جميع ذلك أن القوم كانوا يجربون بنغيات يستعملونها مواضع من الشعر

يستوى بها الوزن . ولأننا نحن لا نعرف تلك النغمات إذا أشدنا الشعر على السلامة لم يحسن في طباعنا ، والدليل على ذلك أننا إذا عرفنا في بعض الشعر تلك النغمة حسن عندنا ، وطاب في ذوقنا كقول الشاعر (١) :

إن بالشعب الذى دُونَ سَلَمٍ لَقَتِيلاً دَمُهُ ما يَطْلُ
فإن هذا الوزن إذا أنشد مُفَكِّكُ الأجزاء بالنغمة التى تخصه طاب في الذوق ، وإذا أنشد كما يُنشد سائر الشعر لم يطب في كل ذوق .

« وهذه سبيل الزحاف الذى يقع في الشعر مما يطيب في ذوق العرب وينكسر في ذوقنا . ولولا أن الموسيقى مره كوزة في الطباع ، ووزن النغم ومقابلة بعضه بعضاً بمقبولة عليه النفس لما تساعدت النفوس كلها على قبول حركاتٍ آخرٍ بعينها . وتلك الحركات المقبولة هى النسب التى يطلبها الموسيقى ، ويبقى عليها رأيته وأصله . »

« والعروض إنما يتبع هذه الحركات والسكنات التى فى كل بيت فيحصلها بالعدد ، وبالأجزاء المتقابلة المتوازنة . فإن نقص جزء من الأجزاء ساكن أو متحرك فإنما يجبره المنشيد بالنغمة حتى يتلافاه . ففى ذهب عنه ذلك لم يستقم في ذوقه ، ولم يساعد عليه طبعه . . . » (٢) .

منهجي في تحقيق هذا الديوانه والروايع الأخرى :

وقد سلكت في هذا التحقيق مسلكاً قد يظن بعض الناس أن فيه تزيئاً ، ولكنى أردت من وراء هذا المنهج أن أربط بين صور العصر والفاظه ربطاً متصلاً متلاحماً ليتبين الباحث مدى التقارب الوثيق بين هؤلاء

(١) هو الشنفرى .

(٢) كتاب الهوامل والشوامل ، لأبن حيان ومسكويه . تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر .

الشعراء وعصرهم ، ثم الاختلاف في الصورة بين شعراء قبائل تيمش في البادية وقبائل تيمش على سيف البحر . فهؤلاء يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لم يظهرونها في تشبيهاهم ، وأولئك يأخذون من بيتهم صوراً مألوفاً لم كذلك يظهرونها في تشبيهاهم . وهذه الدقائق الخفية في الاختلاف قد لا يستطيع من يصنع شعراً باسم هؤلاء أو أولئك أن يتنبه إليها كل التنبيه ، بل قد ينتقل الشاعر من بيئته إلى بيئة أخرى ويحيا حياة غير حياته الأولى فيتأثر شعره بالبيئة الجديدة عليه والحياة الاجتماعية التي ينتقل إليها فيظهر أثر ذلك فيه ومن ثم في شعره .

ولذلك حاولنا — بقدر استطاعتنا — أن نستشهد على استعمال الشاعر لصورة معينة بشبيهاها عند آخرين معاصرين له من بيئته أو قريبي المعاصرة والمناظرة ، قريبي المصاهرة والمجاورة .

فأما في اللفظ فقد حاولنا كذلك أن نستشهد على عصرية الكلمة وتداولها عند هذا الشاعر ومُعاصريه أيضاً .

وقد ينفرد واحد منهم باستعمال لفظ لم يستعمله غيره ، كما انفرد ابن قتيبة بذكر لفظة « فلان » في قصيدته رقم ٤ [صفحة ٥١] . وانفرد كذلك بذكر مشعرٍ لربيعة هو « نقة » [صفحة ٢٢] وورد في بعض المراجع « بقعة » . وهذا المشعر لم يهتدِ إلى شيء عنه ، كما لم يهتدِ من قبلنا ناشر الطبعة الأوروبية .

وانفرد باستعمال كلمة « ضبائر » أي جماعات [صفحة ٣٣] التي وردت في بعض المراجع « صباير » وفسرت بأنها « قد صبرت للموت » . وقال ناشر الطبعة الأوروبية حين لم يهتدِ إلى وجهها أنها ربما كانت قلباً لكلمة

« ضرائب » . وقد أوضحنا حقيقتها ، فقد وردت لفظة « ضباير » في الحديث النبوي الشريف .

وقد ذيلنا هذا الديوان وسنذيل كل ديوان بمجمم لألفاظ كل شاعر يضم الكلمات والحروف التي استعملها ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه ؛ حتى يتألف منها جميعا مجمم قوفاي لألفاظ هؤلاء الشعراء في ذلك القرن ، يضاف إلى الشواهد التي استشهدنا بها عند الآخرين .

وأما ما قد يُظن من تزويد قصصنا من ورائه تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين يملأوا عن مناهل أدهم وأصوله القديمة ، وليمايشوا الشاعر وشعراء عصره — حين يقرأون له — معايشة ظاهرة الملاح واضحة المعالم .

وأنا — فيما آخذ نفسي به من تحقيق أي كتاب أحاول ما أمكنني أن أعابش المؤلف أو الشاعر معايشة وثيقة فأتعرف إلى ألفاظه وتبيرااته ، وأربط بين صفحات الكتاب ربطا تاما . ثم نحمل المعاناة الشديدة في تخريج الأبيات من جميع المراجع التي ذكرته ليتبين مدى الاستشهاد به .

* * *

ومن خلال تقصينا في تحقيق هذا الديوان استطننا أن نكشف عن شيء لم يتنبه إليه الأقدمون من نقاد الأدب ؛ ذلك هو أخذ الخطيئة جرؤل بن أوس قصيدتين لعمر بن قتيبة في ألفاظها ومعانيهما وقافيتيها وبجرها ، وهما القصيدتان رقم ١١ ورقم ١٥ ، وتقبنا ذلك الأخذ في حواشي الديوان بالمقابلة بين أبيات عمرو وأبيات الخطيئة . ولم نجد أحدا من قبل ممن شرحوا ديوان الخطيئة أو تكللوا عليه قد تنبه إلى ذلك .

مخطوطة الديوان :

أول ذكرٍ لديوان عمرو بن قيسة فيما بين أيدينا من المراجع نجده عند أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأمويّ الإشبيليّ المتوفى سنة ٥٧٥ هجرية في كتابه « فهرسة ما رواه عن شيوخه » (صفحة ٣٩٥) حيث ذكره بين كتب الشعر التي وصل بها أبو عليّ إسماعيل بن القاسم البغدادى القالى المتوفى سنة ٣٥٩ هجرية إلى الأندلس، فقد قال أبو عليّ القالى : « وشعر عمرو بن قيسة تامٌ في جزء قرأته على نِفْطَوَيْه أيضاً » .

ثم نجد ذكرًا لهذا الديوان مرّةً أخرى عند البغدادى عبد القادر بن عمر، المتوفى سنة ١٠٩٣ هجرية في « خزنة الأدب » (١ : ٩ بولاق ، ٢٠ : ١ الكتاب العربى) فيما اعتمد عليه وانتقى منه من المراجع .

ولا ندرى مصير هاتين المخطوطتين .

فأما المخطوطة الوحيدة الباقية لهذا الديوان فهي المحفوظة بمكتبة « الفاتح » بالآستانة ، ورقمها هناك ٥٣٠٣ وعدد أوراقها ١٢ ورقة مقاس ١٥ X ٢١ سم ، وعدد أسطر كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، وهي بين مجموعة تضم : « شعر عمرو بن قيسة » ، « شعر عمرو بن كلثوم » ، « شعر الحارث بن حِزّة » ، « شعر بكر بن عبد العزيز » ، « شعر النعمان بن بشير » ، « وحائية الصلتان العبدى » ، ثم كتاب « التنبيه والتعريف فى صفة الخريف » تأليف الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى بن المتندر بن المتضد العباسى . وتاريخها يرجع إلى القرن السادس ، فقد جاء فى آخر كتاب فى هذه المجموعة أنه كتب سنة ٦٠٣ هـ لخزّانة القاضى الأكرم .

وقد وردت فى مخطوطة الديوان بعض الشروح لأبى عمرو الشيبانى .

وعلى هذه المخطوطة الوحيدة نشر السير تشارلس لايل طبعته في مطبعة جامعة كبريدج عام ١٩١٩ مع ترجمة له بالإنجليزية ، ومقدمة بهذه اللغة ، وذلك في ست وسبعين صفحة .

وعلى هذه المخطوطة التي صورها « معهد المخطوطات » بجامعة الدول العربية حققنا هذه الطبعة التي نشرها اليوم .

* * *

على أننا نتساءل هنا : أهذا الذي ضمته هذه المخطوطة من قصائد بلغت ١٦ قصيدة ومقطوعة هو كل شعر ابن قينة ، أم أن الديوان الذي انتقل به أبو علي القالي من بغداد إلى الأندلس ، وقال إنه تام في جزء قرأه على نبطونية كانت نسخته تضم قصائد أخرى غير القصائد التي انطوت عليها المخطوطة التي بين أيدينا ؟ وعلى أي مخطوطة اعتمد ناسخ مخطوطتنا في نقلها ، وما تاريخ النسخة الأم التي نقل عنها ؟

لا شك أنها نسخت من مخطوطة أخرى غير مخطوطة القالي التي استقرت في الأندلس ؛ لأن خطها ليس مغريباً ؟

وهل هي النسخة التي أطلع عليها البغدادى في رحلته إلى القسطنطينية أم كانت لديه أو لدى أستاذه الشهاب الخفاجى بمصر نسخة أخرى ضاعت كما ضاعت مخطوطة القالي ؟

نم نتساءل مرة أخرى في عجب : لماذا لم يرو أبو علي القالي في كتابه « الأمالى » شيئاً من شعر عمرو بن قينة الذي قرأ ديوانه على أستاذه نبطونية ثم حمله مع ما حمل من الكتب المنوّهة في رحلته إلى الأندلس ؟ .

والسؤال الأول يدعونا إلى عجب أكثر من السؤال الثانى : أفهذه

القصاصد التي يضمها ديوان شاعرنا — سواء طابقت المخطوطة التي بين أيدينا المخطوطة التي كانت بين يدي أبي عليّ القاسم أو لم تطابقها — هي حصيلة الأعوام التسعين التي عاشها الشاعر ؟

أين شعره بعد أن رحل إلى « الحيرة » وعاش في كنف ملوكها قدر ما عاش ؟

وأين شعره بعد أن عاد من « الحيرة » واستقرّ في أرض أجداده بني بكر بن وائل حتى التقى به امرؤ القيس ، فقال المقطوعة رقم ١٤ ، ثم المقطوعة رقم ١٦ ، والمقطوعة رقم ٣ التي قلنا إننا نعتقد أنها آخر ما قال هذا الشاعر ؟ هل آثر العزلة ، ولزم الصمت ؟

ألم تخبّئ نفسه وتنطلق شاعريته بشيء جديد عند عودته كما جاشت وهو يقول في القصيدة ٩ [صفحة ٨٧] :

جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَخَذَ لَحَقَ مِنْكَ الْمَشِيبُ ثَوْبَ الشَّبَابِ
وكا جاشت بالقصيدة رقم ٤ [صفحة ٤٨ — ٥٢] التي بكى فيها شبابه وقيل من أجلها إنه أول من بكى الشباب من الشعراء ، ومطلعها :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَامًا
هل لحق الضياع أيضاً شعر هذا الرجل الذي أطلقوا عليه اسم « عمرو الضائع » ؟

الفرق بين طبعتنا والطبعة الأوربية :

إن الجهد الذي بذله المستشرق الإنجليزي الكبير سير « تشارلس جيمس لايل » Charles J. Lyaill في خدمة التراث العربي ونشره وترجمته إلى اللغة الإنجليزية ليستحقّ التقدير والإجلال ، فهذا الرجل العالم من التلاثل

الذين استطاعوا أن يتفهموا الأدب العربي — وبخاصة الجاهلي منه —
كأقدر علماء العرب الذين فهموه .

وهو كما ذكر الأستاذ نجيب العتيق في موسوعته عن المستشرقين ؛
ولد في عام ١٨٤٥ وتوفي عام ١٩٢٠ « تخرّج من كبريدج ، وعمل في الهند
(١٨٦٧ — ١٨٩٨) ورأس ديوان الهند في لندن (١٨٩٨ — ١٩١٠) .
ودرس العربية وأتقنها ، وعُنيَ بشعرها الجاهلي عناية خاصة ، فذهب له في تقده
حيث بعيد . ورفع لواء الدراسات الشرقية في وطنه حسين عالماً ، وقد كان
أحد رؤساء تحرير مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ، ودبّج كثيراً من الفصول
الشرقية في دائرة المعارف البريطانية ^(١) .

وقد ذكر الأستاذ نجيب العتيق من آثاره طائفة كبيرة . لعلّ من أبرزها
شرح الأنباري للمفضليات وهو مجلد ضخم يقع في قرابة تسعمائة صفحة
ثم مجلد ضخم آخر يتضمن ترجمة قصائد المفضليات إلى الإنجليزية ومجلد
للفهارس ، كما نشر المعلقات السبع للتبريزي ، وديوانيّ عبيد بن الأبرص ،
وعامر بن الطفيل بشرح الأنباري متناً وترجمة في مجموعة لجنة إحياء التذكارية
عام ١٩١٣ ، ثم ديوان عمرو بن قيسنة ؛ إلى جانب بحوثه عن الوصف في الشعر
الجاهلي وعن محور الشعر وغير ذلك .

* * *

على أننا — وإن كنّا نريد هنا تبيان الفوارق بين طبعتنا التي حقّقناها
والطبعة التي حقّقها هذا العالم الجليل — لا نبغى من وراء ذلك أن نعبط
هذا العالم الزائد حقّه ، أو أن نُسيء إلى جهده وفضله . فلعلّ التصحيح الواقع

(١) « المستشرقون » (الجزء الثاني ٩٧ ، الطبعة الثالثة دار المعارف)

في المخطوطة هو الذى أوقع الرجل في بعض هذه الفروق . وهى :

في صفحة ٣٠ : « أرزاق العيال » وردت في الطبعة الأوروبية « العباد » .

في صفحة ٥٩ : « ضوامن » ، جاءت النون في المخطوطة غير منقوطة ،
ففسرت في الطبعة الأوروبية « ضوامر » .

في صفحة ٨٥ : « حارِضٌ » و « لَوْمٌ » . وردت في المخطوطة والطبعة
الأوربية « حارِصٌ » وفسرت « حارِصٌ : لَوْمٌ » ولا معنى لها — [انظر اللوحة
رقم ٢] واضطر المستشرق إلى ترجمة « حارِصٌ » إلى *Cleaves* أى « يشقُّ »
من الخِرْص . والصواب « حارِضٌ » ، وهو الفاسد في عقله وجسمه .
و « لَوْمٌ » خطأ وتحريف فلا توجد هذه الصيغة بضم الزاى ، والصواب « لَوْمٌ »
كما أثبتنا .

في صفحة ٩٣ : « شغفت » وهى الصواب ، وفي المخطوطة « سقت »
[انظر اللوحة رقم ٢] . وفي طبعة أوربا « لسقت » .

في صفحة ٩٣ أيضاً : « تامت فؤادك يومَ بَيْنِهِمْ » . وهى في المخطوطة
ناقصة كلمة « يوم » فأضاف للمستشرق من عنده كلمة « أُصلاً » ليستقيم
وزن صدر البيت فجاء : « تامت فؤادك بينهم أُصلاً » . والوجه ما أثبتنا ،
وهى رواية كتاب « منتهى الطلب » .

في صفحة ٩٤ : « ولا يكون ليلها دغل » ، وهى في الطبعة الأوروبية
« كى لا يكون » مع أنها في المخطوطة كما أثبتنا في طبعتنا [انظر اللوحة رقم ٢] .
في صفحة ١٠٢ : « رشف » ، وفي الطبعة الأوروبية : « رشف » .

في صفحة ١٠٦ : « فذلك تَبْدُلُ مِنْ وَدَّها » ، وفي الطبعة الأوروبية :
« فذاك تَبْدَلُ » .

في صفحة ١١٣ : « عَلَتْهَا » . وهي في المخطوطة : « علسها » بغير نقط .
وفي طبعة أوربا : « عليها » وهو تصحيف .
في صفحة ١١٦ : « تَبْتُيْنِ حبل الصفاء » . في مخطوطة الديوان :
« بُسْنِ » مضبوطة هكذا وبغير نقط في الأحرف كلها . وفي الطبعة الأوربية :
« بُيْنِ » . والوجه ما أثبتنا . و « تَبْتُيْنِ » أى تقطعين .
في صفحة ١١٧ : « ينازل ما إن أرادوا التزّالا » هكذا في طبعتنا
وفي المخطوطة ومنتهى الطلب . ولكن المشرق غيّر ها في طبعته إلى :
« ينازلهم إن أرادوا » .
في صفحة ١٧٧ : « وذى لجب يبرق الناظرين » . وردت في الطبعة
الأوربية : « يبرى » وهو تحريف .

* * *

هذه هي الفروق في النصّ . أمّا الفروق في الشروح والتعليقات والتخريج
فهي ظاهرة في طبعتنا ، جليّة في تحقيقنا مشاقّه .

هُتاسم

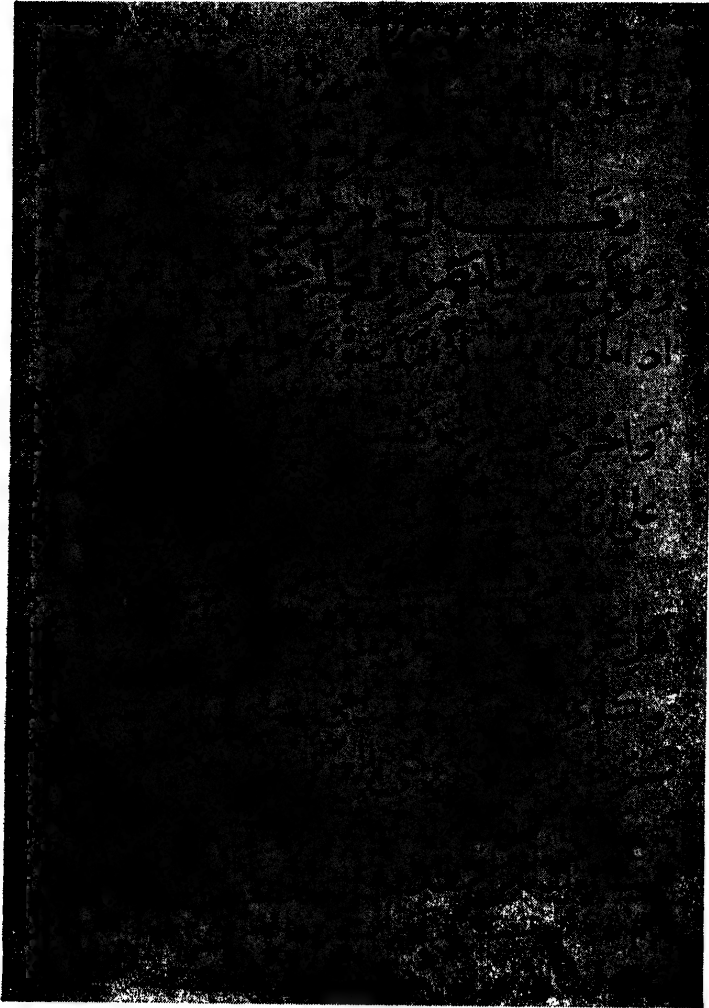
بعد هذا الطواف ، أرجو أن يكون لهذا الجهد في نفوس الأدباء من الرّضا
والقبول ما يموّضئ عن مشاقّه ، ويمهّد لى السير في الطريق الذى أشقّه
متحملاً وعناءه وعناءه في إيمان وطيد بصدق الغاية وحسن النّية .
ولا يسعنى هنا إلا أن أقدم جزيل شكرى إلى السادة القائمين على « معهد
المخطوطات » جميعاً حين رحبوا بهذا العمل ليظهر وه على الناس مقدّمين كل
عون ، فأضافوا إلى حفاظهم على تراث أمّتنا حرصهم على نشره وإذاعته .

حسن لامل الصبر في

مصر الجديدة في { ١٠ ذى القعدة ١٣٨٩
١٨ يناير ١٩٧٠ }

نماذج

من مخطوطة ديوان عمرو بن قيس



اللوحة رقم ٢
تقابل الصفحات ٧٧ - ٨٧ من هذه الطبعة

دِيَاكُ
عَبْدُ بَرْقِيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال عمرو بن قميصة (*) بن سعد بن مالك [طويل] .

(*) هكذا ساق السجستاني في «المعمرين» [١١٢] وابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» [٣٢٠ الطبعة الثانية] نسب الشاعر . ولكن أبا الفرج ساق النسب في «الأغاني» (١٦ : ١٥٨ الساسي) فيما ذكر أبو عمرو الشيباني عن أبي برزة : «عمرو بن قتيبة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار» . وذلك بإضافة اسم «ذريح» بين قتيبة وسعد ؛ أي أن جدّه هو ذريح . وهكذا ساق الأمدى^١ نسبه في «المؤتلف والمختلف» [١٦٨ القدسي ، ٢٥٤ الحلبي] .

ونجد في ديوان الأعشى [٢٧٣] رجزاً قاله الأعشى يهجو به بني قتيبة بن سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة مطلعها :

إِنَّ بَنِي قَمِيصَةَ بَنِي سَعْدِ
كُلُّهُمْ لِلْمَصْقِ وَعَبْدِ

[المصق : الدّعي غير الثابت النسب] — وهم أبناء عمومة سعد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة الذين ينتسب إليهم الأعشى أبو بصيرميمون بن قيس بن جندل ابن عوف بن سعد — ومن رجز الأعشى يتبين أن قتيبة هو ابن سعد ابن مالك ؛ كما ورد في مقدمة القصيدة ، وكما ذكر ابن حزم .

● التخریج : أورد أبو الفَرَج الأصفهانی هذه الآيات في « الأغاني »
(١٦ : ١٥٨ — ١٥٩ الساسی) وروی معها قصتها . ووردت هذه الآيات
كذلك في كتاب « الاختيارين » (الورقة ١١٣ و — ١١٣ ظ) ماعدا الآيات
الثلاثة الأولى وورد فيه البيت الحادی عشر قبل البينين ١٠ ، ٩ .

كما وردت الآيات التي جاءت في « الاختيارين » وبترتيبها في مخطوطة «صفوة
الشعر» (٢٢٤) .

وأورد السراج صاحب كتاب « مصارع المشاق » القصة ومعها الآيات ٤ ،
٦٤ ، ٨ (٢ : ١٥٤ — ١٥٥ طبعة بيروت) .

وذكر ابن واصل القصة وحدها بدون الآيات في « تجريد الأغاني »
(٢ : ١٩٣٣ — ١٩٣٤) .

كما ذكرها ابن منظور في « مختار الأغاني » (٥ : ٢٩٣ — ٢٩٤) وذكر
مهما الآيات ١ ، ٣ ، ٤ .

والقصة كما رواها أبو الفرج : « أن مرثد بن سعد بن مالك — عم عمرو
ابن قتيبة — كانت عنده امرأة ذات جمال ، فتهوَّرتُ سحرًا وشفت به ،
ولم تظهر له ذلك . فغاب مرثد لبعض أمره فبعثت امرأته إلى عمرو تدعوه
وعلى لسان عمه ، قالت للرسول : اتقني به من وراء البيوت ؛ ففعلت . فلما دخل
أنكر شأنها فوقف ساعة ، ثم راودته عن نفسه ، فقال : لقد جئت بأمر عظيم ،
وما كان مثلي ليدعي لئلهذا ؛ والله لو لم أمتنع من ذلك وفاء لمعي لأمتعن
خوف الدناءة والذكر القبيح الشائع في العرب . قالت : والله لتفعلن أولاسوأئك !
قال : إلى المساء تدعيني ! ثم قام فخرج من عندها ؛ وخافت أن يخبر عمه بما جرى
فأمرت بمجننة فكففت على أثر عمرو . فلما رجع عمه وجدها مفضية ، فقال لها :
مالك ؟ قالت : إن رجلا من قومك قريب القرابة جاء يستأمنني نفسي ، ويريد
فراشك منذ خرجت . قال : من هو ؟ قالت : أما أنا فلا أحميه ، ولكن قم فافقد =

.....

== أثره تحت الجفنة . فلما رأى الأثر عرفه « ... » قالوا: وكان لمرند سيف يسمى ذا الفقار ، فأثى ليضربه به ، فهرب فأثى الحيرة ؛ فكان عند اللّخمين ، ولم يكن يقوى على بني مرند لكثرتهم . وقال لعمرو بن هند : القوم أطردوني . فقال له : ما فعلوا إلا وقد أجزمت ؛ وأنا ألخص عن أمرك ، فإن كنت مجرمًا رددتكَ إلى قومك . فنضب وهمّ بهجائه وهجاه مرند ، ثم أعرض عن ذلك ومدح عمه ، واعتذر إليه .

ثم روى أبو الفرج خبراً آخر روايةً عن أبي عمرو الشيباني أنه قال : « لما سمع مرند بذلك هجر عمرًا وأعرض عنه ولم يعاتبه لموضعه من قلبه ، فقال عمرو يعتذر إلى عمه » ، وأورد الأبيات .

على أننا نجد أبا الفرج يروي في « الأغاني » (١٢ : ١٢٦ — ١٢٧ الساسي ١٤ : ٩ — ١٠ دار الكتب) في ترجمة الحصين بن الحُمَام المُرِّي هذه القصة :

« زعموا أن المثلّم بن رباح قتل رجلاً يقال له حُباشة في جوار الحارث ابن ظالم المُرِّي ، فلحق المثلّم بالحصين بن الحُمَام ، فأجاره . فبلغ ذلك الحارث بن ظالم ، فطلب الحصين بدم حُباشة ، فسأل في قومه وسأل في بني خميس جيرانه ، فقالوا : إنا لا نَمُقِل [أى يدفعون دِيته] بالإبل ، ولكن إن شئت أعطيناك الغنم . فقال في ذلك ، وفي كفرهم نعمته » ، ويورد أبو الفرج الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ثم ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ بين عشرة أبيات وينسبها إلى الحصين ابن الحُمَام وهو شاعر جاهلي أيضا ، في حين لم يرد هذا الخبر عند ابن منظور في « مختار الأغاني » ولا ابن واصل في « تجريد الأغاني » في ترجمة الحصين .

ووردت هذه القصيدة في مخطوطة « أخبار عمرو بن قتيبة » (٦٦ — ٦٧) . وجاء منها في « الاختيارين » (١١٣ و — ١١٣ ظ) الأبيات ٤ — ١١ .

- ١ خَلِيلِي لَا تَسْتَعِجِلَا أَنْ تَزُودَا^(١)
وَأَنْ يَجْمَعَا شَمْلِي وَتَنْتَظِرَا غَدَا
٢ فَالْبَيْتُ^(٢) يَوْمًا بِسَابِقِ مَغْنَمٍ
وَلَا سُرْعَتِي يَوْمًا بِسَابِقَةِ الرَّدَى
٣ وَإِنْ تَنْظِرَانِي الْيَوْمَ أَقْضِ لُبَانَةً^(٣)
وَتَسْتَوْجِبَانِي مَنًّا^(٤) عَلَيَّ وَتُحَمَّدَا
٤ لَعَمْرُكَ مَا نَفْسُ بَجْدٍ رَشِيدَةٍ
تُوَامِرُنِي سِرًّا لِأَمْرِي^(٥) مَرْتَدَا

-
- (١) تزود : اتخذ الزاد وهو الطعام يتخذ للسفر .
(٢) البيت (بالتحريك) : المكث والإبطاء كالبيت بضم اللام وفتحها .
الأغاني (في ترجمة عمرو بن قتيبة) « فالبيت يومًا بسائق مغنم بسائقة الردى » — وهو وجه أدق — و (في ترجمة الحصين بن الحام) « فالبيت ... بسائق ... بسائقة غدا » وفيه إبطاء أى تكرار القافية في بيتين متتاليين —
مخطوطة أخبار عمرو « فاكنت يومًا ما بسابق » .
(٣) أنظروا : أخره وأمهله .
اللبانة : الحاجة .
(٤) المن : الإنعام .
(٥) صرمة : هجرة .
توأمري : تكلفني فعل شيء ، وتوأمري : تشاوري
مصارع العشاق والاختيارين « ما نفسى » — الأغاني « سوءاً » —
الاختيارين « ويروى : لأشتم ؛ أى ما هى برشيدة إذ تكلفنى أن أشتم عى » —
صفوة الشعر « لأشتم » .

٥ وإنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ قَوَارِصُ^(١) بَجَّةٌ وَأَفْرَعٌ فِي لَوْنِي مِرَارًا وَأَصْعَدَا^(٢)
٦ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْ أَكُونَ جَنَيْتُهُ سِوَى قَوْلٍ بَاغٍ كَادَنِي فَتَجْهَدَا^(٣)

(١) القوارص : جمع القارصة ؛ وهي الكلمة المؤنثة . قال عبد قيس .
ابن خفاف في المفضلية ١١٦ [٧٥٢ يروت ، ٣٨٥ مصر] :

وإذا أتتكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ : لَمْ أَفْعَلْ

(٢) أفرع : صعد . وأفرع : انحدر . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه
٢٢٩ في الملحق عن اللسان ١٠ : ١١٩ د فرع] :

إذا أفرَعَتْ في تَلْعَةٍ أَصْعَدَتْ بِهَا وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِغُ وَيُصْعِدُ
وهو هنا وفي بيت عمرو بمعنى الانحدار .

وجاء في الاختيارين : « القوارص : العيب . والجمّة : الكثرة . أفرع :
انحدر . أراد : وإن صعد في أمرى وصوب . وأفرع : حرف من الأضداد ؛
يقال : أفرع ، إذا انحدر ؛ وأفرع ، إذا صعد » .

رواية الأغاني (في ترجمة ابن قتيبة) « ظهرت مني . . . وأفرغ من لؤمي »
(وفي ترجمة الحصين) « وقد ظهرت منهم بوائق . . . وأفرغ مولايم بنا
مم اصعدا » — مصارع العشاق « فقد أظهرت منه بوائق جة وأفرغ في لؤمي »
صفوة الشعر « ظهرت منه إلى قوارص » وجاء بهامشها « نسخة : منه قوارص
جة » ، ثم رونه « وأفرغ » وكتب فوقها « مما » يريد « وأفرع » أيضا .

(٣) كادني : جالني ، خدعني ، حاربني ، أرادني بسوء .
تجهّد : جدّ وبذل وسعه .

الأغاني « على غير جرم » — مصارع العشاق « سوى قول باغٍ جاهدٍ
فتجهدا » — الاختيارين وصفوة الشعر « وما ذاك من قول أكون جنيتُهُ » .

٧ لَعْمَرَى^(١) لَيْمَ الرِّهْ تَدْعُو بِحَبْلِهِ^(٢)

إِذَا مَا أَلْمَأَدَى فِي الْمَقَامَةِ^(٣) تَدَدَا^(٤)

(١) لعمرى ، ولعمرك (فى البيت ٤) : مبتدأ محذوف خبره . فكأنه قال : لعمرى أو لعمرك ما أقسم به ، ولا يستعمل فى اليمين إلا بفتح العين ، وإن كان ضم العين لغة فيه . والعمر والعمر : الحياة .

(٢) الحبل : العهد والذمة والأمان وهو مثل الجوار . و « تدعو بحبله » أى تدخل فى جواره . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً فى الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام فى تلك القبيلة حتى ينتهى إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا حبل الجوار ، أى ما دام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصرة .

الأغنى « تدعو بخلة » — الاختيارين « يدعو بحبله » وجاء فى شرحه فيها : « يدعى بحبله أى يدخل فى جواره . والمقامة : المجلس . والتنديد : رفع الصوت » — صفوة الشعر « يدعى بحبله » .

(٣) المقامة (بالفتح) : المجلس والجماعة من الناس ، قاله ابن منظور فى « اللسان » (١٥ : ٣٩٩ « قوم ») ثم قال بعد ذلك (١٥ : ٤٠٩) : « وللقام والمقامة : المجلس . ومقامات الناس : مجالسهم . قال العباس بن مرداس ، أنشده ابن برى [والبيت فى شرح المفضليات ٢٢٧ منسوباً] :

فَأَبَى مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

ويقال للجماعة يجتمعون فى مجلس : مقامة . ومنه قول لبيد [الديوان ٢٩٠ وروايته « لدى طرف الحصير »] :

وَمَقَامَةٍ غُلِبَ الرُّقَابُ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الحصير : الملك هنا . واجمع : مقامات . أنشد ابن برى لزهير [ديوانه

: [١١٣]

== وفيهم مقامات حسن وجوههم ، وأنديّة ينشأها القولُ والنعلُ
[رواية الديوان : « وجوها »] . ومقامات الناس : مجالسهم أيضاً . والمقامة
والمقام : الموضع الذي تقوم فيه . والمقامة : السادة . وقال ثعلب في شرح بيت
زهير : « المقامات : المجالس ، وإنما سميت المقامات ، لأن الرجل كان يقوم في
المجلس فيحضر على الخير ويصلح بين الناس » ثم قال : « ويقال : هو مقامة قومه
إذا كان يقوم فينكلم في الحضر على المعروف » .

ووردت « المقامات » في شعر سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٢٦
بيروت ، ١٢٠ مصر] . وانظروا في القصيدة رقم ١ بديوانه بتحقيقنا :
يَوْمَانِ : يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٍ وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَحْدَاءِ تَأْوِيلُ
[التأويل : سیر اليوم إلى الليل] :

ووردت « المقامة » في قول مالك بن حريم الممداني في الأصمعية ١٥ [٥٧] :
وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا
[أوضعا : أسرعوا . الأحوى : الأسود ، أراد به الشعر . الأفرع :
النام الشعر] .

(٤) التنديد : رفع الصوت : قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٦ قازان ،
٤٢ مصر] :

وَصَادِقَتَا سَمْعِ النَّوَجِسِ فِي السَّرَى لِحَرْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِبُصُوتٍ مُنْدَدٍّ
وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٦٩] :

وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ تَبَيَّتْ نِسَاؤُهُمْ نِيَامًا إِذَا دَاعَى الْمَخَافَةُ نَدَدَا
والصوت المندد : المبالغ في النداء . وندد بالرجل : أتمعه القبيح وصرح
بسيوّه وشهرها . رواية البيت في الأغاني (ترجمة الحصين) :

وَلَيْتِي أَحَابِي مِنْ وَرَاءِ حَرِيمِهِمْ إِذَا مَا الْمُنَادَى بِالْمُعِيرَةِ نَدَدَا

- ٨ عَظِيمُ رَمَادِ الْقِدْرِ لَا مُنْجَسٌ
وَلَا مُؤَيَسٌ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَوْقَدًا (١)
٩ وَإِنْ صَرَّحْتَ كَحَلٍّ (٢) وَهَبْتَ عَرِيَّةً (٣)
مَنْ الرُّجْحُ لَمْ تَتْرُكْ لِيذَى الْمَالِ مِرْفَدًا (٤)

(١) عظيم رماد القدر : كناية عن كرمه ، أى كثير الاضياف لأن الرماد وهو دفاق الفحم من حراقة النار يكثر بالطبخ .
مؤيس : من آيس لغة فى آياس . وقال ابن سيده : آيست من الشيء مقلوب عن يئست وليس بلفظ فيه .
ولأوس بن حجر التميمي بيت يشبه هذا نقل عن الحماسة البصرية [ديوانه ٢٠] :

كَثِيرُ رَمَادِ الْقِدْرِ غَيْرُ مُلْعَنِ وَلَا مُؤَيَسٍ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَخْمَدًا
(٢) صرَّحت كحل : أجذبت وصارت صريحة أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول : صرَّحت السنة إذا ظهرت جدوتها ، كما قال ابن منظور فى اللسان (صرح) .

وقال فى مادة (كحل) : « ويقال : صرحت كحل إذا لم يكن فى السماء غيم » كحل . قال ابن منظور . « وكحل : السنة الشديدة تصرف ولا تصرف على ما يجب فى هذا الضرب من المؤنث العلم » . ثم قال : « وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة فيها الكحل بالآلف واللام ، وكرهه بعضهم . الجوهري ، يقال للسنة المجذبة : كحل وهى معرفة لا تدخلها الآلف واللام » .

قال سلامة بن جندل (انظر القصيدة الأولى فى ديوانه بتحقيقنا) :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلٌّ ، يُؤَيَّسُ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قَوْضُوبٍ
[والقروضوب . الفقير . وقد جاء فى شرح هذا البيت فى الديوان : « صرَّحت : يئست لم يكن فيها غيم ولا مطر يؤذى . والكحل : السنة الشديدة » . وقال =

== ابن الأثير في «الفضليات» (٢٤٠—٢٤١ بيروت) في شرح بيت سلامة
ابن جندل عن أبي عكرمة : « صرحت : خالصت فليس فيها شيء من الخصب ،
ومنه التصريح وهو كشف الأمر . والكحلاء والكحل : السنة الشديدة » .
ثم قال : « قال الرستمي : كحل اسم للسنة الشديدة المجدة ، وسميت كحلا
بذلك لحضرة السماء لا ترى فيها غيا . وصرحت : أنت بلا غيم ولا مطر .
والتصريح : تقاء السماء من الغيم . والتصريح من اللبن . الذي لا رغبة فيه » .
وجاء في الاختيارين : « كحل هي السنة الشديدة الجدة . وصرحت :

خلصت » .

(٣) عربة : في (اللسان ١٩ : ٢٧٣ عري) : « وريح عري وعربة :
باردة . وخص الأزهرى بها الشمال ، فقال : شمال عرية باردة ، وليلة عرية باردة .
ومنه قول أبي دود [الإيادي ديوانه ٣٤٨] :

وَكُؤْلٍ عِنْدَ أَحْفَاطٍ مَرَايِبَ حَجَّ يُبَارُونَ كُلَّ رِيحٍ عَرِيَّةٍ
وجاء في الاختيارين : « والعربة : الباردة . يقال : يوم عري وغداة عرية
ويقال : أجد عرواء الحمى أى حسها وبردها . ويقال : ريح عرية إذا كانت
السماء نقية من السحاب وهو أشد ما يكون من البرد » .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١١٩ مصر ، ٥٢ قازان] :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالَ عَرِيَّةٍ شَامِيَّةٍ تَزْوِي الْوُجُوهَ بَلِيلُ

وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٣٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر] :

وَأَضْيَافَ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرِيتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الرُّعْبَا

[الكوم : العظام السنام . السديف : شحم السنام : المرعب : المقطع] .

(٤) المرفد : ما يرفد به الضيف ؛ أى يطفى . والمرفد : المونة . والمرفد

== القدح الضخم الذى يقرى فيه الضيف . والمرفد : الذى يحلب فيه .

- ١٠ صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ الْمَوَالِي وَحَطَمِهِمْ^(١)
 إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَخْمَدَا^(٢)
 ١١ وَلَمْ يَحْمَرْ فَرْجَ الْحَيِّ^(٣) إِلَّا مُحَافِظُ
 كَرِيمُ الْمُحْيَا^(٤) مَا جَدُّ غَيْرُ أَحْرَدَا^(٥)

= وجاء في الاختيارين : « ومرفد : يقول ما بقي ما يرفد به الضيف ؛
 أى يعطى . وأنشد [البيت لكعب بن جُعَيْل كما في كتاب سيبويه ١ : ٢٩٩
 بولاق ، ٢ : ١٧٣ دار السكاكيب العربي] :

لَهَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَيْجٍ فَمَلٌ فِي مَعَدٍّ مِثْلُ ذَلِكَ مِرْفَدًا ،
 رواية الأغاني للبيت (في ترجمة الحصين بن الحمام) : « فَإِنْ صَرَّحَتْ . . .
 ولم تترك لدى العرض مرفدا » والعرض : السعة ، (وفي ترجمة ابن قتيبة) :
 « ولم تترك من المال » — صفوة الشعر « من المال » .

(١) الوطء : الفشيان . وحطهم : أى ركوبهم إياه .
 وروى صدر هذا البيت في الأغاني (ترجمتي ابن قتيبة والحصين) : « وحطهم »
 — وروايته في الاختيارين : « وطى الموالى وحكمهم » وجاء فيها : « وطؤم
 وغشيانهم وحكمهم : ركوبهم إياه . قال : إنما قال هذا وذكره لأنه ضربه مثلاً » .

(٢) روى عجز البيت في الأغاني كرواية الديوان . وقال أبو الفرج :
 « يعنى « أخذ » ناره بخلا . ويروى : « أجعد » ، المجد : البخل » —
 وروايته في الاختيارين « وأجدا » وجاء فيه . « ويروى « أجعد » أى لم يعط
 شيئاً » ثم قال : ومعنى « أخذ » : أطفأ ناره » — صفوة الشعر « وأجدا » .
 (٣) فرج الحى : التنفر الخوف من موضعهم ، وهو موضع الخافة ، مى
 فرجاً لأنه غير مسدود .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٤٤ قازان ، ١٠٢ مصر] :
 وَلَمْ يَحْمَرْ فَرْجَ الْحَيِّ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ وَعَمَّ الدُّعَاءُ الْمَرْهُقُ الْمَتَلَكِّفُ
 روى صدر هذا البيت في الأغاني (ترجمة الحصين بن الحمام) : إذا الفرج =

= لا يحبه إلا محافظ « - وروى في الاختيارين : « ولم يحم فرج الحمى
إلا ابن حرة » وقال : ويروى : « إلا محافظ » - صفوة الشعر :
« إلا ابن حرة » .

(٤) الحياء، جماعة الوجه . وقيل : حُرْمٌ .

(٥) الأجرد : الجعد اليد الذي لا يعطى شيئاً . وفي اللسان قال ابن
منظور عن الأزهرى . « والقطا الحرْد : القصار الأرجل ، وهى موصوفة
بذلك . وقال : ومن هذا قيل للبخیل : أجرد اليدين ، أى فيها انقباض عن
المطاء » . والحرْد : المنع . وفي القرآن الكريم ﴿ وَغَدَوْنَاهُ عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾
[الآية ٢٥ سورة القلم] .

وروى في الأغاني (فى ترجمة ابن قتيبة وترجمة الحصين بن الحمام) :
« أجردا » بالجمع للنقطة وقال (فى ترجمة ابن قتيبة) بعد ذكر البيت :
« والأجرد : الجعد اليد البخیل » [ولم أجد هذا التفسير فى اللسان] —
مخطوطة أخبار عمرو « أجردا » وروت تفسير الأغاني .

.....

== (٨١٧) البيت ١٧ — والأنبأى أبو بكر في « شرح المعلقات السبع » (٣٧٨) عجز البيت ٦ — والزجاجي في « مجالس العلماء » (٢٨٦) البيت ١٧ — والسيوطي في « الأشباه والنظائر » (٣ : ٣٣) البيت ١٧ — والحالديان في « الأشباه والنظائر » (٢ : ٢) البيتين ١٩، ١٨ غير منسويين — أما « كتاب الاختيارين » (١١٠ ظ — ١١١ ظ) فقد أورد القصيدة كاملة ما عدا البيت المباشر وزيادة الأبيات ١٥، ١٦، ٢٨ التي أبتناها في القصيدة بين معقوفين — وكذلك وردت في كتاب « صفوة الشعر » (٢٢٤ — ٢٢٦) بعدد أبيات الاختيارين — وكذلك أوردناها محمد بن المبارك في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب » (١٣ و — ١٣ ظ) كاملة ما عدا البيت ٢٢ وزيادة الأبيات الواردة في الاختيارين أيضاً — والمرزوقي في « الأزمنة والأمكنة » (٩٨ : ٢) البيت ١٤ غير منسوب — والحوارزمي في « شروح سقط الزند » (١٣٧) البيت ١٣ ، وفي (١١٠٤) عجز البيت ٢ — والنويري في « نهاية الأرب » (٣ : ١١٩) البيت ١٧ ونسبه إلى عمرو بن قبيصة محرراً — القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٣ : ٥٩) البيت ١٧ منسوباً .

(١) الجارة : امرأة الرجل وقيل هواه . قال الأعشى ميمون بن قيس
[ديوانه ١٥٢] :

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ بَأْنْتُ لِسَحْرُفْنَا عُمْرَةً

وفي اللسان : « والمرأة جارة زوجها لأنه مؤتمر عليها وأمرنا أن نحسن إليها وأن لا نعتدى عليها لأنها تمسكت بعقد حرمة الصهر وصار زوجها جارها لأنه يجيرها ويمنمها ولا يعتدى عليها » .
خف القوم : ارتحلوا مسرعين .

== النصيح : الناصح . قال النابغة الذبياني :

.....
= نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَقْبَلُوا رُسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

وفي الديوان (٩٠) « فلم يقبلوا وصاتي » :

(٢) حبّ بفلان : أى ما أحبّه إلىّ ، كما قال الأصمعي . وقال الفراء :
معناه حبّ بفلان بضم الباء بم أسكنت وأدغمت فى الثانية ، وأنشد الفراء
[للأحوص كما فى الأغاني (٤ : ٢٩٩ الدار)] :

وَزَادَهُ كَلَفًا فى الحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ وَحَبُّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُعَا
قال : وموضع مارع . أراد حبّ فأدغم . وأنشد ثوير :

* وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمُلِمَّ خِيَالًا *

أى : ما أحبّه إلىّ ، أى أحبّ به [هذا العجز من قصيدة لجرير
(ديوانه ٤٤٩) وصدره : « طرق الخيال لأمّ حذرة موهنا »] .
طمحت المرأة : نشزت يعلها . وروى الأزهرى عن أبى عمرو الشيبانى :
الطامح من النساء : التى تبغض زوجها وتنظر إلى غيره ، وأنشد [للحطيئة ٣١٢
وصدره : « وما كنت مثل الكاهلي وعرسه »] :

* بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحِ *

وجاء فى الاختيارين فى شرح بيت عمرو بن قتيبة : « النصيح : جارها الذى
ينصح لها . وقوله : وحبّ بها أى ما أحبا إلىّ . وأنشد للحارث بن ويلة :

* وَلَحَبَّ بِالْآيَاتِ وَالرَّسْمِ *

[وصدر هذا البيت هو : « دارٌ لميّة إذ تُسَاعِفُنَا »] .

وروى ابن قتيبة بيت عمرو فى « الشمر والشمراء » : « وحبّ بها
لولا الموى » .

٢ فَيَبِينِي عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ ^(١) نُحُوسُهُ ؛
وَأَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيعُهَا ^(٢)

(١) جاء في اللسان : « الشخص : الاضطراب والاختلاف . والشخيس :
المخالف لما يؤمر به . . . وأمر شخيس : متفرق »

الشعر والشعراء « نجم سنيح » — التنبهات (١٢٦) « طير شخيس » —
اللسان « طير سنيح » — الاختيارين « نجم سجيح » وجاء فيه :
« لا آتيك سجيح الدهر أى مستمره » — وبرواية الاختيارين ورد في « صفوة
الشعر » — الاقتضاب ومنتهى الطاب « شخيس » .

(٢) السنيح : السائح وهو ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير
ذلك ، وهو عند العرب أحسن حالاً في التيمّن من البارح — وهو الذى يأتيك
من ذلك عن يسارك — قال ابن منظور في اللسان : « وبعضهم يتشاهم بالسائح »
وذكر عجز بيت عمرو بن قبيصة ثم عاد فقال : « قال ابن برّى : العرب تختلف
في الميافة — يعنى في التيمّن — بالسائح والتشاوم بالبارح ؛ فأهل نجد يتيمنون
بالسائح كقول ذى الرّمة [في ملحق الديوان ٦٦٤] ، وهو نجدى :

خَلِيلِي ! لَا حُيَيْتًا مَا حَيَيْتُمَا مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّائِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة — وهو نجدى — يتشاهم بالبارح [انظر ديوانه ٦٤] :

رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْتَنَا غَدًا وَبَذَاكَ تَغَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ

وقال كثير — وهو حجازى — فيمن يتشاهم بالسائح [ديوانه ١٠٥:٢] :

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخَيِّفَةً سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

فهذا هو الأصل . ثم قد يستعمل النجدى لفة الحجازى ، فمن ذلك قول
عمرو بن قبيصة وهو نجدى . وكان الفرّاء قد ذكر مثل هذا بتوسع كما جاء
في كتاب « التنبهات » لعلّ بن حمزة .

- ٣ فَإِنْ تَشْفِي فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
 إِذَا شِيعَتِي لَمْ يُؤْتَ مِنْهَا سَجِيحُهَا^(١)
 ٤ أَقَارِضُ أَتْوَامًا ، فَأَوْفِي قُرُوضَهُمْ
 وَعَفَّ إِذَا أَرْدَى النُّفُوسَ شَحِيحُهَا^(٢)

(١) اللسان: «تشفي: أى تخالفني وتقل ما لا يقامني أى ما لا يوافقني».

السجيج: الدين السهل.

وجاء في الاختبارين: «يقول أنا أشغب على من يشغب علي». ومثله
 [الجرير (ديوانه ١٠٥)]:

فإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي سَجِيَّةٌ
 وَإِنْ تَجْمَحِي تَنْلُقِ لِحَامَ الْجَوَامِحِ

والسجيج: الطريقة من الخير والشر.

وفي منتهى الطلب «لم يؤت» بكسرة تحت التاء، وكتب فيها فوق كلمة
 «سجيجها» كلمة «الواضح» تفسيراً لها.

الشعر والشعراء «منك سجة» — اللسان «ما يؤت».

(٢) ورد هذا البيت في مخطوطة «منتهى الطلب» بعد الذى يليه.

الشعر والشعراء «فأوفى بقروضهم... إذا أبدى»، وقال ابن قتيبة بعد
 أن ذكر هذا البيت عن ابن قتيبة: «وهو بمن أنصف في شعره وصدق» ثم
 أورد البيتين ٢٥، ٢٦ — الاختيارين «فأوفى بقروضهم» — منتهى الطلب
 وصفوة الشعر «قروضهم».

٥ عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشَقُّونِي^(١)، فَأَصْبَحْتُ دِيَارِي بِأَرْضِي غَيْرِ دَانٍ نُبُوْحَهَا^(٢)
٦ تَنْفَعُهُ^(٣) مِنْهُمْ نَافِذَاتُ قُسُوتِنِي وَأَضْمَرَ أَضْغَانًا عَلَيَّ كَشُوحَهَا^(٤)

(١) أشقذوني : طردوني وابعدونى . قال عامر بن كثير الحاربي :
إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّونِي قَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارُ
[الفراء : الفراء — يهز ولا يهز — وهو حمار الوحش . المتار : الذى يرمى
تارة بعد تارة] .

وقال النابغة الذبياني زياد بن معاوية [ديوانه ٦٠] :
فَلَمْ يَكْ تُولِكُمْ أَنْ تُشَقِّدُونِي وَدُونِي عَازِبٌ وَبِلَادُ حَجَرٍ
وقد جاء فى مخطوطة « منتهى الطلب » تحت لفظة « أشقذوني » فى بيت
ابن قتيبة : « عادوني » .

(٢) النبوح : ضجة الناس وصياحهم وأصوات كلامهم . قال أبو ذؤيب
[ديوان المذليين ٧٠ دار الكتب ، ١ : ١٧٢ دار العروبة] :

بَاطِيبٌ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَاکْتَمَ النُّجُوحُ
وجاء بهامش منتهى الطلب : « ضجة الناس » .

(٣) فى منتهى الطلب : « تَنْفَعُهُ » — صفوة الشعر « تَنْفَعُلُ مِنْهُمْ » —
الاختيارين « يسؤنى » .

(٤) الكشوح : جمع الكشح وهو ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف .
ويقال : طوى كشحه عنه أى قطعه وأعرض عنه . والكاشح : الذى يطوى
كشحه على المداوة .

وجاء فى الاختيارين : « أى مررت فى أشياء منهم ظهرت وأضمرُوا أشياء » .
قال زهير بن أبى سلمى المشرقي [اللسان ٣ : ٤٠٧ « كشح »] :
وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ
وروايته فى الديوان « ولم يتقدم » . وجاء فيه أنه يروى : « ولم يتجمع »
[الديوان ٢٢] .

٧ فَقُلْتُ: فِرَاقُ الدَّارِ أَجَلُ يَبْقَا وَقَدْ يَذْتَنِي عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيحًا^(١)

٨ عَلَى أَنِّي قَدْ أَدْعِي بِأَيِّهِمْ إِذَا عَمَّتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيحًا^(٢)

ثَابَ صَرِيحًا: كَثُرَ التَّدَاهُ بِالصَّرِيحِ وَذَهَبَ الَّذِينَ لَيْسُوا صُرَحَاءَ .

(١) التزج: البعيد؛ فاعل بمعنى فاعل .

وفي الاختيارين: « التزج: المتباعد . يقول: من تباعد عنها لم يصبه منها شيء يؤذيه » .

(٢) الصريح: الخالص من كل شيء . ويقال: رجل صريح النسب؛ أي خالصة .

أدعى بأيهم: أنسب؛ وكان الطاعن يقول للمطمون: خذها وأنا ابن فلان، وأنا الفلاني: أي يدعى إلى قومه ليعرف .

ثاب: يقال: ثوب الداعي تنوياً إذا عذرة بعد أخرى . ومنه تنويب المؤذن إذا نادى بالأذان للناس إلى الصلاة ثم نادى بعد التأذين فقال: الصلاة... الصلاة يدعو إليها عوداً بعد بدء . رالأصل في التنويب أن الرجل إذا جاء مستصرخاً لَوْحَ ثوبه ليرى ويشتهر فكان ذلك كاللحاء فسمي الدعاء تنوياً من ثاب ثوب إذا رجع . وكل داعٍ مثوب .

قال عوف بن الأحوص في المفضلية ١٠٨ [٧١٦ بيروت ، ٢٦٥ مصر] .
وما برحت بكرت ثوب وتدعى ويلحق منهم أولون وآخر

وقال يزيد بن الصديق في الأصعية ٤٥ [١٦١ مصر] :

يبي أسد ما تأمرون بأمركم إذا لحقت خيل تنوب وتدعى

وقال أوس بن حَجَر [ديوانه ٥٨] :

فا فتئت خيل تنوب وتدعى ويلحق منها لائح وتقطع =

٩ وَأَنْتَى أَرَى دِينِي يُوَافِقُ دِينَهُمْ إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَيَّعُهَا
وَيُرَوَّى : « نَسَكْتُ » ، وهو أجود .

وأفراع : جمع فَرَع وهو حَوَارٍ صغير يُذْبَحُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَيُلْبَسُ
جِلْدُهُ آخِرَ^(١) ، وكذلك [كانوا] يفعلون في أول النتاج .

= وقال الحارثي : واسمه قطبة بن أوس في المفضلية ٨ [٥٧ بيروت ٤٥٤ مصر] .
وانظره في القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا :

وَنَقِي بَأَمِّن مَّالِنَا أَحْسَابِنَا وَنُجِرُّ فِي أَلْهَيْجَا الرُّمَاحَ وَنَدَّعِي
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْمَذَلِي [شرح أشعار المذليين ٣٤١ دار العروبة ،
١٠٦ : ديوان المذليين دار الكتب] :

وَرَمَيْتُ قَوْقَ لُؤْلَءٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدَّعَى
[حزة أدعى : حين أدعى] .

روى بيت عمرو بن قيثة في الاختيارين : « أتنمى لأبيهم » — وورد في منتهى
الطلب وصفوة الشعر برواية الديوان .

(١) جاء في منتهى الطلب بعد هذه العبارة : « كانوا يفعلونه ضرب مما ينسكون
به ، والأنثى فرعة » .

وجاء في الاختيارين : « الفَرَع : ضرب من الشاء يذبح ويؤخذ جلده
فيجعل على شيء آخر . والذبيح : نسك » .

وفي اللسان (١٠ : ١١٩ — ١٢٠ « فرع ») : « والفرع والفرعة
— بفتح الراء — أول نتاج الإبل والغنم ، وكان أهل الجاهلية يذبحونه لألهتهم
يتبرعون بذلك فَتُسَيَّ عنه المسلمون . وجمع الفَرَع : فُرُوع ... » . ثم قال
ابن منظور : « ... وفي الحديث : لا فَرَع ولا عتيرة . تقول : أفرع القوم إذا
ذبحوا أول ولد تنتجه الناقة لألهتهم . وأفرعوا : تنجوا . والفَرَع والفرعة : =

١٠ وَمَنْزِلَةٌ^(١) بِالْحَجِّ أُخْرَى عَرَفْتَهَا لَهَا نَفْعَةٌ لَا يُسْتَطَاعُ بُرُوحُهَا

نَفْعَةٌ : يَغْنَى لِلشَّعْرِ ، كَانَتْ رَبِيعَةٌ تَقِفُ بِهِ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ^(٢)

= ذبح كان يذبح إذا بلغت الإبل ما يمتناه صاحبها . وجمعها : فَرَاع . والفَرَاع :
بَعِيرٌ كَانَ يَذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِائَةٌ بَعِيرٍ نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ عَامٍ
فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَلَا يَذْوُقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ مِائَةُ قَدَمٍ
بَكَرًا فَنَحَرَهُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ الْفَرَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَا يَزَالُ قَتِيلٌ تَحْتَ رَأْيِنَا كَمَا تَسْحَطُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَاعُ

وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَفْعَلُونَهُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسَخَ ... وَقِيلَ الْفَرَاعُ
طَعَامٌ يُصْنَعُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ كَالْحُرْسِ لَوْلَادِ الْمَرْأَةِ . وَالْفَرَاعُ أَنْ يَسْلَخَ جِلْدَ الْفَصِيلِ
فِيْلْبَسَهُ آخَرٌ وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سَوَى أُمِّهِ فَتُدْرَى عَلَيْهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ
أَزْمَةً فِي شِدَّةِ بَرْدٍ :

وَشُبُّهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقْبًا جُمَّلًا فَرَاعًا

رواية الديوان [٥٤] « مَلْبَأُ فَرَاعًا » .

الذبيح : الذي يصلح أن يذبح للنسك . قال ابن أحر :

يُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَاثًا

(١) لم يرد هذا البيت في الاختيارين وصفوة الشعر . وروى في منتهى
الطلب : « لَهَا بَقْعَةٌ » .

(٢) لم أجد شيئاً فيما بين يدي من المراجع حول هذا الشعر لربيعة
المسمى : « نَفْعَةٌ » .

١١ يُوْذُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَهُمْ^(١) سَلَمَيْسِي إِذَا هَبَّتْ كَمَالٌ وَرِيحُهَا

أى : على وذك قَوْمِي^(٢) ؛ و « ما » زائدة . وأدّم ما يكون الشمال عندهم في الجذب ، وحينئذ يحبون أهل الإطعام والإيسار .

(١) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ١١ من قصيدة المرقش الأكبر هي المفضلية ٥٠ [٤٧٦ بيروت ، ٢٣٢ هـ] وانظرها في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا . وهو :

يُوْذُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَانِفٍ

أشجد : أذى . أطانف : جبل في مهب الشمال من قبل الشام .
وقد ذكر ابن الأنباري أبو محمد في شرح بيت المرقش الأكبر أنه يروى « على أن تركتهم » ، و يروى بكسر التاء في « هجرتهم » ، « وتركهم » .
وجاء في شرح بيت عمرو في الاختيارين : « يقول : يوذك مجاورة قومي إذا كان الزمان هكذا ؛ أى في هذه الحال » .

(٢) ذكر ابن سيده في « المحمص » حين أورد بيت عمرو أن الباء في « يوذك » بمعنى « على » .

وقال ابن قتيبة عنه في « أدب الكاتب » : « والباء بمعنى : على » . وقال البطلوسي في « الاقتضاب » : « وليس في هذا البيت حرف أبدل من حرف ، وليست الباء فيه زائدة — على ما قال [أى ابن قتيبة] . وإنما الباء هنا بمعنى القسم ، « وما » استفهام في موضع رفع بالابتداء ، و « قومي » خبره . والمعنى : بحق المودة التي بيني وبينك ! أى شيء قومي في الكرم والجلود عند هبوب الشمال ؟ يريد في زمن الشتاء لأنهم كانوا يتمدحون ويمدحون غيرهم بإطعام الطعام فيه . وأراد بـ « ريحها » : النكباء التي تقابلها كما قال ذو الرمة [ديوانه ٤٤٢] :

تَنَاقَى عِنْدَ خَيْرِ قَوْمِي بَمَانَ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ =

== و يروى : « بَوْدُك » — بفتح الواو — فن رواه هكذا احتمل أن يريد : بحق صنمك الذى تمدين ، ومن رواه بضم الواو جاز أن يريد المودة ، و جاز أن يريد الصنم لأن الصنم يقال له « وُدّ » و « وَدّ » ؛ وقد قرئ بهما جميعاً . وقد حكى فى المودة الفتح والضم والكسر : ولو أراد « على مودتك » ؛ على ما توهم يعقوب . ومن قل بقوله لم يقل : « إذا هبت شمال وريحها » ، وإنما كان يجب أن يقول : « ما هبت شمال وريحها » كما تقول : لا أكلك ما هبت الريح ، ولا أزال أحبك ما طار طائر ؛ وهكذا جميع هذا الباب الذى يراد به الدوام ، إنما يستعمل حالاً بإذا . والوجه عندى أنه يريد بالودّ الصنم لا المودة ، لأن سليمي هذه المذكورة كانت عرسه ، وكانت نشزت عليه فطلقها ، ولذلك قال : « على أن تركتهم » . ولذلك قال فى أول هذا الشعر [وأورد البيتين ١٩ ، ٢٠] ، ومن جمل الودّ المودة فعناه : بحق المودة التى كانت بينى وبينك قبل الطموح ووقوع الطلاق .

أما الجواب الذى فيقول فى « شرح أدب الكاتب » : « يقول : بَوْدُك مجاورة قومى على أنك قد تركتهم وفارقتهم سليمي ؛ يريد : يا سليمي . و « ما » صلة . وكانت امرأته أشارت عليه بفراق قومه ، فلما فارقتهم ندمت فقال لها هذه المقالة . وأراد « بَوْدُك » مجاورتهم على شدة الزمان . ثم يقول بعد ذلك : « فأما قوله : « شمال وريحها » فإنه يريد الريح التى هى مثل الشمال فى البرد . وأخبرت عن ابن الأنبارى أنه قال : يروى على وجهين : بَوْدُك ، بفتح الواو ؛ وبَوْدُك ، بضمها . فن فتح الواو أراد : بصنمك ، ومن ضمها أراد : التى بينى وبينك . والمعنى : أى شئ وجدت قومى يا سليمي على تركك إياهم ، أى قدرضيت بقولك فى ذلك وإن كنت تاركة لم فاصدق وقولى الحق » .

وكان ابن الأنبارى أبو محمد قال فى شرح بيت المرقش الأكبر : « بَوْدُك أى بشهوتك » ، ثم عاد فقال : وبَوْدُك يخلدنها بإلهها الذى يخلفون . به . والمعنى : بإلهك كيف قومى وكيف وجدتهم فى معاشرتك إياهم على أنك لم مهاجرة . ==

...
 = وروى ابن منظور بيت ابن قتيبة (اللسان ٤ : ٤٦٩ «ودد») غير منسوب
 برواية «على ما تركتهم» وقال : أراد بـوَدَّك ؛ فن رِوَاء بـوَدَّك أراد بحق
 صَنَمِك عليك ، ومن ضمَّ أراد بالمودة بيني وبينك . ومعنى البيت : أى شئ
 وجدت قومى يا سليمانى على تركك إياهم ، أى قد رضيتُ بقولك وإن كنت
 تاركة لهم فاصدق وقُولى الحق . قال ويجوز أن يكون المعنى : أى شئ قومى
 فاصدق فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة لقومى .

وَدَّ : صنم اتخذته كالب بدومة الجندل [كتاب «الأصنام» لابن الكلبي ١٠]
 وذكر ابن الكلبي وصفه فقال : «كان تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال
 قد زُير [أى نقش] عليه حُلَّتَان ، متشزرجة ، مرتدياً بآخرى . عليه سيف
 قد تقلده وقد تشكب قوساً وبين يديه حربة فيها لواء ووَكُضَة [أى جبة] فيها
 نبل» [الأصنام ٥٦] .

وقال ابن الكلبي أيضاً «الأصنام» ٥١ : «كان وَدَّ وسواع ويعوث
 ويعوق ونسر قوماً صالحين ، ماتوا فى شهر . فخرج عليهم ذوو أقاربهم . فقال
 رجل من بنى قاييل : يا قوم : هل لكم أن أعمل لكم خمسة أصنام على صورهم
 غير أنى لا أقدر أن أجعل فيها أرواحاً ؟ قالوا : نعم ! فنحَتَّ لهم خمسة أصنام
 على صورهم ، ونصَّبَها لهم .»

وجاء ذكر «ودد» فى القرآن الكريم فى قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَا تَنْدُرُنَّ آلِهَتَكُمْ
 وَلَا تَنْدُرُنَّ وُدًّا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَهُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ (الآية ٢٣ سورة نوح).

ويقول الدكتور فيليب رحى فى كتابه «تاريخ العرب» [٨٠ الطبعة الثالثة
 بيروت] : « ولقد قامت ديانة الجنوب فى جوهرها على أساس تأليه السيارات
 الفلسفية وتركزت على عبادة القمر — الإله سين — واهمه «ود» عند المعينين
 (بمعنى الحب أو المحب أو الأب) وعند سبأ «المقه» (الإله المطى الصحة)
 وفى ديانة قطبان هم «عم» وكانت له الزعامة على آلهم كلها وقد صورته عبادة
 لها ذكرراً وقدموه على الشمس التى اعتبروها زوجة .»

١٢ إِذَا النَّجْمُ أَمْسَى مَرْبَ الشَّمْسِ رَابِعًا^(١)

وَلَمْ يَكْ يَرْقُ فِي السَّمَاءِ يُلِيحُهَا

يُلِيحُهَا : يحملها على أن تلوح .

١٣ وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشِيكًا مُصَوِّحًا^(٢)

(١) رابثًا : عاليًا ومرتفعًا .

وجاء في منتهى الطلب : « يعنى أن النجم يطلع حلقًا في الشتاء وهو أشد ما يكون » .

وروى سَجَزُ البيت في صفوة الشعر « ولم يك في الأفاق برقٌ يليحها » .

(٢) الجلبة (ضم الجيم) : غيم . يطبق السماء ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَسْكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِلْدَةٍ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُثِيرُهَا
الغمرة : الشدة . وشيكًا : سريعًا ، قريبًا .

المصوح : من مصح الشيء مصحًا ومصوحًا ؛ أى ذهب وانقطع . ويقال :
مصح الكتاب : درس أو قارب . والدار : عفت ؛ والثوب : أخلق . والنبات :
ولى لون زهره . وفي شعر الأعشى [ديوانه ٢٤١] :

وَلَقَدْ أَجْدِمُ حَيْلِي عَامِدًا بِمَعْرِئَةٍ إِذَا أَلَالُ مَصْنَحِ

وجاء في الاختيارين : « في غير جلبة ؛ أى تنيب في عقب غيم . وقوله : غمرة ؛
يريد : شدة » — وروى في منتهى الطلب : « من غير جلبة » ، وقد كتب فيها
تحت كلمة « مصوحها » : « ذهابها » تفسيراً لها — وروى في صفوة الشعر :
« في كل جلبة » .

وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه « الأنواء » ، وهو يورد هذا البيت
أن عمرو بن قتيبة قاله « يذكر زمان جذب » ، ثم قال في شرحه : « يقول :
ذهب الشعاع في غير غيم ولا غمرة إلا شيئًا يمصح عنها ؛ أى يذهب سريعاً من
السماحيق ، فهذه حمرة الجذب » .

== أما الخوارزمي فقد ذكر بيت عمرو الذي قاله «يذكر زمان جذب» ورواه :
«من غير جلبة ولا حرمة» ، وكان قد ذكر قبل ذلك أنهم لا قالوا : من أمارات
الجذب أن تضر في الأفق بالعداء والمشي من الشتاء حرمة من غير سحب ،
أو مع شيء من السحاب رقيق . ولذلك قيل : ليلة وردة حمراء الطرفين ، عند
غروب الشمس وطلوعها .

(١) الماء : السحاب المرتفع ، وقيل الكثيف . قال ابن منظور : « قال
أبو زيد : هو شبه الدخان يركب رؤوس الجبال . قال ابن بري : شاهده قول
حيد بن ثور [ديوانه ٨٥] .

فَإِذَا أَحْزَالًا فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهُ كَالطُّودِ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمَطِيرُ
وقال ابن سيده : الماء : الغيم الكثيف الممطر ، وقيل هو الرقيق . وقيل :
هو الأسود .

وقال أبو عبيدة : هو الأبيض . وقيل : هو الذي هراق ماءه ولم يتقطع
تقطع الجفال ، واحده : عماء » . ثم قال : « قال أبو عبيد : الماء
في كلام العرب : السحاب ، قاله الأصمعي وغيره ، وهو عمدود . وقال الحارث
ابن حلزة [من مملقته ، وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

وَكَاَنَّ الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَا أَعْ صَمَّ صُمَّ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ
مقشمر : متقبض متجمع يابس ، يقال للأرض إذا لم ينزل عليها المطر : اقشمرت .
واقشمرت النبات إذا لم يصب ريًا . واقشمرت الجلد ، تيس وتقبض .

(٢) النقيلة : رقعة النمل والخف ؛ التي يرقع بها خف البعير إذا حفي .
والجمع : قائل . قال الحارث بن حلزة البشكري في المفضلية ٢٥ (٢٦٥) بيروت
(١٣٣ مصر) . وانظر ديوانه بتحقيقنا :

خَدِيمٌ نَقَّائِلُهَا يَطْرُونُ كَأَنَّهُ طَائِعُ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسٍ
== (٣) السريح : السيور التي يخصف بها .

[إِذَا^(١) عَدِمَ الْمَحْلُوبُ عَادَتْ عَلَيْهِمْ قُدُورٌ كَثِيرٌ فِي الْقِصَاعِ قَدِيمُهَا
عَدِمَ الْمَحْلُوبُ : لم يوجد .

والقديم : المعروف [يقال فلان يُبْذَلُ قَدِيمَ قَدْرِهِ^(٢)] .

= وروى البيت في الاختيارين : « وهاج غمام » وجاء فيه : « والنقيلة . نعل
قد تقطع خصافها وذهبت . والسريح : السيور . شبه السحاب بذلك لأنها يابسة
لاماء فيها » .

وجاء في منتهى الطلب : « المماء : السحاب الرقيق . شبه الغمام بالنقيلة
لأنها يابسة » .

وروى الزمخشري في الأزمئة والأمكنة : « وهاج غمام . . . كأنه نبيلة
نعل . . . شريحها » . وفي الرواية تحريف وتصحيف .

وروى في صفوة الشعر : « وهاج غمام . . . كأنه نقيلة نعل مان » تحريف
وتصحيف أيضاً .

(١) هذا البيت والبيت التالي له لم يردا في مخطوطة الديوان . وقد أثبتناهما
عن الاختيارين ومنتهى الطلب وصفوة الشعر ، التي أثبتته في هذا الوضع .

(٢) الزيادة بين حاصرتين واردة في شرح منتهى الطلب ولم ترد في
شرح الاختيارين .

وجاء في اللسان : « والقديم : ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد ...
قال النابغة الذبياني [ديوانه ١٠٠] :

يَظُلُّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيمَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهُ قُرَاقِيرِ

واقترح المرقى : غرّفه . وفي الإناء قدحة ، أي غُرْفَة . وقيل : القدحة
للمرة الواحدة من الفعل ، والقدحة ما اقتدح : يقال : أعطني قدحة من
مرقك ؛ أي غُرْفَة . ويقال : يبذل قديم قدره يعني ما غرّف منها .
والقديم : المرقى » .

١٦ [يَتُوبُ^(١) عَلَيْهِمْ كُلُّ ضَلَّالٍ مَبْغُوتٍ كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقَلَّاصُ نَضِيجًا^(٢)]

الجانِب : الغريب .

وَدَهْدَاهُ الْقَلَّاصُ : صِغَارُهَا .

وَالنَّضِيجُ : الحوض .

أى : هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه الإبل إلى الحوض [^(٣)] .

(١) ثاب القوم : أتوا متواترين ، ولا يقال للواحد . قال الحارث بن حلزة . [انظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَّابُ

(٢) النضيج : الحوض لأنه ينضح العطش ، أى يبلله . . . وقال الليث :
النضيج من الحياض : ما قرب من البر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو ويكون
عظيما . وقال الأعشى [ديوانه ٢٤] :

فَدَوْنَا عَلَيْهِمْ بَكْرَةَ أَوْرٍ دِ كَمَا تُورِدُ النَّضِيجَ الْهَيْامَا

(٣) أورد ابن قتيبة البيت ١٦ فى كتابه « المعانى الكبير » وقدم له بقوله :
وقال عمرو بن قتيبة يصف الجذب ، وقال فى شرحه : « الجانب : الغريب .
دهداه : صغار الإبل . والقلاص : إناث الإبل . والنضيج : الحوض . يقول :
يعود الأضياف إليهم كما يعود هذا إلى النضيج » .
وروايه منتهى الطلب : « يتوب إليها » وكتب فيها تحت « دهداه » :
« صغار الإبل » .

وجاء تفسيره فى الاختيارين : « أى هم يصيرون إلى ذلك كما تصير هذه
الإبل إلى الحوض » .

بأيديهم مَقْرُومَةٌ^(١) وَمَغَالِقُ^(٢) يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيعَهَا^(٣)

(١) المقرومة : للملئمة بحزب أو عضو . ويقال للقرم ، أى للؤثر فيه بعض أو غير ذلك . وأصل القرمة . السمة . قال للرقش الأكبر في الفضلية ٥٠ [الفضليات ٤٧٦ يروت ، ٢٣٢ مصر] وانظره في ديوانه صنعنا وتحقيقنا : كَانَ الرِّقَادُ كُلُّ مَدْحٍ مَقْرَمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نَجْمَةً لِلزَّعَانِفِ وقال علقمة بن عَبْسَةَ الفحل (ديوانه ١٣١ الوهية ، ٧٢ الحمودية ، شرح للفضليات ٨١٧ يروت) :

وَقَدْ سَرَتْ إِذَا مَا الْجُوعُ كُفَّهُ مَعْقَبٌ مِنْ قِدَاحِ النِّجَمِ مَقْرُومٌ
وجاء في الاختيارين في شرح بيت ابن قتيبة : « والمقرومة : الملئمة لأن تعرف » .

(٢) المغالق : قداح الميسر . قال الأسود بن يعفر :

* إِذَا قَحَطَتْ وَالزَّاجِرِينَ الْمَغَالِقَا *

وفي اللسان : « والمغالق من نعوت قداح الميسر التي يكون لها الفوز وليست المغالق من أمائها وهي التي تطلق الخطر (أى الرهان) فتوجه للقامر الفائز كما يعلق الرهن لمستحقه » . وروى ابن منظور أن الليث قال : « المغلق : السهم السابع في مضاعف الميسر ومعنى مغلقاً لأنه يستغرق ما يبقى من آخر الميسر . ويجمع مغالق .

وجاء في الاختيارين : « والمغالق : السهام ، واحدها مغلق » .
وفي منتهى الطلب : « مغالق : قداح تطلق الخطر » .

وانظر البيت الثاني في المقطوعة ٧ من الشعر المنسوب لعمرو .

(٣) النيج : القيدح المستعار ، وقيل هو الثامن من قداح الميسر . وقيل هو الذى لا نصيب له ، وجاء في اللسان : « والنيج أيضاً قيدح من أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه ... » . وقد ذكر ابن مقبل القيدح المستعار الذى يتبرك بفوزه فقال [ديوانه ٣٥] :

== إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عَصَابَةٍ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِضِينَ يَقْدَحُ
يقول : إذا استماروا هذا القِدَحَ غدا صاحبه يقدح النار لثقتة . وهذا
هو المنيع المستعار .

وقال ابن قتيبة في « الميسر والقداح » وهو يذكر المنيع : « وله موضع
يحمد فيه ، فإذا رأيته محموداً مذكوراً يحظ فهو قِدَحٌ يمتنع أى يستعار فيدخل
في القداح لثقتهم بفوزه وسرعة خروجه أى قدح كان من السبعة ذوات الخطوط .
[وأورد قول عمرو بن قتيبة] ثم قال : « وليس يجوز أن يكون المنيع في هذا
البيت إلا قِدَحاً ذا حظ يعود على العيال بحظه » .

وفي كتابه « المعاني الكبير » يرد هذا التفسير فيقول : « وأما قول عمرو
ابن قتيبة [البيت] فليس يجوز أن يكون المنيع في هذا البيت إلا قِدَحاً يمتنع
فيدخل في القداح لأنه قال « يعود بأرزاق العيال » فدل على أن له حظاً .
وجاء في الاختيارين : « والمنيع : سهم يستعار يدخل في القداح » .

وفي منتهى الطلب : « [المنيع] المعار » .
وجاء في الاختيارين أيضاً أن البيت يروى : « بآيسم . . . » في موضع
« بأيديهم » ، وقال : « بآيسم : بعلاماتهم » .
العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . « والواحد عيّل » . ويقال
كذلك للفقير .

وفي « مجالس العلماء » : « بشير بأرزاق » وكان الأصل « بشير » ،
وقد قال الزجاجي تعليقاً على بيت عمرو [مجالس العلماء ٢٨٧] : « فلو كان المنيع
القِدَحُ الذى لا نصيب له ما كان بشير أرزاق العيال . ولكنه هو الذى يمتنع ؛
أى يستعار فيفوز ويتفهم » .

وقد ورد في الديوان [طبعة تشارلس لايل] : « العباد » تحريف . وروى
في جميع المراجع كما أثبتناه . وفي « الأشباه والنظائر » للسيوطي : « تير بأرزاق » ،
وذكر السيوطي الرأى الذى جاء به ابن قتيبة .

وَمَلُومَةٌ^(١) لَا يَخْرُقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا
لَهَا كَوَكَبٌ^(٢) فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحٌ^(٣)

(١) ملومة : يقال كتيبة ملومة ملمعة أى مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض . قال الأعشى [ديوانه ٣٣] :

وَإِذَا تَجَرَّيْ كَتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ خَرَسَاهُ تَغْشَى مَنْ يَذُودُ نَهَاكُمَا
فِي مَتْنِي الطَّلَبِ : « ملومة : كتيبة مجتمعة » — صفوة الشعر « وملومة لا ينفذ... كوكب ضخم » .

(٢) الكوكب : معظم الشيء مثل كوكب العشب ، وكوكب الماء ، وكوكب الجيش . وقد استشهد ابن منظور بيت عمرو بن قتيبة دون أن ينسبه [اللسان ٢ : ٢١٦ « كوكب »] .

وفي متنى الطلَبِ : « كوكب كل شيء : معظمه » .

(٣) فخْمٌ : عظيم ضخم . وضوحها : ظهورها وياضها .

قال الأعشى يصف كتيبة [ديوانه ١٨٥] :

وَرَجْرَاجَةٌ تَغْشَى النَّوَاطِرَ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْنَافِهِنَّ الرُّوَاحِلُ
وقال المثقَّبُ العبدى واسمه مائذ بن محسن فى المفضلية ٢٩ [٣٠٩ يروت ١٥٢ مصر . وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَجَأَوَاءُ فِيهَا كَوَكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يُقَمِّصُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيُثِيدُهَا
[الجأواء : الكتيبة . كوكب الموت : أشده وأعظمه . يقمِّص : يرفع . ويثيدها : صوتها الشديد] .

وقال ابن قتيبة فى كتابه « المعانى الكبير » يشرح بيت ابن قتيبة : « يصف كتيبة . والملمومة : المجتمعة لا ينفذ البصر فى عرضها من كثرتها . وكوكب الشيء : معظمه . فخْمٌ : عظيم شديد . وضوحها : يااضها » .

١٩ تَسِيرُ وَتُزْجِي السَّمَّ تَحْتَ نُحُورِهَا^(١)

كَرِيهٌ إِلَى مَنْ فَاجَأَتْهُ صَبُوحُهَا^(٢)

٢٠ عَلَى مُقَدَّرَاتٍ^(٣) وَهْنٌ عَوَائِسُ

صَبَائِرُ^(٤) مَوْتٍ لَا يُرَاحُ مُرِيحُهَا^(٥)

(١) تزجي : تسوق . النحور : الصدور .

صفوة الشعر « السَّم » وهو تصحيف وتحريف .

(٢) الصبوح : شرب الفداء .

وقال ابن قتيبة في شرحه في « المعاني الكبير » : تزجي السَّم : أى تقدم الموت بين يديها . والصبوح : « شرب الفداء » ، وروى صدر البيت : « تحت لبائها » . واللبان : الصدر ، وقيل وسطه .

وفي منتهى الطلب : « أى تقدم بالموت بين يديها » — ورواه الخالديان في « الأشباه والنظائر » : « وتزجي السمر » والسمر : الرماح — وفي صفوة الشعر : « إذا ما فاجأته » .

(٣) المقذح^(١) (بالذال المنقوطة) لغة في المقذح^(٢) (بالدال المهملة) : المتني^(٣) للقتال . وفي اللسان : « المقذح : المتني^(٤) للسباب والشر تراه الدهر منتقحاً مثل الفضبان ... وقيل المقذح : العابس الوجه » .
وفي منتهى الطلب : « مقذح : قد تنهياً للشدّة » .

(٤) ضبائر : جماعات . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوماً يخرجون من النار ضبائر ضبائر ، كأنها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر . وكل مجتمع ضبارة .

وفي منتهى الطلب : « صباير » (بالصاد المهملة) وشرحها : « صباير قد صبرت للموت » .

(٥) أراح الرجل والبعر : استراح . وأراح الرجل : رجعت إليه نفسه بعد الإعياء . وأراح : إذا نزل عن بعيره ليريح ويخفف عنه .

مريحها : الذى يردّها إلى الراحة ؛ أى لا ينزل عنها حتى يبلغ غايته .

- ٢١ نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ^(١) دَعْوَةً يَالِ مَالِكٍ لَهَا إِرَابَةٌ إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَرْيَحُهَا^(٢)
- ٢٢ فَفُسِّرْنَا عَلَيْهِمْ سَوْرَةَ تَعْلِيمِيَّةٍ^(٣) وَأَسْيَافُنَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ نُضُوحُهَا^(٤)
- ٢٣ وَأَرْمَأَحَا يَنْهَزُهُمْ نَهْزَ جَحَّةٍ^(٥) يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَرَدْنًا فَنَمِصُّهَا^(٦)
- نَهْزَ جَحَّةٍ : أى انتزاع ما فيها . يقول : كُلَّمَا وَرَدْنَاهَا عُدْنَا إِلَيْهَا .

(١) نبذ إلى العدو : رمى إليه بالمهد ، أى نقضه . والمنابذة : أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهما إلى صاحبه المهد الذى تهادنا عليه ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِنَّمَا تَخَافْنَ مِنْ قَوْمٍ خِيفَانَهُ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [الآية ٥٨ سورة الأنفال] أى إن كان بينك وبين قوم هدنة فحقت منهم نقضاً للعهد فلا تبادر إلى النقض حتى تاتى إليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك فى علم النقض والعود إلى الحرب مستوين .

(٢) الإربة : الحاجة . يريحها : يردّها بفداء أو ما تردّ بمثله . وجاء فى الاختيارين فى شرحه : « نبذنا إليهم : القينا إليهم دعوة . لها إربة : لها حاجة . من يريحها : من يردّها بفداء وبما تردّ به . يقول : لما رأيناهم دعونا يال مالك يعنى قومه » .

وروى فى منتهى الطلب : « دعوة يال عاصم » ، ثم ذكر فى شرحه : « إربة : حاجة . أى لهذه الدعوة حاجة يمضى لها . وقيل : يال مالك » .

وقال ابن قتيبة فى شرح هذا البيت فى « المعانى الكبير » : « يال مالك ، يريد قومه . أى هذه الدعوة حاجة إن لم تجد من يريحها ، أى يردّها بفداء أو ما تردّ بمثله » .

(٣) السورة : الوتبة . وقد شرت إليه أى وثبت إليه . وسار يسور سَوْرًا وسؤورًا : وثب وثار .

تعليية : نسبة إلى ثعلبة بن عكابة أحد أجداد الشاعر ، يقولها من باب التهاخر كقولهم : غضبة مضرية وسبرد ذكر ثعلبة فى صفحة ٥٥ . أو لعلها نسبة إلى الثعلب الحيوان الماكر ، أى أنهم وثبوا عليهم وثبة ماكرة .

== ورواية الاختيارين وصفوة الشعر « سورة أوهنتهم » . وفي الاختيارين « فسرنا إليهم » وجاء فيه في تفسيره : « فسرنا إليهم ؛ أي ارتفعنا إليهم ومحونا بالسيوف وأوهنتهم : أضعفتهم » .

(٤) النضوح : ما يتطاير على صفائح السيوف من الدم . والنضخ (بالحاء) أكثر من النضح (بالحاء) .

وهذا البيت لم يرد في منتهى الطلب . ورواية الاختيارين « يجرى عليها » ، وصفوة الشعر « تجرى عليها » .

(٥) نهزه : دفعه وضربه .

ونهر بالدلو البئر : ضربها به إلى الماء لتتلى . ونهر الدلو ينزها نهزاً : تزعجها .

الجمّة : بئر جَمَّة أي كثيرة الماء . والجمّة : المكان الذي يجتمع فيه ماءؤه . والجمّة : الماء نفسه .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت غير منسوب في « المحمص » (١٢ : ١٨٢) و « اللسان » (٧ : ٣٣١ « تنس ») :

وَأَرْمَاهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْرٌ مُجَمَّةٌ يَقْلُنْ لِمَنْ أَدْرَكْنِ : تَعَسَا وَلَا لَعَا

وهو منسوب للمخبّل الحارثي في شرح تهذيب الألفاظ لابن السكيت (٥٧٨) (٦) الورد : الماء الذي يورد .

نميجها : نستخرج ماءها . والميح : أن يدخل البئر فيملاؤها بالدلو وذلك إذا قلّ ملؤها .

وروى في الاختيارين : « ونميجها » . وجاء فيه : « يعود عليهم : أي نطعن عليهم مرة بعد مرة . وقوله : ونميجها ، أي نميح الجمّة نستخرج ماءها . ونهزها أي ينزعن ماءها » .

فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَامٌ^(١) وَدَرَّتْ طَلِيحًا بَعْدَ بُكْءٍ لُقُوحًا^(٢)

= وروى في منتهى الطلب : « وأرما حنا ينهز نهرة جمعة » أى انتزاع ما فيها أى تأخذ ماءها مرة بعد مرة .

ورواه ابن قتيبة في المعاني الكبير : « ونميحها » ثم قال : « ينهزهم نهز جمعة » : أى ينزع عن دماهم كما ينزع الجمة من الماء . « يعود عليهم وردنا » ؛ يقول : يعود عليهم بالطن مرة بعد مرة . نميحها : نستخرج ماءها .

(١) الرحي : قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ماحولها . ورعى الحرب : حوّمها ؛ شبهها بالرحى التى تدار للطحن . قال الشاعر :

ثُمَّ بِالنَّيَّارَاتِ دَارَتْ رَحَانًا وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ
وَأُنشد ابن برّى لشاعر :

فَدَارَتْ رَحَانًا بَقُرْسَانِهِمْ فَمَادُوا كَأَن لَمْ يَكُونُوا رَمِيمًا

[البيت لريمية بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٦١ بيروت ، ١٨٤ مصر] .

(٢) دَرَّتْ الناقة : إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير .
البكء (يفتح الباء وضمها) : من بكأت الناقة أو الشاة : قلّ لبنها ؛ والبئر قلّ ماؤها ؛ والعين : قلّ دمعها .

قال سلامة بن جندل التميمي في المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر]
وانظروا في ديوانه بتحقيقنا :

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَمَادَى بَيْكُءُ كُلِّ مُحْلُوبٍ
وقال ابن قتيبة في « المعاني الكبير » فى شرح بيت ابن قتيبة : « هذا مَثَلٌ يقول : دَرَّتْ الحرب كما دَرَّتْ اللقوح . طباقاً : أى طابقت بعد أن كانت لا تدرّ .
والبكء : قلة اللبن » .

وجاء فى الاختيارين : « فدارت رحانا ؛ أى جامعتنا ، وإنما يصف اعتراكهم فى الحرب ، شبه بدوران الرحي . والبكء : قلة الدر . واللقوح : الناقة .
وإنما ضربه مثلاً » .

- ٢٥ قَبَا أَتَلَفْتَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ نَفُوسِيَا وَإِنْ كَرُمْتَ فَإِنَّمَا لَا تَنُوحَهَا^(١)
- ٢٦ فَقُلْنَا هِيَ النَّهْيُ وَحَلَّ حَرَامُهَا وَكَأَنَّ حَمَى مَا قَبَلْنَا فَتُيُحِبُّهَا^(٢)
- ٢٧ فَأَبْنَا ، وَأَبُوا ، كُلُّنَا بِمَضِيضَةٍ مُهْمَلَةٍ أَجْرَاحُنَا وَجُرُوحَهَا^(٣)

بِمَضِيضَةٍ : أى قد أمضينا الجراح .

مُهْمَلَةٌ : أَهْمِلَنْ فَلَا يُطْلَن .

(١) فى منتهى الطلب : « أى لا نبكى على هالك » — وجاء فى الاختيارين :
« يقول : من قتلوا منا فإنا لا نوح عليه لأننا صبر على المصائب لا نبكى على هالك » — صفوة الشعر : « فإنا تلفت أيديهم » وهو تحريف .

(٢) النهي : النهب ، للنهوب .

قال أوس بن حَجَر التيمي [ديوانه ٤٠] :

لَيْسَ الْخَدِيثُ بِنَهْيٍ يَنْتَهَبْنَ وَلَا سِرٌّ يُخَدِّثُهُ فِي آلْحَى مَشُورٌ

وقال الحادرة ؛ واسمه قُطْبَةُ بن أوس الدياني [البيت ٤ من القصيدة ٤

ديوانه بتحقيقنا] :

فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقَنَا وَلَا وَرَعُ النَّهْيِ إِذَا أَبْتَدَرَ الْمَجْدُ

يقول : لقد حلَّ لنا ما كان حراماً . و « ما » هنا صلة .

(٣) فى المخطوطة « مهْمَلَةٌ » — فى الاختيارين « مهْمَلَةٌ » — فى الشعر

والشعراء « مهْمَلَةٌ » .

المضِيضَةُ : الحرقعة من الهم والحزن .

الأجراح : جمع الجرح ؛ مثل الجروح والجراح . وجاء فى اللسان قول

ابن منظور : « وقيل : لم يقلوا أجراح إلا ما جاء فى شعر ، ووجدت فى حواشى =

٢٨ [وَكُنَّا^(١) إِذَا أَحْلَامَ قَوْمٌ^(٢) تَغَيَّبَتْ نَشِخٌ عَلَى أَحْلَامِنَا قَتَرِيحَهَا

أى : نُرِيحَهَا كَمَا يُرِيحُ الرَّاعِي الْقَتَمَ^(٣) ، أَى لَا تَغَيِّبُ عَنْهَا . وَأَنْشُد :

* وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ^(٤) *]

= بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه : عنى بذلك قوله [هو

عبد بن الطبيب فى الفضلية ٢٦ صفحة ٢٨١ يروت ١٤٠ مصر] :

وَلَّى وَصُرَّ عَنْ فِى حَيْثُ التَّمَسَّنَ بِهِ مُصَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولَةٌ

قال : وهو ضرورة كما قال « من جهة السماع » .

(١) هذا البيت لم يرد فى مخطوطة الديوان . وقد أبتشاه عن الاختيارين

ومنتهى الطلب وصفوة الشعر .

(٢) الأحلام : جمع الحلم (بكسر الحاء) وهو الأناة والعقل .

(٣) راحت الإبل تروح وتراح رائحة : أوت بعد غروب الشمس إلى

مُراحها التى تبيت فيه . وأراحها راعيا يريحها : ردّها إلى مُراحها .

(٤) جاء فى اللسان : « وأعزب عنه حلمه ، وعزب عنه يعزب عزوباً :

غاب وأنشد :

* وَأَعَزَبَ حَلِيَّ بَعْدَ مَا كَانَ أَعَزَبًا *

وعزب إليه وأعزها : يئسها فى المرعى ولم يرحها . و والأحلام

غير عوازب « جزء من بيت للناطقة الدينانى وقامه [ديوانه ٤٥] :

لَهُمْ شِمَةٌ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرَهُمْ مِنَ الْجُودِ ، وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبٍ

وقال [طويل] :

١ إنَّ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رِحْلَةٍ

فَيَا رَبُّ أَصْحَابٍ بَعَثْتُ كِرَامًا^(١)

● التخريج : أورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٣٧ — ٣٣٨ الحلبي ، ١ : ٣٧٧ دار المعارف) الآيات ١١ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩ — وأورد أبو حاتم السجستاني في « المعشرين » (٧٨) الآيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ وفي (١١٣) كرر هذه الآيات مرة أخرى ثم زاد عليها البيت ١٥ — وأورد البحري في « الحاشية » (٢٩٢) المخطوطة المطبوعة ببلدن ، ٢٠٠ — ٢٠١ طبعة بيروت) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ وزادت طبعة بيروت البيت ١٣ — وذكر الجاحظ في « البيان والتبيين » (٣ : ٢٤١) البيت ٨ ، ٧ — وأورد الشريف المرتضى في « الأمالي » (١ : ٤٥ — ٤٦) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ — وكذلك أورد أبو الفرج الأصفهاني الآيات السبعة من ٩ — ١٥ في « الأغاني » (١٦ : ١٥٩ الساسي) في ترجمة عمرو بن قتيبة ، والآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ في (١٤ : ١٠٠ الساسي ، ١٥ : ٣٧٥ دار الكتب) في ترجمة ليبد بن ربيعة غير منسوبة — أما ابن واصل فقد ذكر في كتابه « تجريد الأغاني » (١٩٣٤ القسم الثاني) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ في ترجمة عمرو ، ولكنه في ترجمة ليبد (١٦٧٤ القسم الثاني) ذكر الآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ ونسبها إلى ليبد قائلا : « ومن جيد شعر ليبد بن ربيعة قوله » — وفعل ابن منظور في كتابه « مختار الأغاني » فعل ابن واصل فأورد في (٥ : ٢٩٤) الآيات ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ منسوبة لعمرو بن قتيبة في ترجمته له ، وفي (٦ : ٣٣٩ — ٣٣٠) الآيات ٩ ، ١٣ ، ١١ ، ١٢ في ترجمة ليبد ولم ينسبها إليه ولكنه ذكر أن عبد الملك بن مروان استشهد بها وهو يقول : « أصبحت كما قال الشاعر » — وروى أبو الحسن ابن هلال الصابي في كتابه « المفوات النادرة » (٨٠ — ٨١) قصة عبد الملك وذكر الآيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٠ منسوبة لابن قتيبة — وروى العمري في « مسالك »

= الأبصار (٩ : ٤٠) الآيات ١١٤، ٩٧، ١١٤، ١٢٦ — وروى ابن عبد ربه
 الآيات ١١٤، ١٢٦، ١٠٤ في « المقدم الفريد » (٣ : ٥٦ الملحة ٢ : ٣٥٩
 التجارية) منسوبة لزهير — وذكر المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠٠
 طبعة القدسي ٣ — ٤ طبعة الحلبي) الآيات ١١٤، ١٢٦ — وذكر المبرد
 في « الكامل » (١ : ١٠٤ طبعة التقدم ١ : ٢١٨ نهضة مصر) البيت ١٠
 غير منسوب — وجاء ابن أبي عون في « التشبيهات » (٢١٧) بالبيت ٩ —
 وأورد الثعالبي في « ثمار القلوب » (٢١٩ طبعة الظاهر ٢٧٥ نهضة مصر)
 البيت ١١ ولم ينسبه — وابن فارس في « معاني اللغة » (٢ : ٣٠٦) البيت
 ١١، ١٢ — والأبنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع » (٥١٧) البيت
 ٩، ١١ — ونسب أبو زيد الفرسي في أخبار لبيد في « جمهرة أشعار العرب »
 (٣١) الآيات ١١٤، ١٢٦ لبيد — وأورد النجيب في « شرح المختار من
 شعر بشار » (٣٣٣) الآيات ١١٤، ١٢٦، ١٠٤ — والزمخشري في
 « نظام الغريب » (١٩٦) البيت ٢ — والبغدادى في « خزنة الأدب »
 (٣٣٨ : ١ — ٣٣٩) الآيات ١١٤، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٠، ١٠ — ونسب
 الشريشي في « شرح المقامات » (٢٤٥ : ٢) الآيات ١١٤، ١٢٦، ١٠، لزهير — والقصيد
 في « الاختيارين » (١١٣ ظ — ١١٤ ظ) ما عدا البيت ٤، ١٠ — وفي
 « منتهى الطلب » لمحمد بن المبارك (الورقة ١٤ و) ما عدا البيت ٥ — وذكرها
 كلها ما عدا البيت ٧، ٨ سيد بن علي المرصفي في « رغبة الأمل من كتاب
 الكامل » (٣ : ٢٣ — ٢٤) وفيها البيت ٥ الذي لم يرد في مخطوطة الديوان ؛
 بهذا الترتيب : ١٠، ٢٦، ٣، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ —
 والآيات ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، في مخطوطة « أخبار عمرو بن قيس »
 (٦٧) — « وفي صفوة الشعر » (٢٢٦ — ٢٢٧) — والقرطبي في « الجامع
 لأحكام القرآن » (١٦ : ١٧٢) الآيات ١١، ١٢، ١٠ .

(١) في الاختيارين : « فيارب فتان » وقال : « وروى : عن بعض
 رحلة » — صفوة الشعر « فيارب فتان » .

- ٢ قَعَلْتُ لَهُمْ : سِيرُوا فِدَى خَالِي لَكُمْ
أَمَّا يَحِيدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ (١)
- ٣ قَعَمُوا إِلَى عَيْسٍ (٢) قَدِ انْضَمَّ لَحْمُهَا
مَوْقِفَةٌ (٣) أَرْسَاعُهَا يَخْدَامُ (٤)

(١) السَّهَامُ (بفتح السين) : حَرْفُ السَّمُومِ ، الرِّيحُ الحَارَّةُ ، واحدها وجمعها سواء . والسَّهَامُ : وهج الصَّيْفِ وغبراته . قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ٢٠٣] :
وَحَرَّقِي تَعْرِفُ الْجَنَانَ فِيهِ قِيًّا فِيهِ يَطِيرُ يَهَا السَّهَامُ
وجاء في الاختيارين : « ذات سهام : ذات حرور . والسهم : حر يتوهج فوق الأرض » — وفي منتهى الطلب : « حَرُّهَا يتوهج » .
وقوله : « سيروا فدى خالى لكم » مثل قول طرفة بن العبد [ديوانه ٧٢]
قازان ، ٨٥ مصر ومختارات ابن الشجرى ١ : ٣٨ — ٣٩] :

فِدَاءُ لِيَنِي قَيْسٍ عَلَى مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ سُرٍّ وَضَرٍّ
خَالِي وَالنَّفْسُ قِدَمًا لِحَمِّهِ نَعَمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ
(٢) العيس : الإبل البيض يخالط يياضها شقرة أو ظلمة خفية . الواحد :
أعيس ؛ والواحدة : عيساء .

وفي الاختيارين « عيس » وهو تصحيف .
(٣) انضم لحمها : ضمرت . وفي اللسان : « ... وأصبح منضمًا أى ضامراً
كأنه ضم بعضه إلى بعض » .

موقف : أى فى قوائمها خطوط سود . وفى اللسان : « والتوقيف : البياض مع السواد . ودابة موقف توقيفاً وهو ريشتها . ودابة موقف فى قوائمها خطوط سود » .
وجاء فى الاختيارين : « انضم لحمها : أى ضمرت . التوقيف : أصله مأخوذ من الوقف وهو الخلل » .
وفى منتهى الطلب : « التوقيف : خطوط سود فى الذراع شبه السيور التى تشده بنعلها بها » .

(٤) الأرساغ : جمع الرسغ وهو مفصل ما بين الساعد والكف والساق =

٤ وَقُنْتُ إِلَىٰ وَجَنَاءِ^(١) كَالْفَحْلِ^(٢) جَبَلَةٍ^(٣)

مُجَابِبُ شَدَىٰ يُسْعَهَا^(٤) يُبْعَامُ^(٥)

== والقدم؛ ومثل ذلك من كل دابة . الخدام ، جمع الخدّمة : السير الغليظ الحكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد إليها سرائح نعلها .
والخدّمة : الخللخال وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب والفضة . قال ليبد بن ربيعة العامري [ديوانه ٣٠٤] :
فإِذَا تَغَالَىٰ لِحَمَاهَا فَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
(١) هذا البيت لم يرد في الاختيارين ، وورد في الديوان وصفوة الشعر ومنتهى الطلب .
ورواية صفوة الشعر : « شدى رحلها » .

الوجناء : الناقة الشديدة ، شبت بالوجين من الأرض وهو الغليظ الصّلب .
وقيل : هى العظيمة الوجنتين . قال سلامة بن جندل فى المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر] . وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كَوْرٍ عَلَىٰ وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرْجٍ عَلَىٰ جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ
[السرحوب : الفرس الطويلة] .

(٢) شبهها بالفحل لعظم خلقها ؛ ومثله قول المرقش الأكبر فى المفضلية ٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر] وانظره فى ديوانه صنمنا وتحقيقنا :

عَرَفَاءَ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَةٍ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ
[جمالية : مشبهة بخلفة الجبل . الهباب : كالمبوب وهو النشاط والسرعة فى السير] .

(٣) الجبلة : الضخمة الغليظة العظيمة الخلق . قال الأعشى [ديوانه ١٩] :

وَطَالَ السَّنَامُ عَلَىٰ جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الدَّجَنِ
وفى اللسان : « والجبلة : الغليظة يقال : جبِلَتْ فى جبيلة وجبيلة » .

(٤) النسع : سیرتشد به الرجال . قال طرفة [ديوانه ٢٥ قازان ، ٤٠ مصر] :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فى دَائِيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدٍ

(٥) بعام الإبل : صوتها ، حنينها . وبغت : قطعت الحنين ولم تمده . =

- ٥ [فَأَذْلِجْ^(١) حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قاصداً
وَلَوْ خُلِطَتْ ظِلْمَاؤُهَا بِقَتَامٍ]
٦ فَأَوْرَدَهُمْ مَاءً عَلَى حِينٍ وَرَدِهِ
عَلَيْهِ خَلِيطٌ مِنْ قَطَأٍ^(٢) وَحَامٍ
٧ وَأَهْوَنُ كَفٍّ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ
يَدُ بَيْنَ أَيْدٍ فِي إِنَاءٍ طَعَامٍ^(٣)

قال ذو الحَرَقِ الطُّهَوِيُّ :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَّا قَا وَمَا هِيَ وَبَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ
(١) هذا البيت ورد في الاختيارين وصفوة الشعر وذكره سيد بن علي
المرصفي بين أبيات التصديده فأثبتناه بين حاصرتين حيث لم يرد في مخطوطة الديوان
ولا في منتهى الطلب .
وقد تكررت القافية « قتام » ، في البيت ٨ الذي لم يورده المرصفي هو
والبيت السابع .

أدج : سار من أول الليل ، وربما استعمل لسير آخر الليل .

القصد : الاهتداء . القتام : الغبار .

يقول : أهدى في الظلمة والغبار .

(٢) القطا : جمع القطة ، وهي طائر في حجم الحمام .

في الاختيارين : « على غير ورده » مع أنه يقول في الشرح « على حين
ورده » . ثم تبيء بعده العبارة : يقول : لم أؤخر نفسي عن وقت ورده .
وجاء في الاختيارين أيضاً : « وقوله : عليه خليط من قطاء وحام ؛
يقول : هو قفر تردُّه الطير ليس له أهل » .

(٣) جاء في الاختيارين : « يقول أهون كفف عليك كفف غريب =

- ٨ يَدٌ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ شَامِيَّةُ^(١) غَبْرَاءُ ذَاتُ قَتَامٍ^(٢)
- ٩ كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً^(٣) خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ لَجَامِي^(٤)

= أو قريب تصيب شيئاً من طعام تقع يده بين أيديهم مم يذهب .
وفي منتهى الطلب : « يفتخر بذلك ، أى هى هينة عليه إذا أكل طعامه مد يده فى غيره إذا ضامته » .

(١) شَامِيَّة : نسبة إلى الشام . ويقال : شَامِيَّة مخففة الباء أيضاً .
رواه الجاحظ فى البيان والتبيين ، وكذلك روى فى الاختيارين ولكن
بتقديم « غريب » على « قريب » :

يَدٌ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ غَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ أَتَتْكَ بِهَا غَبْرَاءُ ذَاتُ قَتَامٍ
وجاء فى الاختيارين : أى عنيدة فيها ريح وغبرة .

وفي منتهى الطلب : « يد من قريب أو بعيد » . وجاء فيه : « الشامية :
الشمال . العمانية : الجنوب . يعنى سنة غبراء لها نوء » — صفوة الشعر : (يد من
قريب أو بعيد بقفرة أتتك بها شهاب » .

(٢) القتام : الغبار .

(٣) الحِجَّة : السنة .

وقد أخذ زهير صدر هذا البيت فقال [ديوانه ٢٨٦] ويروى لليبيد فى
مصادر مختلفة :

كَأَنِّي وَقَدْ خَلَعْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنَكِيٍّ رِدَائِيًّا
(٤) العذار من اللجام : ما تدلى منه على وجه الفرس .

رواية الاختيارين : « خلعت » . والرواية فى جميع المراجع « خلعت بها عني »
— الأغاني وتجريد الأغاني ومختار الأغاني : « عنان لجامى » وذلك فى ترجمة
عمرو بن قيس ، وفى ترجمة ليبيد « سبعين حجة عذار لجامى » —
وفى هامش « أمالى المرتضى » : « إن تسعين تركنى لا أضبط أمراً ، فكأننى =

- ١٠ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْمَصَا أَنْوَهُ ثَلَاثًا^(١) بَعْدَهُنَّ رِقَائِي
١١ رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيْفَ يَمُنُّ يَرْمَى وَكَأَيْسَ بَرَامٍ^(٢)

== مخلوع العذار — العقد الفريد «سبعين حجة» — مخطوطة أخبار عمرو بن قتيبة «خلعت بها عن منكبي لجأني» — صفوة الشعر «وقد جاوزت عشرين حجة»

(١) أَنْوَهُ ثَلَاثًا : أى أنهض ثلاث مرات بالحناء مم أستقيم .
العقد الفريد «على الراحتين تارة» — الهفوات النادرة «على راحتي مرة» .
ولم يرد هذا البيت في الاختيارين .

(٢) بَنَاتُ الدَّهْرِ : حوادثه ومصائبه . قال المزمزق العبدى ؛ واسمه شأس بن نهار ، وهو ابن أخت للثقف العبدى ، المفضلية ٨٠ [٦٠١ يروت ، ٣٠٠ مصر] وقوله هنا وفى البيت الآخر الذى زويه له أيضاً يشبه قول ابن قتيبة فى البيتين ١١ ، ١٢ من هذه القصيدة . قال المزمزق :

هَلْ لِلْفَيِّ مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ
أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ
وقال أيضاً فيها :

كَأَنِّي قَدْرَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرُضٍ بِنَافِذَاتِ يَلَا رِيَشٍ وَأَفْوَاقٍ
[العُرُض : الجانب والناحية . الأفواق : جمع فُوق (ضم الفاء) مجرى الوتر من السهم] .

قال أبو الفرج الأصفهاني فى «الأغانى» (١٦ : ١٥٩ الساسى) : «أخبرنى محمد بن العباس اليزيدى ؛ قال : حدثنى عمى الفضل بن إسحاق عن الهيثم بن عدى قال : سألت رجلاً حثاداً الراوية بالبصرة وهو عند بلال بن أبى بردة : من أشعر الناس ؟ قال : الذى يقول :

رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَا بَالُ مَنْ يَرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ» ==

١٢ فَلَوْ أَنَّهُمْ نَبِلُوا إِذَا لَا تَقِيَّتُهَا وَلَكِنِّي أُرْمِي بِغَيْرِ سِهَامٍ^(١)
وَيُرْوَى:

* د فَلَوْ أَنِّي أُرْمِي بِسِهَامٍ تَقِيَّتُهُ * *

١٣ إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ، قَالُوا: أَلَمْ تَكُنْ
حَدِيثًا جَدِيدًا أَلْبَزُ غَيْرَ كَهَامٍ^(٢)

== حماسة البحترى « رمتنى صروف الدهر » — الاختيارين وحماسة البحترى
والأغاني وختار الأغاني « فبال من يرمى » — وروته الأغاني والختار مرة
أخرى « فكيف بن يرمى » — شرح القصائد السبع « رمتنى نبات الدهر من كل
جانب » — المراجع كلها « فكيف بمن » وكذلك الأصل وإن لم ينقط ولكن
الطبعة الأوربية روته « لمن » — صفوة الشعر « فكيف برام يرمى وليس برام » .
(١) حماسة البحترى والشعر والشعراء والعقد الفريد « فلو أننى أرمى
بنبل رأيتها » — الأغاني والتجريد والختار (فى ترجمة لبيد) « ولو أننى أرمى
بسم رأيت » ، (وفى ترجمة عمرو) الأغاني « فلو أن ما أرمى بنبل رميتها
ولكنها » ، « فلو أنها نبلى إذا لا تقيتها ولكنها » — والتجريد « فلو أن ماترمى
بنبل رأيتها ولكنها » — ختار الأغاني (فى ترجمة عمرو) « ولو أن ما أرمى
بنبل رميتها » — مقاييس اللغة « فلو أننى أرمى بنبل تقيتها » — الشريشى « فلو أننى
أرمى بنبل رميتها » — شرح المختار من شعر بشار « ولكنها أرمى » وكذلك
صفوة الشعر — جبهة أشعار العرب « ولو أننى أرمى بسم رأيتها » — أخبار
عمرو « فلو أن ما أرمى بنبل رأيتها ولكنها أرمى » — المقفوت النادرة
« فلو أننى أرمى بسم رأيتها » .

(٢) البز : السلاح . والبز : نوع من الثياب . وجاء فى اللسان : « والبز
والبزة : السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف .

الكهام : يقال : السيف الكهام أى الكليل الذى لا يقطع . والرجل
الكهام أى الثقيل المسنن الذى لا غناء عنده .

- ١٤ وَأَفْنَى، وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ، وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامٍ (١)
 ١٥ وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ (٢)

== قال الشاعر [هو منهم بن نويرة في المفضلية ٦٧ صفحة ٥٣٠ بيروت ، ٢٦٦ مصر] :

وَلَا بِكُفَّامٍ بَرَّهْ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَأَقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّمًا
 للمعمرون (٧٨) « أَلَمْ يَكُنْ جَلِيدًا شَدِيدَ الْبَطْشِ » ، (١١٣) « أَلَمْ تَكُنْ
 حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزْ » — الْأَغَانِي (فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو) وَحَاسَةِ الْبَحْتَرَى (طَبْعَةٌ
 بِيْرُوتْ حَيْثُ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَصْلِ) « أَلَمْ يَكُنْ حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَرَى » ، وَالْأَغَانِي
 وَالتَّجْرِيد (فِي تَرْجُمَةِ لَبِيد) « أَلَمْ يَكُنْ شَدِيدَ مَجَالِ الْبَطْشِ » — أَخْبَارُ عَمْرٍو
 « أَلَمْ يَكُنْ حَدِيثًا » — الْهَفْوَاتُ النَّادِرَةُ « أَلَمْ يَكُنْ جَدِيدًا شَدِيدَ الْبَطْشِ » —
 الْاِخْتِيَارِينَ « أَلَمْ تَكُنْ جَدِيدًا » — صَفْوَةُ الشَّعْرِ « أَلَمْ يَكُنْ حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزْ » .
 (١) المعمرون (٧٨) « فَنَيْتَ وَلَمْ تَفْنِ مِنَ الدَّهْرِ » ، (١١٣) « فَأَفْنَى
 وَمَا أَفْنَى » — الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ « فَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى ... فَلَمْ يَفْنِ » — الْأَغَانِي
 (تَرْجُمَةُ ابْنِ قَيْثَةَ) « وَمَا يُفْنِي مَا أَفْنَيْتَ » — وَجَاءَ بِجَاشِيَةِ أَمَالِي الْمُرْتَضَى عَنْ
 مَخْطُوطَاتِهِ : « أَى لَمْ يَفْنِ مَا أَفْنَيْتَ مِنَ الْعَمْرِ بَشَىءٌ حَتَّى يَخْطِطَ » — خَزَانَةُ
 الْأَدَبِ « فَنَيْتَ وَلَمْ يَفْنِ مِنَ الدَّهْرِ ... وَلَمْ يَفْنِ مَا أَفْنَيْتَ » — الْهَفْوَاتُ النَّادِرَةُ
 « فَأَفْنَى ... وَلَمْ يَفْنِ » .

(٢) الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ « وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ مَا لَسْتُ مَدْرَكًا » .

وقال [منسرح]:

١ يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ ، وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمًا ١ (١)

● للتخريج : أورد السجستاني في كتابه « المعمرون » (١١٢) الآيات ١، ٢، ٣؛ وفي كتابه « الأضداد » (٨٥) — واختار أبو تمام في « حاسته » (٢ : ١٣٦ — ١٣٧ شرح التبريزي ، ١١٣٢ شرح المروزقي) الآيات ١، ٣، ٤، ٥ — كما اختار البحرى في « حاسته » (٢٦٣ طبعة ليدن المصورة ، ١٨٠ طبعة بيروت) الآيات ١، ٢، ٣، ٤ — وأورد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٦٥ الحلبي ، ٢١٢ المعارف) البيتين ٤، ٥ منسوبين إلى عمرو بن قتيبة وقال إنه أخذ قوله من قول المرقش الأكبر:

يأتي الشبابُ الأفورين ولا تغبط أخاك أن يقال : حكمٌ

ولكنه نسب هذين البيتين في كتابه « المعاني الكبير » (١٢٧) و « عيون الأخبار » (٢ : ٣٢١) إلى السكيت ، وأعاد البيت ٤ مرة أخرى في « المعاني الكبير » (١٢٢٢) منسوباً إلى السكيت كذلك — وأورد المروزاني في « معجم الشعراء » (٢٠١ القدسي ، ٤ الحلبي) الآيات ٤، ٥، ٢، ١ منسوبة إلى عمرو — أما أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري فقد ذكر في « شرح المفصليات » (٤٩٣ بيروت) البيتين ٤، ٥ ولم ينسبهما ، ونسبهما ابنه أبو بكر في « شرح المعلقات السبع » (٤١٠) إلى حميد بن نور ، كما ذكر البيت غير منسوب في « الأضداد » (١٠٦ طبعة مصر ، ١٢٤ طبعة الكويت) — وأورد ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣٠) البيت ١ — كما أورده أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه « الأضداد » (١ : ٤) — وعلى بن حمزة في « التنبيهات » (١٠٠) البيت ٣ منسوباً — وذكر الرّبعي في « نظام الغريب » (٧٦) البيت ٣ — وذكر الحريري في « درة النواص » (٥٦) البيت ١ ولم ينسبه — وأورد التنجبي في « شرح المختار من شعر بشار » (٣٣٣) البيت ٢ وبعده البيت ١ وقال: « وأول من بكى الشباب عمرو بن قتيبة » .

(١) الأمم (بفتح الهمة) : الشيء الفصـد . والأمم : الشيء القريب =

٢ قَدْ كُنْتُ فِي مَيْعَةٍ^(١) أَسْرَتْهَا أَمْتَعُ ضَيْبِي^(٢)، وَأَهْيِطُ الْعَصَا^(٣)
الْمَيْعَةُ : الشَّبَاب . الْعَصَم : الْوَعُول .

== المتناول ، واليسير الحقيق . والآم : العظيم ، والصغير ؛ وهو من الأضداد .
وقد أراد ابن قتيبة المعنى الأخير ، وهو الصغير . وقال المرزوقي في شرحه :
« يتحسر على ما فات من الشباب وحسن أيامه ، ونضارة العيش به ، فقال :
يا حسرة نفسي على متفضي الشباب ومتولّيه ، فإن ما فاتني منه لم أفارق به أمراً
قريباً ، وشيئاً هيناً ، لكنني فقدت به صحة بدني ، وروعة وجهي ، وطيب عيشي
وقوة روحي » .

(١) الميعة من الشباب والنهار والحب وجري الفرس ومن كل شيء : أوّله
وأنشطه ، وقيل ميعة كل شيء : معظمه . قال زهير بن أبي سلمى
[ديوانه ١٣٧] :

بَذَى مَيْعَةً لَا مَوْضِعَ الرَّمْحِ مُسْلِمٌ لِيُطْءَ وَلَا مَخْلَفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ
(٢) الضيم : الظلم .

(٣) العصم : جمع الأعصم من الظباء والوعول ، وهو ما في ذراعيه أوفى
أحدها بياض وسائر أسود أو أحمر . وهو هنا يقصد الوعول (جمع وعل
بسكون العين وكسرهما) وهو التيس الجبلي ، وتسمى أثناء أروية ، وهو
ياوئى الأماكن الوعرة والحشنة من الجبال . قال امرؤ القيس بن حُبْر
[ديوانه ٢٦ دار المعارف] :

وَأَلْتَقَى يُسْبَانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرْكُهُ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَصَمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ
[يسبان : جبل — والبرك : الصدر . وروى في شرح المعلقات السبع لابن
الأنباري (١٠٤) : « ومَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ » . والقنان : جبل بنى أسد .
وأصل النفيان ما تطاير من الرشاء عند الاستقاء] .

رواية « المختار من شعر بشار » هي : « وأنزل العصا » .

٣ وَأَسْحَبُ الرِّيطُ^(١) وَالْبُرُودُ^(٢) إِلَى

أَدْنَى تِجَارِي^(٣) ، وَأَنْفُضُ أَلَّامًا^(٤)

(١) الرِّيطُ : جمع الرِّيطَة مثل الرِّيط . وجاء في اللسان : « الرِّيطَة : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لَفَقَيْن ، وقيل : الرِّيطَة كل ملاءة غير ذات لَفَقَيْن كلها نسج ، وقيل : هو كل ثوب دقيق ... قال الأزهرى : لا تكون الرِّيطَة إلا بيضاء » . وقال الرُّبْعَى في « نظام الغريب » وهو يذكر بيت ابن قتيبة « الرِّيطُ : ثياب بيض ، واحدها : رِيطَة » . قال ابن مُقْبِل [ديوانه ٢٥٦] :
لَبِسْتُ جَلَّابَ الْحَرِيرِ ، وَخَدَرْتُ بِالرِّيطِ فَوْقَ نَوَاجِجٍ وَجَالٍ
(٢) البرود : جمع البُرْد . وهو ثوب مخطط .

قال المتقرب العبدى عائذ بن محسن في المفضلية ٢٨ [٣٠٤ بيروت ، ١٥٠ دار المعارف] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَصَاحَتْ صَوَادِجُ التَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يَطْوَى رِيطَهَا وَبُرُودَهَا
[أراد بالصوادج : الجنادب تصدح في شدة الحر أى تصوت . أعرضت . ظهرت . وأراد باللوامع : السراب ، شبهه في قلبه بثياب تطوى] .
وروى بيت عمرو بن قتيبة في حاسة أبي تمام والتبنيات ونظام الغريب :
« إذ أسحب الرِيط والمروط » — وفي حاسة البحتري « وأسحب الذيل والمروط » . والمروط : جمع المرط وهو ملحفة يؤتزرها .

(٣) التَّجَار : جمع التاجر : جاء في الصحاح (٩٠٠) واللسان (١٥٦ : ٥) : « والعرب تسمى بائع الخمر تاجراً . قال الأسود بن يافر [المفضلية ٤٤ صفحة ٤٥٢ بيروت ، ٢١٨ مصر] :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًّا بِمَالِي لَيْثًا أَجْيَادِي
« أى مائلا عنق من السكر » . وقال المرزوقي : وقوله : « أدنى تجارى » ؛
إظهار لغوّه في سباء الخمر وسرفه ، ثم تبجح بإضاقتهم إلى نفسه » .

(٤) اللمم : جمع اللِّمَّة (بكسر اللام) وهى الشمر المجاوز شحمة الأذن . =

٤ لَا تَنْبِطُ^(١) أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسِ فَلَانَ لِعُمْرِهِ حَكماً^(٢)
 أى : لا يكون حَكماً إلا بعد أن يُشَيِّخ . قال مَرْقُش^(٣) :

= قال المرزوقي فى شرحه : « ... حين كنت أجره ريطى ... ومروطى ...
 إلى أقرب الحمارين إلى » ، وأنفض شعر رأسى إعجاباً به ، واستحساناً له ،
 وطرباً يداخلى فى جميع أسبابى معه » .

(١) ينبط المرء : ينتهى أن يكون له مثل ما له من نعمة من غير أن
 يريد زوالها .

(٢) الحكم (بالنحرىك) : الحاكم ؛ ولا يتحاكم إليه إلا بعد الكبر
 وذلك بالقرب من الموت ، فلا ينبط بشئ يقر به من موته . وحكم الرجل يحكم
 حكماً إذا بلغ النهاية فى معناه مدحاً لازماً .

وقال المرزوقي فى شرحه : « ثم قال مزرياً بالشيب وبما يكتسبه المرء إذا علاه
 من إكبار الناس له ، وتقديمهم فى المجالس إياه ، ومن الرجوع إلى قوله ،
 واستشارتهم فيما ينه من الخطوب رأيه ، فقال : لا تبطن الرجل ولا ترمقن^١
 ولا تجملن^٢ محسداً إذا قيل فيه : صار فلان حكماً فى عشيرته لكثرة تجاربه ،
 وامتداد عمره ، ودوام مزاولته للأمور ، واتصال لقائه للناس وممارسته لهم
 وفهم ، لأنه إن سره امتداد عمره ، وتنفس عيشه فلقد ظهر فى نفسه من ضعف
 وانحناء ، وعلى وجهه من ذبول وسهوم إلى غيرها مما يدل على طول سلامته
 التى هى الداء الذى لا دواء له .. » . ثم قال : « وقوله : أن يقال له ؛ أراد
 لا ينبط لأن يقال له ، ومن أجل أن يقال له » .

حاسة أبى تمام وحاسة البحرى والشعر والشعراء : « أضحى فلان » —
 المعانى الكبير وعبون الأخبار وشرح التبريزى للحاسة : « فلان لسنته » —
 حاسة البحرى : « أن يقال له » .

(٣) المرقش : صاحب هذا البيت هو المرقش الأكبر واسمه عمرو
 — وقيل عوف — بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ؛ وهو عم^٣ =

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ^(١) ، وَلَا تَغْمِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ : حَكَمٌ

٥ إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عَيْنَيْهِ ، فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى التَّوَجُّهِ طَوْلُ مَا سَلِمَا^(٢)

٦ إِنْ مِنَ الْقَدُومِ مَنْ يُعَاشُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسَمًا^(٣)

== عمرو بن قتيبة ، وقيل خاله ؛ وعم الرقش الأصغر واسمه أيضاً عمرو بن حرمة ابن سعد بن مالك ، وقيل اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد . والرقش الأصغر هو عم طرفة بن العبد . وقد تمضى الأكبر بالرقش لقوله :

الدَّارُ قَرٌّ ، وَالرَّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

[وانظر « لطائف المعارف » للخالبي (٢٤) بتحقيقنا .]

(١) أراد بالأقورين : الدواهي .

وبيت الرقش الأكبر من المفضلية ٥٤ التي مطلعها :

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

وهو آخر أبياتها [انظر المفضليات ٤٩٣ بيروت ، ٢٤٠ دار المعارف] .
وانظر ديوانه صممتا وتحققنا .

(٢) الشعر والشعراء والمعاني الكبير وعيون الأخبار وشرح المفضليات :
« طول عمره » — معجم الشعراء : « إِنْ يُسْمَسُ فِي خَفْضِ عَيْنِهِ فَلَقَدْ أَخْفَى عَلَى الْوَجْهِ » .

وفي هذا المعنى يقول عبيد بن الأبرص أيضاً [ديوانه ٢٧] :

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبُو لِلْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَفِي طَوْلِ عَيْشِ الْمَرْءِ أَرْخُ تَعْدِيبِ

(٣) الدسم : ما يتحلب من اللحم والشحم . والدسم : الوضر والدنس .

وقال [مقارب] :

- ١ تَحْنُ حَنِينَا إِلَى مَالِكٍ ^(١) فَحَنِّي حَنِيفَكَ إِنِّي مُعَالِي ^(٢)
٢ إِلَى دَارِ قَوْمٍ حِسَانِ الْوُجُوهِ ، عِظَامِ الْقِبَابِ ، طَوَالِ الْعَوَالِي ^(٣)

● التخريج : لم نجد مرجعاً عما بين أيدينا قد اختار شيئاً من هذه القصيدة .

(١) أى أنها تحن إلى قومها من قبيلة مالك بن ضبيعة فلا تريد أن تخرج مكانها معه إلى حيث يقصد .

(٢) مُعَالِي (بضم الميم) : أى قاصد إلى العالية — عالية الحجاز ونجد — وقد قال ياقوت في معجم البلدان : « والعالية : اسم لكل مكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها إلى تهامة فهي العالية ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة » قال أبو منصور : عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة . . . ثم قال : « ويقال : حاكى الرجل وأعلى إذا أتى عالية نجد ، ورجل معالي أيضاً » ؛ قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٤ واللسان ١٩ : ٣٢٠ « علا » ومعجم البلدان « حرّة سليم » و « حرّة ليلي » و « العالية »] :
مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى : السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا
(٣) العوالى : جمع العالية ؛ وهي النصف الذي يلي السنان من القناة .

قال عترة بن شدّاد [ديوانه ١٩٢] :

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدَى بِنَا مَعَا نَزَابِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا
وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣١] :

وَمَنْ يَمَسُّ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتِ كُلِّ لَهْدَمٍ

٣ فَوَجَّهْنَهُ عَلَى مَهْمَةٍ (١) قَلِيلِ الْوَعَى (٢) غَيْرَ صَوْتِ الرُّثَالِ (٣)

(١) المهمة : المفازة البعيدة والجمع المهامه . والمهمة : الخرق الأملس الواسع . وقال الليث : المهمة : الفلاة بينها لأماء بها ولا أنيس . وارضَّ مهامه بميدة . ويقال : المهمة : البلدة المقفرة . قال الأعشى [ديوانه ١٩] :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا ، وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرَنْ

(٢) الوعى : الصوت : وقيل : الوعى : الأصوات فى الحرب ثم كثر ذلك حتى مضموا الحرب وعى . والوعى : غفمة الأبطال فى حومة الحرب . والوعى : الحرب نفسها . والوعى : أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك إذا اجتمعت . قال المتنخل الهذلى [اللسان ٢٠ : ٢٧٧ « وعى » وديوان الهذليين ٢ : ٢٥ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ دار العروبة] :

كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَعَى رَكْبٍ ، أَسْبَمَ ، ذَوَى هِيَاظِ
[الخُمُوش : البعوض] .

وقال الأعشى [ديوانه ٣٢٥] :

وَرُحٌ كَالْمَحَارِ مُوتِدَاتُ بِهَا يَنْضُو الْوَعَى وَبِهِ يَدُودُ
[والرُّح : جمع أَرَحَ وهو الحافر الواسع والظلف المنبسط] .

وقال عنتره بن شداد [ديوانه ١٥٠] :

يُخْبِرُكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْسَمِ

(٣) الرُّثَال : جمع الرُّثَال [بسكون الهمزة] ؛ وهو ولد النعام ، وخصَّ به بعضهم الحولى منها ، قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٣٦] :

وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى كَأَنَّ مَكَانَ الرُّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ
أراد على رالٍ فإمّا أن يكون خفف تخفيفاً قياسياً ، وإما أن يكون أبدل إبدالاً صحيحاً على قول أبى الحسن الأخفش لأن ذلك أمكن للقافية ، إذ الخفف =

- ٤ سِرَاعَا دَوَائِبَ^(١) مَا يَنْتَنِيْب نَ حَيَّ اَحْتَلَنَ بَحْيٌ حِلَالٍ^(٢)
- ٥ بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٣) اَلَا كَرِمِ نَ ، اَهْلُ الْفَضَالِ^(٤) وَاَهْلُ النُّوَالِ

= تخفيفاً قياسياً في حكم المحقق . وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٦] :

بُدِّلَتْ مِنْهُمْ الدِّيَارُ تَعَامًا خَاضِبَاتٍ يَزُجِينَ خَيْطَ الرِّئَالِ

[الحيط : جماعة النعام] .

(١) دَوَائِبُ : مُجِدَّاتٌ تَعَبَاتٌ مُسْتَمِرَاتٌ ؛ مِنْ الدَّوْبِ وَهُوَ الْمِبَالغةُ فِي السَّيْرِ .

(٢) اَحْتَلَنَ : حَلَلَنَ .

حَيٌّ حِلَالٌ : قَوْمٌ زَوَلُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

[ديوانه ٢٧] :

لَحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ إِذَا طَوَفَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِلَالُ : جَمْعُ يَبُوتِ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا حِلَّةٌ . قَالَ : وَهُوَ حِلَالٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَقِيلَ الْحِلَّةُ : مِائَةٌ يَبُوتٍ .

(٣) سعد بن ثعلبة : نَرَى أَنَّهُ قَصَدَ قَوْمَهُ ، وَقَدْ اخْتَصَرَ سُلْسِلَةَ النَّسَبِ ، فَهُوَ كَمَا سَأَلَ أَبُو الْفَرَجِ نَسَبَهُ ، عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ بْنِ ذَرِيحٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ضَبِيعةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ ابْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَنْصَصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ زُرَّارٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَهُ وَلَدٌ بِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَبِيلَةٌ مُفْرَدَةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا غَيْرَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ ، فَإِنَّهُ وَلَدَ أَرْبَعَةَ كُلِّ مِنْهُمْ قَبِيلَةً : شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَذَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ =

== [ولم يذكر ابن الكلبي الرابع وهو : تيم الله بن ثعلبة] وإن كان ابن حزم قد ساق النسب كما ورد في الديوان مع القصيدة الأولى [صفحة ٣] أى عمرو ابن قتيبة بن سعد بن مالك « جمهرة أنساب العرب » (٣٢٠ الطبعة الثانية) .

وقد ردّد ابن قتيبة اسم أسرته مراراً ، فقال في البيت ٢١ من القصيدة ٢ :
« نبذنا إليهم دعوة يال مالك » [صفحة ٣٤] ، وقال في البيت الأول من القصيدة ٥ التى هنا : « نحن حنيناً إلى مالك » ، وقال في البيت ٩ من القصيدة ٧ [صفحة ٧٧] : « أولئك قومي آل سعد بن مالك » ، ثم يقول عن نفسه في البيت ٤ من القصيدة ٩ [صفحة ٨٧] : « جزعاً منك يابن سماء » .

(٤) الفضال : كالتفاضل بمعنى التمازى : الفضل . والفضال : الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته . والفضلة : اسم للخمر سميت بذلك لأن صميمها هو الذى بقي وفضل . والجمع فَضَلَات وفضال . قال الأزهري : والعرب تسمى الخمر فضالاً . قال الشاعر :

فِي فِتْيَةٍ بِسُطْرِ الْأَكْفِ مَسَامِيحُ

عند الفضال قديمهم ألم يدثر

وقال الأعشى [ديوانه ١٣١] :

وَالشَّارِبِينَ إِذَا الذَّوَارِعُ غُولِيَتْ صَفَوَ الْفِضَالِ بَطَارِفِ وَتِلَادِ

[والذوارع : جمع ذارع ، ومذرّع ، وهو الزقّ الصغير يُسَلَخ من قبيل الذراع . كما في اللسان (ذرع)] .

وقد قصد عمرو بن قتيبة المعنى الأخير للفضال وهو الخمر لأنه يقول بعد ذلك في البيت الثامن : « فإن كنت ساقيةً معشراً . . . » .

- ٦ لَيَالِي يَحْبُونَنِي^(١) وَدَّمَ وَيَحْبُونَ قِدْرَكَ غُرَّ الْحَمَلِ^(٢)
 ٧ فَصُنِيعُ فِي أَحْلَى مُحَوَّرَةٍ^(٣) لِنَيْ إِهَالَتِهَا^(٤) كَالظَّلَالِ
 ٨ فَإِنْ كُنْتَ سَاقِيَةً مَشْرَأَ كِرَامِ الضَّرَائِبِ^(٥) فِي كُلِّ حَالِ
 ٩ عَلَى كَرَمٍ ، وَعَلَى تَجْدَةٍ رَحِيقًا^(٦) يَمَاءُ نِطَافٍ زَلَالٍ^(٧)
 ١٠ فَكُونِي أَوْلَيْكَ تَسْفِينَهَا فِدَى لِأَوْلَيْكَ عَمَى وَخَالِي^(٨)

(١) يحبو : يعطى .

(٢) الحَمَل : جمع الحَمَلَة وهى الفِئْرَة من فِئَار البعير . ويبدو من البيت الآتى وشرحه أنهم كانوا يستعملون ذلك فى تبييض القدور — قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٧ مصر] :

وَطَى نَحَالٍ كَالْحِنِّ خُلُوفُهُ وَأَجْرَنُهُ لُزْتُ بِدَائِي مُضْطَرِ
 [الحلوف : مآخير الضلوع . والأجرة مقدم العنق . لُزْتُ : شدت .
 الدأى : فقر الظهر والكاهل] .

(٣) المَسْحَل : الجذب والشدة ، والمَسْحَل : الجوع الشديد .
 مُحَوَّرَةٌ : مَبْنُوءَةٌ بالسَّخَام .
 (٤) النِّىء : الظِّل .

الإِهَالَة : ما أذِيب من الشحم ، وقيل الإِهَالَة : الشحم والزيت ، وكل دهن أو تدم به ، وكل ما علا القِدْرَ من وَدَّكَ اللحم السمين .

(٥) الضَّرَائِب : جمع الضَّرِيَّة ، وهى الطبع .
 (٦) الرَحِيق : الحُر .

(٧) النِطَاف : جمع النِطْفَة ، وهى الماء الصافى .

الزُّهْلَال : السريع المرور فى الحلق ، والبارد المذهب الصافى السهل السلس .
 (٨) الآيات ٨ — ١٠ تشبه قول المرقش الأكبر فى ملحقات المفضليات

==

[٨٨٦ بيروت ، ٤٣١ مصر] :

١١ أَلَيْسُوا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْفَرَا
ت^(١)، وَأَتْلِيلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي^(٢)

١٢ وَهُمْ مَا هُمْ عِنْدَ تِلْكَ الْمَنَاتِ^(٣)
إِذَا زَعَزَعَ الطَّلَحُ^(٤) رِيحُ الشَّمَالِ

== يَا ذَاتَ أَجْوَارٍ نَاقُومِي فُحْيِينَا وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَانْقِينَا
وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاعَةَ خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا
[أجوار: جمع جار.]

وتنسب في حماسة أبي تمام لبعض بني قيس بن ثعلبة كما تنسب لبشامة بن
حزْنِ النهشلي.

(١) ذكر ابن الأثير في « تاريخ الكامل » (١ : ٢٧٢) رواية عن
أبي عبيدة أنه قال عن يوم الفرات : « أغار المثنى بن حارثة الشيباني — وهو
ابن أخت عمران بن مرة — على بني تغلب ، وهم عند الفرات ، وذلك قبل
الإسلام ، فظفر بهم ؛ فقتل من أخذ من مقاتلتهم ، وغرق منهم كثير في الفرات
وأخذ أموالهم وقسمها بين أصحابه .

(٢) السعالي : جمع السعلاة ، وهي أنثى الغول يشبهون بها الخيل في النشاط
والخفة . قال عبيد بن الأبرص (ديوانه ١١٦) :

نَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهَاضِيْبِ الْمَلَأِ إِلَى خَيْلٍ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِي
[الملا : الصحراء اسم موضع] .

وقال عنترة بن شداد [ديوانه ١٣٧] :

أَتَوْنَا فِي الظَّلَامِ عَلَى جِيَادٍ مُضْمَرَةٍ أَتَلَوْاصِرٍ كَالسَّعَالِي
(٣) المنات : الشرور والفساد ، والشدايد والأمور العظام ، والأمور
المنسكرة ، ولا تقال إلا في الشر .

(٤) الطلح : أعظم العضاء وأكثره ورقاً وأشدّه خضرة وله شوك
ضخام طوال .

١٣ يَدُهُمْ (١) ضَوَامِنَ (٢) لِلْمُسْتَفِيهِ
 نَ (٣) أَنْ يَمْنَحُوهُمْ قَبْلَ الْعِيَالِ (٤)

(١) الدُّهُم : جمع الأدم وهو الأسود في الخيل والإبل وغيرها . والعرب تقول : ملوك الخيل دُهمها .

(٢) ضوامن : وردت في المخطوطة غير منقوطة النون ، ووردت في الطبعة الأوربية : ضوامر .

(٣) المعتفون : الذين يخيئون في طلب الفضل أو الرزق .

(٤) العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم .

وقال [خفيف] :

- ١ إِنَّ قَلْبِي عَنْ تَكْتُمِ (١) غَيْرُ سَالٍ تَيْمَنِي (٢) ، وما أَرَادَتْ وَصَالِي
٢ هَلْ تَرَى غَيْرَهَا (٣) نُجَيْزُ سِرَاعًا كَالْعَدَوِي (٤) رَانَحًا مِنْ أَوَالِ (٥)
- أَوَال : جزيرة بالبحرين .

نُجَيْز : تقطع

● التخریج : أورد ابن منظور من هذه القصيدة ثلاثة أبيات هي ١٣ ، ٨ ، ١٣ ،
١١ بهذا الترتيب في « اللسان » (١٥ : ٣١٦ علم) منسوبة إلى زهير
ابن جناب نقلا عن تميم في كتاب السلاح كما روى الأزهري في « التهذيب » .
ثم عاد فذكر البيت ١٣ وحده في « اللسان » (١٧ : ٤١٤ علم) منسوبا
إلى ابن قيس — وأورد البكري في « معجم ما استعجم » (٩٦٥) البيت ١٣
منسوبا إلى ابن قيس أيضا — وأورد الأزهري في « تهذيب اللغة » (٢ : ٤٢٠
علم) الأبيات ٨ ، ١١ ، ١٣ وقال : « وقال تميم فيها قرأت بخطه في كتاب
السلاح له : العلماء من أسماء الدروع . قال : ولم أسمع إلا في بيت زهير
ابن جناب » وروى الأبيات ثم قال : « وروى غير تميم هذا البيت لعمرو
ابن قيس . وقال : بين العلماء والسريال ؛ بالهاء . والصواب ما رواه تميم بالميم » .
(١) تَكْتُم : اسم امرأة ؛ بُنِيَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله .
(٢) تَيْمَنِي : عِبَدْتَنِي وَذَلَّلْتَنِي .

(٣) العير : الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وفي التنزيل
﴿ وَكَمَا فَصَّلْتَ الْعِيرَ ﴾ [الآية ٩٤ سورة يوسف] . وقال ابن منظور : =

.....

== « وقال أبو الهيثم في قوله « ولما فصلت العير » كانت حُمرًا . قال : وقول من قال : العير : الإبل خاصة ، باطل ؛ العير كل ما امتير عليه من الإبل والحمر والبغال ... وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال : العير من الإبل ما كان عليه حمله أو لم يكن » . ثم قال : « وقيل : هي قافلة الحمر وكثرت حتى سميت بها كل قافلة ، فكل قافلة عير كأنها جمع عَير ، وكان قياسها أن يكون فعلاً بالضم كسُقِف في سَقَف إلا أنه حُوِفِظَ على البناء بالكسرة نحو عَين » .

(٤) العدُولِيّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوَلِي » . قال طرفة بن العبد في معلقته [الديوان ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، وشرح المعلقات السبع ١٣٧] :

عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَمِينٍ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
وقال ابن الأنباري أبو بكر في شرحه (شرح المعلقات ١٣٧) : « قال أحمد ابن عبيد : العدولية منسوبة إلى جزيرة من جزائر البحر يقال لها عدُولِي في أسفل من أوال . وأوال أسفل من عُمان . وقال غيره : العدولية منسوبة إلى قوم كانوا ينزلون بهَجَرَ ليسوا من ربيعة ولا من مُضر ولا من اليمن . وابن يمين : ملأح من أهل هَجَرَ أيضاً » .

وقال أبو دؤاد الإيادي ؛ واسمه جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرق [الأصمعيات ٢١٤ وديوانه ٣٣٧] :

هَلْ تَرَى مِنْ طُعَانٍ بَاكِرَاتٍ كَالْعَدَوَلِيِّ سَيْرُهُنَّ أَنْقِحَامُ

(٥) أوال (بالضم و يروى بالفتح) : جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين . قال البحرى [ديوانه ٣ : ١٨٩٨ طبعة دار المعارف بتحقيقنا] :

شَدَّتْ عَلَى جَعْرِ الْأَحْيَةِ عَفْوَةٌ يَوْمَ الْخَيْسِ صَحَى سَفِينُ أَوَالٍ ==

.....

= وقال تميم بن أبيّ بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦]:
 مَالُ الْخِدَاةِ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ فَكَأَنَّهَا سَفْنٌ بِسَيْفِ أَوَالٍ
 [وروى في معجم البلدان: «عند الخداة بها لعارض قرية»].

وأوال: هو الاسم القديم للبحرين.
 وقد أكثر الشعراء في الجاهلية من تشبيه الإبل في سيرها بالسفن، ومروء بن قور طرفة بن العبد وأبي دؤاد الإيادي وتمام بن أبيّ بن مقبل، ومنهم أيضاً الملقب العبدى — واسمه خالد بن عَصَن — في المفضلية ٧٦ [٥٧٧ بيروت، ٢٨٨ مصر]؛ وانظره في ديوانه بتحقيقنا:

وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَمْنَ فَلَجًا كَانَ مُحُولَهِنَّ عَلَى سَفِينٍ
 يُسَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهُنَّ بَحْتُ عُرَاضَاتُ الْإِبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ

ثم يقول فيها أيضاً مرة أخرى [٥٨٥ بيروت، ٢٩١ مصر]:
 كَانَ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قُرُوءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ
 يَشُقُّ الْمَاءَ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ
 [القرواء: ههنا سفينة طويلة القرا أى الظهر. والماهرة: السابحة. والدهين: المدهونة].

وقال بشامة بن عمرو — ويقال لأبيه عمرو: الغدير؛ وهومن غَطَفَان،
 وخال زهير بن أبي سلمى — في المفضلية ١٠ [٨٦ بيروت، ٥٨ مصر]:
 وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَسْحُونَةٌ أَطْلَعَ لَهَا الرِّيحُ قَائِمًا جَفُولًا
 وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٥٧]:

فَسَبَّهْتُهُمْ فِي آلَالٍ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَاقِقَ دَوِّمٍ أَوْ سَفِينًا مُقِيرًا =

٣ نَزَلُوا مِنْ سُوَيْقَةٍ (١) الْمَاءَ ظَهَرًا ثُمَّ رَاحُوا لِلنَّعْفِ (٢) نَمْفٍ مَطَالٍ (٣)

= وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٠ - ٣١] :

تَبَصَّرَ حَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بِمَانِيَةٍ قَدْ تَمْتَدَّى وَتَرَوْحُ
كَمَوْمٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لُجَّةٍ تَكْشِفُهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةٍ رِيحُ
وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَنْتَرَى مُحُولًا يُسَبِّحُ سَيْرَهَا عَوَمَ السَّفِينِ
وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] .
وانظروا في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

لِإِنِّ الظُّنَّ بِالصَّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ
وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَأَنَّ ظُعْمَهُمْ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا سَفُنُ تَكَمُّأُ فِي حَلِيلِجٍ مُقْرِبِ
(١) سويقة : عدة مواضع ؛ منها : موضع بشق اليمامة ، ومنها سويقة
في حمى ضريبة .

(٢) النعف : ما انحدر عن السفح وغلظ ، وكان فيه صعود وهبوط .

(٣) المطالي : ماء عن يمين ضريبة . قال البكري : « وقال أبو حنيفة
[الديلمسوري] المطالي : روضات بالحمى » أي حمى ضريبة .

ثم يقول البكري في الكلام على ضريبة : « وأقرب مياه غنى من نهد
مياه لضبة يقال لها المطالي ، وهي مياه صدق ، خارجة عن الحمى ، ثم يلي نهداً
سويقة . وهي هضبة حمراء فاردة طويلة ، رأسها محد ، وهي في الحمى » .

- ٤ ثُمَّ أَصْحَوْا عَلَى الدُّيْنَةِ (١) لَا يَأْ
لُونُ (٢) أَنْ يَرْقَعُوا صُدُورَ الْجَلَالِ
٥ ثُمَّ كَانَ الْحِسَاءُ (٣) مِنْهُمْ مَصِيفًا
ضَارِبَاتِ الْخُدُورِ (٤) تَحْتَ الْهَدَالِ (٥)

(١) الدينة : ناحية من الجسد وعدن .

(٢) لَا يَأْلُونُ : لَا يَقْصُرُونَ .

(٣) الحساء : مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل ؛ يقال لمكانها ذو حساء .
والحساء : حساء ريث وذلك حيث تلتقي طي وأجد بأرض نجد .

(٤) الخدور : جمع الخدر . جاء في « اللسان » : « الخدر سترٌ ممدٌ للجارية
في ناحية البيت ثم صار كل ما وارك من بيت ونحوه خدرًا ؛ والجمع خدور
وأخدار ، وأخادير جمع الجمع » . ثم قال : « والخدر : خشبات تنصب فوق
قبة البعير مستورة بثوب وهو المودج » . قال امرؤ القيس بن حُجْر
[ديوانه ١١] :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدَرَ ؛ خَدَرَ عُنَيْرِي

فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي !

وواضح من كلام عمرو بن قيس في بيته هنا أنه سترٌ ممدٌ تحت أغصان
تظله حين نزولوا يصطافون بالحساء ؛ كما تنصب الحيمة ، وهذا غير قوله الذي
أراد به المودج في البيت ٥ من القصيدة ١٠ الذي يقول فيه :

وَكَانَ غِرْلَانِ الصَّرِيمِ يَهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظْلِمُهَا الظُّلُّ

(٥) الهدال : ما تهدل ؛ أي تدلى من الأغصان . قال الأعشى [ديوانه ٣] :

ظَلْبِيَّةٌ مِنْ ظِلْبَاءِ وَجَرَةٍ أَدْمَا ؛ تَسْفُ السَّكْبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ =

- ٦ فَرَعَتْ « تُكَلِّمُ » ، وَقَالَتْ عَجِيْبًا
 أَنْ رَأَيْتُنِي تَغَيَّرَ الْيَوْمَ حَالِي
 ٧ يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ ! إِنَّمَا تَحْنُ رَهْنُ
 لِصُرُوفِ الْأَيَّامِ بَعْدَ اللَّيَالِي
 ٨ جَلَّحَ (١) الدَّهْرُ وَأَنْتَحَى لِي (٢) ، وَقَدِمًا
 كَانَ يُنَجِّي (٣) الْقَوَى عَلَى أَمْثَالِي

= وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٤٥]:

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَاسُ وَالْقَطَا مِمَّا فِي هَذَا الْيَتِيمِ الرِّيحَ مَائِلَةً

والهدال : جمع الهدالة وهي كل غصن نبت مستقيمًا في طلحة أو أراكة .
 والهدال : ضرب من الشجر . والهدال : شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال
 الدراهم الضخام لا يثبت إلا مع أشجار السَّلَعِ وَالسَّمْرِ يسحقه أهل اليمن
 ويطبخونه ؛ كما ذكر ابن منظور في اللسان . والهدال : نبات طفيلي من
 الفصيلة النملية ، يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نُسغها ؛
 ويسمى الدُّبَق .

(١) جَلَّحَ عَلَيْنَا : أتى علينا . وجَلَّحَ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا : حل عليهم .
 وجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ : ركب رأسه . والتجليح : الإقدام الشديد والتصميم
 في الأمر . وسنة مجلحة : مجدة . والمجاليح : السنون التي تذهب بالمال .

(٢) أَنْتَحَى لِي : اعترض لي ، واعتمد . والانتحاء : الميل .

(٣) أَنْحَى عَلَيْهِ : أقبل عليه . يقال : أَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا أَيْ أَقْبَلَ .
 وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ ، أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ .

رواية تهذيب اللغة واللسان : « فانتحى لي » ونسبها إلى زهير بن جناب .

- ٩ أَقْصَدْتَنِي ^(١) سِهَامُهُ إِذْ رَأَيْتَنِي
وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سُلَيْمَى ^(٢) نِيَالِي
- ١٠ لَا عَجِيبُ فِيمَا رَأَيْتَ ، وَلَكِنْ
عَجَبٌ مِنْ تَفَرُّطِ الْأَجَالِ
- ١١ تَذَرِكُ ^(٣) التَّمَسَّحَ ^(٤) الْمَوْلَعَ فِي اللَّجَجِ
سَةً ^(٥) ، وَالْعَصَمَ ^(٦) فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
- يقال : تَمَسَّحَ وَتَمَسَّحَ .

(١) أقصدتني : طعنتني فلم تخطئني .
(٢) سُلَيْمَى : هي زوجته التي خاطبها في البيت ١١ من القصيدة ٢
[صفحة ٢٣] بقوله :

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَ كَثِيرَهُمْ سُلَيْمَى إِذَا هَمَّتْ تَحَالُّ وَرِيحُهَا

(٣) روايته في التهذيب واللسان : « يدرك » منسوباً إلى زهير بن جناب .
(٤) التمسح : التمساح كأنه مقصور منه ؛ وهو حيوان برمائي مفترس ضخم
من دواب البحر ، يكون بئيل مصر وبعض أنهار السند .
(٥) اللججة من البحر : حيث لا يدرك قاعه . وجاء في اللسان أيضاً : « وَلَجُّ
البحر : الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه ... ولجة الماء : معظاه . وخص بعضهم
به معظم البحر » .

(٦) العصم : جمع الأعصم وهو من الطباء والوعول ما في ذراعيه أو في
أحدهما يياض وسائر أسود أو أحمر . وهو النيس الجبلي يأوى الأماكن
الوعرة والحشنة من الجبال . وقد مر ذكره في البيت ٢ من القصيدة ٤
[صفحة ٤٩] .

والمولّع : الذى به توليع ؛ نُقِطَ تخالف سائر لَوْنُه (١) .

= ومثل هذا المعنى قال الأعشى [ديوانه ١٠١] :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهْيًا ، وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
[الخلقاء : الصخرة التى ليس فيها وسم ولا كسر . الصدع : القوي] .

(١) المولّع : جاء فى اللسان : « والتوليع : التلميع من البرّص وغيره . وفرس مولّع : تلميعه مستطيل وهو الذى فى يياض بلفه استطالة وتفرّق ... والمولّع كالملمّع إلا أن التوليع استطالة البدن » . ثم قال ابن منظور : « وقال الأصمعي : فإذا كان فى الدابة ضروب من الألوان من غير بلى فذلك التوليع . يقال يردّون مولّع وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والظبية . قال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ٢٢ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ٧١ دار العروبة] :

مَوْلَعَةٌ بِالطَّرْتِينِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْسَكَةٍ تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا

[هذه رواية اللسان (١٠ : ٢٩٣ ولع) ورواية طبعة ديوان الهذليين دار الكتب ، أما رواية شرح أشعار الهذليين دار العروبة فهى « موشحة بالطرّتين » قالت : ويروى : « مولّعة » . وشرح الطبعة الأولى : « مولّعة : أى ملوّنة . . . » ، وشرح الطبعة الثانية : « والتوليع : ألوان مختلفة » . ثم استطرد اللسان : « وقال أيضا [١٢ : ١ طبعة دار الكتب ، ٢٩ : ١ طبعة دار العروبة] :

يَنْهَشُهُ وَيَذُوذُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَيْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مَوْلَعٌ

[ورواية الطبعة الأولى « ينهشه ويذهبن »] .

١٢ والفَرِيدُ (١) الْمُسْفَعُ (٢) أَوْجَهَ ذَا الْجُدِّ

٣) يَخْتَارُ أَمِنَاتِ الرَّمَالِ

الفريد : الثور

والمسفَع : الذى فى وجهه سَفْعَةٌ .

(١) الفريد : نور الوحش المنفرد : جاء فى اللسان : « المفرد : نور الوحش ... ونور فُرْد وفلارد وفَرْد وفَرْد وفريد كله بمعنى منفرد » . قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ١٢٠] .

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا فَرِيدٌ بَدَى بُرْكَانَ طَائِيٍّ مُلَمَعٍ
والأشئ فريدة ؛ وقد ذكرها زهير بن أبى سلمى فقال [ديوانه ٢٧٣] ؛
تَنْجُو كَذَلِكَ أَوْ تَجَاءُ فَرِيدَةٌ ظَلَّتْ تَتَّبِعُ مَرْتَعًا بِالْفَرَقَدِ
[الفرقد : ولدها] .

(٢) السَفْعَةُ والسفع : السواد والشحوب ، وقيل : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : السواد مع لون آخر ، وقيل : السواد المُشْرَب حمرة ... وَسَفْعُ الثور : نقط سود فى وجهه ؛ نور أسفع ومسفع . والأسفع : الثور الوحشى الذى فى خديّه سواد يضرب إلى الحمرة . قال المتنقّب العبدى [البيت ٢٠ من القصيدة ١ بديوانه بتحقيقنا] .

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ بِمَسْدِهِ الْوَبْلُ وَلَيْلُ سَدٍ

(٣) الجُدَّة : طريقة كل شئ ، وعلامته ، والطريقة فى السماء والجبل . والجمع جُدَد . قال الفرّاء : الجُدَد : الحطط والطرق تكون فى الجبال خِطَط يضيّ وسود وحر كالطرق واحدها جُدَّة ، وأنشد قول امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُدَّةً مَتْنِيَةً كَنَائِنُ يَجْزَى قَوْفَهُنَّ دَلِيسُ =

١٣ وَتَصْدَى لِتَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْوَغَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسُّرْبَالِ^(١)

= [وفي الديوان « وجدة ظهره »] قال : والجدّة : الحطة السوداء في متن الحمار .

وفي « الصحاح » : « الجدّة » : التي في ظهر الحمار تخالف لونه .
وجاء في شرحه في ديوان امرئ القيس : « وجدة ظهره » : هو الخط الذي في وسط ظهره .

(١) اختلف في شرح هذا البيت كلٌّ من البكري وابن منظور . فقد ذكر البكري في « معجم ما استعجم » لفظة « العلماء » وقال إنها موضع . وأورد بيت عمرو بن قيس ، ولم يحدد هذا الموضع . ثم قال : « والسربال أيضاً : موضع تلقاء العلماء » .
ولم يذكر ياقوت هذين الموضعين .

أما ابن منظور فقد قال في اللسان (١٧ : ٤١٤ « عله ») : « وقال خالد بن كلثوم : العلماء ثوبان يندف فيهما وبر الإبل يلبسهما الشجاع تحت الدروع يتوقى بهما الطعن ، قال عمرو بن قيس : وذكر البيت ، ثم قال : « تصدى : يعنى المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وقيامه . وفي التهذيب : قرأت بخط شمر في كتابه في السلاح : من أسماء الدروع : العلماء بالميم ولم أسمع إلا في بيت زهير بن جناب » . وكان قد أورد هذا البيت في اللسان (١٥ : ٣١٦ علم) بين البيتين ٨ ، ١١ نقلا عن شمر في كتاب السلاح : برواية « العلماء » الذي قال : « العلماء من أسماء الدروع . قال ولم أسمع إلا في بيت زهير » . ثم قال : ابن منظور معقباً : « وقد ذكر ذلك في ترجمة عله » ورواه هنا : وَتَصْدَى لِتَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرْوَغَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسُّرْبَالِ
وهي رواية تهذيب اللغة (٢ : ٤٢٠ علم) نقلها ابن منظور عن الأزهري كما مرّ في تخريج القصيدة (صفحة ٦٠) .

وقال [طويل] :

- ١ أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ ، وَرَمِنْ مَنَزِلٍ عَافٍ
عَقَّتَهُ^(١) رِيَّاحٌ مِنْ مَشَاتٍ وَأَصْيَافٍ
- ٢ وَمَبْرَكٍ أَذْوَادٍ^(٢) ، وَمَرْبَطٍ عَائَةٍ^(٣)
مِنْ أَلْخِيلٍ يَحْمُرُنَّ الدِّيَارَ يَسْطَوْنَ

● التخريج : لم أجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) العافي : الدارس والمحور .

عَقَّتَهُ الريح : درسته ومحتة .

(٢) المبرك : المكان الذى يستنوخ فيه البعر . بَرَكَ : ألقى بَرَكَةً —

أى صدره — بالأرض . قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٣٦٣] :

تَظَلُّ نَمْلَةٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكَتْ قَوْسٌ مِنَ الشَّرِيَانِ

وجمع المبرك : مَبَارَك (فتح الميم) . قال سلامة بن جندل فى المفضلية ٢٢

[٢٤٢ يروت ، ١٣٤٤ مصر] . وانظره فى ديوانه بتحقيقنا :

شَيْبُ الْمَبَارِكِ ، مَذْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

والمبارك : جانب الوادى حيث تبرك الإبل لأنها لاتبرك بمجرى الماء .

وقال المتلمس الصَّبْعِيّ ، واسمه جرير بن عبد المسيح ، وهو خال طرفة بن

العبد [ديوانه بتحقيقنا] .

أُجِدُّ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكٍ حُلِبَتْ مَمَائِيهَا رَبُّ مُعْقَدٍ =

٣ وَجَمَعَ أَحْطَابٌ^(١) ، وَمَلَقَى أَيَّاصِرٌ^(٢)

إِذَا هَزَّهَزَتْهُ^(٣) الرِّيحُ قَامَ لَهُ نَافٍ^(٤)

= [أجد : موثقة الحلق . حلبت مغابها : عرفت أرفاغها . الرُّب : ما يطبخ من التمر وسلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها] .

الأذواد : جمع الذَّود . والذود : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل : إلى العشر ، وقيل : إلى خمس عشرة ، وإلى العشرين أو فوقي ذلك ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور . والأذواد : أكثر من الذَّود ثلاث مرات . قال تميم بن أبيّ بن مقبل [ديوانه ١٧٧] :

تَحْيِسُ أَذْوَادَنَا حَتَّى تُبْطِ بِهَا عَمَّا الْقَرَامَةَ ، لَا سُودٌ وَلَا خُرْعُ
(٣) العانة : القطيع من حُمُر الوحش . والعانة : الإتان . والجمع منها عُون ؛ وقيل : وعونات .

المربط : (بفتح الباء وبكسر ها : موضع ربط الدواب . وجاء في اللسان : » قال ابن بري : فن قال في المستقبل : أربط بالكسر قال في اسم المكان : المربط بالكسر ، ومن قال : أربط بالضم قال في اسم المكان : مربطاً بالفتح » . وذكر ابن سيده « في المحصص » (٦ : ١٨٣) عن الأصمعي المربط بالفتح وقال : « وهذا غير قوي إنما هو المربط بالكسر كذلك حكاه سيبويه وهو القياس » .

(١) أحطاب : جمع الحطب وهو ما أعيد من الشجر شوباً للنار . والقطعة منه حطبة . واحتطبت الإبل : رعت دق الحطب ؛ قال الشاعر وذكر إبلاً :

إِنْ أَخْضَبْتَ تَرَكْتُ مَا حَوْلَ مَبْرَكِهَا

زَيْنًا ، وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ

(٢) الأياصر : جمع الأيصر والإصار ، وهو كساء يحشّ فيه الحشيش ثم أطلق على الحشيش . قال الأعشى [ديوانه ١٩٥] :

وَهَلْ يَشْتَأُقُ شُكَّكَ مِنْ رُسُومٍ عَمَّتْ إِلَّا الْأَيَّاصِرَ وَالْثُمَامَ =

.....
 = وقال مقباس المائذى فى المفضلية ٨٥ [٦١٠ يروت ، ٣٠٦ مصر] :
 تَذَكَّرْتُ أَخْلِيلُ الشَّعِيرِ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا سَا يَعْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا
 (٣) هزهر الشيء : هزّه . قال : المفضل التكري في الأصمية
 ٦٩ [٢٣٣ المعارف مصر] :

يُهَزِّهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنُ الْحَقِيقِ
 [الصعدة : القناة المستوية . الحقيق : المدلوك . وكانت العرب تضع مكان
 الأسنة القرون] .

(٤) النافى : المنتفى . جاء فى اللسان (٢٠ : ٢١٠ نفى) : « دوتنى
 الرجل عن الأرض ونفيتها عنها : طردته فاتنى . قال القطامى :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا أَصَمَّ فَرَّادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا
 أَى منتفياً » .

وروى الزمخشري فى « الفائق فى غريب الحديث » (١١٨ : ٣)
 وابن الأثير فى « النهاية فى غريب الحديث والأثر » (١٠١ : ٥) عن القسرى
 [محمد بن كعب] « أنه قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثاً ،
 فقال له : عمر : مالك تديم إلى النظر ؟ فقال : أنظر إلى ما تنسى من شعرك
 وحال من لو نك » . قالوا : نفيتته فتنى وانحدوا :

* وَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيَا *

ومعنى نفى : ذهب وتساقط ، وانتفى مثله . يقال : نفى شعر الرجل وانتفى ،
 وكان بهذا الوادى شجر مم انتفى . ومنه النافية وهى الهبيرة تسقط من الشعر .

ورواية بيت القطامى فى ديوانه [٨٠ ليدن] : « أَصْبَحَ جَارَاكُمْ . . وانظر
 المخلص (١٢ : ١٢١) .

الأنصر : الحشيش المجموع .

نافي : أى شيء قد نفثه الريح .

٤ بَكَيْتَ وَأَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ مُجْرُبٌ

عَلَى رَأْسِهِ شَرْخَانٍ مِنْ لَوْنٍ أَصْنَفٍ؟(١)

٥ سَوَادٌ وَشَيْبٌ ، كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ

إِذَا مَا صَبَا(٢) شَيْخٌ فَلَيْسَ لَهُ شَافٍ

٦ وَحَى(٣) مِنْ الْأَحْيَاءِ عَوْدٌ(٤) عَوَزَمَ(٥)

مُدِلٌ(٦) ، فَلَا يَحْشُونَ مِنْ غَيْبِ(٧) أَخْيَافِ(٨)

(١) الشرخان : المشلان . الواحد : شرخ .

ومعنى هذا البيت والبيت الأول ألم به معاصر ابن قتيبة ، عبید بن الأبرص

[ديوانه ١١٢] :

أَمِنْ مَنَزِلٍ عَافٍ وَمِنْ رَسْمٍ أَطْلَالٍ

بَكَيْتَ ، وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ أَمْثَالِي

(٢) صبا الرجل : مال إلى الصبوة أى جهة الفتوة .

(٣) الحى : البطن من بطون العرب . والجمع : أحياء

(٤) العود : الجمل الكبير المسنّ المدرب ، وقد شبهه هذا الحى به .

وفى المثل : « زاحم يعود أو دع » أى استعين على حربك بأهل السن والمعركة

فإن رأى الشيخ خيراً من مشهد الغلام . قال ابن الأثير : وعود البعير والشاة

إذا أسنّا . وقال ابن الأعرابي : عود الرجل تعويداً إذا أسنّ ، وأنشد :

* فَقَلَنْ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا *

وقال ابن برّى : « وأما قول الشاعر :

* عَوَّدَ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ *

=

.....
== فالَمَوْدُ الأول : رجل مُسِين ، وَالَمَوْدُ الثاني : جل مسن ، وَالَمَوْدُ الثالث طريق قديم .

(٥) العرمم : الشديد . والعرمم : الكثير من كل شيء . قال عنزة بن شداد العبسي [ديوانه ١٥٠] .

طَوْرًا يُجَرِّدُ لِلطَّعَانِ ، وَتَارَةً يَأْوِي إِلَى حَصِيدِ الْقَيْيِ عَرْمَرَمٍ
وقال الأعشى [ديوانه ١٢٣] :

فَلَا تُوعِدُنِي بِالْفَخَارِ فَإِنِّي بَنِي اللَّهَ بَيْتِي فِي الدَّخِيسِ الْعَرْمَرَمِ
[الدخيس : أصل الرجل ورهطه] .

وقال جابر بن حنسي التغلبي في المفضلية ٤٢ [٤٤١ بيروت ، ٢١٢ مصر] :
وَكَاَنَّ مَعَادِينَا نَهْرٌ كِلَابُهُ مَخَافَةُ جَيْشِ ذِي زُهَاءَ عَرْمَرَمٍ
(٦) المدل : الواقع بنفسه التياء . والمدل : المنبسط ، وفي الحديث :
« عثى على الصراط مدلاً » أى منبسطاً لا خوف عليه ، وهو من الإدلال
والدالة على من لك عنده منزلة .

وقد استعملها عمرو بن قيس في بيت آخر له هو البيت ١٤ من القصيدة ١٣
حيث قال :

كَأَنِّي حِينَ أَزْجُرُهُ بِصَوْتِي زَجَرْتُ بِهِ مُدِلًا أَخْذَرِيًّا
وقد وردت في قول الأسود بن يعفر النهشل في المفضلية ٤٤ [٤٥٦ بيروت ،
٢٢٠ مصر] :

يَشْوِي لَفَا الْوَحْدَ الْمُدِلَ بِحُضْرِهِ بِشَرِيحِ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِبْرَادِ
[الوحد : الثور أو الحمار الذي ليس مثله شيء من حسنه . بحضره :
بعذوه . الشريح : الخياط . الإبراد : أشد الشد أى العذو] . =

== وقال الأجدع بن مالك المهنداني [سيرة ابن هشام ٢ : ٥٤٩] :

يَصْطَادُكَ الْوَحْدَ الْمُدْلَّ بِشَأْوِهِ بِشَرِيحِ بَيْنِ الشَّدِّ وَالْإِضَاعِ

[الإيضاع : ضرب من السير أسرع من المشي] .

وقال بشر بن عمرو بن مرمد — وهو من أبناء حمومة عمرو بن قيس —

في المنضلية ٧١ [٥٥٥ بالهامش بيروت ، ٢٧٧ مصر] :

أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَازَةِ طِمْرَةً شَوْهَاءَ تَمْتِطُ الْمُدْلَّ الْأَحْقَبَا

[القارح : الفرس تمت أسنانه في الخامسة من عمره . الطميرة : الفرس

المشرفة المستفزة للوئب . تمتط : تصيد ، من العبيط وهو الدم الطرى] .

(٧) الغيب من الأرض : ما غيبك ، وجمعه : غيوب . أنشد ابن

الأعرابي :

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ

والغيب : ما اطمأن من الأرض ، وجمعه غيوب . قال ليديصف بقرة

أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه [ديوانه ٣١١] .

وَتَسَعَّتْ رِزُّ الْأَيْنِسِ فَرَاهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَيْنِسُ سَقَامُهَا

تسمعت رز الأينس : أي صوت الصيادين فراحها أي أفرعها . وقوله :

والأينس سقامها ، أي إن الصيادين يصيدونها فهم سقامها . (اللسان

١٤٨ : ٢) .

ورواية بيت ليدي في ديوانه « وتوجست » .

(٨) الأخيف : جمع الخيف وهو ما ارتفع عن موضع مجرى السيل

ومسيل الماء وانحدر عن غلظ الجبل . والجمع أخيف .

٧ يَمُوتُوا لَهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَمَكَانًا

تُفَاوِرُهُمْ^(١) مِنْ بَعْدِ أَرْضٍ بِأَيْحَافٍ^(٢)

٨ عَلَى كُلِّ مَرْوٍ^(٣) وَذَاتِ خِزَامَةٍ^(٤)

مَصَاعِبَ^(٥) لَمْ يَدْهَلْنَ قَبْلِي يَتَوَفَّانِ^(٦)

(١) تفاورهم : تفاور العدو مفاورة ، أى تغير عليه .

(٢) الإيحاف : سرعة السير . وفى الحديث : « لم يوجفوا عليه بجيـل ولا ركاب » .

(٣) المرون : البعير الذى وضع فى أنفه العرمان — وهى خشبة تحمل فى وتره أنه — وهو ما بين المتخزين وهو الذى يكون للبخاتى .

(٤) الخزامة : حلقة من شعر تحمل فى أحد جانبي منخري البعير يشد بها الزمام .

(٥) مصاعب : جمع مُصْعَب (فتح العين) يقال جمل مصعب إذا لم يكن منوقاً وكان محرم الظهر ، والفحل الذى يودع من الركوب والعمل للفحولة ، والذى لم يمسسه جبل ولم يركب .
وقال النابغة الذبياني [ديوانه ٤٤] :

إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لُطُنًا أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا قَالَ الْجَمَالُ الْمَصَاعِبِ
وقال سلامة بن جندل [القصيدة ١ من ديوانه بتحقيقنا] :

إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ وَفِي مَبَارِكِهَا يُزَلُّ الْمَصَاعِبِ
(٦) توفاف : من الوقف ، وهو الخللخال . والتوقيف : خطوط سود فى قوائم الدابة . شبه السيور التى تشد بعملها بها . وقد استعمل لفظه « موقفة » فى البيت ٣ من القصيدة ٣ (صفحة ٤١) فقال :

فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ قَدْ انْضَمَّ لِحْمُهَا مَوْقِفَةٌ أَرْسَاعُهَا يُخْدِامُ

٩ أَوْلَيْكَ قَوْمِي آلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)
فَمَالُوا عَلَى ضَيْفِي عَلَى وَالْغَافِ (٢)

أَلْفَ عَلَيْهِ : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

١٠ أَكْنُؤُوا (٣) خُطُوبًا قَدْ بَدَتْ صَفَحَاتُهَا
وَأَفْئِدَةً لَيْسَتْ عَلَى بَارَأَفِ (٤)

١١ وَكُلُّ أَنْاسٍ أَقْرَبُ الْيَوْمِ مِنْهُمْ
إِلَيَّ وَإِنْ كَانُوا عُثْمَانَ أَوْلَى الْغَافِ (٥)

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جدُّ الشاعر . انظر
الحاشية رقم ٣ (صفحة ٥٥ ، ٥٦) من القصيدة ٥ .
وانظر كذلك سياق نسب الشاعر في صفحة ٣ .

(٢) الضغن : الحقد .

الإلغاف : الجور أيضاً .

(٣) أكْنُؤُوا : سَتَرُوا وَأَخْفَوْا .

(٤) أَرَأَفَ : جَمَعَ رَهَوفَ .

(٥) يريد بقوله : « وَإِنْ كَانُوا عُثْمَانَ » : أَهْلُ عُثْمَانَ .

وعُثْمَانُ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَعَاصِمَتُهَا « مَسْقَط » .
الغاف : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي « كِتَابِ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ » (الْبَلْغَةُ ٥٧) :
« وَالْغَافُ شَجَرٌ بِسَانَ » .

وجاء في « الْمُخَصَّص » لِابْنِ سِيدِهِ (١١ : ١٦٦) : « وَالْغَافُ
— شَجَرٌ عَظَامٌ وَاحِدَتُهُ غَافَةٌ — وَرَقُهُ أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ وَهُوَ =

الغافُ : نَبَتٌ نَحْوُ مِنَ الْيَنْبُوتِ ^(١) إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ .

== في خلقته ، وله ثمر حلو ، وثمره غلف كأنه قرون البارقي ، وخشبه أبيض .
ويقال لثمره الحُنْبُل . وقيل : هو شجر الينبوت ، وهو حَبٌّ فإذا بلغ وجفَّ
رمى حَبُّه وقشره الظاهر . وجاء في « المعجم الوسيط » (٢ : ٦٧٥)
إنه نبات مخشوشب معمّر من الفصيلة القرنية ، يوجد في بلاد العرب وأفغانستان
وإيران والهند ، وهو ذو فروع كثيرة الشوك ، أوراقه مركّبة ريشية ذات
وريقات صغيرة وأزهارها قصيرة العنق في نورات دالية .

(١) الينبوت : قال ابن سيده في « الخصاص » (١١ : ١٨٩) : « والينبوت
ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الخُرْثُوب النبطي ، والآخر شجر
عظام مثل شجر التفاح ورقها أصفر من ورقها ، لها ثمرة . . . شديدة السواد ،
شديدة الحلاوة ، لها عجمة توضع في الموازين » . وقيل : هو شجر الحشخاش .
وجاء في « المعجم الوسيط » (٢ : ٩٠٣) : إنه فصيلة القطانيات الفراشية ،
أوراقها وأزهارها مقيّنة .

وقال [طويل] :

- ١ ومَوَّلِي (١) ضَعِيفِ النَّصْرِ نَاءَ مَحَلُّهُ
جَشِمْتُ (٢) لَهُ مَا لَيْسَ مِنِّي جَاشِمُهُ
٢ إِذَا مَا رَأَى مَقِيلًا شَدَّ صَوْتَهُ
عَلَى الْقَرْنِ ، وَأَعْلَوَلِي (٣) عَلَى مَنْ يُخَاصِمُهُ

● هذه القصيدة تكررت في مخطوطة الديوان مرتين : الأولى في موضعها هذا في الورقة [٥٧ و] ، ثم في [الورقة ٦٣ ظ] بين القصيدتين ١٥ ، ١٦ وذكرتها معها هذه العبارة : « من رواية أخرى هذه الأيات مكررة » .

● التخریج : وقد أورد ابن سيده في « المحكم » (١٠ : ٤٣ « دعر ») البيت الرابع منسوباً .

(١) المولى ؛ له معان كثيرة هي : المالك ، العبد ، المعنيق (بكسر التاء) ، المعشوق (بفتحها) ، الصاحب ، القريب ، ابن العم ونحوه ، الجار ، الحليف ، الولي ، المنعم (بكسر العين) ، المنعم عليه (بفتح العين) .

(٢) جشمت : تكلفت على مشقة .

(٣) القَرْنِ (بكسر القاف) : النظير في الشجاعة وغير ذلك ، الكفء .

اعْلَوَلِي : رقي وصعد .

٣ وَأَجْرَدَ (١) مِيَّاحٍ (٢) وَهَبْتُ بِسَرِّجِهِ
لِمُخْتَبِطٍ (٣) أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكْرَمُهُ (٤)
٤ عَلَى أَنْ قَوَّيْ أَسْلَمُونِي وَعَرَّتَنِي (٥)
وَقَوْمٌ آفَنَتْنِي أَظْفَارُهُ وَدَعَاءُهُ

(١) الأجرد : الفرس القصير الشعر الرقيقة ، وذلك من علامات العيشق
والكرم ، وقال ابن الأنباري أبو بكر في شرح بيت امرئ القيس [شرح
المعلقات السبع ٨٣] عن أبي عبيدة : «الأجرد : القصير الشعر الصافي الأديم » .
قال امرؤ القيس [ديوانه ١٩ دار المعارف] :

وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالْعَايِزُ فِي وَكُنَّاتِهَا بِمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْسَكَلٍ
[قيد الأوابد : أى إذا أرسل على الأوابد التي هي الوحوش قيدها أى
صار لها قيدها . . . والهيسكل : هو العظيم العبل الكثيف اللين] .
وقال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٤٤ بيروت ، ١٢٤ مصر] وانظر
ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَا، سُرْحُوبٍ
وقال ابن الأنباري في شرحه : « وطول الشعرة هجعة » .

(٢) الميَّاح : المتبختر المتأيل . وبه يمشي فرس عقبة بن سالم [انظر
«المخصص» لابن سيده (٦ : ١٩٧) و «المحكم» له (٣ : ٣٥٠)] .
(٣) المختبط : الذي يسأل المعروف من غير آصرة .

(٤) أكرمه : أفاخره في الكرم .
(٥) المرّة : الجرّم ، الأذى . قال سُوَيْدُ بْنُ نَبْهٍ كاهل اليشكري في
المفضلية ٤٠ [٣٩٤ بيروت ، ١٩٥ مصر] :

وَلْيُوثُ تُتَقَّى عَرْمَهَا سَاكِنُ الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ
[أى لا يخفون ولا يمحون . والقَرْع : الخفيف ، والحِفاف الذين لا ركة
لهم ، شههم بقرع السحاب وهو قطعه المتفرقة] .

وقال [خفيف] :

١ هَلْ عَرَفْتَ الدُّيَارَ عَنْ أَحْقَابٍ (١)
دَارِسًا آيًّا (٢) كَنُطُ الْكِتَابِ

● التخريج : أورد البكري في « معجم ما استعجم » (٩٧٢) مادة « العُنَاب » البيت الثاني من هذه المقطوعة منسوباً إلى عمرو بن قتيبة ، ولكنه رواء : « عن عَيْن العُنَاب » بدلاً من « الجباب » .

(١) الأحقاب : الدهور ، وهو جمع الحُقُب والحُقُب ؛ قيل هي السَّنة وقيل السنون ، وقيل ثمانون سنة ويقال أكثر من ذلك . وقال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ الآية ٢٣ سورة النبأ .

(٢) الدارس : الذي عفا وذهب أثره .

الآي : العلامات والآثار . مثل آيات ؛ واحتتها آية .

ومثله قول المرقش الأكبر في القصيدة ١٠ من ديوان شعره بتحقيقنا ؛ وهو من المفضلية ٥٤ وقد مرَّ هنا في [صفحة ٥٢] .

الدَّارُ قَفْرٌ ، والرُّسُومُ سَكَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وقول الحارث بن حلَّزة في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ، وهو من المفضلية ٢٥ [٢٦٣ يروت ، ١٣٢ مصر] :

.....
= لَبِنُ الدِّيَارِ عَقَوْنَ بِالْجُبْرِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ
وقول سلامة بن جندل في القصيدة ٣ من ديوانه بتحقيقنا ؛ وهو من
الأصمعية ٤٢ [١٤٦] :

لَبِنٌ طَلَلُ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنَقِّحِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّمَلِيِّبِ فَمَطْرَقِ
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بَدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ
وقال سلامة بن جندل أيضا في القصيدة ٢ من ديوانه بتحقيقنا :

هَاجَ الْمَنَازِلَ رِحْلَةً الْمُشْتَقِ دِمْنٌ وَآيَاتُ لَبِنٌ بَوَاقِ
لَيْسَ الرُّوَامِسُ وَالْجَدِيدُ بِلَاهَا فَتُرَكَّنْ مِثْلُ الْمُهْرَقِ الْأَخْلَاقِ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢١] :

لَبِنُ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِالْجِنَابِ غَيْرَ نُؤْيٍ وَدِمْنَةٍ كَالْكِتَابِ
وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٨٥] :

لَبِنٌ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَّائِي كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ
وقال أيضا في قصيدة أخرى [ديوانه ٨٩] :

فَقَمَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَعِرْفَانِ
وَرَسْمِهِ عَفَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانِ
أَتَتْ حِجَجُ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ

كَخَطِّ زَبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانِ

وقال الأخنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [١٠٠] بيروت ،
= ٢٠٤ مصر] :

.....

= لِأَنَّهُ حِطَّانَ بَرَّ عَوْفٍ مَنَازِلُ

سَكَا رَقَشَ الْعُنْوَانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

وقال عبد الله بن عَنَسَةَ الضَّبِّيُّ في المفضلية ١١٢ [٧٤٣ بيروت ،
: ٣٧٩ مصر] :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةُ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

وقال معوذ الحكاء معاوية بن مالك في المفضلية ١٠٥ [٦٩٨ بيروت ،
: ٣٥٧ مصر] :

مِنْ الْأَجْزَاعِ أَمْعَلُ مِنْ نُسَيْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا
وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٢٦] :

لَيْنَ طَلَلُ كَالْوَحَى عَافٍ مَنَازِلُهُ عَمَّا الرُّسُ مِنْهُ فَالرُّشَيْسُ فَعَاثِلُهُ
وقال أيضا [ديوانه ١٩٤] :

بَلَدَيْنِ وَتَحَسَّبُ آيَاتَيْنِ عَنْ فَرَطٍ حَوْلَيْنِ رِقًا مُحِيَلَا
وقال أيضا [ديوانه ٢٦٨] :

لَيْنَ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْقَدْفِ كَالْوَحَى فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخِلِ
وقال حاتم الطائي [ديوانه ٢٣ طبعة لندن ، ١١٥ بيروت] :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ وَنُؤْيَا مُهَدِّمًا كَخَطِّكَ فِي رِقِّ كِتَابَا مُنَمَّنَا
وقال طرسعة بن العبد [ديوانه ١٤٨ مصر ، ١٦ قازان] :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ مُحَمَّةُ
كَسُطُورِ الرَّقِّ رَقَشَةُ بِالضُّحَى مَرَقَشُ يَشِيْمَةُ =

٢ وكأني لما عرفتُ ديارَ أ

حَى بالسَّقَحِ عَنْ يَمِينِ الْحَبَابِ^(١)

= وقال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ٦٤ دار الكتب ، ٩٨ شرح
أشعار الهذليين دار العروبة] :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفْمٍ الدَّوَاةَ يَزِيرُهَا السَّكَّابُ الْحَمِيرِيُّ
[يذرها : يكتننها . ويروى : يذرها . وذيرت : كتبت . وذيرت : قرأت]
وقال كبيد بن ربيعة العامريّ [ديوانه ٢٩٩] :

وَجَلَّ السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا رُبُّ نُجْدٍ مُتَوَّهَا أَفْلَامُهَا
[زُبُر : جمع زبور ؛ وهو الكتاب] .
وقال عدىّ بن زيد العبادي [ديوانه ٧٣] :

مَا تَبَيَّنُ الْعَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مِثْلِ خَطِّ بِالْقَلَمِ
ومن هذم الأقوال جميعاً يتبين لنا أن الشعراء في الجاهلية كانوا يشبهون
الأطلال بالخط في السكت أو النقش على الصخور .

(١) العُتَاب (حسب رواية البكري) : موضع ما بين بلاد يشكر
وبلاد بني أسد . ثم قال : « وقال محمد بن حبيب : العتاب جبل أسود في جانب
رمل العُذْيَةِ » ، ثم ذكر البكري بيت عمرو بن قيس .
ولم يذكر البكري « العتاب » .

ولم يذكر ياقوت « العتاب » ولا « العتاب » .

٣ يَسْرُ (١) حَارَصَ (٢) الرَّبَابَةَ (٣) حَتَّى رَاحَ قَصْرًا (٤) ، وَضِمَّ (٥) فِي الْأَنْدَابِ (٦)

(١) الْيَسْرُ : الضارب بالقيداح ، صاحب الميسر ، المقامر . والجمع أيسار . وقد يكون اليسر جمعاً لياسر .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَفِي الطَّبْعَةِ الْأُورِيَّةِ . حَارَصَ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا هُنَا وَهِيَ تَصْحِيفٌ . وَالْوَجْهَ مَا أَهْبَتَا [انظر اللوحة رقم ٢ الملحقة بمقدمتنا] .
الْحَارِصُ : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ . وَالْحَرْصُ وَالْأُحْرَاضُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْحَرْصَةُ : الَّتِي يَضْرِبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِيدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطاً يَدْعُوهُ بِذَلِكَ لِرِذَالِهِ . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي « الْمَيْسَرِ وَالْقِدَاحِ » (١٢٨) : « فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَفِضُوا بِالْقِدَاحِ أَحْضَرُواهَا وَأَحْضَرُوا رِجَالًا يَضْرِبُ بِهَا بَيْنَهُمْ يَدْعُوهُ الْحَرْصَةُ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ سَاقِطٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ لَحْمًا قَطُّ شَمْنًا إِنَّمَا يَأْكُلُهُ عِنْدَ النَّاسِ وَفِي الْمَكَادِبِ » . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ أَيْضًا فِي « الْمَعْنَى الْكَبِيرِ » (١١٤٨) : « وَالرَّقِيبُ : رَجُلٌ يَقَامُ خَلْفَ الْحَرْصَةِ — وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ — فَإِنْ آتَسَ مِنْهُ احْتِيَالًا أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ » .

(٣) الرَّبَابَةُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٩١) « رَبَبَ » () : « وَالرَّبَابَةُ بِالْكَسْرِ : جَمَاعَةُ السَّهَامِ . وَقِيلَ : خِيَطَ تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ . وَقِيلَ : خَرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا . وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : هِيَ السَّلْمَةُ الَّتِي تَحْمِلُ فِيهَا الْقِدَاحَ شَبِيْهَةً بِالسَّكَنَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ وَقِيلَ : هِيَ شَبِيْهَةٌ بِالسَّكَنَةِ يَجْمَعُ فِيهَا سَهَامُ الْمَيْسَرِ » . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا : « وَالرَّبَابَةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا السَّهَامُ . وَقِيلَ الرَّبَابَةُ سَلْفَةٌ يَعْصِبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْحَرْصَةَ وَهُوَ الَّذِي تَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارَ لِلْقِدَاحِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِكَيْ لَا يَجِدَ مَسًّا قِدَاحٌ يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى » .

وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي « الْمَيْسَرِ وَالْقِدَاحِ » (١٣٠ — ١٣١) : « وَيَعْبُدُ إِلَى سُلْفَةٍ [أَيْ جِلْدَةٍ رَقِيْقَةٍ] تَكُونُ فِيهَا الْقِدَاحُ تَسْمَى الرَّبَابَةَ ، فَيَعْصِبُ عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ يَفِضُ . وَقَدْ يُقَالُ لَجَمَاعَةِ الْقِدَاحِ أَيْضًا رَبَابَةٌ » .

ثُمَّ قَالَ (١٣٢) : « هَذَا قَوْلُ عُلَمَائِنَا . وَاسْتَأْرَاهُ يَتَنَبَّأُ ، وَلَا فِيهِ مَا دُلَّ عَلَى =

.....
== تلك الربابة وكيف هي، ولا على الإفاضة وكيف تكون . وقد تدبرت ذلك في الشعر واعتبرت بعضه بعض ، فوجدتُ الربابة كالخريطة واسعة تستدير فيها القداح وتستعرض ولما خرج ضيق يضيق على أن يخرج منه قدحان أو ثلاثة ، والقداح فيها كفصوص النرد الطوال غير أنها مستديرة فتجعل القداح في تلك الخريطة فتعصب على يدي الحُرْضة ويؤتى رجل فيقعد أميناً عليه يقال له الرقيب .

وقال الأصمى : « أصل الربابة رقعة تجمع فيها القداح فسميت ربابة من قولك : فلان يربُّ أمره أى يجمعه ويصلحه » [انظر شرح المفضليات لأبى محمد الأنبارى ٨٦٣ بيروت] .

وقال أبو ذؤيب الهذلى [ديوان الهذليين ١ : ٦ دارالكتب ، شرح أشعار الهذليين ١٨ دار العروبة] .

وَكَأَنَّ رِبَابَةً ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
[يفيض : يدفع . يصدع : يفرق] .

(٤) القصر : الحبس . والقصر : التقصير . والقصر : العشى ؛ يقال : أتيتَه قصرأ أى عشيئاً .

(٥) ضيمٌ ؛ على البناء للمجهول : انتقص وظلم وقهر .

(٦) الأنداب : جمع الندب ، وهو الخطر في الرهان لأنهم ينتدبون للرعى . قال عروة بن الورد [ديوانه ٩٣ الوهية ، ٧٣ دمشق] :

أَيْهَلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرِ
[معتمٌ وزيد : قبيلتان من عبس ، وهما جداه] .

حَارِضَ : لَوْمٌ ^(١) .

والأنداب : الأخطار ؛ الواحد : نَدَبٌ .

٤ جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ ^(٢) وَقَدْ أَخَذَ

لَقَى ^(٣) مِنْكَ أَلَمَ شَيْبٍ ثَوْبَ الشَّبَابِ

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية « حارص : لزوم » بالصاد غير المنقوطة وضم الزاي في « لزوم » . « وحارص » (بالصاد) : من الحرص (بفتح الحاء وسكون الراء) وهو الشَّقُّ . وقد ترجمها تشارلس لايل Cleaves أى يشقُّ . والوجه ما أثبتنا . وقد مرَّ تفسير « الحارص » بالمنقوطة في الحاشية رقم ٢ [صفحة ٨٥] .

اما « لزوم » فلم ترد صيغة لها بضم الزاي . والوجه ما أثبتنا أى « لؤم » . وقد وقع التحريف قديماً في مخطوطة الديوان [انظر اللوحة رقم ٢ للصورة الملحقة بمقدمتنا] .

ولؤم : ضد كرم وكان دنىء الأصل شحيح النفس مهيناً . وهذه صفات الحارص او الحرصة .

(٢) يشير هنا إلى نسبه إلى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، جد الشاعر . وقد أشار إلى ذلك في البيت ٩ من القصيدة ٧ [صفحة ٧٧] . وانظر الحاشية ٣ [صفحة ٥٥ ، ٥٦] من القصيدة ٥ .

ويقصد هنا بقوله : « يا بن سعد » نفسه هو ، ونسب نفسه إلى جدّه .

(٣) أخلق التوب : أبلاه .

وقال [كامل] :

- ١ هَلْ لَّا يَبِيجُ شَوْكَ الطَّلُكُ
أَمْ لَّا يُفَرِّطُ شَيْخُكَ الْفَزَلُ
٢ أَمْ ذَا الْقَطِينِ^(١) أَصَابَ مَقْتَلَهُ^(٢)
مِنْهُ ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا^(٣)

الْقَطِين : أَهْلُ الدَّارِ . وَالْقَطِين : الْحَشَمُ^(١) .

● التخریج : أورد محمد بن المبارك هذه القصيدة كاملة في كتابه . انتهى الطلب من أشعار العرب » (١٤٤ و — ١٤٥ ظ) — وأورد ابن منظور في « اللسان » (١٠ : ٨١ « صنع ») البيت ١٢ وحده منسوباً — وذكر الزنجشیری في « أساس البلاغة » (١ : ٥٨ « بقل ») البيت ١٦ منسوباً .

(١) القطین : يستوی فیہ الواحد والجمع . وجاء فی اللسان أيضاً : « القطین الساکن فی الدار ، والجمع قُطُن » . ثم قال : « وفي حديث الإفاضة : « نحن قطین الله » ، أي سكان حرمة . والقطین : جمع قاطن كالقطنان » .

(٢) المقتل : الموضع الذي أصيب فيه صاحبه لا يكاد يسلم . والجمع « مقاتل » وهو ما استعمله الشاعر في البيت ٢٧ من القصيدة ١٣ [صفحة ١٥٢] .

(٣) احتمل القوم وتحملوا : ذهبوا وارتحلوا .

٣ وَرَأَيْتُ ظَهْرَهُمْ مُقْفِيَةً^(١) تَمْلُو الْحَارِمَ^(٢) سَيْرُهَا رَمْلٌ^(٣)

٤ قَمًّا^(٤) الْعُمُونِ^(٥) عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَائِيَّاتِ^(٦) ، وَالسِّكَلِ^(٧)

قَمًّا : اشْتَدَّتْ حُمْرُهَا .

٥ وَكَأَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يُظْلِمُهَا الظُّلُّ^(٨)

الصَّرِيم : جمع صَرِيمة ، وهى رمال تنقطع من مُعْطَم الرَّمْل .

(١) الظُّمْن ، جمع الظَّامِنة : الجمل ينظمن عليه أى يُسار ويُرحل . والظَّامِنة : المودج تكون فيه المرأة ، وقيل : كانت فيه أم لم تكن .

المُقْفِيَّة : المولوية الزاهية . قال بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة فى المفضلية ٧٠ [٥٥٣ بيروت ، ٢٧٤ مصر] :

بَلْ هَلْ تَرَى ظُعْنًا تُحْدَى مُقْفِيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

(٢) الحارم : جمع تخريم (بكسر الراء) ، منقطع أنف الجبل وهى أفواه الفجاج . قال المرقش الأصغر فى المفضلية ٥٦ [٥٠١ بيروت ، ٢٤٥ مصر] وانظروا فى ديوانه صنعتنا وتحققنا :

سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَزَعَ تُحْدَى جَاهُهُمْ
وَوَرَّكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْحَارِمَا

وقال جابر بن حنسى التغلبى فى المفضلية ٤٢ [٤٢٥ بيروت ، ٢١١ مصر] :

إِذَا تَرَكُوا الثُّغَرَ الْخُوفَ تَوَاضَعَتْ حَارِمُهُ وَأَحْتَمَلَهُ دُوُّ الْقَدَمِ

(٣) الرَّمَل : المرولة فى المشى .

(٤) العمون : جمع العيمن وهو الصوف الملوّن ، وقيل : العيمن الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوفٍ عمن . والقطعة منه عينة . وأنشد أبو عبيدة :

==

.....
 = فاضَ مِثْلُ المَهُونِ مِنَ الرَّوْضِ وما ضَنَّ بالإِخَاذِ غُدْرُ
 [البيت لمدى بن زيد كما ورد في اللسان (٥ : ٥ « أخذ ») والإِخَاذُ
 مجتمع الماء شبهه بالغدير . والبيت في « غريب الحديث » لابن سلام المَرْوِيُّ
 ٤ : ٣٦٧ و « مقاييس اللغة » لابن فارس ١ : ٦٨ و « الفائق » للزحشرى
 ١ : ١٧ . وانظر ديوان عدى (١٢٨)] .

من قول عمرو بن قتيبة هنا في هذه القصيدة ، وقول عدى بن زيد الذى
 مر ، وقول الأعشى [ديوانه ٢٠١] :
 عَلَوْنَ بِأَنمَاطٍ عِتَاقِي وَعَقْمَةٍ جَوَانِبِهَا لَوْنَانِ وَرْدٌ وَمُشْرَبُ
 [الأنمَاطُ : ثياب ملوَّنة من صوف تطرح على المِوَادِجِ وضربٌ من البسط .
 والعقمة : ضرب من الوشى] . وقول زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٩] :
 عَلَوْنَ بِأَنمَاطٍ عِتَاقِي وَكَلَّةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِمَةٌ الدَّمِّ
 [وراد : لونها أحمر . مشاكمة : مشابهة] .

وقول عبید بن الأبرص [ديوانه ١٢٧] :
 عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنمَاطًا مَظَاهِرَةً وَكَلَّةً بَعْتِيقَ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً
 [عَالَيْنَ : رفعن . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشى . مظاهره :
 مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجلل به المودج] .

وقول طرفة بن العبد [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر] :
 عَالَيْنَ رَقْمًا فَأَخْرَأَ لَوْنُهُ مِنْ عَجَبْرِى كَنَجِيعِ الدَّرْبِيجِ
 وقول المثقَّب العبدى عائذ بن مَحْصَن [البيت ٥ من القصيدة ٢ فى ديوانه
 بتحقيقنا] :

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أُنْدَاطُهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ رَقْمٌ كَالشَّفْرِ
 = [الشفر : شقائق النعمان . ويقال نبت أحمر] .

.....

== وقول علقمة بن عَبَّدة [ديوانه ١٢٩ الوهية ، ٥٩ الحمودية] :
عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ
وقول المسيَّب بن عَلس ، واسمه زهير بن عَلس [جهمية أشمار العرب ١١١] :
عَقْلًا وَرَقْمًا نُمُّ أَرْدَقُهُ رِكَالُ عَلَى أَطْرَافِهَا الْخَمَلُ
[مدموم : مطلى بالدم] .

من هذه الأقوال يتبين لنا أن القوم كانوا يغطون الموادج بالصوف ذي اللون
الأحمر .

ونجد عبَّيد بن الأبرص يسمَّى السادة من القوم : « أهل القباب الحمر » ،
فيقول [ديوانه ١٢٥] :

أَهْلَ الْقِبَابِ الْحُمْرِ وَالْ نَعَمِ الْمُؤَبَّلِ وَالْمَدَامَةِ

[النعم : الإبل . المؤبَّل : الكثير المجتمع المقتنى لا يسه أحد] .

ويقول الجاحظ في كتاب « الحيوان » (٦ : ٣٣٤) : « ويقال إن عناق
الطير تنقض على عمود الرحل وعلى الطنفسة والفرق فتحسبه لحرته لحماً » .

(٥) الرهاويات : ضببت في منتهى الطلب بفتح الراء وجاء هامشها : منسوبة
إلى الرها ، يعني ثياباً — كما جاء هامشها تفسيراً لكلمة قنأ : « اشتدت
حررتها » — والرها — الرههه — (بضم أوله) كما قال ياقوت مدينة بالجزيرة
بين الموصل والشام . وجاء في « دائرة المعارف الإسلامية » ، (١٠ : ٢٦٦) :
الرهاء أو أرفه وباليونانية إدسًا Edessa ، وبالسريانية أورهای ، وبالأرمنية
أورهي : مدينة هامة في ديار مُضَر . وقال لستراخ في كتابه « بلدان الخلافة
الشرقية » (١٣٤ — ١٣٥) : « أما إدسًا وقد سماها العرب الرها — وهو
تخريف للاسم اليوناني كرهو Callirhoe — فهي عند منابع أحد روافد البليخ » ==

== ثم ذكرناها ظلت تعرف باسم الرها حتى مطلع المائة التاسعة هـ (الخامسة عشر م)
فلما بعد انتقالها إلى أيدي الترك الثمانين عرفت باسم «أورفا» . وقيل إن هذا
الاسم تحريف الرها ، العربي ، وما زالت تسمى بأورفا حتى اليوم .
وجاء في اللسان (١٩ : ٦١ رها) : الرَّهْو ، يقال ثوب رهوم أي رقيق
وخمار رهو .

(٦) الكلل : جمع الكلّة وهي ستر رقيق يخاط كالبيت للتوقي . وهو
ما يعرف بالناموسية .

أي أن المهن والكلل اشتدت حرمتها حتى طغت على الحوامل وعلى الثياب
الرهاويات الرقيقة .

(٧) الخدور : جمع الخدر وهو خشبات تنصب فوق قنب البعير مستورة
بثوب وهو المودج .

الظلل : جمع الظلّة والمظلة سواء وهو ما يستظلّ به من الشمس . والظلة
كالصفّة .

شبه النساء في هواجهن بنزلان الصريم في جبال أعينهن ودقة أجسادهن .
وقد قال في البيت العائثر من القصيدة ١٥ [صفحة ١٦٥] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظَّبَا ۖ تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْمَدَالَا
وفي مثل هذا يقول المثقّب العبدى [انظر القصيدة ٥ في ديوانه بتحقيقنا] :

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ قَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ
كَغَيْرِ لَآئِنٍ خَذَلْنَ بَدَاتِ صَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَّاتِ مِنَ الْغُصُونِ
[الرجائز : ضرب من مراكب النساء واحدها رجاة . خذلن : فرن
عن القطيع . تنوش : تتناول] .

وقال أبو دؤاد الإيادى [الأصمعية ٦٥ صفحة ٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨] :
وَتَرَاهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْفَزِّ لِأَنَّ مَا إِنْ يَتَأَلَّهِنَّ السَّهَامُ

٦ تَامَتْ فُوَادَكَ يَوْمَ بَيْنِهِمْ عِنْدَ التَّفَرُّقِ ظَلَمِيَّةٌ عَطُلٌ^(١)
تَامَتْ : ضَلَّتْهُ وَأَفْسَدَتْ عَقْلَهُ .

وَالْعَطُلُ : الَّتِي لَا حُلِيَ عَلَيْهَا .

٧ شَنِفَتْ^(٢) إِلَى رَشَاءٍ تَرْبِيَةٍ^(٣) وَلَهَا بِذَاتِ الْحَاذِ^(٤) مُعْتَرِلٌ

(١) في مخطوطة الديوان « تامت فؤادك بينهم عند التفرق ... » بسقوط كلمة من صدر البيت وقد أضاف ناشر الطبعة الأوربية كلمة « أصلاً » ليستقيم لفعله « تامت فؤادك بينهم أصلاً » . والبيت في منتهى الطلب « تامت فؤادك يوم بينهم » ، وقد أثبتنا هذه الرواية .

(٢) في مخطوطة الديوان « سقت » بدون نقط تحت الحرف الثاني . وفي الطبعة الأوربية « لسقت » . وفي منتهى الطلب « شَنِفَتْ » وفسرت في الهامش بأنها « نظرت » . وقد أثبتنا هذه الرواية .

شنف إليه : نظر بمؤخر العين ؛ وهو نظر فيه اعتراض .

[انظر اللوحة رقم ٣ الصورة التي أثبتناها مع مقدمتنا لهذه الطبعة] .

(٣) الرشأ : ولد الظبية الذي قد تحرك ومشى .

تربيه : بمعنى تربيه .

(٤) ذات الحاذ : قال ياقوت : « الحاذ موضع بنجد » . وقد وردت

« ذات الحاذ » في شعر طرفة بن العبد حيث قال [ديوانه ٦٤ قازان ١٤ ،

٧١ مصر] .

حَيْمًا قَاطُوا بَنَجْدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثُبْنٍ وَفَرْ

والحاذ : شجر عظام ينبت نبتة الرمث لما غصنة كثيرة الشوك . وقال

أبو حنيفة : الحاذ من شجر الحمض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع

في الإبل تخصب عليه رطباً ويابساً .

٨ ظِلٌّ إِذَا ضَحِيَتْ^(١) وَمُرْتَقَبٌ وَلَا يَكُونُ لَيْلِيًّا دَقْلُ^(٢)

ضَحِيَتْ : بَرَزَتْ ، يقال : ضَحِيَ يَضْحِي : إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ .

٩ فَسَقَى مَنَارِلَهَا وَحَلَّتْهَا^(٣) قَرِدُ الرَّبَابِ^(٤) لِسَوْتِهِ زَجَلُ^(٥)

(١) ضَحِيَ يَضْحِي : أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحِي ﴾ [الْآيَةُ ١١٩ سُورَةُ طه] أَيْ لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يَظْهَرُ وَيَكْتُمُهُ إِنَّهُ لَضَاحٍ ، وَضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا . وَالضَّاحِيَةُ : الظَّاهِرَةُ الْبَارِزَةُ .

(٢) فِي الطَّبْعَةِ الْأُورِيَّةِ : « كَيْ لَا يَكُون » مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ : « وَلَا يَكُون » وَكَذَلِكَ فِي مَنَهِى الطَّلَبِ .

الدَّغْلُ : الشَّجَرُ الْمُنْتَفِئُ الَّذِي يَكُنْ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ وَالدَّغْلُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْإِغْتِيَالُ . وَدَغَلَ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ دُخُولَ الزَّرْبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقَفْزَةِ وَنَحْوَهَا لِيُخْتَلَعَ الصَّيْدُ .

(٣) الْحَلَّةُ : الْحُلَّةُ ، وَقِيلَ مِائَةُ يَت .

(٤) الْقَرْدُ : مَا تَلْبَسُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالشَّعْرِ وَالْكُتَّانِ فَهُوَ قَرْدٌ . وَالْقَرْدُ : مِنَ السَّحَابِ الْمُتَمَقِّدِ الْمُتَلَبِّدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ شُبَّهَ بِالْوَبَرِ الْقَرْدُ . وَسَحَابٌ قَرْدٌ وَهُوَ لِلتَّقَطُّعِ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شَبْهُ انْقِطَاعٍ فِي الْوَهْمِ ، يَشْبُهِهُ بِالشَّعْرِ الْقَرْدُ الَّذِي انْقَعَدَتْ أَطْرَافُهُ .

الرَّبَابُ : وَاحِدَتُهُ رَبَابَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ [دِيَوَانُهُ ٢٨٩] :

مِثْلُ النَّعَامِ مُعَلَّقًا لَمَّا دَنَا قَرْدًا رَبَابُهُ

(٥) الزَّجَلُ : الْجَلْبَةُ ، وَرَفَعَ الصَّوْتِ الطَّرِبُ ، وَكَانَ ذَا زَجَلٍ أَيْ ذَا رَعْدٍ .

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [دِيَوَانُهُ ١٩ قَازَان ، ١١٢ مِصْر] :

١٠ أَبْدَى مَحَاسِنَهُ لِنَظَرِهِ ذَاتَ الْعِشَاءِ مُهَلَّبٌ خَصِلٌ (١)

ذات العِشاء: الساعة التي فيها العِشاء . ومُهَلَّب: كَانَ له هُلْبًا من

= فَلَا زَالَ غَيْثٌ مِنْ رَيْبٍ وَصَيْبٍ

عَلَى دَارِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ لَهُ زَجَلٌ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥٩]:

وَبَلَدَةٍ مِثْلَ ظَهْرِ الثُّرْسِ مُوحِشَةٍ لِلْجِنَّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

(١) جاء في اللسان: «الهلب: الشعر كله، وقيل هو في الذنب وحده، وقيل: هو ما غلظ من الشعر». ثم قال: «وهلب الفرس هلباً، وهلبه فهو مهلوب ومهلب». وقال: «والأهلب الفرس الكثير الهلب، ورجل أهلب: غليظ الشعر... والأهلب: الكثير شعر الرأس والجسد» ثم ذكر ابن منظور عن الأمويّ قوله: «أتيت في هلبة الشتاء أى في شدة برده. أبو يزيد الغنوي: في السكانون الأول الصنّ والصنبر والدرق في القبر، وفي السكانون الثاني هلاب ومهلب وهلب، يكنى في هلبة الشهر أى في آخره».

الحضيل: كل شيء نديترشش من نداء.

وقد وردت كلمة «ذات العِشاء» في شعر أبي ذؤيب الهذلي حيث قال [ديوان الهذليين ١: ٥٣ دار الكتب، شرح أشعار الهذليين ١: ١٣٠ دار العروبة]:

أَرِفْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِقُ يُدْعَى وَسَطُهُنَّ حَرِيرُجٌ

[يصف البرق. المخاريق والحريج: من لمبالصبيان. شبه انشقاق البرق بها]
ورواية شرح أشعار الهذليين (دار العربية): «يدعى تحتها».

هَيْدَبُهُ^(١) . وَالهَيْدَبُ : الذى يَتَدَلَّى ويدنو مثل هُدْب القطيعة^(٢) .

مُتَحَلِّبٌ^(٣) تَهْوَى الْجَنُوبُ^(٤) بِهِ فَتَكَادُ تَعْدِلُهُ وَيَتَجَلَّلُ^(٥) ١١

(١) هذا الشرح حتى هذا الوضع ورد فى هامش منتهى الطلب أيضا .

(٢) فى هذا المعنى قال أوس بن حجر [ديوانه ١٥] . ويروى لتبديد

ابن الأبرص [ديوانه ٣٤ مصر ، ٥٣ بيروت] :

دَانِ مُنْفٍ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

وقال عمرو بن الأهتم فى المفضلية ٢٣ [٢٤٨ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

تَأَلَّقْتُ فِي عَيْنٍ مِنَ الْمُزْنِ وَادِقٌ لَهُ هَيْدَبٌ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ

(٣) المتحلَّب : الذى يسيل . يقال : تحلَّب بدنه عرقاً أى سال عرقه . وفى

اللسان : تحلَّب الندى إذا سال . وأنشد :

وظَلَّ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ يَتَحَلَّبُ

[البيت لامرئ القيس فى ديوانه ٥٤ وروايته : « وراح كئيس الرُّبَل » .

وقافته « متحلَّب » بكسر الباء . والرُّبَل : نبت ينبت فى أصول الببؤس . روى

لعلقة الفحل فى ديوانه ١٣٤ الوهبة ، ٢٩٠ المحمودية] .

ولعلقة بيت آخر فى ديوانه [١٣٤ الوهبة ، ٢٦ المحمودية] هو :

فَأَذَرَ كُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ يَمُرُّ كَمَرٌ رَاحِمٌ مُتَحَلِّبٌ

وهو فى زيادات الطُّوسى والسُّكُرى وابن النُّحَّاس بدويان امرئ

القيس [٣٨٨] .

(٤) الجنوب : ريج تقابل الشمال ؛ يقال : إذا جاءت الجنوب جاء معها خير

وتلقيح . وهى تأتي عن يمين القبلة . وجهها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا .

وهى رياح حارة . وقال ابن منظور : « وحكى عن ابن الأعرابي أيضاً أنه قال :

الجنوب فى كل موضع حارة إلا بنجد فإنها باردة » .

(٥) فى منتهى الطلب « وتنجل » .

مُتَحَلِّبٌ : يَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ . وَيَنْجَلُّ : يَتَقَلَّعُ .

۱۲ وَضَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ ^(١) ضَاحِيَةً

فَوَّهَى السُّيُوبَ ^(٢) وَحَطَّتِ الْعِجْلَ ^(٣)

== يَنْجَلُّ : يَذْهَبُ مَسْرِعاً وَيَنْقَلِعُ . وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفَلُهُ جَفَلًا : اسْتَحْفَفَتْهُ ؛ وَهُوَ الْجَفْلُ . وَقِيلَ : الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ فَخَفَّ رَوَاقُهُ ثُمَّ انْجَفَلَ وَمَضَى .

(١) فِي مَنَتِهِ الطَّلَبِ « الْأَصْنَاعِ » وَذَكَرْتُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ : « الْأَصْنَاعُ : مَوْضِعٌ » . وَلَمْ يَحْدِّدْ ابْنُ مَنْظُورٍ مَكَانَهُ وَاسْتَشْهَدَ فِي ذِكْرِهِ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ قَيْثَةَ .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ عَبْدِ اللَّهِ فِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَمْعِمُ » (٨٤٣) : « الصَّنْعُ : مَوْضِعٌ » وَلَمْ يَحْدِّدْ مَكَانَهُ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ : وَأَصْلُ الصَّنْعِ : الْمَصْنَعُ لِلْمَاءِ وَجَمْعُهُ أَصْنَاعٌ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هَمْدَانَ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْقَوْمَ لَا مَاءَ عِنْدَهُمْ وَلَا صِنْعَ إِلَّا الْمَشْرِقُ الْمُهَنْدُ

وَكَانَ ابْنُ مَنْظُورٍ قَدْ قَالَ فِي « اللِّسَانِ » أَيْضاً (١٠ : ٧٩ — ٨٠ « صِنْعٌ ») : « وَالصَّنْعُ : الْحَوْضُ ، وَقِيلَ شَبَّ الصَّهْرِيحِ يَتَخَذُ لِلْمَاءِ ، وَقِيلَ خَشْبَةُ يَحْبِسُ بِهَا الْمَاءُ وَتَمْسُكُهُ حَبْشاً ، وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ ... وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الْحَوْضُ أَوْ شَبَّ الصَّهْرِيحِ يَجْمَعُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ . وَالْمَصَانِعُ أَيْضاً مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ ... قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلْقُصُورِ أَيْضاً مَصَانِعٌ . . وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴾ [١٢٩ الشُّعْرَاءُ] وَالْمَصَانِعُ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْمَفْسَرِينَ الْأَبْنِيَةِ ، وَقِيلَ هِيَ أَجْبَاسُ تَتَّخَذُ لِلْمَاءِ وَاحِدَهَا مَصْنَعَةٌ وَمَصْنَعٌ ، وَقِيلَ هِيَ مَا أَخَذَ لِلْمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَجَمَّعَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي أَجْبَاسِ الْمَاءِ الْأَصْنَاعِ وَالْمَنْوَعِ ، وَاحِدَهَا صِنْعٌ » ثُمَّ قَالَ : ==

== « والمصنعة والمصانع : الحصون » . وقال ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٥٦) : « وفي الحديث : « من بلغ الصنْعَ بهم » الصنع : بالكسر : الموضع الذي يتخذ للماء ، وجمعه أصناع . ويقال لها مصنع ومصانع . وقيل : أراد بالصنع هاهنا الحصن . والمصانع : المباني من القصور وغيرها » .

(٢) في مخطوطة الديوان : « قَوْهَى السُّيُوبِ » وكذلك الطبعة الأوربية . وفي منتهى الطلب : « قَوْهَى السُّيُوبِ » . وفي اللسان : « قَهَى السُّيُوبِ » . الوهَى : الشق في الشيء . ووهى الشيء والسقاء ووهى يهى وهياً فهو واهٍ : ضعف . وكل ما استرخى رباطه فقد وهى . وفي المثل :

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ
وَمَنْ هَرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَأْؤُهُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ . ويقال للسحاب إذا تبعق بالمطر تبعقاً أو ابتثق ابتثاقاً شديداً قد وَهَتْ عِزَالِيهِ ، قال أبو ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ١٣١ دار الكتب ، الشرح ١٩٨ المروية] :

وَهَى خَرْجُهُ وَاسْتُجِيلَ الرَّبَّاءُ بَعْثُهُ وَغُرَّمْ مَاءَهُ صَرِيحاً

[روايته في شرح ديوان الهذليين « فاستجبل الجهام عنه »] .

(٣) حطَّت : من الحط وهو الحذر من علو .

السَّجَلُ : جمع السَّجْلَةِ وهي المزايدة ، وقيل قِرْبَةُ المَاءِ . قال الأعشى
ميمون بن قيس [ديوانه ٥٩] :

وَالسَّاحِيَاتِ ذُيُولُ اغْلَزُ آوَنَةً وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا السَّجَلُ

الأصناع : مكان . ضاحية : ظاهرة . السيوب : نجارى الماء ، واحداها سيب^(١) . والعجل : جمع عجلة وهى المزاودة .

١٣ فسقى أمراً القيس بن عمرة^(٢) إن م الأكرمين لذكرهم نبل^(٣)
١٤ كم طمعة لك غير طائفة ما إن يكون لجرحها خلل^(٤)

(١) سيب : ضبطت فى مخطوطة الديوان وطبعته الأوروية بفتح السين .
وفى اللسان : « والسَّيب [بفتح السين] ، مصدر ساب الماء يسب سيباً : جرى . والسَّيب [بكسر السين] : مجرى الماء وجمعه سيوب .
(٢) لعله أراد بقوله : « امرأ القيس بن عمرة » امرأ القيس بن عمرو بن الحارث ابن معاوية الأكبر بن نور بن مرتع الكندي الجاهلي . ذكر له الأمدى فى « المؤلف والمختلف » (١٠ القدس ، ٧ الحلبي) أياتاً قالها فى حرب كانت بين بنى الحارث بن معاوية وبنى تميم ، هزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتلاً ذريعاً ، ومن هذه الأيات قوله :

أَتَمْنَا نَعِيمٌ قَضَاهَا وَقَضِيضُهَا وَمَنْ سَادَ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا
نَبُونَا لَهُمْ بِاتْلِيلٍ رَدَى كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعَقِيَانُ الْوَيْ حِينَ رُكِبُ
أو لعله قصد امرأ القيس بن حجر بن عمرو المقصور وينتهى نسبه إلى عمرو بن الحارث أبى الشاعر المذكور قبله .

(٣) النَّبَل : جاء فى اللسان : « . . . وأما النبل فقد جاء بمعنى النبل الجسم » . والنَّبَل : خيار الشيء كما جاء فى شرح ابن الأنبارى حين ذكر البيت ٢١ من المفضلية ١٢٣ لعمرو بن الأهم [المفضليات ٨٣٦ بيروت ١١٤٠] حيث يقول :

وَلِكَيْفِي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ مُمُّ الرُّؤْسَاءِ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ
قال ابن الأنبارى : « قال الضبي : النَّبَل خيار الشيء ههنا . والنبل فى غير هذا الموضع ردى الشيء ، وهو من الأضداد » .
(٤) الخلل : الوهن والفساد فى الأمر

- ١٥ فطَمَتْهَا ، وَضَرَبَتْ ثَانِيَةً
 أُخْرَى ، وَتَنَزَّلُ إِنَّمَا نَزَلُوا
 ١٦ يَهْبُ الْمَخَاضُ (١) عَلَى غَوَارِيهَا (٢)
 زَبَدُ الْفُحُولِ (٣) مَعَانِهَا (٤) يَقِلُّ (٥)

(١) كتب في منتهى الطلب تحت كلمة « المخاض » : « الحوامل » .
 المخاض الحوامل التي قد عظمت بطونها وودت من الولاد . (انظر الحاشية ١ نفع البيت التالي رقم ١٢) .
 (٢) الغوارب : جمع الغارب وهو السكاهل ، وقيل ما بين السنام والعنق وهو الذي يلتقي عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء .
 (٣) زبد الجمل : هو لُفْغاه الأبيض الذي تتلطف به مشافره إذا هاج .
 الفحول : جمع الفحل وهو الذكر من كل حيوان .
 (٤) المعان : وكتب تحت هذه الكلمة في منتهى الطلب « موضعا » — :
 المباءة والمنزل ومعان القوم : منزلهم . قال الأزهري : « الميم من معان ميم مَفْعَل » ، انظر اللسان (١٧ : ٢٩٨ « معن ») . وقال ابن سيده (المخصص ٥ : ١١٩) : « أبو علي : هذا فَمَعَال من المعن ولا يكون من المعين لأن المعين لم نعلمه اشتق منه فعل إلا عَنَت الرجل : أصبته بالمعين ، فإذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكون منه في أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة » . ثم قال إنه « يذهب إلى أنه من المعن وهو الشيء اليسير » . وفي الصحاح (٢٢٠٥ « معن ») : « والمعان : المباءة والمنزل » .

(٥) أبقلت الأرض : إذا اخضرت بالنبات . ويقال : مكان باقل وبَقِل .
 والبقل ، من النبات : ما ليس بشجر أي ما لم تبق له أرومة بعد ما يدعى .
 يقال : كل نبات اخضرت له الأرض فهو بَقْل .

معناها : الموضع الذي تُرى به . بَقِلٌ : فيه بَقْلٌ .
 وقوله : « زَبَدُ الْفُحُولِ عَلَى غَوَارِيهَا » أى : يَفْرَعُهَا الْفُحُولُ ،
 وهى هَوَاجِجٌ ، فيبقى زَبَدُهَا عَلَى غَوَارِيهَا .

وَعِشَارَهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ (١) ، وَقَدْ

١٧

صَافَتْ (٢) ، وَعَمَّ (٣) رِبَاعَهَا النَّقْلُ (٤)

(١) العشار : من الإبل هى التى قد أتى على حملها عشرة أشهر . والواحدة :
 عَشْرَاء . وقال ابن منظور فى اللسان : « وقيل [العشار] اسم يقع على النشوق
 حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها ... قال بعضهم : وليس للعشار لبن ،
 وإنما سمّاها عشاراً لأنها حديثة المهد بالنتاج » .

وهى منصوبة هنا بالفعل « يهب » فى البيت السابق
 الخماص : الحوامل التى قد عظمت بطونها ودنت من الولاد .

قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٩٨] :

إِذَا نَهَبُوا نَهَبًا يَكُونُ عَطَاؤُهُ صَفَايَا الْمَخَاضِ وَالْعِشَارُ لِلطَّافِلِ

وجاء فى منتهى الطلب فى شرح بيت ابن قتيبة : « العشار التى أتى عليها من
 إلتاجها عشرة أشهر » . وكتب فيها تحت كلمة « الخماص » : « الحوامل » .

(٢) صافت : كثرت صوفها ، أى وَبَرُهَا . يقال : صاف الكبش يصوف
 إذا كثرت صوفه . وصاف يضيف : أقام بالضيف .

(٣) فى منتهى الطلب « وعم » .

عمّ الشيء : شمله . واعتمّ النبات : اكتمل . ويقال للعشب كله العمّ .

وعمّ الشيء علاه . قال الفرّ بن تَوَلَّب :

* أَتَفُّ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا *

(٤) الرِّبَاع : جمع الرَّبْع (بضم الراء وفتح الباء) وهو الفصيل ينتج

فى الربيع .

الرُّبَاع : جمع رُبْع .

يقول : يَهْبُ عَشَارَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ .

١٨ وإذا الْمَجْزَى^(١) حَانَ مَشْرَبُهُ عِنْدَ الْمَصِيفِ وَسَرَّهُ النَّهْلُ^(٢)

الْمَجْزَى^٤ : الذى كان يَجْزَأُ إبله بالرطب .

إذا اشتدَّ عليه الْحَرُّ حَانَ مَشْرَبُهُ .

= النفل : ضربٌ من دقِّ النبات وهى من أحرار البقول تنبت متسطحة ،
ولها حَسَكٌ يرعاه القطا ، وهى مثل القث ، لها نورة صفراء طيبة الريح ،
واحدتها نفلة .

قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ٢٠٨] :

وَعَيْثُ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ نَفْلٌ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

وجاء فى « المعجم الوسيط » (٢ : ٩٥١) : « والنفل : جنس أعشاب
مُحْوَلَةٌ أو معمَّرة من الفصيلة القرنية الفراشية يسمى الطُفْرِيفُلُن (معرب
تريفل) فيه أنواع برّية ، وأنواع تزرع فتكون كلاً . ومنها النفل
الإسكندرى ، أى البرسيم » .

منتهى الطلب « والرباع : جمع رُبْع ما تنبع فى الربيع . والنفل :
النبت معروف » .

(١) المجزئى : الذى يجزَأ — أى يكفى — إبله عن الماء بالرطب والكلأ .
وفى منتهى الطلب عبارة الشرح الواردة فى المتن .

(٢) النَّهْلُ : أول الشرب .

(١) في مخطوطة الديوان « رشف الذناب » بسكون الشين كما أثبتنا .
وفي الطبعة الأوروبية « رشَف » (بفتحها) .
الرشف : البقية اليسيرة من السائل ترشف بالشفاء .

الذَّنَاب : مسيل الماء إلى الأرض . وفي اللسان : « والذناب : مسيل ما بين كل تلعتين » . ولعله جمع الذَّنُوب (بفتح الذال) وهي « الدَّلُو التي يكون الماء دون ملئها أو قريب منه ، وقيل هي الدلو المملأ » . وذكر ابن منظور إن جمعها في أدنى العدد أذنبه والكثير ذنائب . ولكنه ذكر بعد ذلك « قال الفراء : الذَّنُوب في كلام العرب الدَّلُو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصب والحظ » . وكان ابن منظور قد قال قبل ذلك : « والذنوب : الحظ والنصب » ثم ذكر أن « الجمع أذنبه وذنائب وذناب » . قال تميم بن أَسَى بن مقبل [ديوانه ٥] :

مُفَضَّضَاتٍ بِالْحَيَمِ ، كَأَنَّمَا نُضِجَتْ لِبُودِ سُرُوحِهَا بِذَّنَابِ

(٢) الجهاج : جمع الججمة ، وهي الرأس ، أو عظم الرأس المشتمل على الدماغ ، والقدر من الحشب . ومن معانيها أيضاً : البئر تحفر في السَّبْخَةِ .

(٣) السمل : جمع السملة وهي الماء يتي في أسفل الإناء ، وقيل بقية الماء في الحوض ، وقيل هو ما فيه من الحماة . قال ابن أحرر (اللسان ١٣ : ٣٦٨ تمل) :

الرَّاجِرُ الْعِيسِ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وقال زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد الطائي [المعاني الكبير ١٠٠] :

صَبَحَتْهَا مَنْ مِنْ تَمَلُّ الْأَدَاوَى فَمُصْطَبِحٌ عَلَى عَجَلٍ وَأَبٍ

وفي منتهى الطلب : « السمل : جمع سملة وهي بقية الماء في الحوض » . وجاء فيه أيضاً : أى تشرب كل ما في الحوض . وأحب إليهم من الإبل ماكثر شربها » .

وقال [مقارب] :

● التخریج : أورد أبو الفرج الأصفهانی فی « الأغانی » (١٦ : ١٥٧)
الآیات الأربعة الأولى — وروی أبو حاتم الرازی فی كتابه « الزينة »
(٢ : ١٢٠) البيت ٢٧ منسوباً — وأورد أبو هلال العسكري فی « دیوان
المعانی » (١ : ٢٧٦) البيتين ١ ، ٣ مع تغییر فی ألفاظ البيت ٣ وقال وقد ذكر
أبياتاً فی الطيف لقيس بن الخطيم وبقی عمرو بن قيسه : « وهذا من معاني
القدماء غريب ، وهو أبلغ ما قيل فی بخل المعشوق . ومن هاتين القطعتين
[آيات ابن الخطيم وبيتا ابن قيسه] أخذ المحدثون أكثر معانيهم فی الحیال »
— واختار الشريف المرتضى فی كتابه « طيف الحیال » (٩٩ طبعة عيسى الحلبي
بتحقيقنا) الآيات ١ ، ٢ ، ٣ وقال : « ولعمرو بن قيسه ، ويقال إنه أول من
نطق بوصف الطيف » ثم أورد الآيات وقال : « فانظر إلى هذا الطبع المتدفق
والنسج المطرود المتسق من أعرابي قبح ، قيل إنه مفتتح لوصف الطيف . وكأنه
لانتطباع سبكه وجوده رصفه ، قد قال فی هذا المعنى الكثير ، ونظم منه
العزيز ، وقلّب ظاهره وباطنه ، وباشر أوله وآخره . وكأنه قد سمع فيه من
أقوال المحسنين ، وإجادة المجيدين ، ما سلك منهجه ، وأخرج كلامه مخرجه ،
لكن الله تعالى أودع هؤلاء القوم من أسرار الفصاحة ، وهدام من مسالك
البلاغة إلى ما هو ظاهر باهر ، ولهذا كان القرآن معجزاً وعكساً على النبوة ،
لأنه أعجز قوماً هذه صفاتهم ونعوتهم » — وجاء ابن الشجري فأورد
فی « الحماسة » (١٧٥) الآيات الثلاثة الأولى نقلاً عن الشريف المرتضى من
كتاب « طيف الحیال » ونقل كلام المرتضى كله [راجع ذلك فی صفحی
٩٩ — ١٠٠ من « طيف الحیال » الطبعة التي حققناها وفي الذيل الذي ألحقناه =

== بها صفحة ٢٥٨] — وأورد ابن واصل في كتابه « تجريد الأغاني » (٢ : ١٩٣٤ — ١٩٣٥) الأبيات الأربعة الأولى التي اختارها أبو الفرج — وأورد شهاب الدين السُّورِي في كتابه « نهاية الأرب في فنون الأدب » (٢ : ٢٣٧) البيتين ١ ، ٣ اللذين رواهما أبو هلال العسكري مع أبيات قيس بن الحطيم ، ونقل عبارة أبي هلال التي أثبتناها هنا — وأورد ابن أبي حَجَّلة في « ديوان الصباة » (١ : ١٠١) البيتين ١ ، ٣ قِلاً عن المرتضى — وأوردها محمد بن المبارك كاملة في « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٨ — ١٥٠) — وأورد ابن منظور البيت ١٦ في « اللسان » (١٣ : ٤٢٦ طفل) .

أما الأَبُ لويس شيخو فقد خلط في كتابه « شعراء النصرانية » بين أبيات هذه القصيدة وأبيات القصيدة ١٥ حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ من القصيدة ١١ ثم قال : « وفيها يقول » [أي عمرو] ثم جاء بالأبيات ١٤ — ٢٣ من القصيدة ١٥ .

وقد جاء ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٢٧٢ ذل) بيت من قافية هذه القصيدة وبحرها منسوباً إلى عمرو بن قتيبة ، يرى تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية — أنه من هذه القصيدة وحدد له موضعه بعد البيت ٢٦ منها ، وقد أثبتناه في الحاشية كما سيرد [صفحة ١٢٠] ، وأثبتناه كذلك في زيادات الديوان برقم ١٢ [صفحة] .

ووجدنا في شعر الحطيئة — وهو جَرَوَل بن أوس — أبياتاً أخذها من شعر عمرو بن قتيبة لم ينتبه إليها الأقدمون أو الذين شرحوا شعر الحطيئة ، فن ذلك قوله في القصيدة التي مدح بها عمر بن الخطاب واعتذر إليه من هجاء الزُّبَرِقان حيث قال :

تَأْتِكَ أَمَامَهُ إِلَّا سَوْالًا وَأَبْصَرْتَ مِنْهَا بَغْيَبٍ خِيَالًا
خِيَالًا يَوُوعَكَ عِنْدَ الْمَنَامِ وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زَوَالًا

- ١ نَأْتِكَ أُمَامَةً إِلَّا سَوْالاً^(١) وَإِلَّا خَيْالاً يُؤَافِي خَيْالاً
٢ يُؤَافِي مَعَ اللَّيْلِ مِيعَادَهَا^(٢) وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زِيَالاً^(٣)
٣ فَذَلِكَ تَبَدُّلٌ^(٤) مِنْ وَدَّهَا وَلَوْ شَهِدْتَ لَمْ تَوَاتِ النُّوَالُ^(٥)

= وأخذ كذلك شطراً من البيت ١١ سننبر إليه عنده [انظر ديوان الحطيطي ١ : ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] . كما تأثر بكثير من أبيات القصيدة ١٥ وأخذ كثيراً من ألفاظها ومعانيها .

(١) أمامة : اسم امرأة .

صدرُ هذا البيت هو صدر البيت الأول في القصيدة ١٥ [صفحة ١٧٥] .

(٢) منتهى الطلب « مع الليل ميعادها » (بفتح الدال) .

(٣) الزيال : الفراق .

رواية البيت في طيف الخيال : « توافي مع الليل مستوطناً وتأتي » —
حماسة ابن الشجري « يوافي مع الليل مستوطناً ويأتي » — وفي الأغاني
كرواية الديوان — وكذلك تجريد الأغاني .

(٤) رواية الديوان : « فذاك تبدل من ودّها » وهو تحريف . وقد أمبنا
الرواية الصحيحة عن الأغاني وتجريد الأغاني ومنتهى الطلب .

(٥) رواية البيت عند الشريف المرتضى في « طيف الخيال » وابن الشجري
في « الحماسة » وابن حجلة في « ديوان الصبا » تقللاً عن طيف الخيال هي :

خَيْالٌ يُخَيِّلُ لِي نَيْلَهَا وَلَوْ قَدَرْتُ لَمْ نَحْيِلْ نَوَالاً

وقد رواء العسكري في « ديوان المعاني » هكذا أيضاً ولكن برواية :
« خيالي في موضع : خيال » ، وكذلك النشوي في « نهاية الأرب » ولكن
برواية : « خيالاً »

- ٤ وقد رَجَعَ قَلْبِي إِذْ أَعْلَنُوا وَقِيلَ : أَجَدُّ أَلْخَلِيطُ أَحْتِمَالًا^(١)
 ٥ وَحَثَّ بِهَا أَلْخَادِيَانِ النَّجَاءَ^(٢) مَعَ الصَّبْحِ لَمَّا اسْتَشَارُوا أَلْجَلَالَ
 ٦ بَوَازِلَ^(٣) تَحْدَى بِأَحَدِهَا^(٤) وَيَحْذِينَ^(٥) بَعْدَ نِمَالٍ نِمَالًا

(١) الخليط : الشريك الذى يخلط ماله بمال شريكه ، والقوم يخالط بعضهم بعضاً ، والقوم الذين أمرهم واحد ، والمشارك فى حقوق الملك ، وكانت العرب تجتمع فى أيام السكلا قبائل شتى فى مكان واحد فتقع بينهم الألفة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم فافترقوا ساءم ذلك .
 الاحتمال : الترحل . أجدٌ : صار إلى الجد والاجتهاد .

فى الأغاني « أجد الخليط الزيالا » — وفى تجريد الأغاني احتمالاً .

(٢) حثّه : أعجبه إعجاباً متصلاً . وحثّه : حفّضه .

الخاديان : منى الحامى ، وهو الذى يسوق الإبل .

النجاء : الإسراع فى السير والسبق . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٩٣] :
 يَقُولُ لِعَبْدَيْهِ : حُثًّا النَّجَاءَ وَغُضًّا مِنَ الطَّارِفِ عَفًّا وَسِيرًا
 وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٢٩] :

نَجَاءً يُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مِذْوَدٍ
 (٣) بوازل : جمع بازل يستوى فيه الذكر والأنثى ، يقال للذكر بازل

وجمعه بُزْل ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . يقال للبعير إذا استدخل سنه الثامنة [ودخل فى التاسعة وبزل نابه أى شقّ وطلع . قال امرؤ القيس بن حُجْر] :
 ديوانه ١٤٢ :

إِذَا الْبَازِلُ السَّكُومَاءَ رَاحَتْ عَشِيَّةً تَلَاوُذُ مِنْ صَوْتِ الْمَيْسِينَ بِالشَّجَرِ
 (٤) تحدى : تساق .

الأحداج والحُدُوج : مراكب للنساء كالمودج والمحفة ، واحدها حُدُج .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣١٣] :

وَأَسْتَفَّتْ عَلَى الْجَلَالِ حُدُوجٌ كُلُّهَا قَوْقَ بَازِلٍ مَوْقُوفٍ
 (٥) يحذين نمالاً : يلبسن نمالاً ، يريد أنه كلما بليت أخفافها لبست غيرها . =

٧ فَلَمَّا نَأَوْا سَمِعَتْ عَبرِي وَأَذْرَتْ^(١) لَهَا بَعْدَ سَجَلٍ^(٢) سَجَلًا
٨ تَرَاهَا إِذَا أَحْتَمَاهَا^(٣) الْحَادِيَا نِ بَاتِلِبَتْ^(٤) يَرْقُلِينَ سَيْرًا عَجَلًا^(٥)

= قال عنتره بن شداد في معلقته [الديوان ١٥٢] :

بَعْلٌ كَانَ نِسَابُهُ فِي سَرَحَةٍ يُحْدِي نَعَالَ السَّيْتِ لَيْسَ بِنَوَامٍ
[السَّيْت : جلود البقر إذا دبت بالقرط .]

(١) أذرت الدمع : صبته وأسقطته .

العبرة : الدمة ، والجمع : عبرات .

(٢) السجل : الصب . يقال : سجلت الماء سجلاً ، إذا صببته صباً متصلاً . والسجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء ، مذكر . وقيل هو مَلُوهَا . وقيل : إذا كان فيه ماء قل أو كثير . والجمع : سجال وسُجول . ولا يقال لها فارغة : سجل ، ولكن يقال : ذكو .
(٣) احتما : حشها .

(٤) الحبت : التسع المطئن من بطون الأرض . وقيل : الحبت : سهل في الحفرة ، وقيل : هو الوادي العميق الوطيء ممدود ينبت ضروب العضاء . وقيل الحبت : الحقي المطئن من الأرض فيه رمل . قال امرؤ القيس بن حجر [شرح المملقات السبع ٥٤] :

فَلَمَّا أَجْزَنَّا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى بِنَا بَطْنَ حَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
ويروى في الديوان [١٥] : « بِنَا بَطْنَ حَقْفِ ذِي رُكَامٍ عَقَنْقَلٍ » .

(٥) يرقلن : يسرعن . والإرقال : سرعة سير الإبل . ويقال هي مُرَقَل ومِرَقَال . وأرقل القوم إلى الحرب إرقالا : أسرعوا . قال النابغة الذبياني [٤٤] :
إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لَطْعَنَ أَرْقُلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجَحَالِ الْمَصَائِبِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢] :

زَيَّافَةٌ بَقْتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَةٌ تَفْرِي الْمُهْجِرَ بِتَبْقِيلٍ وَإِرْقَالٍ =

فِي الظِّلِّ يَدُلُّنَ بَعْدَ الْمَجِيرِ (١) ، وَبَعْدَ الْحِجَالِ (٢) أَلَيْقِنَ الرَّحَالَ (٣)

== [الزِّيَافَةُ : الختلة في مشيها مع خفة . والتاجية : السريعة . والتبغيل : ضرب من السير البطيء] .

(١) ضبط الشطر الأول في الديوان « بعد المجير » . ولعل الوجه ما أثبتنا لأنه يريد أنهم بعد أن كن مكنوناتٍ بعيداتٍ عن الحجرٍ وشدته يَدُلُّنَ بالظل حراً كما يَدُلُّنَ بعد ستورهنَّ في يوتن رحالهنَّ فوق البعير .

المجير : شدة الحر في منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر . ومثله : الهاجرة والمهجرة والمَجْر .

(٢) الحجال : جمع الحَجَلَة ؛ وهي ستر العروس في جوف البيت كاتبة ويزين بالتياب والأسرة والستور . قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب تربيته [ديوان المذيلين ٣ : ١٢٢ دار الكتب ، ٥٨٥ دار العروبة] :

كَأَنَّهُمْ لَمْ يُحِثُوا بِهِ فَيُخْلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي [ديوانه ١٦٩] :

بَأَصْدَقَ عَدْوَةٍ مِنْهُ وَبَأْسًا غَدَاةَ الرَّوْعِ ، إِذْ خَلَّتِ الْحِجَالَ

(٣) الرَّحَال : جمع الرَّحْل ، وهو مركب للبعير والناقة . قال عنترة

ابن شداد العبسي [ديوانه ١٤٠] :

تَوَلَّوْا جُفْلًا مِفًا حَيَارَى وَفَاتُوا الظُّعْنَ مِنْهُمْ وَالرَّحَالَ

ويجمع على أرحل . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٣ قازان ، ٦٨ مصر] :

جَازَتْ أَلَيْبِدَ إِلَيَّ أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِعَفْوٍ خَدِرْ

[اليعفور : ظني تعلموه حمرة . خدر : فاطر العظام بطيء عن القيام . يثبته

محبوبته حين زاره طيفها فكأنها قد قطعت إليه المهامه في صورة ظبي خدر الجسم] .

أو لعله إذا جاز هذا الضبط في الشطر الأول من البيت أن يكون قد أراد أن ==

١٠ وَفِينَ خَوْلَةٍ (١) زَيْنُ النَّسَاءِ

ءَزَادَتْ عَلَى النَّاسِ طُرًّا بَحَالًا

١١ لَهَا عَيْنُ حَوْرَاءَ (٢) فِي رَوْضَةٍ (٣)

وَتَقْرُو (٤) مَعَ النَّبْتِ أَرْطَى (٥) طَوَالًا

== التوق قد أسرعت حتى انتهت الرحلة فبدل من عليها بالظل بعد المغرب ،
وبالرحل — ومن معانيه المنزل — بعد القبضة المضروبة ، ويكون مثل قول بن
في نفسه قبضة البيت ١٣ من القصيدة ١٥ [صفحة ١٦٨] :

فَلَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ الرِّبِّ مَرُّ بَدَلْنِ بَعْدَ الرُّحَالِ الْحِجَالَا
(١) خَوْلَةٌ : اسم امرأة .

(٢) الحوراء : الغلية التي اشتدَّ بياض بياض عينيها وسواد سوادها
واستدارت حدقتيها ورقَّت جفونهما وبيضَّ ما حوالهما . أنشد الأحرر :
لَهَا مَقَاتَا حَوْرَاءَ طُلَّ خَجِيلَةً مِنَ الْوَحْشِ مَا تَفَكُّ تَرَعَى عَرَاظَهَا
[انظر شرح المعلقات السبع حيث رواه أبو بكر الأنباري ١٤١] .

(٣) الروضة : الأرض ذات الخضرة . والروضة : البستان . والروضة :
الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر : روضة . وقيل :
الروضة عشب وماء ولا تكون روضة إلا بماء . منها أو إلى جنبها . . . والروضة
أيضاً من البقل والعشب . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥٧] :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِيَةٌ خَضْرَاءَ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ
(٤) تقرو : تتبَّع وتقصد . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٢٩] :

أَمْسَى يَذِي الْمَجْلَانِ يَقْرُو رَوْضَةً خَضْرَاءَ أَنْضَرَ نَبْتَهَا فَتَرَادَا
[ذو المجلان : شجر . تراد : اهتزَّ وتمايل واضطرب] .

(٥) الأَرطَى : نبات شجيري ينبت في الرمل ويخرج من أصل واحد كالعصيّ =

== ورقه دقيق، وثمره كالسُنَاب قال أبو حنيفة الدِّسَوْرِيُّ . هوشيه بالنضاب ينبت
عصباً من أصل واحد يطول قدر قامه وله نُورٌ مثل نور الخُلاف ورائحته طيبة
واحدته أرطاة . وقال سيبويه : أرطاة وأرطى : قال : وجمع الأرطى أرطى .
وقد ورد في شعر طرفة بن العبد موضع منسوب إليه في قوله [الديوان ٥٤
قازان ، ١٠٦ مصر] .

ظَلَّاتُ بِيَذَى الْأَرطَى فَوَيْقَ مُثَقَّبٍ بَيْبِئَةٍ سُوءِ هَالِكَا أَوْ كَهَالِكِ
وورد هذا الموضع أيضاً في شعر المرقش الأكبر في المفضلية ٤٦ [٤٦٠
بيروت ، ٢٢٣ مصر] وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

عَلَى أَنْ قَدْ سَمَّا طَرْفِي لِنَارٍ يُسَبُّ لَهَا بِيَذَى الْأَرطَى وَقُودُ
وورد لفظ « الأرطى » في شعر أبي ذؤيب الهذلي [ديوان الهذليين ١ : ١١
دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين ١ : ٣٧ دار العروبة] :

وَيَعُودُ بِالْأَرطَى إِذَا مَا شَفَّهَ قَطَرُ وِراحَتِهِ بَلِيلُ زَعَزَعُ
[شَفَّهَ : جهده . وِراحته : أصابته ريح . بليل : شمال باردة كأنها تنضح الماء .
وجاء بصيغة الواحدة في شعر امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٠٢] :
وَبَاتَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقَفٍ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْتَقَتْهَا غَبِيَّةُ بَيْتٍ مُعْرِسٍ
[الحَقَفَ . ما اعوجَّ من الرمل . أَلْتَقَتْهَا : بَلَّتْهَا وَنَدَّتْهَا . الغَبِيَّةُ : المطرة .
المُعْرِسُ : الباني بأهله ؛ أى أَرَجَتْ يَتَهُ] .

وجمع المتلسم الضَّبْعِي جريد بن عبد المسيح بين هذا المكان وبين الأرطاة
في بيتين من القصيدة ١٤ في ديوانه بتحقيقنا فقال :

يَجُولُ بِيَذَى الْأَرطَى كَأَنَّ سَرَائِهِ كَبَرْتِي نَزْبَعٍ وَالسَّحَابَةُ تَرَجَسُ
فَبَاتَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقَفٍ كَأَنَّهَا إِلَى دَفْنِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُعْرِسُ ==

١٢ وَتُجْرَى السَّوَاكُ عَلَى بَارِدٍ (١) يُخَالُ السَّيَالُ، وَلَيْسَ السَّيَالُ (٢)

= [البرق النزيع : الذى يلعب من بعيد . الدف : الجانب] .

وجاء بصيغة الواحدة فى شعر الأعشى ميمون [الديوان ٢٩٥] :
يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ خَرِيقُ شَمَالٍ تَتَرَكُ الْوَجْهَ أَفْئَمَا
وفى شعر بشر بن أبى خازم [الديوان ٥٥] .

فَبَكَتْ فى حِقْفِ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا كَأَنَّهُ فى ذَرَاهَا كَوْكَبٌ يَفِدُ
وفى قول تميم بن أبى بن مقبل [ديوانه ٢٨٥] :

يَخْلُ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ يُشِيرُهَا يُكَابِدُ عَنْهَا رُزْهًا أَنْ يُهْدَمَا
وبيت ابن قتيبة هنا يشبه قوله هو أيضاً فى البيت ١٠ من القصيدة ١٥ :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّبَا ۚ تَقْرُو بِأَعْلَى السَّيْلِ الْهَدَالَا
وأخذ الحطيئة قول ابن قتيبة فقال من قصيدته التى أشرنا إليها فى صفحة ١٠٥ :

تَمَاطَى الْعِصَاةَ إِذَا طَالَهَا وَتَقْرُو مِنَ النَّبْتِ أَرْطَى وَضَالَا
[ديوان الحطيئة ١ : ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] .

(١) السواك . عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به ، أى يشطف
الفم . والبارد : يقصد به الثغر . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٧] :
تُجْرَى السَّوَاكُ بِالْبَنَانِ عَلَى أَلْنَى كَأَطْرَافِ السَّيَالِ رَتَلُ
وقال أيضاً [الديوان ٩٣] :

وَتَقْتَرُ عَنْ مُسْرِقٍ بَارِدٍ كَشَوَكِ السَّيَالِ أُسْفَ النَّشُورَا
[النَّشُورُ : شجر يحرق ويستعمل فى الوشم] .

وقال أيضاً [الديوان ٣٦١] :

أَيَّامٌ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدٍ رَتَلٍ يُخَالُ نَسَكْتُهُ بِاللَّيْلِ سَيَابَا
[السَّيَاب : البلع] .

(٢) السبال : شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض ، أصوله مثل تنابا =

كَأَنَّ الْمَدَامَ^(١) بَعِيدَ الْمَنَامِعَلَيْهَا^(٢) ، وَتَسْفِيكَ عَذْبًا زُلَالًا^(٣)

= المذارى . وقد مرّ تشبيه الأعشى للأسنان به في البيتين المستشهد بهما في الحاشية السابقة .

وجاء بهامش منتهى الطلب : « شجر له شوك أبيض ، أى فى أطراف أنيابها حدة » .

(١) المدام : الحمر .

(٢) فى خطوط الديوان : « عليها » بدون نقط . وفى الطبعة الأوربية : « عليها » تصحيف . وفى منتهى الطلب : « علتك » . والوجه ما أبتنا .
وفى هذا المعنى يقول امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي [ديوانه ١٥٧ — ١٥٨] :

كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْقَامَ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطَرُ
يَمْلُ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ
[أى : إذا صوت الديك فى السَّحَر] ، والمعنى أنها طيبة ريح الفم
فى الوقت الذى تتغير فيه الأفواه ، وإنما تتغير الأفواه بعد النوم .

ويقول بشر بن أبى خازم الأسدى [ديوانه ٢٠٢] :

لَيْلِي تَسْتَبِيكَ بَذَى غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامُ
[تستبيك : تذهب بعقلك فتصير كالسبي لها . الغروب : أشرّ وحذق فى
الأسنان . يرف : يبرق ويتلألأ . وهناً : بعد ساعة من الليل] .

وروايته فى المفضلية ٧٩ [٦٤٨ بيروت ، ٣٣٤ مصر] : « كأن رضاهو هناً مدام » .

(٣) زلال : سريع المرور فى الحلق بارد عذب صافٍ سهل سلس . قال
الأعشى [ديوانه ٥] :

وَكأنَّ الْخَمْرَ الْعَرِيقَ مِنَ الْإِسْفَنْ طِ يَمَزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ
[الإسفنط : من أسماء الخمر ، معرب] .

١٤ كَأَنَّ الذَّوَائِبَ فِي قَرْعِهَا^(١) جِبَالٌ تُوَصَّلُ فِيهَا جِبَالًا

١٥ وَوَجْهٌ يَحَارُّ لَهُ النَّاطِرُونَ يَخَالُوهُمْ قَدْ أَهَلُّوا هِلَالًا

أى : كأنهم قد رأوا برؤية وجهها هلالاً^(٢) .

١٦ إِلَى كَمَلٍ^(٣) مِثْلٍ دَغِصِ النَّقَا^(٤) وَكَفُّ تَقْلَبُ بِيضًا طِفَالًا^(٥)

(١) الذوائب : جمع الذوابة وهى شعر مقدم الرأس .

الفرع ؛ من كل شئ : أعلاه . والفرع : الشعر التام :

قال المرقئش الأصغر يصف شعر المرأة بالجمال فى المفضلية ٥٦ [٥٠١ بيروت ، ٢٤٥ مصر] ، وانظره فى ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

أَلَا حَبِذَا وَجْهٌ تَرِينًا بَيَاضُهُ وَمُنْسَدَلَاتٍ كَالنَّسَائِي قَوَاحِمًا

[المنسدلات : الذوائب المسترخية . الثنائى : الجبال] .

(٢) جاء فى اللسان : « قال أبو العباس : يعمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . وفى حديث عمر رضى الله عنه أن ناساً قالوا له : إننا بين الجبال لا نهل هلالاً إذا أهله الناس ، أى لا نبصره إذا أبصره الناس لأجل الجبال » .

(٣) الكفَل : السَّجُز ، وقيل : ودف العَجُز .

(٤) الدغص : كسنيب الرمل المجتمع .

النقَا : القطعة من الرمل التى تنقاد محدودة .

==

.....
= وقد شبهوا أعجاز النساء بدعص النفا . قال تميم بن أبي بن مقبل
[ديوانه ٢] :

حَوْذُ مُنْعَمَةٍ كَأَنَّ خِلَافَهَا وَهْنًا إِذَا فُرِرتَ مِنَ الْجِلْبَابِ
دِعْصًا نَقًّا رَقَدَ الْعَجَاجُ نُرَابَهُ حُرًّا ، صَبِيحَةً دَيْمَةً وَذِهَابِ
وما قاله الأعشى ميسون بن قيس في هذا التشبيه قوله [الديوان ٣٦٧] :

وَكَفَّلَ كَالنَّفَا مَالَتِ جَوَانِبُهُ
لَيْسَتْ مِنَ الرُّلُ أَوْ رَاكَا وَمَا انْتَلَقَا
وقوله أيضاً [الديوان ٣٦٨] :

هَمْزُ كَوْنَةٍ مِثْلَ دِعْصِ الرُّمْلِ أَشْفَلَهَا
مَكْنُوءَةٌ مِنْ جَمَالِ الْحُسْنِ جِلْبَابَا
[هركولة : عظيمة الوركين ضخمة الخلق] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٣٣٨] :

أَسِيلَةٌ مُسْتَنَّا الْوِشَاحِ كَأَنَّمَا تَكْثُرُ فِي أَوْرَاكِهَا هَابِرُ النَّفَا
[الهابر : المتناثر] .

(٥) الطفل : جمع الطفّل (بفتح الطاء) وهو البنان الرّخص الناعم .
وقد أورد ابن منظور في اللسان (١٣ : ٤٢٦) بيت عمرو بن قَيْثَة شاهداً ونسبه
إليه . وقال : « والجمع طفال وطفول » . وفي منتهى الطلب بهامش هذا البيت :
« ناعمة ، جمع طفل » .

- ١٧ فَبَاتَتْ ، وَمَا نَأَتْ^(١) مِنْ وَدْهٍا قِبَالًا^(٢) ، وَلَا مَا يُسَاوِي قِبَالًا
 ١٨ وَكَيْفَ تَبْتِئِينَ^(٣) حَبْلَ الصَّغَا مِنْ مَا جِدَ لَا يُرِيدُ اعْتِرَالًا
 ١٩ أَرَادَ النَّوَالُ^(٤) فَمَفَّتِي وَأَضْعَى الَّذِي قُلْتُ فِيهِ ضَلَالًا
 ٢٠ قَتَى يَبْتِئِي أَحْمَدَ ، مِثْلُ الْحَسَا مِ أَخْلَصَهُ الْقَيْنُ يَوْمًا صَقَالًا^(٥)

(١) في مخطوطة الديوان « فبات وما نأت » ولم توضع النقطة على الحرف الرابع من الكلمة الأولى والرابع من الكلمة الثانية . وفي الطبعة الأوربية : « فبات » وما نأت وهو تصحيف وتحريف .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح وهو ما طابقته أيضاً رواية منتهى الطلب .

(٢) القِبَال : زمام النمل ، وقيل هو مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والى تليها . ويقال : ما رزأنه قِبَالًا وَلَا زِبَالًا ، القِبَال : ما كان قدّام عقد الشراك ، والزِبَال : الكُشْبَةُ التي يحرم بها النمل قبل أن يحذى .

(٣) في مخطوطة الديوان : « سُبْسِين » مضبوطة هكذا وبغير نقط في الأحرف الثلاثة الأولى .

وفي المطبوع « تبينين » . والوجه ما أثبتنا وهو كذلك في منتهى الطلب .
 تَبْتِئِينَ : تقطين .

(٤) هذا المعنى يؤيد صواب ما أثبتنا في البيت ١٧ .

(٥) أَخْلَصَهُ : صَفَّاهُ وَمَيَّزَهُ وَأَبْرَزَهُ .

الْقَيْن : الحَدَّاد ، ويطلق على كل صانع . والجمع : قيون .

الصَقَال : الجَلَاء . يقال : صَقَلَ الشيء يَصْقِلُهُ صَقَالًا وَصَقَالًا : جَلَّاهُ :

والصِقْل : شَحَاذُ السِّوْفِ وَجَلَّاهُهَا ، والجمع : صياقل وصياقلة . قال الأعشى [ديوانه ١٩٩] :

كَصَدَّرِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صَقَالٌ إِذَا مَا هُزَّ مَشْهُورًا حُسَامًا

[مشهوراً : أى مرفوعاً باليد . والحسام : القاطع] .

وقال تميم بن أَيْبَى بن مُقْبِل [الديوان ٢٣٣] :

==

يُنْكَزِلُ مَا إِنَّ^(٢) أَرَادُوا النَّزَالَإِذَا مَا رَحَى^(٣) أَلْمُوتِ دَارَتْ حِيَالًا^(٤)

== عَرَضْتُ لَهَا السَّيْفَ عَنْ قُدْرَةٍ وَمَا أَحْدَثَ الْقَيْنُ فِيهِ صِقْلًا

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٢٥١] :

بِرَجْمٍ كَوَفَعِ الْهِنْدُوَانِيَّ أَخْلَصَ الصَّ

يَأْقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْقٍ

وقال عمرو ذو الكلب [ديوان المزدليين ٣ : ١١٦ دار الكتب ، وشرح

أشعار المزدليين ٥٩٨ دار العروبة] :

تَمَنَّيَانِي وَأَبْيَضَ مَشْرِفِيًّا أَشَاحَ الصَّدْرِ أَخْلَصَ بِالصَّقَالِ

[أشاح بمعنى وشاح .

(١) الكُمَاة : جمع الكُمَى وهو الشجاع أو لابس السلاح ، نَمَى به لأنه

كَمَى نفسه : أى سترها بالدرع والبيضة .

(٢) فى مخطوطة الديوان ومنتهى الطلب : « يَنْزَلُ مَا إِنَّ » كما أثبتنا ، ولكن

طبعة الديوان غيرتها إلى : « يَنْزَلُهُمْ إِنْ » .

النزال فى الحرب : أن ينزل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فينضاربا .

(٣) الرَّحَى : الطاحون ، حومة الحرب . وقد شَبَّه الموت بالرحى لأنها

تطحن الآجال . وفى « المحصى » يقول ابن سيده : « ورحى الموت : معظمه »

(٤) رواية مخطوطة الديوان : « حِيَالًا » . ورواية منتهى الطلب : « جبالًا » .

ولعل فى الرواية الأولى تصحيفاً محتملاً « جبالًا » فيكون قد شَبَّه الفرسان

وهم متجمعون ، بالجبال . كما قال المهلهل بن ربيعة يرد على الحارث بن عباد

[شعراء النصرانية ٢٧٤] :

.....

= يَوْمَ سِرْنَا إِلَى قَبَائِلِ عَوْفٍ يَجْمُوعٍ رُهَاؤُهَا كَالْجِبَالِ
 وهذا بشر بن أبي خازم يشبه الكفاة بالجبال فيقول [ديوانه ١٧٢] :
 ذَاتِ جَرَسٍ، يَسْتَوُ الكُفَاةُ إِلَى الْأَبْنِ طَالٍ فِي نَقْعِهَا مُمَحُّو الْجَلَالِ
 ونجد في الأسمعية ٢١ [الأسمعيات صفحة ٧٩ مصر] بيتاً للمرو
 ابن الأسود يشبه فيه الجيش بالجبال الجرب فيقول :
 وَالْجَمْعُ مِنْ ذُهْلٍ كَانَ رُهَاؤُهُمْ جَرُبُ الْجَلَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَمَمٍ
 ومثله قال قيس بن الخطيم [ديوانه ٨٠] :

مَشِينًا لِإِيَّتَا كَجَرُبِ الْجَلَالِ بَاقِي الْهِنَاءِ بِأَقْرَابِنَا
 ويقول الجاحظ في « الحيوان » (٧ : ١٤١) : « وقد يصول الجملُ الجملَ
 فرمما قتل أحدهما صاحبه ». فلعلَّ تشبيه الفرسان بالجمل في بيت عمرو بن قيس
 — إذا صحَّ — أن هناك تصحيحاً في لفظة « حبالا » — صحيحٌ أيضاً على
 هذا الوصف .

أو يكون قد شبههم — حسب الرواية الثانية ، رواية منتهى الطلب — بالجبال .
 أو أنه قد شبه حرب هؤلاء الفرسان بالناقة التي حلت بعد أن كانت حائلاً
 لا تحمل ، كما قال الأعشى [ديوانه ٩] :

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ فَاغْمُرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

وكما قال الحارث بن عباد في الأسمعية ١٧ [٦٧ مصر] :

قَرَبْنَا مَرِيضَ النَّعَامَةِ مَنِي لَقِيَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

وقد جاء في شرحه : « ... عن حبال : بعد حبال . والحبال : من قولهم :
 حالت الناقة أي لم تحمل . قال الجوهري : وإذا بقيت الناقة أعواماً لم تلقح
 ثم ألقحت كان أقوى لولدها ، كما أن الأرض إذا لم تزرع أعواماً كان أكثر
 لبساتها ، لأن النتائج بمنزلة الحرب عندهم . وهذا مثل ضربه لشدة الحرب » .

- ٢٣ وَتَمَشَى رِجَالًا إِلَى الدَّارِعِينَ^(١)
 كَأَعْنَتَيْ حُورٍ^(٢) تَرْجَى فِصَالًا^(٣)
- ٢٤ وَتَكْسُو^(٤) الْقَوَاطِعَ هَامَ الرِّجَالِ^(٥)
 وَتَحْمِي أَلْفَوَاسٍ مِنَّا الرِّجَالًا^(٦)
- ٢٥ وَبَابِي لِي الضِّمِّ^(٧) مَا قَدْ مَضَى
 وَعِندَ الْخِصَامِ فَعَلُوا جِدَالًا^(٨)

(١) الرجال : جمع الرجل وهو غير الفارس ، لأنه يحارب وهو لا يعتلى شيئاً ، وهو ما يصرّف الآن في الجيش بالمشاة .

الدواعون : الذين يلبسون الدروع ، وهى ثياب من زرد الحديد تلبس وقاية من سلاح العدو .

(٢) الحُور : جمع الحوارة على غير قياس . والحوارة هى الناقة الغزيرة اللبن . قال عمرو بن كلثوم [شرح المطلق السبع ٤٠٩ وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَنَحْنُ الْحَاسُونَ بِذِي أَرَاطَى تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

(٣) تَرْجَى : تدفع برفق ، تسوق .

الفصال : جمع الفصيل ، وهو ولد الناقة إذا فصل عنها .

(٤) فى الطبعة الأوربية : « وتكسو » .

(٥) القواطع : السيوف المواضى .

الهام : جمع الهامة وهى الرأس ، وتطلق على الجنة .

الرجال : جمع الرجل .

(٦) الرجال : جمع الرجل وهو غير الفارس كما مرّ فى تفسير البيت ٢٣ .

(٧) الضم : الظلم والقهر .

(٨) الجدال : القوة فى الخصام والقدرة عليه .

يَقُولُ يَذِلُّ لَهُ الرَّائِضُونَ^(١)

وَيُفْضِلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالًا^(٢)

وَهَاجِرَةٌ^(٣) سَكَاوَارِ الْجَلِيمِ^(٤)

قَطَعْتُ ، إِذَا الْجُنْدُبُ^(٥) آجَلُونَ قَالًا^(٦)

(١) الرائضون : جمع الرائض ، وهو الذي لم يحكم ولم يذل .

(٢) يرى تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — أن البيت الذي ذكره ابن منظور في اللسان (١٣ : ٢٧٢ ذل) ولم يرد في مخطوطة الديوان موضعه هنا بعد هذا البيت ، وهو :

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أُولَى بِغُضَّةٍ قَمَعْتُ فَصَارُوا لِيَنَامًا ذِلَالًا

وقد أثبتناه في الملحق حيث لم يرد أيضاً في « منتهى الطلب » الذي اختار فيه محمد بن المبارك من شعر عمرو بن قيس هذه القصيدة بتمامها وكذلك القصيدة ١٥ التي تتفق معها في القافية والبحر [انظر الملحق صفحة ٢٠٦] .

(٣) الهاجرة ، كالهجير والهجرة والهجر : نصف النهار في القبط خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر لأن الناس يستكثون في يوتهم كأنهم قد تهاجروا . والجمع هاجر . وقال أبو العباس : إنما محبت الهاجرة هاجرة لبسدها من وقت البرد وطيب الهواء ، أخذت من قولهم : قد هجرت الرجل ، إذا بعثت منه . قال الحارث بن حلزة البكري [شرح المعلقات السبع ٤٤٤] وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُ لُ ابْنِ مَمَّ بِلِيَّةٍ عَمِيَاءُ

وقال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

عَيْرَانَةُ طَبِخَ الْهَوَاجِرُ لَحْمَهَا فَسَكَانٌ نُفَقِيَتْهَا أَدِيمُ أَمْسُ

(٤) الأوار : شدة حرّ الشمس ولفح النار ووجها والعطش وقيل الدخان واللهب . قال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٣١ الوهية ، ٧٠٠ الحمودية] : =

== حامٍ كَانَ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثَّيَابِ وَرَأْسُ الرَّءِ مَعْمُومٌ

(٥) الجندب : قال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٢٥٠) « جذب » :
والجُنْدَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ . قال : والجُنْدَبُ والجُنْدَبُ أصغر
من الصدى يكون في البراري . ثم قال : « وحكى سيويه في الثلاثي
جُنْدَبٌ ، وفسره السيرافي بأنه الجُنْدَبُ . وقال العبدبس : الصدى هو الطائر
الذي يصير بالليل ويقفز ويطير ، والناس يرونه الجُنْدَبُ وإنما هو الصدى ،
فأما الجندب فهو أصغر من الصدى . قال الأزهرى : والعرب تقول : صرَّ
الجُنْدَبُ ، يضرب مثلاً للأمر يشتهى حتى يلقى صاحبه . والأصل فيه أن الجندب
إذا رمض في شدة الحرِّ لم يقرَّ على الأرض وطار فتسمع لرجليه صريراً : ومنه
قول الشاعر :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَمَّعَ السَّامِعُونَ مِنْ الْجُنْدَبِ الْجَوْنَ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب : الصغير من الجراد . قال الشاعر [هو امرؤ القيس
ابن حُجْر ديواته ١٨٢] :

يُغَالِبِينَ فِيهِ الْجَزْءَ لَوْلَا هُوَ أَجْرُ جِنَادِيهَا صَرْمَعِي لَمَنْ فَصِيصُ

أى صوت ... ثم ذكر أنه يفتح الدال وضمها وأنه ضرب من الجراد .
ورواية بيت امرئ القيس في ديواته « تَغَالِبِينَ فِيهِ الْجَزْءَ » وجاء في شرحه :
« تغالبين من المغالبة . والجزء أن تأكل الرطب وهو الكلاء » وقال : ويروى :
« تغالين » من المغالة . وروى في اللسان (٨ : ٣٣٤) فصوص (منسوباً :
« يغالين فيه الجزو » .

وذكر ثعلب في تفسير بيت زهير بن أبي سلمى [الديوان ٢٦٦] . وسيرد
بعد أن « الجندب هو راجل الجراد الذى ليس له جناحان يطير بهما » .
== (٦) الجون : الأسود ، والأسود تحالطة حمرة .

يَخَافُ بِهِ الْمُدْلِجُونَ أَنْخِلًا (٢)

== قال يقل : نام في القائلة أى نصف النهار ، من شدة الحر . قال زهير
ابن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٦] :

رَأَقِبُ الْمُحْصَدَةِ الْمُرِّ إِذَا هَاجِرَةٌ لَمْ تَقِلْ جَنَادِيهَا

[أى : أن الناقة ترقب السوط المحصد أى الشديد الفتل ، والمُمرّ
أى المقتول ، يشق عينها من الخوف أن تضرب به] .

(١) تَمَسَّتْ الأَمْرَ : ركبته بلا تدير وبلا رويّة .

الديجور : الظلام .

(٢) المدجون : السائرون من أول الليل ، ويقال للسائرين فى آخره .

الحبال : الفساد وزهاب الشيء .

وعجّز هذا البيت يشبه عجّز البيت ١٤ من القصيدة ١٥ [صفحة ١٦٨] وهو :

وَبَيْدَاءُ يَلْمَبُ فِيهَا السَّرَا بٌ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ الضَّلَالَ

وقال ؛ وهي أبيات غير قائمة الوزن [مجزوء البسيط] :

● هذه المقطوعة مختلف^ة في نسبتها ، فبعض أبياتها يُنسب في بعض المراجع إلى عمرو بن قيثة ، وبعضها يروى لمرقش الأصغر ، وبعضها لمسكين الدارمي . ورواها المرزباني^١ لعمرو بن حسان بن هاني^٢ ، ثم قال : « وتروى لعمرو بن الأييم » .

● التخريج : أورد الأصمعي في « الأصمعيات » (١٧٢ المعارف) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ منسوبة إلى مرقش الأصغر — وذكر أبو عبيدة في « نقاض جرير والفرزدق » (٦٥ ليدن) البيت ٢ منسوباً لابن قيثة — وذكر ابن السكيت البيت ٢ منسوباً لابن قيثة في كتابه « إصلاح المنطق » (٢٧٣ ، ٣٥٦) و « تهذيب الألفاظ » (٢٢٦ ، ٢٥٧) — وذكر التبريزي في شرح حماسة أبي تمام (١ : ٢٦١٣) البيتين ٣ ، ٤ منسوبين إلى عمرو بن قيثة — وذكر الجوهري في « الصحاح » (١٨٤٤ « وغل ») البيت ٢ منسوباً إلى ابن قيثة — وذكره ابن سيده في « المحمص » (١١ : ١٠١) ولم ينسبه — ولم ينسبه الشريف المرتضى كذلك حين أوردته في « الأمل » (١ : ٣٥٨) — وأوردته البكري في « فصل المقال » (١٣) غير منسوب أيضاً — أما أبو محمد الأنباري فقد ذكره في « شرح الفضليات » (٤٨٠ بيروت) منسوباً إلى مسكين الدارمي — ولم ينسبه أبو بكر الأنباري في « شرح المعلقات السبع » (٢٢٦) — وذكر ابن منظور في اللسان (٦ : ٣٩ « سكر ») و (١٩ : ١١٣ « سفا ») البيت ١ منسوباً في الموضعين لعمرو بن قيثة ، وفي (١٣ : ٢٥٩ « وغل ») البيت ٢ منسوباً له أيضاً — وأورد المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٣٢ القدس ، ٥٤ الحلبي) الأبيات ٢٤١ ، ٤٣٦ منسوبة في رواية حنّاد بن إسحاق إلى عمرو بن حسان =

١ ياربُّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ^(١)
 أبو عمرو : أَسْفَهَتْهُ أَحْلَامُهُ ؛ رجل سَفِيٌّ وَسَفِيهٌ ، وَالسَّفَاهُ :
 الْخِلْفَةُ وَالطَّيْشُ .
 وَيُرْوَى :

* مَا بَالُ قَوْمٍ أَغْرَبُوا^(٢) حِلْمَهُمْ *
 ٢ إِنَّ أَكْ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ وَغَلًا ، وَلَا يَلْمُ مِئِي الْبَعِيرِ^(٣)
 وَيُرْوَى : « فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْلُ » .
 يقول : لَا أَرْضَى أَنْ أَشْرَبَ مِنْ نَوَالِهِمْ حَتَّى أَشْتَرِيَ فَأَنْفِقَ .
 وَالْوَاغِلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرِبُونَ ؛ وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ الْوَغْلُ .

== ابن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد من بني الحارث بن همام بن مِثْرَةَ بن
 ذُهل بن شيبان ، وقال : « وَغِيرَهُ يَرْوِيهَا لَعَمْرُو بْنِ الْأَيْهَمِ التَّغْلِي » وفي (٢٤٢)
 القدسي ، ٧٢ الحلبي) أورد البيت ١ في ترجمة عمرو بن الأيهم ، ويقال له عمير ،
 وقال : « وَيُرْوَى لَهُ [الْبَيْت] فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو ، إِنْ كَانَ هَذَا الشَّعْرُ
 لَهُ » ؛ وَكَانَ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا .

وروى المفضل بن سلمة في الناحر ٧٧ البيت الثاني منسوباً لابن قبيصة .
 (١) أسفاه الأمر : حمله على الطيش والخفة .
 السكور : الكثير السُّكْر .

اللسان (سكر) : « أَنْ قِيلَ » ، (سفا) : « إِنْ قِيلَ » — معجم الشعراء
 [في ترجمة عمرو بن حسان] : « مَا بَالُ قَوْمٍ أَغْرَبُوا حِلْمَهُمْ » و [في ترجمة
 عمرو بن الأيهم] : « مَا بَالُ مَنْ سَفَهَ أَحْلَامَهُ » .
 (٢) في مخطوطة الديوان : « أَغْرَبُوا » .
 أغرب حِلْمَهُ : غَاب .

(٣) وغل يَفِيلُ وغَلَانًا وَوَغْلًا : إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ ==

٣ والزُّقُ^(١) مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمَلِكُ فِيهِ طَوِيلٌ [و] قَصِيرٌ

وَيُرْوَى :

• وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ^(٢) •

== معهم من غير أن يدعى إليه ، واسم ذلك الشراب : الوغل . قال امرؤ القيس
ابن حجر :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وفي الديوان [١٢٢ دار المعارف] : « فاليوم أَسْقَى » ، [٢٥٥]
« فاليوم فاشرب » .

المسكير كالسكير : الدائم السكر .

لا يسلم مني البعير : أى أذبحه وأطعم ندامى وضيوفى .

فى المراجع كلها : « فلا أشرب الوغل » وهى الرواية الأخرى وهى
الأجود — الفاخر ومعجم الشعراء : « إِن أَكُ سَكِيرًا » — شرح
الملقات السبع : « إِن أَكُ مَسْكِينًا » .

(١) الزُّقُ : كل وعاء اتخذ لشراب ونحوه ، وقيل : لا يسمَّى زَرْقًا حتى
يسلخ من قَبْلِ عنقه . وتزقيقه : سلخه من قَبْلِ رأسه .

(٢) روى التبريزى هذا البيت فى شرحه لأبيات فى حماسة أبى تمام هكذا :

السَّكْسُ مُلْكٌ لِمَنْ أَعْمَلَهَا وَالْمَلِكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ

— ورواية معجم الشعراء للشطر الثانى : « والمَلِكُ منه صغير وكبير » ،
أما رواية الشطر الأول فهى كرواية الديوان والأصمعيات .

٤ فِيهِ الصُّبُوحُ^(١) الَّذِي يَجْعَلُنِي لَيْثَ عَفْرَيْنَ^(٢) وَأَمَّا لَكثيرٌ^(٣)

٥ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ قَتَى مَا جِدْتُ وَآخِرَ اللَّيْلِ طُبِعَانُ عَثُورٌ^(٤)

(١) الصُّبُوحُ : شرب الغداة .

(٢) لَيْثَ عَفْرَيْنَ : الرجل الكامل ابن الحسين ، قالوا له ذلك لأنهم يقولون في المثل : « أشجع من لَيْثَ عَفْرَيْنَ » . وقال أبو عمرو الشيباني في تفسير المثل إنه هو الأسد ، وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه دابةٌ مثل الحرباء يتحدى للراكب ويضرب بذنبه ، وعفْرَيْنَ : مأسدة . وقيل لكل ضابط قوى : لَيْثَ عَفْرَيْنَ . وقال الأصمعي : عفْرَيْنَ اسم بلد ، وذكر ياقوت ذلك في « معجم البلدان » ولم يحدد موضعه . وذكر ابن منظور أيضاً أن لَيْثَ عَفْرَيْنَ تسمى به العرب دُوبْنَةً مأواها التراب السهل في أصول الحيطان تدور دُوبارةٌ ثم تندس في جوفها ، فإذا هبَّت رمت بالتراب صعداً . ويقول التبريزي : « ويجوز أن يكون عفْرَيْنَ جمع عَفْرٍ يعني به الأسد ، لأنه يعفر القرن أى يلقه في العفر ، وهو التراب » . ويقول المرزوقي : « وقيل عفْرَيْنَ : فَيْسَلَيْنَ من العفر وهو التراب » ثم يقول : « وذكر بعضهم أن لَيْثَ عَفْرَيْنَ كفولهم : لَيْثَ لِيوْثٍ ، لأنه يقال للمنكر الداهية عَفْرٌ ، ويوصف به الأسود والرجال . ويكون على هذا عفْرَيْنَ جُمعَ جُمعَ السلامة كالآقورين » ، وقال إنه يستعمل في المدح والذم . أما بيت الحماسة فلم يعرف صاحبه وهو :

لَا تَعْدُنِي فِي خُنْدُجٍ إِنْ خُنْدُجًا وَلَيْثَ عَفْرَيْنٍ لَدَى سَوَاهِ

(٣) رواية الأصمعيات : « منها الصُّبُوحُ الَّذِي يتركُنِي » — معجم الشعراء : « منه الصُّبُوحُ ... ومالي كثير » — شرح التبريزي للحماسة : « منها الصُّبُوحُ الَّذِي تتركُنِي » .

(٤) الضُّبُعَانُ : ذكر الضباع لا يكون بالآلف والتون إلا للمذكر .

عَثُورٌ : منعثر ، والضباع كلها تعرج .

يشير إلى أثر الحر في مشيته ، فهو يمشي في آخر الليل بعد أن يفعل =

٦ قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ^(١) عَفَاكَ صَبُورٌ

= الشراب به فعله يتمر كأنه ضيع يرج في سيره ، بعد أن كان في أول الليل وقبل أن يتناول الخمر رجلاً ماجداً .

رواية الأصمعيات : « فَأَوَّلُ اللَّيْلِ لَيْثٌ خَادِرٌ » . والحادر : هو الذي لزم خدره ، أي عرينه .

(١) المِرَّةُ (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة ، والمِرَّةُ : الرأي . وأصل المِرَّةُ إحكام الفتل ، فضر به مثلاً . وقال أبو زيد : إن فلاناً لذو مِرَّةٍ إذا كان قوياً عتلاً . قال الله عز وجل : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ الآية • سورة النجم . وانظر شرح المعلقات السبع لابن الأنباري [٥٤٦] .
وقال كبيد بن ربيعة [ديوانه ٣٠٥] :

رَجَعَا بِأَمْرِهَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ حَصِيدٍ ، وَتُنَجِّحُ صَرِيمَةً إِزَامَهَا

وقال [وافر] :

- ١ عَشِيتُ^(١) مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ قِفَارًا بَدَّلْتُ بَعْدِي عُفِيًّا^(٢)
 ٢ تُبِينُ رَمَادَهَا^(٣) وَخَطَّ نُؤْيٍ^(٤) وَأَشَعْتُ^(٥) مَائِلًا فِيهَا نُؤْيًا
 نُؤْيٌ : ثَاوٍ مُقِيمٌ . تُبِينُ : تَسْتَبِينُ .
 مَائِلٌ : مُنْتَصِبٌ .

● التخریج : أورد ابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣ دهر) البيت
 ٨ منسوباً .

(١) غشى المكان : أتاه .

(٢) قفاراً : مففرة أى خالية من السكان ، وهى جمع القفر وهو المكان الخالى .
 عُفِيًّا : دارسات ، من عفا الأثر أى امحى واضمحل .

(٣) الرماد : دقاق الفحم من حراقة النار وما بها من الجمر فطار دقاقاً ،
 يُسْتَنْدَلُ به على مكان القوم بعد الرحيل . ويقال للشيء الهالك من الثياب خلقة :
 رمد وهد وباد . والرامد : البالى الذى ليس فيه خير وبقية . قال المجبّل السعدى
 واسمه ربيع بن مالك فى المفضلية ٢١ [٢٠٨ — ٢٠٩ بيروت ، ١١٣ مصر] :

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةٍ أَلْ سَيِّدَاتُ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ
 إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا رَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحَ خَوَالِدٌ سُحْمٌ

ويقصد بالخوالد : الأناثى السود [.

(٤) الخطّ : الرسم والعلامة .

=

== النؤى : الحاجز الذى يرفع حول البيت ثلاثاً يدخله الماء . وقيل : النؤى :
الحفير حول الحياء أو الحيمة يتنع السيل .

قال بشر بن أبى خازم [ديوانه ١٧٨] :

لَمِيتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرْتُ إِلَّا بِقِيَّةِ نُوَيْبِهَا الْمُتَهَدِّمِ

وقال الجبل السعدى ، واسمه ربيع بن مالك فى المفضلة ٢١ [٢٠٩ بيروت ،

١١٣ مصر] :

وَبَقِيَّةِ النَّوْىِ الذِّى رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَتَوَى لَهُ جَنْدُمٌ

ويجمع النؤى على أناء ونؤى .

وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ديوانه ٣٧] :

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ لَأَيًّا أُبَيِّنُهُ وَنُؤَى كَجَنْدَمِ الْحَوْضِ أَنْلُمُ حَاشِعُ

(٥) الأشعث : الورد ، صفة غالبية غلبة الاسم ، ويحتمى به لثمت رأسه .

قال أبو ذؤيب — المذلى ، وجمع هذه الأتار كلها المتخلفة — عن القوم

بعد رحيلهم [ديوان المذليين ١ : ٦٦ دار الكتب ، شرح أشعار المذليين ١٠٠

دار العروبة] :

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ ؛ وَصَفْعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالنُّؤَى

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ لَدَى إِرْثِ حَوْضٍ نَفَاهُ الْإِثْمِ

[الهامد : الرماد . صفع الخدود : يعنى الأتافى . وروايته فى الشرح : «لدى

آل خيم » .]

٣ فَسَكَدَتْ مِنْ مَعَارِفِهَا (١) دُمُوعِي هَهُمُ الشَّانُ (٢) ثُمَّ ذَكَرْتُ حَيًّا
أَبُو عَمْرٍو (٣) : « هَهُمُ الشَّانُ » ، الهمُّ : السَّيْلَانُ ؛ يقال : انْهَمَّتِ الشَّعْمَةُ
إِذَا ذَابَتْ . وواحد الشُّؤُونِ : شَأْنٌ ، وَهِيَ مَوَاصِلُ قِبَائِلِ الرَّأْسِ .

(١) معارفها : ما عرف من الديار من رسم أو طلل . قال ربيعة بن مقروم
في المفضلية ٣٨ [٣٥٥ بيروت ، ١٨١ مصر] وانظر شعر ربيعة [٣٩] :

تَخَالُ مَعَارِفَهَا — بَعْدَ مَا أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيْهِمَا — الْوُشُومَا
وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٧ ورواية الديوان « تبدو معالمها »]
كرواية المفضليات :

لِئِنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْفَمِ

وقال النابغة الذبياني [ديوانه ٧٩] وانظر شعر ربيعة [٣٩] :

وَقَفْتُ بَرْنِجَ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ الْجَلِي مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهَوَاطِلُ

(٢) الشَّانُ : عِرْقُ الدَّمْعِ وَمَجْرَاهُ ، وَالْجَمْعُ شُؤُونٌ وَأَشْؤُنٌ . يقال : فاضت
شُؤُونُهُ . والشُّؤُونُ كذلك مواصل قِبَائِلِ الرَّأْسِ وملتقاها ومنها تجيء الدموع .
قال أوس بن حَجَّارٍ [ديوانه ١٢٩] :

لَا تَحْزُنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْهَلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

وقال الحَبَّالُ السَّعْدِيُّ (ربيع بن مالك) في المفضلية ٢١ [٢٠٧ بيروت ،
١١٣ مصر] :

وَإِذَا أَلَمَ خِيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي ، فَأَهْ شُؤُونُهَا سَجَمُ

(٣) هو أبو عمرو الشيباني .

- ٤ وَكَانَ الْجَهْلُ لَوْ أَبْسَكَكَ رَسْمٌ (١)
وَأَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى سَفِيًّا (٢)
٥ وَتَدْمَانٍ (٣) كَرِيمٍ الْجِدُّ تَمَحَّرَ
صَبَحَتْ (٤) بِسُحْرَةٍ (٥) كَأَسَا سَبِيًّا (٦)
٦ يُحَازِرُ أَنْ تَبَاكَرَ عَادِلَاتُ
فَيْنَبَأَ أَنَّهُ أَضْحَى غَوِيًّا (٧)

(١) الرسم : الأثر . وقيل : بقية الأثر . وقيل : هو ما ليس له شخص من الآثار . وقيل : هو ما لصق بالأرض . والجمع أَرْسُمُ ورسوم .
(٢) السفى : من السفاء أى الخفة فى كل شيء وهو الجهل ، وهو مثل السفينة من سفه .

(٣) التَّدْمَانُ : المُنَادِمُ عَلَى الشَّرْبِ .
(٤) صَبَحَ الْقَوْمُ صَبْحًا : نَاولَهُمُ الصُّبُوحَ ، وَهُوَ كُلُّ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ الْقَوْمِ مِنَ الشَّرَابِ فَشَرِبُوهُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : « الصُّبُوحُ : الْحَمْرُ » .
قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٨ قازان ، ٤٧ مصر] :

مَتَى تَأْتِينِ أَصْبَحْتَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غَفَى فَاغْنِ وَأَزْدِدِ
(٥) السُّحْرَةُ : السَّحَرُ الْأَعْلَى قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ . قَالَ الْحَادِرَةُ —
وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مَحْمُودٍ ، وَقِيلَ قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الذِّيَّانِيُّ الْغَطَفَانِيُّ ، وَيُقَالُ
الْحَوِيدَرَةُ — فِي الْمَفْضَلَةِ ٨ [٥٩ يروت ، ٤٦ دار المعارف] وَانْظُرْهُ
فِي دِيَوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا :

بَكَرُوا عَلَى سُحْرَةٍ فَصَبَحَهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشْتَعِرٍ
(٦) السَّبِيَّةُ : الْحَمْرُ تَنْقُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ :
(٧) النُّورَى : الضَّالُّ الْخَائِبُ .

٧ فَقَالَ لَنَا : أَلَا هَلْ مِنْ شَوَاءٍ؟ (١) بَتَعْرِضٍ (٢) ، وَلَمْ يَكْمِهِ (٣) عِيًّا (٤) كَمَى مَا فِي نَفْسِهِ : كَتَمَهُ .

٨ فَأَرْسَلْتُ الْفُلَّامَ وَلَمْ أَلْبَثْ (٥) إِلَى خَيْرِ الْبَوَائِكِ (٦) تَوْهَرِيًّا (٧)

(١) الشواء (بكسر الشين وضمها) : ما سُويَ من اللحم وغيره ، أى ما عرض لحرارة النار فنضج وصلاح للأكل .

(٢) التمرّض : من الكلام ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح .

(٣) يكبه : يكتمه . وقد وصل الشاعر الكسرة بالياء مثل قول قيس ابن زهير بن جذيمة العبيّ :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

قال القراء : العرب تصل الفتحة بالألف ، والكسرة بالياء ، والضمّة بالواو .

(٤) العى : عكس الإبانة فى الكلام وعدم الاهتمام لوجه المراد .

(٥) لم ألبث : لم أبطل ولم أتوقف .

(٦) البوائك : جمع بائكة وهى الناقة السمينة الخيار الفتية الحسنة . ويعبر

بائك . وقال الأصمى : « البائك والفاشج والفاشج الناقة العظيمة السنّام » .

وقال النضر : « يوائك الإبل : كرامها وخيارها » . والبوائك : السّمان . قال ذو الحرق الطهمريّ :

عَرَّاقِيْبَ كَوْمٍ طَوَالَ الذَّرَى تَخْرِثُ بَوَائِكُهَا لِارْثَبِ

(٧) التوهريّ : السنّام الطويل ، كما ذكر ابن منظور فى اللسان (٥ : ١٦٣)

« تهر ») واستشهد عليه بيت عمرو بن قتيبة . ثم قال : « قال ابن سيده : وأثبت هذه اللفظة فى هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا إلا بثبت » .

رواية اللسان : « إلى خير البوارك توهريّا » .

الْبَوْمَانِك : جمع بامك ؛ وهى النَّاقَةُ الْفَتِيَّة .

والتَّوَهْرِيُّ : السَّامُ الطَّوِيل .

٩ فَنَاءَتُ (١) لِلْقِيَامِ لِغَيْرِ سَوَاقٍ (٢) وَأَتَيْعُمَا جُرَازًا (٣) مَشْرِفِيًّا (٤)

(١) ناءت : نهضت بجهد ومشقة لسمها .

(٢) السَّوَق : حثَّ المشاة على السير من خلف ، أى ساقها . وهو ضد قادها .

(٣) الجُرَاز : السيف القطَّاع إذا كان مستأصلاً . والجُرَاز من السيوف : الماضى النافذ .

وجرزه جرزاً : أى قطعه . والجرز : القتل . قال الشَّنْفَرَى الأزدى فى المفضلية ٢٠ [٢٠٥ يروت ، ١١١ مصر] :

حُسامٌ كَلَوْنِ اللَّحِصَانِ حَدِيدُهُ جُرَازٌ كَأَقْطَاعِ الْقَدِيرِ الْمُنْعَتِ

(٤) المَشْرِفَى : سيف ينسب إلى قرى اسمها مَشَارِفُ الشَّامِ قرب حَوْرانِ اشتهرت بصناعة السيوف . وقيل إن النسبة إلى موضع فى اليَمَن لا إلى مَشَارِفِ الشَّامِ .

قال سلامة بن جندل فى القصيدة ١ [ديوانه بتحقيقنا] :

بِالْمَشْرِفَى وَمُصْقُولٍ أَسْنَنُهَا صُمُّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

وقال أيضاً فى القصيدة ٣ :

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفَى رُؤُوسَهُمْ هَوًى جُبُوبٍ فِى يَمِينِ مُحَرَّقٍ

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ١٠٦] :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضَمَافُ وَلَا نُكُلُ

١٠ فَظَلَّ يَنْعَمُهُ (١) يُسْعَى عَلَيْهِ وَرَاحَ بِهَا كَرِيمًا أَجْفَلِيًّا (٢)

بها : أى بالكرامة .

وَأَجْفَلِيَّ : ذَاهِب

(١) وردت مضبوطة فى الطبعة الأوربية : « بنعمة » بكسر النون .

النَّعْمَةُ : التَّعْيِيمُ ، وَالْمُسَرَّةُ وَالْفَرْحُ وَالرَّفَقَةُ .

(٢) الْكَرِيمُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ .

الأجفلى : من الفعل « أجفل » . و « أجفل » إذا شرد وذهب . والجفول : سرعة الذهاب . وأجفل القوم : انقلعوا كأنهم فضوا . أو لعله قد اشتقها من الْجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى ، يقال : دعاهم الجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى أى بجماعتهم . وقال ابن منظور : « والأصمعى لم يعرف الأجفلى وهو أن تدعو الناس إلى طعامك عامة ، قال طرفة [ديوانه ٦٨ قازان ، ٧٩ مصر] :

نَحْنُ فِي الْمُسْتَأَقِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : دُعِيَ فلان فى التَّمَرَى لا فى الجَفَلَى والأجفلى ، أى دُعِيَ فى الخاصة لا فى العامة . وقال الفراء : جاء القوم أجفلةً وأزفلةً أى جماعة ، وجاءوا بأجفلتهم وأزفلتهم أى بجماعتهم . وقال بعضهم الأجفلى والأزفلى : الجماعة من كل شيء » .

١١ وَكُنْتُ إِذَا أَلْمُومُ^(١) تَضَيَّفْتَنِي^(٢)
 قَرَيْتُ^(٣) أَلَمَّ^(٤) أَهْوَاجَ^(٥) دَوْسَرِيَّ^(٦)

- (١) الموموم جمع الممّ ، وهو الحزن .
 (٢) تَضَيَّفْتَنِي : نزلت بي ضيفاً ، أى إذا حلّيت به الموموم .
 (٣) قَرَيْ الضيف : أضافه وقدم له ما يقدم للضيف من طعام .
 (٤) الممّ : عقد القلب على فعل شئ قبل أن يفعل .
 (٥) الأهواج : جاء في « اللسان » : ، والمهواج من الإبل : الناقة التي كأن بها هوجاً من سرعتها ، وكذلك بير أهوج . قال أبو الأسود :
 عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَاجِ دَوْسَرٍ صَنِيعٍ يَبْدِلُ يَمَلُّا الرَّحْلَ كَاهِلُهُ
 [ذات لوث : قوية شديدة] .

وقال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٥١] :
 فَلَسَّاقِي أَلْهُوبٌ ، وَلِلْسَوِّطِ دِرَّةٌ وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَاجٍ مِثْعَبٍ
 وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٨٧] وأراد به فرساً سريماً :
 مِنْ كُلِّ أَهْوَاجٍ سِرْدَاحٍ ، وَمُقَرَّبَةٍ تُقَاتُ يَوْمَ لِكَالِكِ الْوَرْدِ بِالْفَمْرِ
 | السرداح : الفرس الطويل . المقربة : التي ضمرت للركوب . اللكالك :
 الازدحام . الفمّر : القدح الصغير يروى شاربهُ .

وذكر بشر بن أبي خازم الناقدة المهجاء فقال [ديوانه ١٥٤] :
 هَوْجَاهُ نَاجِيَةٌ كَأَنَّ جَدِيلَهَا فِي جِيدِ خَاضِيَةٍ إِذَا مَا أَوْجُفُوا
 (٦) دَوْسَرِيّ ، جلد دوسري ودَوْسَرٌ ودوسرائي ودُوسِرِيّ :
 ضخم شديد مجتمع ذو هامة ومناكب . والآثي : دوسر ودوسرة . وقال
 الفراء : الدوسريّ : القوي من الإبل .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٤٧] :

بُوَيْزِلُ^(١) عَامِيَه مِرْدِي^(٢) قِذَافٍ^(٣) عَلَى التَّأْوِيهِ^(٤) لَا يَشْكُو أَلُونِيَّ^(٥)

= وَقَدْ أَسْلَى أَلَمٌ حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِبِهِ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٥٦] :

شَدِيدِ الْأَسْرِ أَغْلَبَ دَوْسَرِي زِدُوفِ الرَّجُلِ مُطَرِّدِ الْجِرَانِ

وقال عدى بن زيد العبادي [اللسان ٥ : ٣٧١ دسر ، و الصحاح

٦٥٧ ، ومقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢ وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةَ كَمَلَاةِ الْقَيْنِ مِذْكَارًا

(١) بُوَيْزِلُ : تصغير بازل يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه أي شقّ وطلع . والبازل يستوى فيه الذكر والأنثى ، يقال للذكر بازل وجمعه بُزُلٌ ، والأنثى بازل وجمعه بوازل . وقد استعمل ابن قتيبة جمع الأنثى في قوله في البيت ٦ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٧] : « بوازل تحدى بأحداجها » . وإذا جاوز البعير البزول قيل : بازل عام وعامين وكذلك ما زاد .

قال الرقش الأكبر في المفضلية ٥٠ [٤٧٨ بيروت ، ٢٣٣ مصر] وانظره في ديوانه صنعنا وتحقيقنا :

سَدِيسٌ عَلَيْهَا كِبَرَةٌ أَوْ بُوَيْزِلٌ بُجَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالْتَقَافِ

[السديس : التي استوفت سبع سنين]

(٢) المِرْدِي : الحجر ، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل . وقال الجوهري : المِرْدِي حجر يرمى به ، ومنه قيل للرجل الشجاع : إنه كمِرْدِي حرب . قال عوف بن عطية بن الحريج التميمي ، من تيمم الزباب في المفضلية ٩٥ [٦٤٠ بيروت ، ٣٢٨ مصر] :

أَلَمْ نَرَ أَنَّ مِرْدِي حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّ دُفَاعُ بَحْرٍ =

== وقال سويد بن أبي كاهل الشكري في الفضيلة ٤٠ [٤٠٥ بيروت ،
٢٠٠ مصر] :

تَعْضِبُ الْقِرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَىٰ انْجَزَعَ
[تعضب : تكسر . صاب : وقع . انجزع : انقطع و انتكسر] .
(٣) القذاف : ما قبضت يدك مما يملأ الكف فرميت به . ويقال : نعم
جلمود القذاف هذا !

ولا يقال للحجر نفسه : نعم القذاف ! . والقذاف أيضاً : سرعة السير .
وناقة قذاف ومتقاذفة سريعة وكذلك الفرس . وقيل الناقة القذاف هي التي
تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الإبل في سيرها . وسير متقاذف : سريع .
قال نعلبة بن صُعَيْرٍ اللّازي في الفضيلة ٢٤ [٢٦١ بيروت ، ١٣١ مصر] :

بَيِّتِي كَجُلُودِ الْقَذَافِ ، وَنَثْرَةٍ تَقْفٍ ، وَعَرَّاصِ الْمَهْرَةِ عَاتِرٍ
[التثقي : المتلى من النشاط . النثرة : الدرع السافرة . العرائس : الكثير
الاضطراب يقصد الرع . والعائر : الصلب] .
وقال المنقّب العبدى في الفضيلة ٧٦ [٥٨٤ بيروت ، ٢٩١ مصر] وانظره
في ديوانه بتحقيقنا :

كَأَنَّ نَفْيَ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيْبَةٍ يَدَيَّ مُعِينٍ
[المعين : الأجير] .
وذكر ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٤٥) بيتاً يشبه فيه قائله
الفرس بالحجر :

فَأَمْرُهُ فِي إِثْرِهِا وَكَأَنَّهُ حَجَرُ الْقَذَافِ أَمْرٍ فِيهِ الْخِذْبُ
ويريد ابن قتيبة أن ناقتة منطلقة في سيرها السريع كحجر القذاف .
(٤) التأويب : سير النهار كله إلى الليل .
(٥) الكونى : الفتور : والضعف والإعياء

١٣ يُشِيعُ عَلَى الْفَلَاةِ فَيَعْتَلِيهَا^(١) ؛ وَأَذْرَعُ مَا صَدَعَتْ^(٢) بِهِ الْمَطْيَأُ
أَذْرَعُ : أَوْسَعُ .

يُشِيعُ : يُحَاذِرُ .

(١) قال ابن منظور في اللسان (٣ : ٣٣١ « شيع ») : « والإشاحة :
الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت » ثم قال : « ولا يكون الحذر بغير
جدٍّ مُشِيحاً » ثم أورد بيتاً لشاعر لم يذكر اسمه يتفق صدره مع صدر هذا
البيت وهو :

تُشِيعُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَنُوعِ الْقَدَرِ إِذْ فَاقَ الْوَضِيعُ

ثم قال في تفسيره : « أى تديم السير . والمشيح : المجده » .

وقد ذكر الأزهرى^٣ في تهذيب اللغة (٥ : ١٤٨ « شيع ») وهو يروى
البيت الوارد هنا في هذه الحاشية : « أى تديم السير » .

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٣٥٢] :

يُشِيعُ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَعْتَلِيهِ بِرَأْيِكِهِ عَلَيْهِ نَيْسَبَانِ

وقال نعلب في شرحه : « والنيسبان في هذا الموضع : جواد الطريق .
ويشيع : يلح ، وقال أبو عمرو : يجده في السير » . ثم ذكر نعلب أن
أبا عمرو قال : « والمشيح : وهو الجاد الحامل في الحرب . قال : هذه لغة
هذيل . قال : وفي لغة غيرهم : المشيح : المحاذر » . والمشيح أيضاً : المبادر
الماضى ، وهو المعنى الذى فى بيت ابن قتيبة والشاعر الذى أثبت ابن منظور بيته ؛
أى أنه يبادر الفلاة ويقبل عليها مسرعاً . وقد استعمل ابن قتيبة لفظة « المشيح »
في البيت ١٨ من هذه القصيدة [صفحة ١٤٥] .

الفلاة : الصحراء الواسعة .

(٢) أذرع : أقدر .

صدع الفلاة : قطعها ، وصدع فى الأمر : مضى .

١٤ كَأَنِّي حِينَ أَزْجُرُهُ^(١) يَصَوِّنِي رَجَرْتُ بِهِ مَدْلًا^(٢) أَخْذَرِيًّا^(٣)
الْأَخْدَرُ : يقال : إِنَّهُ فَعَلُ مِنْ الْخَلِيلِ أَفَلَتْ قَصْرَبَ فِي الْحُمْرِ .

١٥ تَمَهَّلَ عَانَةً^(٤) قَدْ ذَبَّ^(٥) عَنْهَا يَكُونُ مَصَامَهُ^(٦) مِنْهَا قَصِيًّا
تَمَهَّلَ : تَقَدَّمَ . مَصَامُهُ : مَقَامُهُ .

(١) زجر البعير : حثه على المضي بصوت عالٍ وبشدّة .
(٢) المدلّ : الواثق بنفسه ، التّيساء ، المنبسط . انظر الحاشية ٦ عن البيت
٦ الوارد في القصيدة ٧ [صفحة ٧٤] .

(٣) الأخدريّ : الحمار الوحشي ، نسب إلى أخدر وهو فحل من الخيل أفلت
فتوحش وضرب في العانات فكان نتاجها هذه الحمير . ذكر الجاحظ في
« الحيوان » (١ : ١٣٩) أن الأخدر كان لأردشير بن بابك ، وذكر في
كتابه : « القول في البغال » (٨٥ الحلبي بتحقيق شارل يبال ، ٢ : ٣١٢ الخانجي
بتحقيق عبد السلام هارون) أنه لكسرى . وقال ابن منظور في « اللسان »
(٥ : ٣١٥ « خدر ») : « قيل : كان لسليمان بن داود » . قال زهير
ابن أبي سلمى [ديوانه ٢٧٠] :

دَعَهَا وَسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمُفْرَدِ
[الجسرة : الناقة السبطة الطويلة ، وقيل الجسور على السفر] .

(٤) العانة : القطيع من حُمُر الوحش . والعانة : الأتان . واجمع منهما عون ،
وقيل : وعانات .

قال تميم بن أبيّ بن مُقبل [ديوانه ٩٤] :
قَدْ قُدْتُ لَوَحْشٍ أُبْنِي بَعْضَ غَرَبِهَا حَتَّى نُبِذْتُ بِغَيْرِ الْعَانَةِ النَّعْرِ
(٥) ذَبَّ عَنْهَا : دفع عنها ومنع .

(٦) مَصَامِ الدَوَابِّ ومَصَامَتُهَا : مقامها وموقفها . ومَصَامِ النَجْمِ : مَعْلَقَتُهُ .
قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ١٩] :

١٦ أَطَالَ الشَّدُّ وَالتَّقَرُّبُ (١) حَتَّى ذَكَرَتْ بِهِ مُرَّةً (٢) أَنْدَرِيًّا
مُرَّةً : حِمْلٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ .

= كَأَنَّ التُّرِيَّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَثَنَانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ

قال الأعلام الشَّنْتَمَسْرَى في شرحه : « المصام : مكانها الذي لا تبرح منه كصام الفرس ، وهو مربوطه » .

وقال أبو بكر الأنباري في « شرح المعلقات السبع » [٧٩] في شرح بيت امرئ القيس : « والمصام : مقام الفرس . وقال يعقوب [بن إسحاق السكيت] : مَصَامُهَا ، معناه في موضعها . وأنشد للشَّيْمَاخِ [ديوانه ١٦] :

مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ فَوْقَ تَلْعَةٍ مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الصَّيْفِ يَنْشِجِرُ

أى : مقامهن . والصائم : القائم . ويقال : صام الماء ، إذا سكن . ثم عاد فقال [٥٤٥] وهو يشرح بيت لبيد في معلقته [الديوان ٣٠٥] :

حَتَّى إِذَا سَلَخًا جُمَادَى سِتَّةَ جَزْءًا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

« ويقال : صام : إذا قام وثبت . ويقال : صام النهار : إذا ركد حين ترتفع الشمس . ويقال : صام الماء : إذا سكن . قال العجاج [ديوانه ٥٤٥] :

* بِحَيْثُ صَامَ الْمِرْجَلُ الصَّادِي *

وقال الشماخ [وذكر البيت السابق] : « ... والمصامة : موضع أرواث الأعيار في الصيف ، إذا شمه الحمار نشج ، أى تهبأ للثاق » [شرح المفضليات السبع لابن الأنباري ٥٤٥ — ٥٤٦] .

= (١) الشد : التدو . ويقال شد في العدو ، أى أسرع .

.....

== التقريب : ضربٌ من العَدُو ، وهو أن يرمي الفرس الأرض يديه .
وما ضربان : التقريب الأدنى وهو الإرخاء ، والتقريب الأعلى وهو التعلية .
قال الأصمعي : إذا رفع الفرس يديه معاً ووضعها معاً فذلك التقريب .
وقال أبو زيد : إذا رجم الأرض رجاً فهو التقريب . قال امرؤ القيس
[ديوانه ١١] :

لَهُ أَبْطَلًا ظَنِي ، وَسَاقًا نَعَامَةً ، وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ ، وَتَقْرِبُ تَنْغُلٍ
[الأبطال والإطال : الحاصرة . والإرخاء : جرىّ ليس بالشديد .
اسرحان : الذئب . التَّنْغُل : ولد الثعلب .]

وقال عقبة بن سابق الهزّاني ، في الأصمعية ٩ [٣٣ مصر] ، ويروى لأبي
دُوادٍ الإيادي [ديوانه ٢٨٩] :

جَوَادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيبِ ، وَالْإِحْضَارِ وَالْمَقْبِ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٣٥] :

مُسْتَنْجِفٌ إِذَا تَوَجَّهَ فِي الْخَلِيٍّ لِرِيشِدِّ الثَّنِينِ وَالتَّقْرِيبِ
(٧) مُسَرَّرٌ : شديد القتل . يقال أمرّ الحبل ، إذا أحكم قتله . قال عوف
ابن عطية بن الحريج التميمي من تيم الرباب في المفضلة ١٢٤ [٨٤٤ بيروت ،
٤١٦ مصر] :

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُقَارًا

وقال المتلمس الششبي [ديوانه بتحقيقنا] يصف سوطاً مفتولاً :

تَعْدُو إِذَا وَقَعَ الْمَرَّةُ بِدَفِّهَا عَدُوَّ الْإِتْنَانِ تَخَافُ ضِيقَ الْمَرَصَدِ

أَنْدَرِيّ : منسوب إلى أَنْدَرِين ؛ قرية من قُرَى الشَّام^(١).

(١) الأندريّ = الأندرين : قال ياقوت في «معجم البلدان» مادة «أندرين» : «هو هذه الصيغة بجملتها اسم قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية ليس بعدها عمارة ، وهي الآن خراب ليس بها إلا بقية الجدران ، وإياها عني عمرو بن كلثوم بقوله :

أَلَا هُيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

وهذا مما لا شك فيه ، وقد سألت عنه أهل المعرفة من أهل حلب فكل وافق عليه ، وقد تكلف جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية ، وألجأهم الحيرة إلى أن شرحوا هذه اللفظة من هذا البيت بضروب من الشرح ، قال صاحب الصحاح : الأندر قرية بالشام إذا نسبت إليها تقول : هؤلاء أندريّون ، وذكر البيت ، ثم قال : لما نسب الحمر إلى القرية اجتمعت ياءان فحذفها للضرورة ، كما قال الآخر :

* وما عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلِينَا *

وقال صاحب كتاب العين : الأندريّ وتجمع الأندرين ، يقال : هم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى ، وأنشد البيت . وقال الأزهري : الأندر قرية بالشام فيها كروم وجمعها الأندرين ، فكأنه على هذا المعنى أراد خور الأندرين فحذف ياء النسبة كما قال الأشعرين ، وهذا حسن منهم ، رحمه الله تعالى ، صحيح القياس ما لم يعرف حقيقة اسم هذا الموضع ، فأما إذا عرف فلا افتقار إلى هذا التكلف . بقى أن يقال : لو أن الأمر على ما ذكرت وكان الأندرين عَلَمًا لموضع ببينه بهذه الصيغة لوجب أن لا تدخلها الألف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقنسرين وفلسطين ودارين وما أشبهها ، قيل : إن الأندر بلغة أهل الشام هو اليبدر فكأن هذا الموضع كان ذا يادر ، والبيادر هي قباب الأطعمة فنظروا إلى تأنيثها ووجب أن تكون فيها تاء تدلُّ على تأنيثها فتكون كل واحدة منها ييدرة أو قبة ، فلما جمع عوض من التأنيث الباء والنون =

بها^(١) في رَوْضَةِ^(٢) شَهْرَى رَبِيعٍ^(٣) قَسَافَ^(٤) لَهَا أَدِيمًا^(٥) أَذْلَصِيًّا^(٦)
سَافَ : شَمٌ . يقال : ظَهَرَ مُدْلَسٌ من سَحْنِهِ واعنداله ، وسِفَانٌ مُدْلَسٌ .

= وقال البكري في « معجم ما استعجم » [١٩٨] الأندرين قرية بالشام وذكر أن الطُّوسِي قال : هي قرية من قرى الجزيرة . وقال أبو بكر الأنباري في « شرح المملكات السبع » [٣٧١] : « والأندرين : قرية بالشام كثيرة الحجر » . ويبدو أن هذه القرية كانت مشهورة كشمرةتها بالحجر بصنع الجبال ، ففي شعر امرئ القيس بن حُجْر ما يشير إلى هذا وهو يصف عيرا فقال [ديوانه ١٨٤] :
وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوْاجِدِ فَأَرْحُ أَقْبُ كَكَرُّ الأَنْدَرِيِّ تَحْيِيصُ
وورد مثله في قول النابغة الذبياني يصف عيرا أيضا [ديوانه ٨٠] :

أَقْبُ كَمَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُسَجَّحٍ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَمَتْهُ الْمَسَاحِلُ
[الأقب : الضامر . والكرك — في شعر امرئ القيس — الجبل] .

وقال الأعم في شرحه لبیت امرئ القيس : « والأندريُّ الرجل المنسوب إلى الأندر ، والأندر بالشام كالبندر بالعراق ، والجَبرين بالحجاز ، والمريد بالبصرة » . ثم قال : « وقالوا : الأندريُّ : الرجل المنسوب إلى الأندر — ابن قبال — وهي قرية من قرى الجزيرة » .

(١) أى بالمصام التي ذكرها في البيت ١٥ [صفحة ١٣٩] .

(٢) الروضة : الأرض ذات الخضرة ، وانظر بقية ما ورد في تفسيرها

في الحاشية ٣ من البيت ١١ من القصيدة ١١ [صفحة ١١٠] .

(٣) شهر ربيع : جاء في « اللسان » (٩ : ٥٩) « ربيع » : « قال أبو حنيفة

يسمى قسما الشتاء ربيعين : الأول منهما ربيع الماء والأمطار ، والثاني ربيع

النبات منتهاه . قال : والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى . قال :

والطر عندهم ربيع متى جاء . والجمع : أربعة ورباع . وشهرا ربيع متيا بذلك

لأنهما حُدا في هذا الزمن فلزمهما في غيره ، وهما شهران بعد صفر » .

ثم قال : « والربيع عند العرب ربيعان ، ربيع الشهور ، وربيع الأزمته ، فربيع

الشهور شهران بعد صفر . وأما ربيع الأزمته فربيعان : الربيع الأول وهو =

== الفصل الذى تأتى فيه السكاة والتور وهو ربيع السكاة ، والثانى وهو الفصل الذى تدرك فيه الثمار ، ومنهم من يسميه الربيع الأول « . قال أبو ذؤيب الهذلى : [شرح أشعار الهذليين ١ : ٧٢ المروبة ١٤ : ٢٢ دار الكتب] :

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرَى رَبِيعِ كُلِّهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا تَسْوُهَا وَاقْتِرَارُهَا
[أبلت : جزأت بالرطب عن الماء . تسوها بده رسوها . مار : ماج .
الاقترار : رقة البول من السمن] .

وقال أوس بن حجر القبيلى [ديوانه ٢٦] :

وَقَدْ عَبَرَتْ شَهْرَى رَبِيعِ كُلِّهِمَا بِحَمْلِ الْبَلَابَا وَالْخَبَاءِ الْمُمَدَّرِ
(٤) ساف الشيء يسوقه ويسافه سوفاً ، وسأوفه واستافه : شمه . والاستفاف :

الاستثام . والمسافة : بُعد المفازة والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل كان إذا ضلّ في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هدية . قال ابن منظور : « ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى شتموا البعد مسافة . وقيل سُمي مسافة لأن الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطريقين بسؤفه تراها ليعلم : أعلى قصد هو أم على جور . قال امرؤ القيس بن حجر :

عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِيَّ جَرْجَرًا

وقوله : لا يهتدى بمناره ، يقول : ليس به منار فيهتدى به . وإذا ساف الجمل تربته جرجر جزعاً من بعده وقلة مائة « . [والبيت في ديوان امرئ القيس [٦٦] برواية « العود النباطى » . والعود : الجمل المسن . والنباطى : منسوب إلى النبط ، أشد الإبل وأصبرها ، وقيل هو الضخم . واللاحب : الطريق البين الذى لجبهه الخوافر أى أنرت فيه وجرجر : صوت] .

(٥) الأديم من كل شيء : ظاهر جلده . وربما سُمي وجه الأرض أديماً . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٣٣] وروايته « أردية الحِمس » :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشَيْدِ أُرْدِيَةِ أَوْ مَصْبٍ ، وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفْلًا

(٦) أدعى : لم ترد هذه الصيغة فى المعاجم بمعناها هذا . فقد ورد ==

مُشِيحًا^(١) هَلْ يَرَى شَبَحًا قَرِيبًا
وَيُوفِي دُونَهَا أَلَمًا^(٢) أَلْعَلِيَّ

== في «اللسان» (٨: ٣٠٣ دلاس): الدليس: البريق. والدليس والدليس
والدلاس والدلاس «الذين البراق الأملس». وقال: «وأرض دلاس»
ودلاس: ملساء. ثم قال: «ودرع دلاس: برقة ملساء ليثنة يثنية الدلاس».
قال يزيد بن الحذاق الشنسي في المفضلية ٧٩ [٥٩٨ يروت، ٢٩٨ مصر]:

يُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّزْعِ زَغَفًا مُفَاضَةً
دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضَرُوسًا

[الزغف: الدرع اللينة. المفاضة: الواسعة. الغرب: الحدة، يريد سيفاً.
الأحد: الخفيف. الضروس: السبيىء الخلق في الإبل، وهوفي السيف تشبيه].

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٧٨]:

كَأَنَّ الْمَاءَ أَسْوَدَ دُو قُشُورٍ نُسِجَنَ تَلَاحِمُ السَّرْدِ الدَّلَاصِ

ودكس السيل الحجر: ملته. أما الأدلص والأدلص فقد وردتا في
«القاموس المحيط» (٢: ٤. ٣ دلس) حيث قال الفيروزابادي:
«وحمار أدلص وأدلص: نبت له شعر جديد. ورجل أدلص ودلص: أزلق،
وهي دلصاء. والدليس والدلصة: الأرض المستوية. والجمع: دلاس».

(١) المشيح: الحذر الخائف، والمقبل عليك والمانع لما وراء ظهره.
والمشيع: الجيد... وانظر بقية ما جاء في الحاشية من البيت ١٣ من هذه
القصيدة [صفحة ١٣٨].

(٢) السَلَم: الجبل الطويل. والجمع أعلام.

١٩ إِذَا لَأَتَى بِظَاهِرَةٍ^(١) دَحِيقًا^(٢) أَمَرَ عَلَيْهَا يَوْمًا قَسِيًّا^(٣)

ظاهرة : ما ارتفع من الأرض .

دَحِيقًا : غَيْرًا مَطْرُودًا .

٢٠ فَلَمَّا قَلَّصْتُ^(٤) عَنْهُ الْبَقَايَا وَأَعْوَزَ مِنْ مَرَاتِمِهِ^(٥) اللَّوِيَّ^(٦)

أى : ذَهَبَ بَقَايَا مَائِهِ .

وَاللَّوِيَّ النَّبْتُ^(٧) الذى قد يَدِسُ وفيه نُدُوءٌ . قد أَلْوَى النَّبْتُ .

(١) ظاهرة كل شيء : أعلاه استوى أو لم يستوِ ظاهره ، وإذا علوت
ظهره فانت فوق ظاهره .

قال مهلهل [اللسان ٦ : ١٩٧] :

وَحَيْثُ تَكْدَسُ بِالْدَّارِعِينَ كَمَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

(٢) الدحيق : البعيد المقصى . والدحق : الطرد والإبعاد . والعرب
تسمى العير الذى غلب على عاتقه دحيقًا .

(٣) الْقَسِيَّ^(٨) : الشديد . قال ابن منظور فى اللسان : « واستعمل أبو حنيفة
القسوة فى الأزمنة فى قسوتها ولينها » . ثم ذكر عن التهذيب : « عام قسى :
ذوق حط » وقال شمر : العام القسى : الشديد لامطر فيه . وعشية قَسِيَّةٌ
باردة . ثم قال ابن منظور : « ويوم قسى ، مثال شقى : شديد من حرب
أو شر » .

(٤) قلص الماء والدمع (بنخفيف اللام) : ارتفع وذهب . وإذا شدد
فللبالغة . وكل شيء ارتفع فذهب فقد قلص (بالشديد) تقلصًا .
(٥) اللوى^(٩) : ما ذبل وجف من البقل ، وأنشد ابن برّى :

حَيَّ إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَّ

وطردَ الهَيْئُ السَّقَا الصَّيْفَا

=

٢١ أَرَنْ فَصَكَّهَا^(١) صَخِبَ دَهْلُ^(٢) يَمْبُ عَلَى مَنَّا كِبَهَا الصَّبِيَا^(٣)

== وقال ابن سيده : واللوى يبيس الكلاء والبقل ، وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس .

وقال الأصمعي في «كتاب النبات والشجر» (٥١) : «واللوى من البقل الذى قد يبس بعض اليبس وفيه نداوة ويكون أيضا بعضه أخضر» ثم روى البيت الأول من الرجز منسوباً لحيد . وقال ابن دريد في «الجمهرة» (٣ : ١٧٨) : « ولوى البقل يلوى إذا اصفر » ولم يستحکم بيسه وهو اللوى . وأنشدني الرجز منسوبين لحيد الأرقط برواية «تجلب» في موضع «تجلت» وقال : « والتجلب : ارتياد الكلاء » .

قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ١٦٢] :

فَلَمَّا قَلَّصَ الْخُودَانُ عَنْهُ وَآلَ لَوِيْهُ بَعْدَ الْمُتَوَعَّرِ
(١) أَرَنْ : صاح .

صكها صكا : ضربها ضرباً شديداً ، قال ابن مقبل أيضاً [ديوانه ١٦٢] :

تَصَكُّ النَّحْرَ وَالْدَّائِيَّاتِ مِنْهُ بِضَرْبٍ لَوْ تَوَجَّعَهُ وَجِيعٌ
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ [الآية ٢٩ سورة الذاريات] .

(٢) الصخب والصاخب والصخباب : الذى يحدث صخباً .

الدهل : الذى يمشى مشياً شديداً بالخلل ويمشى المنقل . وذكر الأصمعي في صفة مشى الخيل الدالان : مشى يقارب فيه الخطو ويبغي فيه كأنه منقل من حمل ويقال الذئب يدال للفرزال لياكله يقول يخلته . وقال ابن الأعرابي : الدالان : عدو مقارب . قال زبَّان بن سيار المري في المفضلية ١٠٢ [٦٩١ بيروت ، ٣٥٢ مصر] :

إِذَا فَرَعْتُ عَدَتُ بِيَرْيَ نَهْدَةٍ جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَهْلُ

[البز : السلاح . النهدة : الضخمة . مشرفة القذال : يريد عنقها] .

(٣) لناكب : جمع للنكب وهو مجتمع رأس الكتف والمضد .

الصبي : طرف اللحى مما يلي الذقن ؛ وهما صبيبان .

دَمُولُ : من الدُّالان وهو مَشَى فيه تَقَارُب .

يَعْبُ : أى يجعل صَبِيَّ لَحِيهِ - وهو مُسْتَدَقَّة - على مَنْأ كُهَا :

٢٢ فَأَوْرَدَهَا عَلَى طَمْلٍ^(١) يَمَانٍ يُمِلُّ إِذَا رَأَى لَحْمًا طَرِيًّا

الطَمْلُ : الْأَعْبَرُ الْخَلِيث . أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الصَّمْلُوك .

يُمِلُّ : يُكَبِّرُ .

(١) الطمل من الرجال : الفاحش البَذِيء الذى لا يبالي ما صنع وما أتى وما قيل له . قال لبيد :

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلَّ طَمْلٍ يَجْرُ الْمُخْزِيَّاتِ وَلَا يُبَالِي

والطمل : اللص ، والفقر السيء الحال القنفذ القبيح الهيئة الأغبر ، وقيل هو العارى من الثياب .

وقال ابن منظور : « وأكثَر ما يوصف به : القانص » . والطمل : الذئب الأطلس الخفي^٢ الشخص .

والطمل : الماء الكدر .

وقد روى ميت لبيد في ديوانه [٩٤] : « وأسرع في الفواحش كل طمل » وقال شارحه ابن سنان الطُّوسِيّ : « الْأَشْمَت : الْأَعْبَرُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الْخَامِل » وقال تميم بن أبلج بن مقبل [ديوانه ١٦٣] :

وَلَمَّا يَنْتَدِرَا بِضِيُوءِ طَمْلٍ أَخِي قَنَصٍ بَرَزُهُمَا تَمِيعُ

وأقرب المعاني إلى بيت عمرو هو : القانص .

يَمَانٍ : يَمْنَى .

٢٢ لَهُ شِرْيَانَةٌ^(١) شَعَلَتْ يَدَيْهِ وَكَانَ عَلَى تَقْلِيدِهَا^(٢) قَوْيًّا

شِرْيَانَةٌ : قَوْس . وَالشَّرْيَان : شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِيْسُ .

٢٣ وَزُرُقٌ^(٣) قَدْ تَنَحَّلَهَا لِقَضْبٍ^(٤) يَشُدُّ عَلَى مَاصِيهَا^(٥) النَّضِيًّا^(٦)

تَنَحَّلَهَا : تَخَبَّرَهَا . « لِقَضْبٍ » : يَرِيدُ الْقِدَاحَ .

وَالنَّضِيُّ : الْقِدْحُ .

(١) جاء في اللسان (١٩ : ١٦٠ ، شرى) : « والشريان — بفتح الشين وكسرها — شجر من عضاء الجبال يعمل منه القيسى واحده شريانة . وقال أبو حنيفة : نبات السدر يسنو كما يسنو السدر ويتسع ، وله أيضاً بقعة صفراء حلوة . قال : وقال أبو زياد : تصنع القياس من الشريان ، قال : « وقوس الشريان جيدة إلا أنها سوداء مشربة حررة وهومن عتق العبدان » . ثم أضاف ابن منظور ان المبرد قال : « النبع والشوحط والشريان : شجرة واحدة ولكنها تختلف أثمارها وتسكر بمنابها ، فما كان منها في قلة جبل فهو النبع ، وما كان في سفحه فهو الشريان ، وما كان في الحضيض فهو الشوحط » . قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٣٦٣] :

تَظَلُّ تَمَطَّى فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا إِذَا بَرَكَتْ قَوْسٌ مِنَ الشَّرْيَانِ

(٢) التقليد: الاحتمال . يقال تقلد الأمر أى احتمله ، وكذلك تقلد السيف .

(٣) الزُرُق : الْأَسِنَّةُ مَحْمِيَةٌ بِذَلِكَ لِلْوَهَا .

(٤) تَنَحَّلَ الشَّيْءُ : صَفَّاهُ وَاخْتَارَهُ وَأَخَذَ أَفْضَلَهُ .

القضب : اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتتخذ منها سهاماً أو قسيّاً . والقضبة : قِدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يَجْمَلُ مِنْهُ سَهْمٌ . والقضب : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّقْسُ . قال أبو ذؤاد الإيادي [ديوانه ٢٩٠] :

رَذَائِيَا كَأَلْبَلَايَا أَوْ كَهَيْدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ

ويقال إنه من جنس النبع . قال ذو الرمة [اللسان ٢ : ١٧٣] والديوان ١٥] :

== مُعِدُّ رُزْقِي هَدَتْ قَضْبًا مُصَدَّرَةً

[مُلْسَ الْبُطُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقَبُ]

قال الأصمعي : الْقَضْبُ : السهام الدقاق واحدا قضيب وأراد قَضْبًا فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعَدَمٌ وأديم وأدَم . وقال غيره : جمع قضيباً على قَضْبٍ لما وجد قَضْباً في الجماعة مستمراً . وقال ابن شبل : القَضْبَةُ شجرة يسوى منها السهم . يقال : سهمٌ قَضْبٌ ، وسهمٌ نبعٌ ، وسهمٌ شوحط .
(هـ) المنصب : جمع المنصب وهو كالتنصّب : الأصل والمرجع . والتنصّب : جزأة السكين أى مقبضها .

(٦) النضى : جاء في اللسان : (٢٠ : ٢٠٤ نضا) : « النضى من السهام والرماح : الخلق .

وسهم نضو : إذا فسد من كثرة مارى به حتى أخلق . أبو عمرو : النضى نصل السهم . ونضو السهم : قدحّه ، [وفي] الحكم : نضى السهم : قدحّه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل ، وقيل : هو النصل ، وقيل هو القدح قبل أن يعمل ، وقيل : هو الذى ليس له ريش ولا نصل . قال أبو حنيفة : وهو نضى ما لم ينصل ويريش ويعقب . قال : والنضى أيضاً ما عرّى من عوره وهو سهم . قال الأعشى وذكر عيراً رمى :

فَمَرَّ نَضَى السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعَمِّ

[وفي الديوان ١٢١ : لم يشتم ، أى لم يحتبس] لم يبطىء . والنضى على فَعِيل . القدح أول ما يكون قبل أن يعمل . ونضى السهم . ما بين الريش والنصل . وقال أبو عمرو . النضى : نصل السهم يقال : نضى مفكلاً . قال لبيد يصف الحمار وأتته .

وَأَلْزَمَهَا النَّجَادَ وَشَايَعَتْهُ هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُعَالِي =

٢٥ تَرَدَّى بُرْءًا^(١) لَمَّا بَنَاهَا تَبَوَّأُ^(٢) مَقْعَدًا مِنْهَا خَفِيًّا
تَرَدَّى : دخل فيها .

والْبُرْءُ : والدُّجِيَّةُ والقُتْرَةُ والثَّامُوسُ : بَيْتُ الصَّائِدِ .

٢٦ فَلَمَّا لَمْ يَرَيْنِ كَثِيرَ دُعْرِهِ وَرَدَّنَ صَوَادِيًّا وَرَدَّا كَمِيًّا
صَوَادِيًّا : عَطَاشًا . كَمِيًّا : أَيْ خَفِيًّا .

== قال ابن برّي : صوابه الْمَغَالِي جمع مغلاة للسهم « وروايته في ديوان لبید (٨٣) : « وأقبلها التَّجَارَ وشَبَّعَتْهَا ویروی : « وشابعتها » وقال أبو الحسن الطوسي — بعد أن أورد بيت لبید برواية المغالی (بضم الميم) بمعنى فلان يغالی فلاناً يسابقه فی الخطو — وروی أبو عبدالله [ابن الأعرابي] الْمَغَالِي (بفتح الميم) وقال إنها السهام واحدها مغلاة . والمغالی (بالضم) الرجل .
ويقول ابن منظور : قالوا وسمّی نضياً لكثرة البرى والنحت فكأنه جعل نضواً . ونضى الرمح : ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاء . قال أوس بن حجر :
تُحِيرُنْ أَنْضَاءُ ، وَرُكْبَنُ أَنْضَلَّا كَجَوْلِ الْقَضَا فِي يَوْمِ رِيحٍ تَزِيلَا
ویروی : « كجمر النضا » [وهذه هي رواية الديوان ٩٠] .

وقال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٧٦] :

وَأَصْبَحَ زُهْلُولًا يَزِلُّ غُلَامَنَا كَقَدْحِ النَّضِيِّ بِالْيَدَيْنِ الْمُفَوَّقِ
[الزهلول : الخفيف] .

(١) تَرَدَّى : يريد هنا أنه اكتسى بما تخفى وراءه ليختل الصيد، فكأنه جعل بُرْءًا لباساً له .

الْبُرْءُ : قُتْرَةُ الصائد التي يكن فيها ، أي بيته . والجمع بُرْءٌ . قال الأعشى
ميمون بن قيس يصف الحمر [ديوانه ١٢١] :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً بِهَا بُرْءٌ مِثْلُ الْفَيْسِلِ الْمُسَكَّمِ

(٢) تَبَوَّأُ : تَزَلَّ وأقام . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [الآية ٩ الحشر] .

فَأَرْسَلَ، وَالْمَقَاتِلُ^(١) مَعُورَاتُ^(٢) لِمَا لَاقَتْ، دُعَاةً^(٣) يَثْرِبِيًّا^(٤)

(١) المقاتل (بفتح الميم) : المواضع التي إذا أصيب فيها صاحبها لا يكاد يسلم.
الواحد : مَقْتَل.

قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٣٩] :

عَبَّأْتُ لَهُ حِلْمِي، وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
وقد استعمل ابن قتيبة المفرد في البيت ٢ من القصيدة ١٠ [صفحة ٨٨].

(٢) معورات : محركات بينات واختات مكشوفات للطنن . ومنه المعورة
في الثغور وفي الحروب وهي كل خلل يتخوف منه القتل من العدو .

(٣) الذعاف : السم يقتل من ساعته . ويقال : موت ذعاف وذؤاف ،
أى سريع يعجل القتل . شبه به السهام في سرعة القضاء على من تصيبه . قال
تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢١٠] :

إِذَا الْمُلُويَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِيَتْهَا سَقَمْنٌ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلَا
[الملويات بالمسوح : الثقوب التي تطير مسوحها وهو غطاء من شعر يلتصق
على ظهرها . والجوزل : السم] .

(٤) يثربي : نسبة إلى يثرب — بكسر الراء كما نص ياقوت — مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم سماها حين نزل بها طيِّبَةً وطابة . والنسبة إليها يثربي (بفتح
الراء وكسرهما) وأثربي . قال ياقوت : « وقد نسبوا إليها السهام » .
على أنه حين ذكر « يثرب » — بالتاء المثناة من فوق والراء المفتوحة —
قال إنها مدينة بمحضر موت نزلها كندة . وذكر أنها هي التي غناها الأعشى بقوله
[ديوان الأعشى ١٣١] :

مَنْعَتَ قِيَّاسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرَبَ أَوْ سِهَامِ بِلَادٍ
ورواية ياقوت في « معجم البلدان » : « أو سهام الوادي » . [قياس :
جمع قوس مثل قسي . والقياس الماسخية : نسبة إلى صانع هذه الأقواس وهو
ماسخة : رجل من الأزد] .

٢٨ فَخَرَّ النَّصْلُ^(١) مُنْقَعِضًا^(٢) رَئِيًا^(٣) وَطَارَ الْقِدْحُ^(٤) أَشْنَاتًا^(٥) شَطْبًا

مُنْقَعِضٌ : مُلْتَوٍ . رَئِيٌّ : فِيهِ دَمٌ . شَطْبٌ : مُنْكَرٌ .

٢٩ وَعَضَّ عَلَى أَنَا مِلِدٍ لَمِيغًا^(٦) وَلَاقَى يَوْمَهُ أَسْفًا وَغِيَا

(١) النصل : حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سيف ، وقيل هو حديدته . وممى الزهج وحده نصلا . وذكر ابن منظور أن ابن شميل قال : « النصل : السهم المريض الطويل يكون قريباً من فتر والمشقص على النصف من النصل .

قال : والسهم نفس النصل فلو انقطعت نصلاً لقلت ما هذا السهم منك ، ولو انقطعت قدحاً لم أقل ما هذا السهم منك » .

(٢) في الأصل « منقص » بالصاد المهملة .

المنقص : المنحنى . والقعص : عطفك الشيء كما تعطف عروش الكرم .

(٣) الرئيم : يقال رميم منسم البعير ، أى دمى . والرمم : الكسر . ورمم أنه أوفاه فهو مرثوم ورئيم ، إذا كسره حتى تقطر منه الدم . وكل ما لطخ بدم أو كسر فهو رئيم . قال لبيد بن ربيعة العامري :

[وَتَصَكُّ الْمَرْؤُ لَمَّا هَجَرَتْ] بِرَّئِيمٍ مَعْرِ دَائِي الْأَعْلَى

[ديوانه ١٧٥ وروايته فيه « بنكيب معر ... »] .

(٤) القيدح : السهم قبل أن ينصل ويراش .

(٥) الأشنات : جمع الشت وهو المتفرق .

(٦) الأنامل : جمع الأظفار وهي رأس الإصبع ، وقيل المفصل الأعلى الذى فيه الظفر .

ويقال عضَّ فلان على يديه من الفيظ ، وعض على أصابعه وعلى يسانه من الندم ومن اللفظة . وفي القرآن الكريم ﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْظِ ﴾ [الآية ١١٩ آل عمران] ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ =

٣٠ وَرَاحَ بِحِرَّةٍ ^(١) لَمَفًا مُصَابًا يُنَبِّئُ عِرْسَهُ ^(٢) أَمْرًا جَلِيًّا

٣١ فَلَوْ لَطِمْتَ هُنَاكَ بِذَاتِ خَمْسٍ ^(٣) لَكُنَّا عَنْدَهَا حِثْنَيْنِ سِيًّا ^(٤)

حِثْنَانِ : مِثْلَانِ .

٣٢ وَكَانُوا وَائِقِينَ إِذَا أَتَاهُمْ يَلْحَمُ إِنَّ صَبَاحًا أَوْ مُسِيًّا

= يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * [٢٧ الفرقان]

وقال تميم بن أبي بن مُقْبِل [ديوانه ١٠] :

فَرَحْتُ بِبُرْدِيهِ وَمَنْ كَانَ عَنْدَهُ يَعْصُ النَّبَّانَ مِنْ عَدُوٍّ وَمُعْجِبٍ

(١) الحِرَّةُ (بكسر الحاء) والحرارة : العطش ، وقيل : شدته . قال

الجوهري : ومنه قولهم : أشد العطش حِرَّةً على حِرَّةٍ ، إذا عطش في يوم

بارد . ويقال : إنما كسروا الحرَّةَ لمكان القرَّة . قال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ

فِي الْأَصْمِيعَةِ ٢ [١٠٢ دار المعارف] وانظر شعر خُفَافِ [٣٠] :

وَحِرَّةٌ صَادِقَةٌ نَضَحَتْ بِشُرْبَةٍ وَقَدْ دُمَّ قَبْلِي لَيْلُ آخِرِ مُطَرَقِ

(٢) عِرْسُهُ : امرأته . ويقال أيضاً عرسها أى زوجها .

(٣) ذات خمس : اليد : إشارة إلى أصابعها الخمس .

(٤) حِثْنَانِ : منى حِثْنٍ وهو المِثْلُ والقِرْنُ والتساوى . ويقال : هما حِثْنَانِ

وَحِثْنَانِ أى سَيِّئَانِ إِذَا تَسَاوَيَا فِي الرَّمْيِ ، وَتَحَاتَّوَا : تَسَاوَوْا . وَالْحَاتِمَةُ :

التساوية . وكل اثنين لا يتخالقان فهما حِثْنَانِ وَتَرَبَّانِ مُسْتَوِيَانِ ، وَهُمَا أَحْتَانِ

اِثْنَانِ . وَالتَّحَاتُّنِ : التَّسَاوَى وَالتَّبَارَى .

رواية الطبعة الأوربية : « لَأَوْتَى عَنْدَهَا » إذ لم يستطع ناشرها قراءة كلمة

« لَكُنَّا » — التي أُنْبِتَتْهَا .

ومرّ امرؤ القيس بن حُجر الكنديّ ببيكر بن وائل ، فضرب رقبته ،
فقال : أما فيكم شاعر ؟

فقالوا : بلى ! بَقِيَ لَنَا شَيْخٌ مِنْ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

فسألم أن يأتيوه به . فلما أتاه استنشدَه ، فأعجبه . فقال له امرؤ
القيس : أصحبتني !

ففعل ؛ فانطلقَ معه ، فهلك . ولذا سُمِّيَ عمرًا الضائع .

● التخريج : أورد أبو الفرج الأسفهانى هذين البيتين في « الأغاني »
(١٦ : ١٦٠ الساسى) وروى القصة هكذا :

« نزل امرؤ القيس بن حُجر ببيكر بن وائل ، فقال لهم : هل فيكم أحد
يقول الشعر ؟ فقالوا : ما فينا شاعر إلا شيخ قد خلا من عمره وكبر . قال : فأُتُونِي
به ! فأتوه بعمر بن قيس — وهو شيخ — فأنشدَه ، فأعجب به ، فخرج به معه
إلى قيسر . وإياه عن امرؤ القيس بقوله :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَقَنَ أَنَّنَا لَأَحْقَانِ بِقَيْصَرَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْأُولُ مُلْكًا ، أَوْ نَمُوتُ فَنَعُدُّكَ

وقال مؤرِّج في هذا الخبر : إن امرأ القيس قال لعمر بن قيس في سفره :
« ألا تتركب إلى الصيد ؟ فقال عمرو . . . » . وأورد أبو الفرج البيهقي .
وانظر المقطوعة رقم ١٦ من شعر عمرو بن قيس الواردة بعد .

فقال عمرو بن قبيصة [طويل] :

- ١ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنْتِي ذُو جَلَالَةٍ^(١) وَأَنْتِي كَبِيرٌ ذُو عِيَالٍ مُحْتَبٌ^(٢)
٢ فَقَالَ لَنَا: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا^(٣) إِذَا سَرَّكُمْ نَحْمُ مِنَ الْوَحْشِ فَإِذَا كَبُورًا

(١) في الأصل والطبعة الأوروبية : «خلالة» . وفي الأغاني : «جلالة» بالجيم .
الجلالة : مصدر جلّ الرجل جلالةً : أسنّ واحتنك .

(٢) في الأصل وفي الأغاني : «مجنب» بالجيم ، ومعناها المَقْشُود . ولا يعقل
أن يصحب امرؤ القيس معه في رحلته رجالاً يقوده .

والوجه «مجنب» بالحاء . يقال : «تجنب فلان ، أى تقوس وانحنى ، وشيخ
مجنب . مُنْجَنٍ قَالَ :

يَظَلُّ نَصْبًا لَرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ قَدَفَ الْمُحْتَبِّ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

وحنبه الكبير وحناء ، إذا نكّسه » (السان ١ : ٣٢٥ «حنب») .

(٣) هذه التحية وردت في شعر ضمرة بن ضمرة النهشلي في المفضلية ٩٣

[٦٣٦ بيروت ، ٣٢٦ مصر] :

وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمَتْهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ

وفي شعر عمرو بن الأَهم في المفضلية ٢٣ [٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحُ رَاهِنٍ وَصَدِيقُ

ومعنى هذه التحية — كما قال الأصمعي : أى أصبت أهلاً مثل أهلِكَ
فاستأنس ، وأصبت سهولةً فى أمرك ، وأصبت سعةً ، مأخوذ من الرحب
وهو الفضاء .

وقال [مقارب] :

١ نَأْتِكَ أُمَامَةٌ إِلَّا سُؤَالًا^(١) وَأَعْقَبَكَ الْمَجْرُ مِنْهَا أَنْوَالًا

● جاء في مخطوطة الديوان بعد البيت الأخير من هذه القصيدة هذه العبارة : « نَمَّ شَرَّ عَمْرُو بْنِ قَيْثَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ، لكنها أُعدت بعدها المقطوعة رقم ٨ مكررة ثم ختمت بالمقطوعة ١٦ الواردة بعد ، كما ذكرنا في [صفحة ٧٩] .

● التخريج : « أورد محمد بن المبارك هذه القصيدة كلها في «منتهى الطلب من أشعار العرب» (الورقة ١٥ و — ١٦ و) — وأورد ابن منظور بيتاً واحداً منها في «اللسان» (٤ : ٣٣٠ « فرد ») ونسبه — أما ياقوت فأورد في «معجم البلدان» مادة (بركة رعم) البيتين ١٠ ، ١١ ونسبهما إلى المرقش ولم يذكر أيهما ، أما للأكبرام للأصغر — وورد البيت ٢٣ منسوباً لعمرؤى في «مجموعة المعاني» (٦٧) — كذلك أورد العُمرى في «مسالك الأبصار» (ج ٩ الورقة ٤٠) الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .

وقد خلط الأب لويس شيخو اليسوعى في « شعراء النصرانية » (٢٩٦) بين آيات هذه القصيدة والقصيدة ١١ حيث أورد الآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٤ من القصيدة ١١ ثم عَقَّبَ عليها بهذه العبارة : « وفيها يقول » ، وجاء بالآيات ١٤ — ٢٣ من القصيدة ١٥ .

والقصيدة أيضاً تأثرت الحُطَيْثَةُ في أكثر من موضع ، كما تأثر القصيدة ١١ وأشرنا إلى هذا التأثير هناك ، وذلك في قصيدته التي مدح بها عمر بن الخطاب واعتذر إليه من هجاء الزُّبَيْرَانَ . وسنوضح ذلك عند كل بيت [انظر ديوان الحطيط : ١ : ٥٢ — ٥٧ الأستانة ، ٢١٤ — ٢٢٠ مصر] .

(١) صدر هذا البيت هو صدر البيت الأول من القصيدة ١١ (صفحة ١٠٦) .

٢ وَحَادَتْ بِهَا^(١) نِيَّةُ غَرَبَةٍ^(٢) تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَ^(٣)

٣ وَنَادَى أَمِيرُهُمْ^(٤) بِالْفِرَا قِ ، ثُمَّ اسْتَقْلَوْا^(٥) لَبَيْنَ عِجَالًا

(١) حادت بها : مالت بها .

(٢) النية: مثل النوى ، وهي الوجه الذي ينويه المسافر . ويقال: نية غربة أي بعيدة . وغربة النوى: بُعدها . ودارم غربة: نائية . والغربة والغرب: النوى والبعاد (بفتح اللين) والغربة والغرب (بضمها): التزوج عن الوطن والاعتراق .
(٣) الزيال : الفراق . وقد مر تفسيره على حاشية البيت ٣ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٦] .

(٤) الأمير : جاء في « اللسان » (٥ . ٨٦ « أمر ») « والأمير :
ذو الأمر . والأمير : الأمر . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ
وهذا البيت من قصيدة لصبيد بن الأبرص [ديوانه ٤٣] ويروى فيه :
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا غَوَى خَطَبَ الصَّوَابِ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ
وقال مقلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى [٢١٧] : « والأمير :
الذي يؤامر في الأمر ويأمر القوم بالمسير يصدرون عن رأيه » ، وذلك في قول
زهير :

فَقُلْتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشْطُ بِهَا صَرَفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنٍ
ثم قال مقلب حين شرح بيتاً آخر لزهير [ديوانه ٣٣٣] هو :
وَقَالَ أَمِيرِي : مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى أَمَحْتَلُّهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نَصَاوُلُهُ
« أميره : الذي يؤامره » . أي يستشير .

(٥) استقلوا : ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا .

فَقَرَّبَنَ كُلُّ مُنِيفٍ الْقَرَا^(١)
عَرِيضِ الْحَصِيرِ^(٢) يَغُولُ^(٣) آخِيَالَا^(٤)

(١) المنيف : العالى المشرف .
القرا : الظهر . قال دريد بن الصمة في الأصمية ٢٨ [الأصميان ١١٥] :

سَلِيمُ الشَّظَا ، عَجَلُ الشَّوَى ، شَنْجِجُ النَّسَا
طَوِيلُ الْقَرَا نَهْدٌ ، أَسِيلُ الْمُقْلَدِ

[الشظا : عظم ملزق الذراع . عجل الشوى : غليظ القوائم . الشنج : المتقبض .
النسا : عرق من الورك إلى الكعب . نهدي : جسم مشرف . الأسيل : الطويل
الأملس المستوى . المقلد : موضع القلادة] .

(٢) الحصير : الجنب لأن بعض الأضلاع محصور مع بعض ، يقال : دابة
عريضة الحصيرين ، أى الجنبين .

وقيل الحصير : ما بين المرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا
فأفوقه إلى منقطع الجنب . والحصير : لحم ما بين الكتف إلى الخاصرة .

(٣) يقول : يهلك . يريد هنا أن الجانبين المريضين يستنفدان طول
الحياض ويستوفياه .

(٤) الحياض : خيط يشد من بطن البعير إلى حقبه ، أى إلى الحزام الذى
فى خصره .

وقال الأعشى فى مثل معنى ابن قتيبة [ديوان الأعشى ١٩٩] :

يَقُودُ الْمَوْتَ يَهْدِيهِ إِيَّاسُ عَلَى جَرْدَاءَ تَسْتَوِي الْحِزَامَا
[إيَّاس بن قبيصة الطائي] .

٥ إذا مَا تَسْرِبْلُنْ (١) مَجْهُولَةٌ (٢)

ورَاجِعَنَّ بَعْدَ الرَّسِيمِ (٣) النِّقَالَ (٤)

النُّنْأَلَةُ : أن يصنع مثلما يصنع صاحبه .

(١) تسربلن : لبس السربال ، وهو القميص ، وقيل الدرع ، وقيل كل ما لبس .

وقد شبه تمشق هذه الدواب في جوف الصحراء كأنما قد اكتست بالسربال .

(٢) المجهولة : الأرض التي لا أعلام بها ولا جبال . وإذا كان بها معارف أعلام فليست بمجهولة . ويقال : مجهول ومجهول . قال سويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضلية ٤٠ [٣٩٠ بيروت ، ١٩٣ مصر] :

فَوَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولَهَا بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

[أرض الفرس : حوافره . الشجع : جنون من النشاط] .

وقول عمرو بن قيثة : « إذا ما تسربلن مجهولة » — أى دخلن في جوف هذه الأرض — يشبه قول تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٣٣] :

وَعَيْثُ تَمَطَّنْتُ قُرْبَانَهُ نَزَى التَّبْتُ مَكْنً فِيهِ اكْتَنَاهَا

[القُرْبَان : مجرى الماء إلى الرياض من الأعلى] .

(٣) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض .

(٤) النقال : ضرب من السير بين العدو والحبس .

٦ هَذَا مِنْ مُشْتَرَا^(١) لَاحِقًا^(٢)
شَدِيدَ الْمَطَا^(٣) أَرْحَبِيًّا^(٤) جَلَالًا^(٥)

٧ تَخَالُ حُومَلُم^(٦) فِي السَّرَا
ب^(٧) لَمَّا تَوَاهَقْنَ^(٨) سَحَقًا^(٩) طَوَالًا

(١) المشتَر : من الاشتار وهو المضى والنفوذ .

(٢) اللاحق : الضامر . يقال : لحق لحوقاً ، أى ضم .

(٣) المطا : الظهر .

(٤) الأرحبى : واحد الأرحبية وهى نجائب من الإبل ، قيل إنها تنسب

إلى بنى أرحب ، وهم بطن من همدان ، وقيل حتى أو موضع تنسب إليه . وقال
الأزهري : « ويحتمل أن يكون أرحب غلاً تنسب إليه النجائب لأنها من نسله » .

(٥) جلال : جاء فى اللسان : « وناقة جلالة : ضخمة ، وبغير جلال ، مخرج

من جليل » . قال ربيعة بن مقروم فى المفضلية ٣٩ [٣٧٧ بيروت ، ١٨٨ مصر] :

جَلَالٌ مَائِرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدَى عَلَى يَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ

[مائر الضبعين : واسع الجلد . والضبع : ما بين الإبط إلى العضد من أعلاه

يخدى : يسرع . اليسرات : القوائم . الملزوز : الموثق المجتمع] .

(٦) الحول : الإبل وما عليها . والحول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن

ولا يقال حول من الإبل إلا لِمَا عليه الموادج . والحول أيضاً ما يكون على البعير .

(٧) السراب : ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء يلصق بالأرض

وهو غير الآل الذى يرى فى طرفى النهار ويرتفع على الأرض حتى يصير كأنه

بين الأرض والسماء . .

(٨) تواهقن : من المواهقة وهى المواظبة فى السير ومدء الأعناق . وهذه

لناقة تواهق هذه كأنها تباريها فى السير .

(٩) السُّحُق : النخل الطويل . يقال : نخلة سحوق أى طويلة يبعد ممرها

==

على المجتئ .

.....
= وقد أكثر الشعراء من تشبيه الظمائن بالنخل . قال امرؤ القيس
ابن جُمَحْر الكِنْدِيّ [ديوانه ٥٧] :

فَشَبَّهَهُمْ فِي الْأَلِ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقَيَّرًا
أَوْ الْمُكَرَّعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَأْمِنْ دُؤَيْنَ الصَّغَا اللَّائِي يَلْدِنَ الشُّقْرَا
وقال أيضاً [ديوانه ١١٥] :

أَوْ مَا تَرَى أَظْمَأْنَهُنَّ بَوَاكِرًا كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامٍ
وقال كذلك [ديوانه ١٦٨] :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِلْبَلِ حُومُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ
وقال المرقئس الأ كبر البكريّ في المفضلية ٥٤ [٤٨٥ يروت ، ٢٢٨ مصر]
وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّنُّ بِأَكْرَةَ كَأَنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ
وقال في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ يروت ، ٢٢٩ مصر] وانظره في ديوانه :
لَمَنِ الظُّنُّ بِالضَّحَى طَلَابِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ
وقال عبيد بن الأبرص الأسديّ [ديوانه ١٢٣] :

وَالنَّخِيلُ عَاكِفَةٌ عَلَيْهِ كَأَنَّهَا سُحْقُ النَّخِيلِ نَأَتْ عَنْ الْجُرَامِ
وقال أيضاً [ديوانه ٢٢٨] :

كَأَنَّ أَظْمَأْنَهُنَّ نَخْلٌ مُوسَقَةٌ سُودُ ذَوَائِبِهَا بِالْحِجْلِ مَكْمُومَةٌ
وقال أوس بن حَجَرِ التَّمِيمِيّ [ديوانه ٢٢] :
وَكَأَنَّ ظُلْمَنَ الْحَيِّ مَذِيرَةٌ نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلِهِ السَّعْدُ =

.....
== وقال بشر بن أبي خازم الأسديّ [ديوانه ٢] :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا تَحِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا أَنْجِيَاءَ

وكرّره بصورة أخرى حين قال [ديوانه ١٣٠] :

كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ لَمَّا اسْتَقَلُّوا تَحِيلُ مُحَلِّمٍ فِيهَا يُنَوِّعُ

وقال أبو دؤاد الإيادي في الأصمعية ٦٥ [الأصمعيّات ٢١٧ مصر] :

وَإِذَا مَا فَجَّحَتْهَا بَطْنَ غَيْبٍ قُلْتَ تَحِلُّ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ

وقال أبو ذؤيب الهذليّ [ديوان الهذليين ١٠ : ٥ دار الكتب ، شرح
أشعار الهذليين ١٢٨ دار العروبة] :

صَبَا صَبُوءَ بَلِّ لَجَّ وَهُوَ لَجُوجُ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجُ

كَمَا زَالَ تَحِلُّ بِالْعِرَاقِ مُكَمِّمُ أَمْرٌ لَهُ مِنْ ذِي الْفُرَاتِ خَلِيجُ

وقال أيضا [ديوان الهذليين ١ : ٤٥ دار الكتب ، شرح أشعار الهذليين
١٦٥ دار العروبة] :

يَا هَلْ أَرَبِكَ حُمُولٌ الْحَيُّ غَادِيَّةٌ كَالْتَحَلُّ زَيْتُهُ يَنْعُ وَإِفْضَاخُ

وقال زهير بن أبي سلمى المزنيّ [ديوانه ١١٩] :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا نَمَ يَرْفَعُهَا كَالدَّوْمِ يَتَمِيدَنَّ لِلْأَشْرَافِ أَوْ تَطَنَّ

وقال المسيّب بن علس ، واسمه زهير بن علس [جبهة أشعار العرب ١١١] :

وَلَقَدْ أَرَى ظُلْمًا أُخِيلَهَا تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا تَحِلُّ

فِي الْآلِ يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا رَنُجٌ كَأَنَّ مَثُونَهُ سَحَلُ

٨ كَوَارِعَ^(١) فِي حَاثِرٍ^(٢) مُقَمَّرٍ تَقَمَّرَ حَتَّى أَنَا^(٣) وَأَسْتَطَالَا

أى : كَرَعَ النَّخْلُ فِي الْمَاءِ .

والحائر : مكان يُسَكُّ لِلْمَاءِ .

٩ كَسَوْنَ هَوَادِجَهُنَّ^(٤) السُّدُرَ^(٥) لَمْ^(٥) مُنْهَدِلًا^(٦) فَوَقَّهْنَ أَهْدَالًا

(١) كوارع : جمع كارع ، وهو النخل الذى على الماء ، وقال أبو حنيفة
الديلمسورى : هى التى لا يفارق الماء أصولها . قال لبيد يصف نخلاً نبت على الماء
[ديوانه ٦٠] :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرًا كَأَنَّ غَيْرَ صَادِرَةٍ فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُقْتَمِرٌ
(٢) الحائر : المكان المظلم الوسط المرتفع الحروف يجتمع فيه الماء فيتجبر
لا يخرج منه .

قال الحادرة واسم قطبة بن أوس أو قطبة بن محصن الديلمسورى فى القصيدة ١
[ديوانه بتحقيقنا] يهجو زبَّان بن سيار :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَاثِرِ
[الفُقَّاحَةُ : زهرة البقل على أى لونٍ كانت] .

(٣) فى الأصل والطبعة الأوربية : « أَيْ » . والوجه ما أمئتنا .
أَنَا الشَّجَرُ وَالنَّخْلُ أَنْوَأَ وَإِنَاءٌ : طلع ثمره ، وقيل بدا صلاحه ، وقيل
كثر حله .

(٤) الهوداج : جمع المودج وهو أداة ذات قبة توضع على ظهور الإبل
لتركب فيه النساء .

(٥) السدول : جمع السدل (بضم السين وكسر ها) وهو الستر .

(٦) منهدل : مسترخٍ ومتدل .

١٠. وَيَفِينٌ حُورٌ^(١) كَيْثِلٌ الظُّبَا
تَقْرُو^(٢) بِأَعْلَى السَّلِيلِ^(٣) أَلْهَدَا^(٤)

تَقْرُو: تَتَّبِعُ .

وَالسَّلِيل: وَادٍ .

(١) حُور: جمع حَوْرَاء ، وهى الظبية الشديدة بياض العين والشديدة سواد سوادها مع استدارة الحدقة ورقّة الجفون وبياض ما حولها . انظر الحاشية ٢ [صفحة ١١٠] .

(٢) تَقْرُو: تَتَّبِعُ وتقصد .

(٣) السَّلِيل: قال ياقوت فى « معجم البلدان » إنه وادٍ . ثم ذكر أنه العرصة التى بقيق المدينة .

(٤) الهدال: ما تهطل أى تدلى من الأغصان . والهدال: نبات طفيل من الفصيلة العنمية يعيش على أغصان بعض الأشجار المثمرة ويمتص نسغها ، ويسمى الدَّبَق . وانظر الحاشية ٥ من البيت ٥ من القصيدة ٦ [صفحة ٦٤ ، ٦٥] وقدروى ياقوت هذا البيت فى معجم البلدان « تَقَرَّوْا بِأَعْلَى السَّلِيلِ » ونسبه ومعه البيت الذى يليه للمرقش ، ولم يذكر أيهما الأكبر أم الأصغر ؟

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قيسة نفسه فى البيت ١١ من القصيدة ١١ [صفحة ١١٠] إذ يقول :

لَهَا عَيْنٌ حَوْرَاءُ فِي رَوْضَةٍ وَتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْضِي طُولَ الْآ

وهو الذى أخذه الخطيعة فقال [ديوانه ٥٢ الأستانة ، ٢١٤ مصر] :

كَعَاظِيَةٍ مِنْ ظُبَا السَّلِيلِ لِحُسَانَةِ الْجِدْرِ تُزْجِي غَزَا
تَعَاطَى الْعِضَاءَ إِذَا طَالَهَا وَتَقْرُو مِنَ النَّبْتِ أَرْضِي وَضَلَا

١١ جَعَلَن قُدَيْسًا (١) وَأَعْنَاهُ (٢) يَمِينًا ، وَبُرْقَةَ رَعَمٍ (٣) شِمَالًا

قُدَيْسًا : أَرَادَ الْقَادِسِيَّةَ .

أَعْنَاهُ : جَوَانِبُهُ . يُقَالُ : مَرٌّ : بِأَعْنَائِنَا .

(١) قُدَيْسٌ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْقَادِسِيَّةِ — وَالْقَادِسِيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُوفَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا وَبَيْنَ الْعَذْيَبِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، كَمَا قَالَ يَاقُوتٌ — وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ الْمَدَائِنِيَّ قَالَ : كَانَتِ الْقَادِسِيَّةُ تَسْمَى قُدَيْسًا .

وَجَاءَ فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ تَحْتَ كَلِمَةِ « قُدَيْسًا » : « الْقَادِسِيَّةُ » .

(٢) الْأَعْنَاءُ : جَمْعُ الْعِنَاءِ وَالْعَنَا ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي .

(٣) بُرْقَةُ رَعَمٍ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهَا ، وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَابِقَهُ مَنْسُوبِينَ لِلْعَرْقُشِ .

وَكُتِبَ تَحْتَهَا فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ : « وَادٍ » .

كَانَ تَيْمٌ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ قَدْ اقْتَفَى أَثَرَ عَمْرِو بْنِ قَيْثَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَلْفَاظًا وَقَافِيَةً وَلِجَرَأِ حِينَ قَالَ [دِيَوَانُهُ ٢٢٧] :

جَعَلَنَ الْقَنَاءَ بَأَيْمَانِيهَا وَسَاقًا وَعُرْفَةً سَاقِي شِمَالًا

[الْقَنَاءُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ . سَاقٍ : جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . عُرْفَةُ سَاقٍ (ضَمُّ الْعَيْنِ) : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَلَمْ يَحْدِدْ مَكَانَهُ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ رَوَايَةً عَنْ الْبَيْتِ أَنَّ الْعُرْفَ ثَلَاثُ آبَارٍ مَعْرُوفَةٌ : عُرْفَةُ سَاقٍ وَعُرْفَةُ سَارَةَ وَعُرْفَةُ الْأَمْلَحِ] .

١٢ نَوَازِعُ (١) لِلْخَالِ (٢) إِذْ شَمَحَتْهُ (٣)
عَلَى الْفُرْدَاتِ (٤) يَحُلُّ السَّجَالُ (٥)

- (١) نوازع : جمع نازعة مؤنث النازع وهو الذى يحنُّ إلى وطنه وأهله .
- (٢) الخال : النيم . وقيل السحاب الذى إذا رأيته حسبته مطراً ولا مطر فيه .
- وجاء بهامش منتهى الطلب : « خلافة السحاب الماطر » .
- (٣) شَمَحَتْهُ : يقال شام السحاب أو البرق ، إذا نظر إليه يتحقق أين يكون مطره .
- (٤) الْفُرْدَاتِ : « اسم موضع » ، هذا كل ما ذكره ابن منظور فى « اللسان » وأورد معه بيت عمرو بن قنينة . ولم يذكر البكرى وياقوت هذا الموضع . وذكر المحدثان فى كتابه « صفة جزيرة العرب » (٣٩٣ طبعة أوروبا) هذا الموضع كجبل فى بيت شعر لأبى ذؤيب الهذلى يقول فيه :
- شَرِبْنَ بِمَحْرِ الرُّومِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ
ذُرَى فُرْدَاتٍ رَعْدُهُنَّ نَغْبِجُ
- ولم يرد هذا الاسم فى رواية البيت فى ديوان المذليين [١ : ٥٠ طبعة دار الكتب] وشرح أشعار المذليين [١٢٩ طبعة دار العروبة] حيث روى البيت « تروّت بماء البحر . . . على حبشيات لمن » ، وذكرت روايات أخرى ليس منها رواية المحدثان . وقد جاء « الفُردَات » فى منتهى الطلب بفتح الفاء وأغفلت ضبط الراء .
- (٥) السجال : جمع السَّجَل ، وهو الدُّلو الضخمة المملوءة ماء . وأراد به هنا المطر .
- فى منتهى الطلب : « تحل » .

١٣ فَلَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ (١) الرِّيبِ
ع (٢) بُدُنْ بَعْدَ الرِّحَالِ (٣) الْحِجَالِ (٤)

١٤ وَبَيْدَاءُ (٥) يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا
بُ يَخْشَى بِهَا الْمُدْلِجُونَ (٦) الضَّلَالَا

(١) المَصَاب (بفتح الميم) : مكان صوب المطر أو حيث أصابت السماء الأرض . قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٦٨] .

نَشِيمُ بَرُوقِ الْمُنَنِ أَيْنَ مَصَابُهُ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا بَنَةَ عَفْرَا
وقال سلامة بن جندل في البيت ٣٩ من القصيدة ٣ [ديوانه بتحقيقنا] :

وَبَعْدَ مَصَابِ الْمُنَنِ كَانَ يَسُومُهُ وَمَالٌ مَعْدٌ بَعْدَ مَالٍ مُحَرَّقٍ
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه : ٢٧] :

وَمَصَابٍ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا تَشَرَّتْ عَلَيْهِ بَرُودَهَا وَرِحَالَهَا
(٢) الربيع : للطر في الربيع . يقال : ربيع القوم ، أى أصابهم مطر الربيع .
(٣) الرحال : جمع الرَحْل ، وهو مركب للبعير والناقة . وقد مرَّ التعريف به في الحاشية ٣ في البيت ٩ من القصيدة [صفحة ١٠٩] .

(٤) الحجال : جمع الحَجَلَة ، وهى ستر العروس في جوف البيت كالقبة ويزن بالثياب والأسرَّة والسُّتور . وقد مرَّ تفسيره في الحاشية ٢ من البيت ٩ من القصيدة ١١ [صفحة ١٠٩] .

وقول عمرو هنا يشبه قوله في البيت ١١ من القصيدة ٩ المشار إليها [انظر صفحة ١٠٩] وهو :

فِيَا ظُلَّ بُدُنْ بَعْدَ الْهَجِيرِ وَبَعْدَ الْحِجَالِ أَلَيْسَ الرِّحَالَا
(٥) البيداء : القلاة . وقال الأعشى مثل قول ابن قبيّة [ديوان الأعشى ٩٧] :

وَبَيْدَاءُ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بُ لَا يَهْتَدِي الْقَوْمُ فِيهَا مَسِيرَا
(٦) المدجلون : السائرون من أول الليل . ويقال أيضاً للسائرين في آخره .

- ١٥ تَجَاوَزْنَهَا رَاغِبًا رَاهِبًا (١) إِذَا مَا الظُّبَاءُ أَعْتَقْنَ الظَّلَالَ (٢)
- ١٦ بِضَامِرَةٍ (٢) كَأَن تَأْتِي الشَّيْءَ لِي (٤) غَيْرَ أَنَّهُ مَا أَشْكِي السَّكَلَالَ (٥)

- (١) الرواية في منتهى الطلب : « تجاوتها راغباً راهباً » .
- (٢) ومثله قال الأعشى يصف تقلص الظل في منتصف النهار [ديوانه ٢٧] .
بِجَلَالَةٍ سُرُحٍ كَأَن يَغْرَزَهَا هِرًا إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا
[الجلالة: الضمخة . الفرسز : ركاب الرجل إذا كان من جلد ، سرح : سهلة] .
هذا وجه في المعنى . وهناك وجه آخر يحتمله البيت وهو أنه حين تأوى
الظباء إلى ظلالها ترتب عليها معانقة لها يكون هو دائم الترحال في البيداء في
الهاجرة لا يأوى إلى ظلٍ يستريح إليه ويعاتقه .
وقد نظر الحطيطي إلى بيت عمرو بن قيسة فقال في قصيدته التي أشترنا
إليها وذلك في البيت الخامس عشر منها [ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢١٦ مصر] :
تُطِيرُ الْخَصَى بُعْرَى الْمَذْمِيَةِ نِ إِذَا الْحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ
[الحاققات : الظباء الرملية] .
- (٣) في مخطوطة الديوان « بضامرة » تصحيف :
ضامزة : ضمز البعير يضمز : أمسك جرجته في فيه ولم يجتز من الفزع ؛
وكذلك الناقة . وبعير ضامز لا يرغو ، وناقة ضامزة لا ترغو ، وناقة ضامز
وضموز تظم فاهها لا تسمع لها رغاء . والحمار ضامز لأنه لا يجتز . قال بشر
ابن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٣٨] :
أَرْجَى بِهَا الْقَلَوَاتِ ضَامِرَةٌ إِذَا سَجَّحَ الْمُجْدِبُ بِهَا صَرِيرَ الْجُنْدُبِ
وفي منتهى الطلب : « ضامزة بالزاي أى لا ترغو » .
- (٤) أتان التميل : قال ابن منظور في اللسان (١٣ : ٩٦ « تميل ») :
ويقال لبقية الماء في الغدران والحفير تميلة وتميل . قال الأعشى [ديوانه ٩٧] :
يَعِيرَانِي كَأَن تَأْتِي الشَّمِيلُ تَوَافِي السَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا
توافي السرى أى توافيا [والرواية في الديوان : « بناحية ... توفي »] . =

== والتجيلة : البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي . والجمع : تميل . ثم قال (١٣ : ٤١٣ — ٤١٤ « ضحل ») عن الجوهري : « الضحل : الماء القليل ، ومنه أتان الضحل لأنه لا يغيرها لقلته . قال الأزهري : أتان الضحل : الصخرة بعضها غمره الماء ، وبعضها ظاهر » .

وقال ابن منظور (١٦ : ١٤٣ — ١٤٤ « أتن ») : « والأتان : الصخرة تكون في الماء » : وذكر بيت الأعشى برواية : « بناجية » .

ثم قال : « وقال ابن عميل : أتان التميل : الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفعها شيء ولا يحركها ولا يأخذ فيها . طولها قائمة في عرض مثله » ، ثم قال : « وأتان الضحل : الصخرة العظيمة تكون في الماء . وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البئر فهي تلي الماء . والأتان ، الصخرة الضخمة المعلقة ، فإذا كانت في الماء الضحاح قيل أتان الضحل وتشبه بها الناقة في صلابتها » . ثم ذكر عن ابن سيده قوله : « وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركي فيركها الطحلب حتى تملأ فتكون أشد ملاءة من غيرها ، وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر . والأتان : مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة . والأتان والإتان : مقام الركية » .

وذكر الأتباري في شرح المفضليات (٧٩٨ يروت) عند بيت علقمة بن عبدة :
 هل تلمحني بأخرى الحى إذ شحطوا جُلْدِيَّةُ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلْمُكُمْ
 قول العشي : « وأتان الضحل : الصخرة يجرفها السيل فتبقى في الماء . ويقال لها أيضاً : أتان التميل . شبه الناقة بها لصلابتها لأن الصخرة إذا كانت في الماء املاست وصلبت » . [رواية الديوان ٦٢ « هل تلمحني بأولى القوم »] .
 وقال أوس بن حَجَر [ديوانه ١٨] :

عَيْرَانَةُ كَأَتَانِ الضَّحْلِ صَلْبَهَا جُرْمُ السَّوَارِيِّ رَضُوهُ بِمَرْضَاحِ
 [الجرم : النوى . السواري : نخل العراق . للمرضاح : حجر يدق به النوى] .
 (هـ) العيرانة : من الإبل التي تشبه بالخير في سرعتها ونشاطها . وقيل : ==

إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ (١) أَمَعْتُمَا (٢) أَخَافُ الْعِقَابَ ، وَأَرْجُو النَّوَالَ (٣)

== الناجية في نشاط .

الكلال : الإعياء .

ونظر الحطيفة إلى هذا البيت أيضاً فقال [ديوانه ٥٣ الأستانة ، ٢١٦ ، مصر] :

فَهَلْ تَبْلُغُنِيكُمْ عِرْمِسُ صَمُوتُ السَّرَى لَا تَشْكِي الْكَلَالَا

[العرْمِس : الشديدة من الرواحل شبهها بالصخرة . الصموت : التي لا ترغول صبرها] .

(١) ابن الشقيقة : هود النعمان بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وهو فارس حلينة وصاحب الخورق ، كما قال الطبري (تاريخ الطبري ١ : ٨٥٠ أوروبا ، ٢ : ٦٥ دار المعارف) .

ويقول حمزة الأصفهاني في « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨) عن النعمان بن امرئ القيس الأعور السائح إنه « باني الخورق والسدير ، وفارس حلينة . وأمه شقيقة بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة » . ويذكر أنه « كان من أشد ملوك العرب نكابة في الأعداء وأبدم مناراً ، وغزا الشام مراراً كثيرة ، وأكثر المصائب في أهلها وسي وغنم . وكان ملك فارس ينفذ معه كتيبتين : الشهباء وأهلها الفُرس ، ودوسر وأهلها تنوخ ، فكان يغزو بهما من لا يدين له من العرب » .

وقد استخلفه يزْدَجَرْد الأئيم بعد موت أبيه امرئ القيس الذي حكم الحيرة من سنة ٣٨٢ إلى سنة ٤٠٣ م وكان يسمى المحرق الأول لأنه أول من طاق بالنار . وتولى ابنه النعمان — وأمه هي « شقيقة » ، ويقال له الأعور — الملك من سنة ٤٠٣ إلى سنة ٤٣١ م حيث زهد في الملك وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يره أحد .

وقد قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٥٣ « شق ») : « والشقيقة : اسم جدة النعمان بن المنذر ، قال ابن الكلبي : وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل ==

== بن شيان . ولقد أخطأ ابن منظور فإن الذي ولي الملك بعد النعمان هو ابنه المنذر ، وجدته هي الشقيقة ، والصواب أن يقول : جدة المنذر بن النعمان .

وظل يحكم الحيرة ، بعد المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مناة — الذي حكم ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ إلى ٤٧٣ م أربعة ملوك مدى ٣٤ عاماً حتى حكمها أخ المنذر نفسه — أي ابن النعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمى بهذا الاسم في هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرؤ القيس ، وظل يحكم مدى اثنتين وثلاثين عاماً . وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبةً إلى أمه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن النسيم بن قاسط . ويقال بل هي أخت كليب ومهلبل . تميت ماء السماء لجالها وحسنا .

وقد أخطأ ابن منظور مرة أخرى حين قال في « اللسان » (١٧ : ٤٤٣ « موه » :) « وماء السماء أيضاً لقب أم المنذر بن امرؤ القيس بن عمرو بن عدى ، بن ربيعة بن نصر اللخمي » فأسقط من سياق النسب بين امرؤ القيس وعمرو بن عدى : أسماء النعمان الأعور بن امرؤ القيس البدء بن عمرو بن امرؤ القيس بن عدى .

وكذلك أخطأ المستشرق تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوربية للديوان — حين قال في المقدمة الإنجليزية التي صدر بها الديوان : « ومن الطريف أنه أطلق هنا [البيتان ١٧، ١٨] « ابن الشقيقة » وهو الاسم الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند البيزنطيين المعاصرين . وذكره لهذا الاسم هنا بدلاً من اسم « ابن ماء السماء » الذي كان سائداً كيعتبر دليلاً قوياً على قدم القصيدة » .

== ويدعو أن اسم « الشقيقة » كان يطلق على أبناء هذه الأسرة فيقال لهم « بنو الشقيقة » كما قال النابغة الذبياني الذي كان معاصراً لأبي قابوس النعمان ابن المنذر بن المنذر بن ماء السماء وكان يحكم من عام ٥٨٥ إلى عام ٦٢٣ م :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمِثُّ سَنَعُ فَقَعًا بَقَرَقِي أَنْ يَزُولَا

وقد ذكر ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٤٤٣ « موه ») وهو يذكر ماء السماء أنه « قيل لولدها : بنو ماء السماء وهم ملوك العراق » — هو الذي جعل المؤرخين الإغريق يلقبون المنذر الثالث خطأ : ابن الشقيقة؛ فيقال له عندهم : « الندرس أو ساكيكاس » أو « زاكيكس » . وهو غير المنذر ابن الحارث بن جبلة النُسائي أمير الشام المعاصر له والذي كانت له ولأبيه الحارث ابن جبلة ممالك ووقائع مع المنذر اللخمي منذ عام ٥٢٨ م .

فأما عن قدم القصيدة — كما يشير تشارلس لايل — فإننا نستبعد أن يكون ابن قتيبة قد وجهها إلى ابن الشقيقة ذاته النعمان بن امرئ القيس الثاني ، ونعتقد أنه إنما قصد بها إلى أحد الملوك اللخمين الذين جاءوا بعد النعمان كواجه المنذر (٤٣١ — ٤٧٣ م) أو الأسود بن المنذر (٤٧٣ — ٤٩٣ م) ، فقد مات ابن قتيبة في الثلث الأول من القرن السادس وهو في سفرته مع امرئ القيس ابن حُجْر الشاعر الكِنْدِي إلى بلاد الرُّوم . وتذكر التواريخ أن امرأ القيس الشاعر هلك ما بين ٥٣٠ و ٥٤٠ م . وبين أول هذين التاريخين وآخر حكم ابن الشقيقة قرن من الزمان ، فإذا قدرنا أن سمرو بن قتيبة لما رحل مع امرئ القيس كان شيخاً كبيراً كما هو واضح من المقطوعة ١٤ السابقة والمقطوعة ١٦ التالية ، وأنه لا يمكن أن يكون قد بلغ المائة ويستطيع القيام برحلة كهذه ، وأن هذه القصيدة التي يتنزل فيها بأمانة قد نظمها في شبابه وفيها يستتر في الآيات ٢٠ — ٢٤ عن شيء بلغ الملك عنه ، وهذا يستدعي أن يكون عمره وقتذاك ==

.....

== الخامسة والمشرين ، وهو الطور الذي يسمح بوجود صلة بينه وبين الملك —
أمكننا أن نستبعد قدّم القصيدة إلى هذا الحد الذي يُظنُّ أنه قصد بها « ابن
الشقيقة » ، ولكن من المحتمل — كما قلنا — أن يكون قد خاطب بها واحداً
من هؤلاء الذين ذكرناهم من الملوك اللخمين الذين حكموا بعد ابن الشقيقة .
كما نستبعد أيضاً أن يكون قد قصد بها المنذر بن ماء السماء الذي حكم والشاعر
في سنٍّ كبيرة . والقصيدة ثمَّ على شباب الشاعر وفورته ، وليس فيها ما في
القصيدة رقم ٣ من ذكريات وحكمة وزهد وقد قالما وهو في التسعين من عمره
أو القصيدة رقم ٤ .

وقد ذكر أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه « المعمرين »
(١١٢) أن عمرو بن قيثمة عاش تسعين سنة .

(٢) أعلمتها : سرتُ عليها . قال ربيعة بن مقروم الضبيُّ في المفضلية ٤٣
[٤٤٣ يبروت ، ٢١٣ مصر] . وانظر شعر ربيعة [١٨] :

وَجَسْرَةٌ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى نَقَطَعَ الْيَبِيدَا
[الحسرة : المتجاسرة في سيرها . الحَرَج : الطويلة على وجه الأرض .
الناسم : جمع منسم ، وهو طرف خف البعير]

(٣) وإلى هذا البيت والأبيات التالية نظر الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر
ابن الخطاب كما ذكرنا في مقدمة هذه القصيدة [ديوانه ٥٥ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

إِلَى مَلِكٍ عَادِلٍ حُكْمُهُ فَلَمَّا وَضَعْنَا لَدَيْهِ الرَّحَالَآ
مم قال في آخرها [ديوانه ٥٧ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

فَاِنَّكَ خَيْرٌ مِنَ الزُّبُرِ قَانَ أَشَدُّ نَكَالًا وَخَيْرٌ نَوَالًا

- ١٨ إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ ؛ خَيْرِ الْوُلُو كِ ، أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَقْدِ حَبَالَا^(١)
- ١٩ أَلَسْتُ أَبْرَهُمْ ذِمَّةً^(٢) وَأَفْضَلَهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالَا^(٣)
- ٢٠ فَأَهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتَبًا^(٤) عَتَبْتُ^(٥) فَصَدَقْتُ فِي الْمَقَالَا
- ٢١ أَنَاكَ عَدُوٌّ قَصَدَفْتُهُ ؛ فَهَلَّا نَظَرْتُ^(٦) ، هُدَيْتَ السُّوَالَا^(٧)

(١) في الطبعة الأوربية : « وأوفاهم » .

وقال الحطيطه أيضاً [ديوانه ٥٦ الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

أَمِينُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ وَأَوْفَى قُرَيْشٍ جَمِيعًا حَبَالَا

(٢) الذمة : العهد والأمان ، الضمان .

(٣) الفضال : المفاضلة .

وهذا البيت تأثر به الحطيطه أيضاً فقال [الصفحة التي مر ذكرها] :

وَأَطَوْهُمْ فِي النَّدَى بَسَطَةً وَأَفْضَلَهُمْ حِينَ عَدُّوا فَعَالَا

(٤) مستعتباً : مطلوباً بآ رضاه . يقال استعنته : طلب منه العُنتى ، أى الرضا .

واستعنته : أعطاه العُنتى كذلك .

(٥) عتب : لام . وعتب عليه : وجد عليه مَوْجدةً — أى غضباً —

وأنكر منه شيئاً من فعله .

(٦) نظر : تدبّر وفكّر فى الأمر يقدّره ويقبسه ويتبين حقه من باطله .

(٧) وقال الحطيطه وهو ما يزال ينظر إلى معنى ابن قيثه [ديوانه ٥٦

الأستانة ، ٢٢٠ مصر] :

فَقِشْتُكَ مُعْتَدِرًا رَاجِيًا لِعَفْوِكَ أَزُفُّ مِنْكَ الْإِسْكَالَا

فَلَا تَسْمَعَنَّ بِي مَقَالَ الْعِدَا وَلَا تُؤْكَلْنِي هُدَيْتَ الْرَجَالَا

- ٢٢ فَمَا قُلْتُ مَا نَطْفُوا بِإِطْلَا وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يُقَالَ^(١)
- ٢٣ فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلْتُ لِي يَمِينُ شِمَالًا^(٢)
- ٢٤ تَصَدَّقْ عَلَى^(٣) فَإِنِّي أَمْرُو أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نَكَالًا^(٤)

(١) في منتهى الطاب : « فما قلت إذ نطقوا » .

ويقول الحطيطه كذلك مفتقياً أثر ابن قتيبة :

أَتَلْنِي إِسَانٌ فَكَذَّبَتْهَا وَمَا كُنْتُ أَحْذَرُهَا أَنْ تُغَالَ

[اللسان : الكلمة والرسالة] .

وفي طبعة الآستانة : « وما كنت أرهبها » .

(٢) ويقول الحطيطه أيضاً في أبيات أخرى له رواها أبو الفرج في « الأغاني » (٢ : ٥٣ الساسى ، ٢ : ١٨٧ دار الكتب) . وهى فى الديوان [٢٢٢ طبعة مصر] :

فَإِنْ كَانَ مَا زَعَمُوا صَادِقًا فَسَيَقَتُ لِيْلِكَ نِسَائِي رِجَالًا

(٣) وقال الحطيطه ناظراً أيضاً بها إلى أول البيت (الأغاني ٢ : ٥٣ الساسى ، ٢ : ١٨٧ دار الكتب) :

تَحَنَّنْ عَلَى هَذَاكَ الْمَالِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

(٤) النكال : العقاب أو النازلة . قال الله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا وَوَعِدَةُ الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة : ٦٦] . وقال عز وجل : ﴿ جَزَاءُ عِمَّا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ [المائدة : ٣٨] .

٢٥ وَيَوْمَ تَطَلَّعُ فِيهِ النَّفُوسُ تَطَرُّفٌ^(١) بِالطَّعْنِ فِيهِ الرُّجَالُ

٣٦ شَهِدَتْ فَأَعْفَفَاتٍ نِيرَانَهُ وَأَصْدَرَتْ^(٢) مِنْهُ عِلْمَاءَ نِهَالٍ^(٣)

أى : رؤاء .

٢٧ وَذِي لَجَبٍ^(٤) يُبْرِقُ^(٥) النَّاطِرِ مِنْ كَالَلِيلِ أَلَيْسَ مِنْهُ ظِلَالًا

يَعْنِي جَيْشًا .

(١) طَرَفَ حول القوم : قاتل على أقصاهم وناحياتهم ؛ وبه بمعنى الرجل مطرّفًا . وتطَرَّفَ عليهم : أغار . وقيل : المطرّف الذى يأتى فى أوائل الخيل فبردها على آخرها .

فى منتهى الطلب : « يطرف » ، وجاء بهامشها : « تطرف أى ترد » .

(٢) أصدر : أرجع .

(٣) النّهال : جمع الناهل وهو الرّيان . والناهل أيضاً العطشان ؛ وهو من الأضداد . وقد أراد المعنى الأول .

(٤) اللَّجَبُ : الصوت والصياح والجلبة ، ارتفاع الأصوات واختلاطها . واللّجب : صوت المسكر وبذلك يستمى الجيش بذى اللّجب . قال زهير ابن أبى سلمى :

عَزِيزٌ إِذَا حُلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بَذَى لَجَبٍ لُجْأَتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

[هذه رواية الأعمى الشنتمرى فى الديوان [١١٣ طبعة ليدن] . وفى رواية مملب طبعة دار الكتب [١٤٤] : « إِذَا حُلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بَذَى لَجَبِ أَصَوَاتِهِ ... » . والأحالييف : أسد وغطفان] .

(٥) فى الطبعة الأوزية « يبرى » تحريف .

٢٨ كَأَنَّ سَنَا الْبَيْضِ^(١) قَوْقَ الْكُأِ

ة: (٢) - فِيهِ - الْمَصَابِيحُ تُخْفِي الذَّبَالَةَ^(٣)

(١) السنا : الضوء الساطع . قال تعالى : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ (٤٣ سورة النور) .

البَيْض : جمع البيضة ؛ وهي الخوذة يلبسها المحارب فوق رأسه . قال عنتره ابن شدّاد العبسي يصف للمان هذه البيضة فوق الرؤوس [ديوانه ١٥٥] .

يَمْشُونَ وَالْمَأْذِي فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوْقَدَ الفهم

وقال الأحنس بن شهاب التغلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ بيروت ، ٢٠٧ مصر] :

هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ

بِجَأْوَاءَ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرَعَاتُهَا

كَأَنَّ وَضِيعَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

[الكبش : رئيس القوم وحاميهم . السبائب : الطرائق . الجأواء : الكناية الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الفزو ؛ مأخوذ من الجؤؤة (ضم الجيم) وهي حمرة تضرب إلى السواد] .

(٢) الكأة : جمع الكى وهو الشجاع أو لابس السلاح ؛ بمعنى به لآته كسى نفسه أى سترها بالدرع والبيضة .

(٣) تخفى : تطفى .

الذبال : جمع الذبالة ؛ وهي الفتيلة التي تسمج في المصباح .

منتهى الطلب : « تخفى الذبالة » تصحيف .

صَبَحْتُ^(١) أَلَمَدُوْهُ عَلَى نَأْيِهِ
تَرِيشُ رَجَالًا وَتَبْرِى رَجَالًا^(٢)

(١) صَبَحْتُ الْمَدُوْهُ : أَغْرَسْتُ عَلَيْهِ فِي الصَّبَاحِ . وَكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ :
يَا صَبَاحَاهُ ! إِذَا سَاحَوْا لِلْفَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَفِرُّونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ ، وَيَسْمُونَ
يَوْمَ الْفَارَةِ : يَوْمَ الصَّبَاحِ .

(٢) يَرِيشُ الرَّجُلُ : يَقْوِيهِ وَيُعِينُهُ عَلَى مَعَاشِهِ وَيُصْلِحُ حَالَهُ . وَيَرِيشُ السَّهْمُ :
يَلْزُقُ عَلَيْهِ الرِّيشَ . يَرِى السَّهْمُ : يَنْحَتُهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِى ؛
أَيُّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَبَابِ بْنِ جَمْدَةَ :

فَرُشْنِي بِخَيْرٍ طَلَمًا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِى

وَقَالَتِ الْحُرَيْقُ بِنْتُ بَدْرِ أُخْتُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ لَأُمِّهِ [دِيَوَانُهَا ٢٢] :

فَهَلَا ابْنُ حَسْحَاسٍ قَتَلْتَ وَمَعْبَدًا هُمَا تَرَكَاكَ لَا تَرِيشُ وَلَا تَبْرِى

وقال عمرو بن قيسنة [سريع] :

• التخریج : أورد سيويه « في الكتاب » (١ : ٩١ بولاق ، ١٧٨ : ٤٤ : ١) وفي (١ : ٤٤ بولاق ، ١ ، ٢٨٥ القلم) البيت ٣ ونسبها — وذكر ابن طباطبا البيت ٢ منسوباً في كتابه « عيار الشعر » (٤٢) — وأورد ابن جني في « الخصائص » (٢ : ٤٢٧) البيت ٣ غير منسوب — وأورد ابن سيده في « المختص » (١٣ : ٨٦) عجز البيت ٢ غير منسوب — كما ذكر المرزباني في « الموشح » (٧٩) البيت ٢ منسوباً — وذكره الجوهري في « الصحاح » (٢٣٤١ : ٢٣٤١) « دمي » (منسوباً رواية عن سيويه وجعل لفظة « سائديما » من كلين « سائي دما » — وهذه الصيغة ذكره ابن منظور في « اللسان » (١٨ : ٢٩٨) « دمي » (منسوباً رواية عن سيويه أيضاً — وأورده البكري في « معجم ما استمع » (٧١١) ولم يسم قائله وإنما قال : « قال الشاعر ، وأنشده النحويون » — وذكر الزجّاج عجز البيت ٢ غير منسوب في « إعراب القرآن » (٢ : ٤٦٨) — وأورد ابن رشيّق هذا البيت منسوباً في « العمدة » (٢ : ٢١٣) — وذكر الشنتمري في « تحصيل عين الذهب » (١ : ٩١) البيت ٢ ، وفي (١ : ١٤٤) البيت ٣ ونسبها — ولكن ياقوت الحموي أورد في « معجم البلدان » مادة (سائديما) الآيات الثلاثة وقال : « وأنشد سيويه لعمرو بن قيسنة » وبعد أن ذكر الآيات قال : « وقال أبو الندى : سبب بكائها أنها لما فارت بلاد قومها ووقفت إلى بلاد الرُّوم تدمت على ذلك . وإنما أراد عمرو بن قيسنة بهذه الآيات نفسه لا بنسبته ، فكفى عن نفسه بها ، وسائديما : جبل بين ميّافارقين وسمرت ، وكان عمرو بن قيسنة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس إلى ملك =

١ قَدْ سَأَلَنِي يَنْتُ عَمْرُو عَنْ آلِ — أَرْضِ آلِي تُفَكِّرُ أَعْلَامَهَا^(١)

= الروم — وأورد ابن يعيش في « شرح المفصل » (١ : ١٢٦) البيت ٣ (٣ : ٢٠) البيت ٢ — وروى البغدادى في « خزانة الأدب » (٢ : ٢٤٧ — ٢٤٨) الأبيات الثلاثة ذاكرًا عن أبي محمد الأسود الأعرابي ما قاله أبو الندى وهو ما ذكره ياقوت — وقد أورد الرُّمَّانِي أبو الحسن علي بن عيسى في « توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (٨٧ ، ٥٤) البيت ٢ و (٢٤٧) البيت ٣ ولم ينسهما — وذكر القرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » (٧ : ٩٣) البيت ٢ غير منسوب .

ونقول إنه مما يؤيد القول بأن عمرو بن قتيبة لم يرد هذه الأبيات بثنته وإنما أراد نفسه قول امرئ القيس حيث أشار إلى بكاء عمرو حين محبه في رحلته في قوله [ديوان امرئ القيس ٦٥ — ٦٦ طبعة دار المعارف] :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأُيَقِنَ أَنَّا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرَ
قُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكُ عَيْنُكَ ، إِنَّمَا نَحْاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعَذَّرَا

وقد قال ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٦٦ الحلبي ١١٨ ، دار المعارف) في ترجمة امرئ القيس بن حُجْر : « ثم سار ومعه عمرو بن قتيبة ، أحد بني قيس ابن ثعلبة وكان من خدم أبيه فبكى ابن قتيبة ، وقال له : غررت بنا . فأنشأ امرؤ القيس يقول »

وانظر القصة التي وردت مع المقطوعة ١٤ التي مرت بصفحة [١٥٥] .

(١) الأعلام : الجبال ، والمفرد « علم » (بفتح العين واللام) . ويجوز أن يراد بها المنار المنصوبة على الطريق ليستدل بها من يسلكه .
وتسكّر : أى تجهل .

يريد أنها — أى نفسه — سأله عن المسكن الذي صارت فيه وهي لا تعرفه وتجهل طبيعته .

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدِمَا^(١) اسْتَعْبَرَتْ^(٢) ،

لِلَّهِ دَرْ - أَلْيَوْمَ - مَنِ لَامَهَا^(٣) !

(١) ساتيدما : قال البكري « في معجم ما استمعج » « ساتيدما : هوجيل متصل من بحر الروم إلى بحر الهند ، وقال ياقوت في « معجم البلدان » : قال العمري : هوجيل بالهند لا يعدم ثلجه أبداً . . .

وقال غيره : سمى بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويسفك فيه دم . ثم قال : وقد مدّه البحري فقال [ديوان البحري ٣ : ١٣٥٧ طبعه دار المعارف بتحقيقنا] : وَلَمَّا اسْتَعْبَرَتْ فِي جَلُولَا دِيَارُهُمْ فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيدِمَاءَ وَلَا اللَّحْفُ [جلولا : قال ياقوت : جلولا - بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق إخراسان . واللحف : صقع معروف من نواحي بغداد سمى بذلك لأنه في لطف الجبل] .

ويقول البكري أيضاً في « معجم ما استمعج » : « ورأيت البحري قد مدّه ، فلا أعلم ضرورة أم لغة ، والبحري شديد التوقى في شعره من اللحن والضرورة » .

وقول : لِنَ الْبَحْرِيَّ ذَكَرَهُ أَيْضاً بنيرمد في قوله [الديوان ٣ : ١٤٥٧] : سَاتِيدِمَا وَسَيُوفُنَا فِي هَضْبِهِ يَغْرِى إِيَّاسُ بِهَا الطَّلَى وَالشُّوْقَا [الطلّى : الأعناق . والشوق : جمع الساق . وإيَّاس : هو إيَّاس بن قبيصة الطائي من شجمان طي ، وسرد ذكره بعد] .

ثم يعود ياقوت فيقول : « وساتيدما : جبل بين ميسافارقين وسمرت » . وذلك عند ذكر أبيات عمرو بن قيس . ويورد بيتاً للأعشى يقول فيه [ديوان الأعشى ٢٣٩ والرواية فيه « يوم سَاتِيدِمَا »] :

وهِرَفَلَا يَوْمَ ذِي سَاتِيدِمَا مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رَجَحَ
ثم يخطئ العمري فيقول : « قلت : وهذا يدل على أن هذا الجبل ليس بالهند ، وأن العمري وهم . وقد ذكر غيره أن ساتيدما هو الجبل المحيط بالأرض =

.....

= منه جبل بارماً وهو الجبل المعروف بجبل محشرين وما يتصل به قرب للوصول والجزيرة وتلك النواحي ، وهو أقرب إلى الصحة ، والله أعلم ، وقال أبو بكر الصُّولي في شرح قول أبي نواس [ديوان أبي نواس ١٥٦ المطبعة الممومية] :

وَيَوْمَ سَاتِيْدِمَا ضَرْبْنَا بَنِي آلِـصَفَرِ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا

قال : ساتيْدما نهر يقرب أرْژَن وكان كسرى أبرويز وجهه إلياس بن قبيصة الطائي لقتال الروم بساتيْدما فهزمهم فافتخر بذلك ، وهذا هو الصحيح ، وذكره في بلاد الهند خطأ فاحش ، وقد ذكره الكسروي — فيها أوردناه — في خبر دجلة عن المَرْزَبَانِي عنه — فذكر نهرًا بين أَمَد وميَّافارقين ، ثم قال : ينصب إليه وادي ساتيْدما وهو خارج من درب الكلاب بعد أن ينصب إلى وادي ساتيْدما وادي الزُّور الآخذ من الكَلْكَلْكَ ، وهو موضع ابن بقرط البطريق من ظاهر أرمينية . قال : وينصب أيضًا من وادي ساتيْدما نهر ميَّافارقين ، وهذا كله مخرجه من بلاد الروم ، فأين هو الهند ؟ بالله للعجب ! وقول عمرو بن قيس : « لما رأْتُ ساتيْدما » يدلُّ على ذلك لأنه قاله في طريقه إلى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس

ويعلّق البغداديُّ في « خزنة الأدب » (٢ : ٢٤٩) على كلام العِمْرَانِي فيقول : « وما يردُّ به على العِمْرَانِي في قوله إنه جبل بالهند لا يعدم تلججه : أن الهند بلاد حارّة لا يوجد فيها الثلج » .

(٢) استعبرت : بكت من وحشة الغربة ولبعدها من أرض أهلها .

(٣) لله درّه : أي جعل الله عمله في الأشياء الحسنة التي يرضاها .

قال البغدادي : « وإنما دعا للأعْها بالخير كناية بها لأنها فارقت أهلها بحسن اختيارها ، فيكون هذا تسفيهاً لها بتفريقها » . وقال ابن عيسى : « يصف امرأة إنها مرّت بهذا الجبل فذكرت بلادها لقربه من بلادها ، فقال لها : درُّ اليوم من لأمها ؛ على بكائها وشوقها . فـ « من » في موضع خفض بإضافة « درُّ » إليه ، =

٣ تَذَكَّرْتَ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا^(١)

== و «اليوم» نصب على الظرف ، وقد فصل بينهما ، ولا يجوز إضافة «در» إلى «اليوم» على سبيل الاتساع في الظروف وجعله مفعولاً به لأنك لو خفضت «اليوم» بالإضافة لم يكن لـ «من» ما يعمل فيه .

(١) نصب الأخوال والأعمام بإضمار فعل ، لأن الكلام قد تم بقوله : «تذكرت أرضاً بها أهلها» ثم حل ما بعدها على معنى التذكير ، فكأنه قال : تذكرت أخوالها وأعمامها .

وقال ابن جني في «الخصائص» : «لك فيها وجهان : إن شئت قلت : إنه أضمر فعلاً للأخوال والأعمام على ما تقدم ، فتصبيها به ، كأنه قال فيما بعد : تذكرت أخوالها فيها وأعمامها . ودلّ على هذا الفعل المقدّر قوله : «تذكرت أرضاً بها أهلها» لأنه إذا تذكر هذه الأرض فقد علم أن التذكر قد أحاط بالأخوال والأعمام ، لأنهم فيها ، على ما مضى من الآيات . وإن شئت جعلت (أخوالها وأعمامها) بدلاً من الأرض بدل الاشتغال ، على قول الله سبحانه : ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [الآيات ٤ ، ٥ ، سورة البروج] .

الشعر المنسوب للشاعر
عالم يرد في مخطوطة الديوان

وقال عمرو بن قيس [وافر] :

١ وما عيشُ الفتي في الناسِ إلَّا كما أشتلتَ في ربيعٍ شهاباً
٢ فينقطعُ نازةً حسناً ستاهُ ذكيَّ اللونِ ثمَّ يصيرُ هاباً^(١)

● التخرُّج : أورد البحريُّ هذين البيتين في « الحماسة » [١٢٧] المخطوطة
المصورة ، والمطبوعة بليدن ، ٨٤ — ٨٥ طبعة بيروت] .
(١) جاء بهامش مخطوطة حماسة البحري : « هبابا » .

هابا : يريد هباء ، فاستعمل صيغة لم ترد في المعاجم . فقد جاء في (اللسان) :
« وهبا الرمادي هو : اختلط بالتراب وحمد ، الأصمعي : إذا سكن لهب النار
ولم يطفأ جمرها قيل : خمدت ، فإن طفت البتة قيل : همدت ، فإذا صارت
رماداً قيل : هبا يهو وهو هابٍ ، غير مهموز » . ثم قال : « وموضع هابي
التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة . والهابي من التراب . ما ارتفع ودق ...
والهابي : تراب القبر » .

قال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٤٢] بيروت ، ١٢٤ مصر] وانظروا
في ديوانه بتحقيقنا ، وقد استشهدنا به في [صفحة ٧٠] :

شَيْبِ الْمُبَارِكِ ، مَدْرُوسٍ مَدَا فَعُهُ هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

وقال عمرو بن قيسنة [مقارب] :

- ١ كَبِرْتُ ، وفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيَّقَنْتِ النَّفْسُ أَنْ لَا تُخْلِدَا
- ٢ وبان^(١) الْأَحِبَّةُ حَتَّى قَنُوا وَلَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيداً^(٢)
- ٣ فَيَا دَهْرُ قَدْ كَفَأَسْجِحُ^(٣) بِنَا فَلَسْنَا بِصَخِرٍ ، وَلَسْنَا حَدِيداً^(٤)

● التخريج : أوردها البحرى في « الحماسة » [١٥٧ المخطوطة المصورة ، المطبوعة في لندن ، ١٠٥ طبعة بيروت ، وانظرها بتحقيقنا أيضاً] .

(١) بان : بَعْدَ وفارق ؛ من البين .

(٢) العميد : سيد القوم . ومنه قول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٦١] :

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدَ الْقَوْمِ مُتَكِيًّا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجَلٍ
(٣) قَدْ كَفَأَسْجِحُ : بمعنى « حَسْبُكَ » .

الإسجاح : حُسْنُ الْعَفْوِ . ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة « مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ » ؛ أى ظفرت فأحسن .

(٤) ذكر سيويه في « الكتاب » (١ : ٣٤ بولاق ، ١ : ٦٧ دار القلم)
يبتأ يشبه هذا البيت لعُقيبة بن هيرة الأسدي وهو شاعر جاهلي إسلامي ،
وفد على معاوية بن أبي سفيان فقال :

مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

ويرد ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٤٥ — ٤٦) والمرزوقي في
« الأزمنة والأمكنة » (٢ : ٣١٧) والبغدادى في « خزنة الأدب »
(١ : ٣٤٣) على سيويه بأن أبيات عُقيبة مجرورة .

وقال عمرو بن قبيصة [كامل] :

١ قد كانَ مِنْ غَسَّانَ (١) قَبْلَكَ أَمَّ

لَاكَ (٢) ، وَمِنْ نَصْرِ (٣) ذَوُو نَمٍ (٤)

● التخریج : أوردها البحتري في « الحماسة » [١٨١ المخطوطة المصورة المطبوعة في ليدن ، ١٢٢ طبعة بيروت ، وانظرها بتحقيقنا أيضاً] .

(١) غَسَّان : ماء باليمن كان شرباً لولد مازن بن الأزد بن القوث نزولاً عليه فسمّوا به ، وهي قبيلة قديمة من عرب الجنوب كان يرأسها عمرو بن مُزَيْقِيَاء ابن عامر ماء السماء . قيل إنه هجر اليمن في أواخر القرن الثالث الميلادي عند انفجار سد مأرب واستوطن أرض حوران والبلقاء . وقد استقرّ الفسائسة في نواحي الجنوب الشرقي من دمشق ، ومنهم الملوك الفسائيون ملوك الشام . وقد أسس هذه الدولة جفنة بن عمرو ، واستمرت هذه الدولة إلى قرابة الثلث الأول من القرن السابع الميلادي .

(٢) أملاك : جمع ملك ؛ وهو رئيس القوم .

(٣) نصر : هو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك ابن عَمِّ بن نمارة بن لحم ، وهو جدُّ عمرو بن عدى الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار ملك . والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرتا » وهي الخيم حيث سكنت تنوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بعد ثلاثة أميال جنوباً من الكوفة . وكانت دولة اللخمين في العراق تناصر دولة الفسائسة في الشام وتنافسها .

(٤) في طبعة بيروت من حماسة البحتري : « ذوو هم » : وفي أصل الحماسة المخطوط : « ذوو نعم » .

- ٢ فَتَوَجَّوْا مُلْكًا لَّمْ يَمُوتْ فَفَنَوْا فَأَوَّيُّوا إِلَى آلِهِمْ
 ٣ لَا تَحْسِبَنَّ الدَّهْرَ يَخْلِدُكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ ، وَلَمْ يَدُمْ
 ٤ تَوَّ دَائِمًا لَتُبْعِ (١) وَذَوَى آلِ الْأَصْنَاعِ (٢) مِنْ عَادٍ (٣) وَمِنْ إِرَمَ (٤)

(١) تُبْع : واحد التباعة وهم ملوك حَمِير وحضرموت . ويذكرون أن لفظة «تُبْع» لقب لهؤلاء الملوك مثل «كسرى» عند الفرس و «قصر» عند الروم . قيل : ولا يسقى بهذا اللقب إلا إذا كان معه خير وحضرموت .
 (٢) الأصناع : سبق التعريف بها في الحاشية رقم ١ [صفحة ٩٧] حيث وردت في البيت الثاني عشر من القصيدة العاشرة .

(٣) عاد : قال السعدي في «مروج الذهب ومعادن الجوهر» (١ : ٣٥٢) ذكر جماعة من ذوى العناية بأخبار العالم ان الملك يؤثر بعد نوح في عاد الأولى التي بادت قبل سائر ممالك العرب كلها ، ومصادق ذلك قوله عز وجل ﴿ وَأَنْتَ أَهْلُكَ عَادًا أَلَوُكِي ﴾ [النجم : ٥٠] فإنه يدل على تقدمهم ، وأن هناك عاداً ثمانية ، وأخبر الله عن ملكهم ، ونطق بشدة بطشهم ، وما بنوه من الأبنية المشيدة التي تدعى على مر الدهور : العادية . وقد أخبر الله تعالى عن قول نبيه هود عليه السلام وخطابه إليهم ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [الآيات : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ سورة الشعراء] .

ويقال هم أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ؛ قوم هود .

(٤) قال ياقوت في مادة « إرم ذات العماد » : « وهى إرم عاد يضاف ولا يضاف أغنى في قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ [الفجر : ٦ ، ٧] فن أضاف لم يصرف إرم لأنه يجعله اسم أهمهم أو اسم بلدة ، ومن لم يصف جعل إرم اسمه ولم يصرفه لأنه جعل عاداً اسم أبيهم وإرم اسم القبيلة وجعله بدلاً منه . وقال بعضهم إرم لا ينصرف =

.....

== للتعريف والتأنيث لأنه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير لِرَمُ صاحب ذات العباد لأن ذات العباد مدينة ، وقيل ذات العباد وصف كما تقول المدينة ذات الملك ، وقيل لِرَمُ مدينة ، فعلى هذا يكون التقدير بعباد صاحب لِرَمُ ، وقرأ « بعباد لِرَمُ ذات العباد » الجر على الإضافة فهذا لإعرابها . وذكر ياقوت الاختلاف في تعريفها كمدينة وأنها في أرض اندرست ولا تعرف ، ومنهم من قال إنها الإسكندرية وأكثرهم يقولون هي دمشق ، ومنهم من يقول إنها باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شدءاد بن عاد .

وقال جرجي زيدان في كتابه « العرب قبل الإسلام » (٧٤ — ٧٥)
لن « عاد » من الأمم الآرامية ، ولذلك سميت أيضاً « عاد لِرَمُ » . وذكر الآية وقال إنه التبس على المؤرخين لفظ « لِرَمُ » وظنوا « ذات العباد » صفة له ، فزعموا أنه اسم مدينة بناها عاد اختلفوا في مكانها .

وذكر هذا الاختلاف ، وقال فيمن زعموا أنها دمشق إنهم ربما ذهبوا إلى ذلك لأن « لِرَمُ » من أسماء دمشق بالعبرانية ... ثم قال : « والصحيح في اعتقادنا أن « لِرَمُ » اسم القبيلة فقالوا : عاد لِرَمُ ، كما قالوا : عمود لِرَمُ ، والقبائل البائدة كلشها عند العرب من نسل لِرَمُ » . ثم قال : وعثر المنقبون في آثار بلاد العرب على تنف من بقايا كثير من الدول القديمة ، وعرفوا كثيراً من أحوالهم إلا حاداً فإنهم لم يروا لها ذكراً . على أن العرب تعودوا إذا رأوا أثراً قديماً عليها نقوش لا يعرفون صاحبها أن يسموها : عادية » .

قال عمرو بن قتيبة يصفُ الهلال [متقارب] :

● التخريج : أورد الفراء في « الأيام والليالي والشهور » (٣٠) ولم ينسبه ورواه « كان ابن مزيته لأخاً » — وذكره الجوهري في « الصحاح » مرتين (١٧٠ « فسط »)، (٢٢٠٣ « مزن ») ولم ينسبه مع أن صاحب « اللسان » قال : « وأنشد الجوهري لعمرو بن قتيبة » — ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٣٩ « فسط ») ولم ينسبه — وجاء في « اللسان » مرتين كذلك حيث رواه ابن منظور (٩ : ٢٤٦ « فسط ») بالمقدمة التي أبحثها عنه مع البيت ولم ترد في الطبعة الأوربية ، (١٧ : ٢٩٣ « مزن ») وجاء في « الأزمنة والأمكنة » للمرزوقي (١ : ٢٨٦) « ابن مزيته » و (٢ : ٥٣) « كان ابن مزيته ليلته طلع جانحاً » ولا يستقيم وزنه ، و (٢ : ٥٧) « كان ابن مزيته طلع جانحاً » ولا يستقيم أيضاً ، ولم ينسبه في هذه المواضع ولكنه أوردته مستقياً بالرواية التي أبحثها وذلك في (٢ : ٢٣٩) وقال : « وأنشد ثعلب » ولم ينسبه أيضاً — وأورده الثعالبي في « ثمار القلوب » (٢٠٩ الظاهر ٢٦٣ نهضة مصر) غير منسوب « ابن ليلتها » — وذكره ابن أبي عون في « التشبيهات » (١٣) غير منسوب وقال : « وأنشد ثعلب » — وأورده ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ٣١٨) غير منسوب — وابن دريد في « الجهرة » (٣ : ٢٦) « ابن ليلتها » — واستشهد به الزغشري في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٠٠ « فسط ») وقال : « وأنشد يعقوب » و (٢ : ٣٨٤ « فرن ») ولم ينسبه في الموضعين — وأورده البطليوسي في « شروح سقط الزند » (٦٥٧) ولم ينسبه — كما أوردته الحوارزمي في هذه الشروح (١١٣٢) بغير عزو أيضاً — وذكره أبو هلال العسكري في « الصنائع » (١٦٧ الآثانة ، ٢٢٣ مصر) =

١ كَأَنَّ ابْنَ مَرْثِيهَا^(١) جَانِحًا^(٢) فَيْسِطُ^(٣) لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خُسْعِمِر

== غير منسوب ورواه «كأنَّ ابن ليلته» — وفي جبهة الأمثال (٤٠: ١) غير منسوب، والرواية فيها: «كأنَّ ابن مَرْثِيهَا». ثم قال: «هو أول من شبهه الملأل بها، إلا أنه جاء به في غاية التكلف» — ونقله السيوطي في «المزهر» (١: ٥٢٣) عن الفراء وبروايته ولم ينسبه أيضاً.

(١) ابن مَرْثِيهَا: الملأل. ويقال كذلك: «ابن ليلة».

(٢) الفَيْسِطُ: قُلَامَةُ الظُّفْرِ.

وجاء في اللسان (٩: ٢٤٦): «يعنى هلالاً؛ شبه بقلامة الظففر. وفسره في التهذيب فقال: أراد بـابن مَرْثِيهَا هلالاً أهل بين السحاب في الأفق الغربي. ويروى: «كأنَّ ابن ليلتها» يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسحاب مُغْبَرَّةً فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر.. ويروى: «قصيص» موضع «فَيْسِطُ» وهو ما قصص من الظفر».

قال عمرو بن قيس [طويل] :

وَقَدْ بُزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ (١) ظُلْمًا وَرَمَلًا (٢)

عَلَاوَتَهُ (٣) يَوْمَ الْعَرُوبَةِ (٤) بِالْدم

● التخریج : رواه الزمخشري في « أساس البلاغة » (١ ٣٢٦ رجل) منسوباً إلى عمرو .

(١) جاء في الأساس : وبزَّ عنه رجله ، أى سراويله . وفي اللسان : « والرَّجُلُ : السراويل الطاق ، ومنه الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجلاً سراويل ثم قال للوزَّان : زنْ وأرجِجْ . »

قال ابن الأثير : هذا كما يقال اشترى زوج خُفٍّ وزوج نعل ، وإنما هما زوجان ، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلاً . وانظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٢ : ٢٠٤) .

(٢) رمَّله بالدم : لطَّخه به .

(٣) السِلاوة : أعلى الرأس والعنق .

(٤) يوم العَرُوبَةِ : يوم الجمعة وكان العرب يسمون يوم الأحد « أول » ، والاثنين « أهون » ، والثلاثاء « جُبَّار » ، والأربعاء « دُبَّار » ، والخميس « مؤنس » ، والجمعة « العَرُوبَةُ » ، والسبت « شِيار » .

وقال عمرو بن قتيبة [منسرح] :

● التخریج : أوردته سيويوه في « الكتاب » (١ : ٢٧٠ بولاق ، ١٠٨ : ٢ دار القلم) في الكلام على إدخال « رَبِّ » على « مَنْ » فقال : « ويقوى أيضاً أن « مَنْ » نكرة قول عمرو بن قتيبة وَرَبُّ ؛ لا يكون ما بعدها إلا نكرة » — وجاء في « تحصيل عين الذهب » للشمسري (١ : ٢٧٠) أيضاً منسوباً إليه — كما أوردته ابن السجري في أماليه (٢ : ٣١١) منسوباً إلى ابن قتيبة عند الكلام على عجى « مَنْ » نكرة بمعنى إنسان أو ناس وتلزمها الصفة بمفرد أو بجملة ، وذكر بيت عمرو ، ثم قال : « وأراد : يارَبُّ إنسان يفض أذودانا » — وقد أوردته أبو تمام في « الوحشيات » (٩) وبعده هذا البيت :

لَوْ يَنْبُتُ الرَّمْحُ عَلَى أَنْفِهِ رَحْنٌ مِنْهُ أَصْلًا قَدْ أَتَيْنِ

ونسبهما إلى عمرو بن لَأي التَّيْمِي ؛ تيم اللات ، وهو عمرو بن لَأي ابن مائلة بن عائد بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة ؛ من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية . ويقول الأستاذ محمود محمد شاكر في التعليق على الوحشيات إن نسبته إلى عمرو بن قتيبة « خطأ تابخوا عليه ما جاء في كتاب سيويوه » — وإلى عمرو بن لَأي نسبهما المرزبانى في « معجم الشعراء » (٢١٤ القدس ، ٢٤ الحلبي) وروى البيت الثاني « لو نبت ... قد و نين » ثم قال : « و نين وأ نين : من السمن أى أبطان » — أما الجاحظ فقد رواهما في « الحيوان » (٣ : ٣٠٦) ولم ينسبهما ورواية البيت الثاني « لو نبت البقل ... قد أ بين » — وروى المبرد البيت الأول في « المقتضب » (١ : ٤١) ولم ينسبه — والبيتان عند الراغب الأصفهاني في « معاضرات الأدباء » (٢ : ٦٣) بغير نسبة — وروى ابن عيش البيت الأول في « المفصل » (٤ : ١١) غير منسوب ، ونسبه شارحو الكتاب =

١ يارب مَنْ يَنْفِضُ أَذْوَادَنَا^(١) رُحْنٌ عَلَى بَقَضَائِهِمْ وَأَعْتَدَيْنَ

= لعمر بن قيس — وهو عند المكبري في « التبيان » (٣ : ١٨٠) منسوب ولكنه محرف إلى « إذ وأدنا ... واعتدنا » .

وذكر الرَّمثاني أبو الحسن علي بن عيسى هذا البيت غير منسوب في كتابه « منازل الحروف » (٢٥ سلسلة نقائس المخطوطات ، المجموعة الخامسة تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين) .

وروى البصري^٢ على بن أبي الفرج البتيني في « الحاسة البصرية » (١ : ١٩١) لعمر بن لآي .

(١) الأذواد : جمع الذود ؛ وهو القطيع من الإبل . وانظر الخلاف في تقديره في صفحة [٧١] .

سيبويه « رحنا » وكذلك في تحصيل عين الذهب ولكن الأستاذ عبد السلام هارون أثبت رواية الديوان « رحن » في طبعة كتاب سيبويه (دار القلم) — الوحشيات « يارب » من يَنْفِضُ ، أَذْوَادُنَا رُحْنٌ — وجاء في التحصيل : « يَنْفِضُ ؛ في موضع الوصف لمن يقول : نحن محسّدون لشرقا وكثرة ما لنا ، والحاسد لا ينال منا أكثر من إظهار البغضاء لنا لمرئنا وامتناعنا » — ويقول الأستاذ شاكر في المستدرك على الوحشيات (٣٠٧) : « من يَنْفِضُ أَذْوَادَنَا ، (الميمى) . قالت : قرأتها كما أثبتتها ، لقوله بعد : « رحن » ، ولأن المعنى بقراءتي هو عندي أجود . وأما قراءة أستاذي الميمى ، فإني لا أكاد أَرْضِيهَا حتى تكون كما روى سيبويه في الكتاب (١ : ٢٢٠) « رحنا على بغضائه » ويكون الشاعر قد أسقط الألف من « واعتدنا » فقال : « واعتدين » . (شاكر) .

وقال [كامل] :

١ وإذا الْعَدَارَى بِالْخَانِ تَقَنَّنَتْ
واستعجَلَتْ أَصْبَ الْقُدُورِ فَلْتِ (١)

● التخریج : وردت هذه المقطوعة في كتاب « الحيوان » للجاحظ (٥) :
(٧٤) تاليةً للمقطوعة ٨ التي سترد بعد ومقدمة بهذه العبارة : « وقال في مثل ذلك » .

وهذان البيتان من قصيدة في أحد عشر بيتاً رواها الأصمعي في الأصمعية ٥٦ (الأصمعيات ١٨٢ — ١٨٤) منسوبة إلى علباء بن أرقم بن عوف البشكري البكري المعاصر للنعمان بن المنذر — ونسبها أبو زيد في « النوادر (١٢١) إلى سلمان بن ربيعة الغنبي أوسلي ، وقال أبو الحسن [الأخفش على بن سليمان] في شرح نوادر أبي زيد : « هكذا وقع في كتابي : سلمى ، وحفظي : سلمى » — ونسبها أبو تمام في « الحاسة » (٥٤٦ — ٥٥٢ المرزوقي ، ٢ : ١٢٣ — ١٢٤ التبريزي) إلى سلمى بن ربيعة — ونسبها أبو علي القالي في « الأمالى » (١ : ٨١ بولاق ، ١ : ٨١ دار الكتب ، ١ : ٨٠ — ٨١ التجارية) إلى سلمى ابن ربيعة وقال إن ذلك عن الأصمعي ، مع أن الأصمعي نسبها إلى علباء ، كما مر وأوردها البغدادي في « خزانة الأدب » (٤٠٢ : ٣ — ٤٠٣) منسوبة إلى « سلمى بن ربيعة من بني السعيد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي » .

(١) ملئت : شَوَّت اللحم في اللمة (بفتح اللام) وهي الرماد الحار .
يقول المرزوقي في شرحه : « فيقول الشاعر : وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ، لتأثير البرد فيها ، ولم تصبر على إدراك القدور بمتهيتها ونصها ، فشَوَّت في الملة قدر ما تعلل به نفسها من اللحم ، =

٢ دَرَّتْ بَارَزَاقِ الْعِيَالِ (١) مَفَاقِ (٢) بَيْدَى مِنْ قَمَحِ (٣) الْعِشَارِ (٤) الْجَلَّةِ (٥)

== لَمْ تَكُنْ الحاجة والضّر منها ، ولإجذاب الزمان واشتداد السنة على أهلها ، أحسنت . وجواب « إذا » في البيت بعده . وخص « العذارى » بالثّ كثر لفرط حياتهنّ وشدة انقباضهنّ ، ولتصوّهنّ من كثير مما يتنذل فيه غيرهن . وجعل « نصب القدول » مفعول « استعجلت » على المجاز والسعة . ويجوز أن يكون المراد : استعجات غيرها بنصب القدور وفي نصبها ، حذف « — نوادر أبي زيد » تلفت « — آمالي القالي » واستعجلت هزم القدور « ، والمزم : الصوت ، يريد صوت الغليان — وقال التبريزي في شرحه : « وغير أبي تمام يرويه : واستبطأت نصب القدور فلتت » .

(١) العيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويولمهم . والواحد عيّل . ويقال كذلك للفقير . دَرَّتْ : كثر لبنها ، من درّ الغرغرة .

(٢) المفاق : جمع مفلق ، وهي قداح الميسر أي سهامه تفسرها . مرّ تفسيرها مع البيت ١٧ من القصيدة ٢ [صفحة ٣٠] .

(٣) القمّح : جمع قمّة ، وهي أعلى السّنام من الإبل .

(٤) العشّار : جمع عشّراء ، وهي التي قد آتت عليها من حملها عشرة أشهر ، وتستصحب هذا الاسم فتسمّى بعد وضعها الحمل بأشهر . كأنه نبّه على أن يتنبط محام الإبل وخيارها لا كسيرا وهزلاها . وانظر ما مرّ من تفسير لها مع البيت ١٧ من القصيدة ١٠ [صفحة ١٠١] .

(٥) الجلة : العظام الكبار .

رواية البيت في نوادر أبي زيد : « قامت بَارَزَاقِ الْعِيَالِ » — حماسه أبي تمام وآمالي القالي وخزانة الأدب : « دارت بَارَزَاقِ الْعِفَاةِ » .

وهذا البيت يشبه قول عمرو بن قيثة في البيت ١٧ من القصيدة ٢ [صفحة ٣٠] :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَفَاقِ يَعُودُ بَارَزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحَهَا

قال عمرو بن قتيبة يهجو قومًا [خفيف] :

لَيْسَ طَعْمِي طَعْمَ الْأَرَانِبِ (١) إِذْ قَدْ صَدَّ الرَّاقِحَ (٢) فِي الصُّبْرِ (٣)

● التخريج : أورد الجاحظ هذه الآيات في « الحيوان » رتبين (٥) : ٧٣ — ٦٧٤ ، ٣٥٦ ، وأوردها في كتاب « القول في البغال » (١٢٠) الحلبي ٢ : ٣٥٧ الخانجي ، وأورد البيت الرابع وحده في « البخلاء » (١٩٦) السكاكيني العربي ، ٢١٤ دار المعارف — واستشهد به الجوهري في « الصحاح » (٩١٩ : ٣٦٤ « خرس ») بغير عزو — وكذلك ذكره ابن منظور في « اللسان » (٧ : ٣٦٤ « خرس ») ولم ينسبه — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ١٦٧) ولم ينسبه — كما ذكره القاضي الجرجاني أحمد بن محمد في « الكنايات » (١٢٩) منسوباً قائلاً : « وتكنى العرب عن الشيء القليل بدر الأرانب لأن الأرانب يضرب المثل بقلته لبها » — وأورد الخوارزمي هذا البيت في « شروح سقط الزند » (١٨٧٧) وعنه أيمتا مقدمة هذه المقطوعة .

(١) ضبط في الحيوان « طعمى طعم » ، ورؤى فيه في الموضع الأول « طعم الأنامل » ، ورؤى في الموضع الثاني « ليس بالمطعم الأرانب » وقال الجاحظ : « ويذمون أنه ليس شيء من الوحش في مثل جسم الأرانب أقل لبناً منها ودورراً على ولد منها » . ولذلك يضرب بدمها المثل ، ورواه في « القول في البغال » : « ليس يطعم الأرامل إذ » ، وفي طبعة الخانجي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون « يَسْرُطُ يطعم » وقال : « هذا صواب ما في الحيوان » . (٧) قلص درها : ارتفع لبها .

الراقح : جمع لقحة (بكسر اللام) وهي الناقة الحلوب .

(٣) الصُّبْر : البرد ، وقيل الريح الباردة في غيم .

- ٢ ورَأَيْتَ الْإِمَاءَ،^(١) كَالْجَنِّينِ^(٢) أَلْبَا
 بِى عُكُوفًا عَلَى قُرَارَةٍ^(٣) قَدِرٍ
 ٣ ورَأَيْتَ الدُّخَانَ كَالرَّدْغِ الْأَضْحَمِ
 حَمٍ^(٤) يَنْبَاعٍ^(٥) مِنْ وَرَاءِ السُّنْبَرِ

(١) الإماماء، جمع الأئمة (بفتح الهمزة والميم) : المملوكات .

(٢) الجنين : قال الأزهري^١ : « الجنين : أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قطعت » . وقال ابن سيده : « الجننة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء . والجمع : جنن » .

(٣) عُكُوفًا : مَقِيَّات .

الْقُرَارَةُ : ما تبقى في القدير أو ما لصق بأسفلها من مرق أو حطام تابل وغيره .

(٤) الرَّدْغُ : جمع الردغة ، وهى الوحل الشديد .

الْأَضْحَمُ : ذو الصلحمة ، وهى سواد إلى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل أو حمرة في يابض .

(٥) يَنْبَاعٌ ، يَنْفَعِلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ : إِذَا جَرَى جَرِيًّا لَيْسَتْ وَتَنَّى وَتَلَوَّى .
 والانباع : الانبساط .

ويشبه هذا البيت قول المرقش الأكبر في المفضلية ٥٤ [٤٩١] بيروت ، ٢٤٠ مصر] :

وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَالِ اللَّهِ
 نَبْرٍ كَلَوْنِ الْكُودِنِ الْأَصْحَمِ

[الْكُودِنُ : البرذون البطيء السير] .

رواية الحيوان « كالودع الأهجن ينباع » — القول في البقال :
 « كالكودن الأضخم » والكتابان للجاحظ .

٤ حَاضِرٌ شَرُّكُمْ ، وَخَيْرُكُمْ دَرُّ
(م) خَرُوسٍ مِنْ الْأَرَائِبِ يَسْكُرُ (١)

(١) الدَّرُّ : اللبن .

الخروس من النساء : هي التي يعمل لها الحرسة وهي طعام النِّفْسَاء . وقال
ابن دريد : « يقال للبكر في أول بطن تحمله خروس » .
والبكر : التي لم تلد إلا مرة واحدة وهو أقلُّ للبها وأضيْقُ لمخرجه .
الصَّحاح واللسان والبخلاء ومقاييس اللغة والسكنايات وشروح سقط
الزند : « شرکم حاضر » .

وقال ابن قتيبة [طويل] :

١ وَحَالْ أَنْفَالِي إِذَا مَيَّ أَعْرَضْتُ
عَلَى الْأَصْلِ (١) لَا يَسْطِيعُهَا الْمُسْكَنْتُ

● التخريج : أورد الجاحظ هذا البيت في كتابه «الحيوان» (٣٤٦:١) و «البيان والبيان» (١٨ : ٢) منسوبا .

وسرد في المقطوعة ١٤ [صفحة ٢٠٨] بيتان منسوبان لمعروفين قتيبة في كتاب « المعاني الكبير » لابن قتيبة من هذا البحر وهذه القافية ، ولعلهما مع هذا البيت من قصيدة واحدة .

وبالمقطوعة ٩ هذه ينتهى ماورد من شعر منسوب للشاعر في الطبعة الأوربية . والمقطوعات التالية هي التي عثرنا عليها في بعض المراجع منسوبة لابن قتيبة .

(١) البيان : « عن الأصل » .

وقال عمرو بن قتيبة [كامل] :

- ١ إِنِّي مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
أَزِمَ^(١) الشَّتَاءُ وَدُوخَلَتْ حُجْرُهُ
- ٢ وَدَنَأَ^(٢)، وَدُونَيْتِ الْبُيُوتِ لَهُ
وَمَتْنِي فَتْنِي رَبِيعَهُ قَدَرُهُ^(٣)
- ٣ وَضَعَ الْمَنِيحَ^(٤) وَكَانَ حَظُّهُمْ^(٥)
فِي الْمُنَقِيَّاتِ يُقِيمُهَا يُسْرُهُ^(٦)

● التخریج : هذه الآيات نسبا المرزوقي في « الأزمنة والأمكنة »
(٢ : ٣٨) لعمرو بن قتيبة ، وهي آيات لطرفة بن العبد [ديوانه ٤١ قازان ،
٩٦ — ٩٧ مصر] من قصيدة ، وهي مطلع تلك القصيدة .

- (١) أزم : عض واشتد .
- (٢) رواية الديوان : « يوماً » .
- (٣) رواية الديوان « فتني قبيل ربيعهم قرره » . والقرّر : جمع القرّة وهو ما يصيبهم من القر وهو البرد .
- (٤) رواية الديوان : « دفعوا المنيح » :
- المنيح : من أقذاح الميسر ، سبق التمریف به في صفحة [٣٠] .
- (٥) رواية الديوان « رزقهم » .
- (٦) المنقيات : النثوق السمان ، واحدها منقية .
- رواية الديوان : « يقيم » أى يصلحه ويديمه .
- يُسْرُهُ : رِغناه . وأرجع الضمير للرزق أو الحظ ومضاه لأهل الميسر .

وقد قال عمرو بن قبيصة في معنى قول أبي حنيفة [كامل] :

- ١ كانت قناني لا تبلى لنا مني فآلتها الإصباح والامساء
٢ ودعوت ربّي في السلامة جاهدًا ليصحي ؛ فإذا السلامة داء

● التخرّيج : أوردها الحُصْرِيُّ في « زهر الآداب » (١ : ٣٢٣ الحلبي)
وقدّمها بهذه العبارة التي أبتناها ، وأورد قبلها أحياناً لأبي حنيفة النخعي
يقول فيها :

إذا ما تقاضى المرء يومٌ وكيلةً تقاضاه شيء لا يملُّ التقاضياً
حنثك الليالي بعد ما كنت مرةً سوى العصا لو كنَّ يُبقينَ باقياً

وقد أوردها المبرد في « الكامل » (١ : ١٠٤ : التقديم العلمية ، ١ : ٢١٨
نهضة مصر) وقدّمها بقوله : « وقال : بعض شعراء الجاهلية » وقبلها ذكر
يحيى أبي حنيفة النخعي — وأوردها ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٢ : ٣٢٢)
غير منسوبين — وذكرها ابن أبي عون في « التشبيهات » (٢١٧) ولم ينسبها
إثماً قال ، « وأنشدنا ثعلب » — كذلك رواها ابن عبد ربه في « العقد
والفريد » (٣ : ٥٨ : لجنة التأليف ، ٢ : ٣٦١ التجارية) ولم ينسبها — ونسبها
ابن دريد للسيد بن ربيعة في « الجمهرة » (١ : ٣٧) ثم ردد البيت الأول منسوباً
للسيد أيضاً في (١ : ٢٢٣) — وذكر عبد القاهر الجرجاني البيت الثاني
في « دلائل الإعجاز » (٣٨١) مقدماً بهذه العبارة « وقول بعض شعراء الجاهلية
ويعزى إلى لبّيد » — وذكرها التبريزي في « شروح سقط الزند » (٣٠٨)
غير منسوبين — وكذلك النويزي في « نهاية الأرب » (٣ : ٦٨) منسوبين =

.....

== للبيد -- ومن قبله نسهما الثعالبي^١ له في « التمثيل والمحاضرة » (٦١) —
وأورد البغدادي في « خزنة الأدب » (١ : ٣٢٣) البيت الأول منسوباً لبعض
شعراء الجاهلية ، ثم أورد البيت الثاني (١ : ٣٢٤) مقدماً بعبارة : « وقال
آخر » — وذكر الشهاب الحفاجي البيت الأول في « شرح درة النواص »
(٩٦) غير منسوب — ونسب سيد بن علي المرصفي البيتين في « رغبة الأمل »
(٣ : ٢٥) إلى عبد الرحمن بن سويد المري .

وقال عمرو بن قيسنة [متنارب] :

١ وشاعير قوم أدبى يفضية قمت فصاروا لثاماً ذللاً^(١)

● التخريج : أورد ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٢٧٢ ذلل) هذا البيت مفرداً منسوباً إلى عمرو بن قيسنة .

ويرى المستشرق تشارلس لايل أنه قد يكون من القصيدة ١١ وأن موضعه بعد البيت ٢٦ منها [انظر صفحة ١٢٠] .

وقد أبتناه هنا لأنه لم يرد في مخطوطة الديوان ولا في منتهى الطلب الذى أثبت ثلاثة أبيات فى القصيدة ٢ لم ترد فى المخطوطة فردناها فى تلك القصيدة .

(١) قمع الرجل : قهره وذلكه فذل . والقمع : الذل .
ذلالاً : جمع ذليل ، مثل أذلاء وأذلة .

وقال عمرو بن قبيصة [كامل] :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ^(١) لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةَ^(٢)
فَصَفَا النَّطَافَ^(٣) لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ^(٤)

● التخریج : نسبة الطبری لعمرو بن قبيصة في «تفسير الطبری» (١ : ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٢ : ٣٥٤ طبعة دار المعارف) .

وهذا البيت من قصيدة للحادرة الشاعر الجاهلي — واسمه قُطبة بن أوس .
ويقال قطبة بن عحصن النطَفَانِي — في المفضلية ٨ [٥٤ بيروت ، ٤٤ مصر]
وانظره في ديوانه بتحقيقنا ويقال للحادرة الحويْدِرَةُ أيضاً .

(١) البطاح : جمع أبطح وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار .

(٢) الحريصة كالحارصة : السحاب التي تحرص وجه الأرض بقشره
وتؤثر فيه بمطرها من شدة وقعها ، يعني مطرت في غير وقت مطرها فذلك ظلم ،
يقال : أرض مظلومة إذا أصابها المطر في غير وقته .

(٣) النطاف : المياه .

(٤) المقلع : من الإقلاع أى الكف عن المطر .

يقول : إن ماء هذه السحابة التي قشرت وجه الأرض قد صفا بمد
أن أقلعت .

وقال عمرو بن قميصة ، من عبد القيس ^(١) ، يذكر وعلاً [طويل] :
 ١ فلو أن شيتا فائت الموت أحرزت عماية ^(٢) إذ راح الأرح المؤفف
 نماً طرفه وأبيض حتى كأنه خصى جفت عند الرحائل أكاف
 الأرح : الذى فى ظلفه انفتح .
 والمؤفف : الذى فى أرساغه بياض ، والوقف : السوار .
 وقوله « أبيض » يعنى : أن الودسل أسن وإذا أسن أبيض كأنه
 برذون قد خصى فهو لا يركب .
 والرحالة : سرج من جلود .
 والكفمة : حرة يدخلها سواد .

● التخريج : هذان البيتان ذكرهما ابن قتيبة فى كتابه « المعانى الكبير »
 (٦٩٥ — ٦٩٦) بهذا الشرح . ولعلهما من قصيدة تضم البيت الذى أبتشاه
 فى المنسوب للشاعر برقم ٩ [صفحة ٢٠٢] .
 (١) هكذا قال ابن قتيبة ، والصواب « من قيس بن عتبة » . مع أنه ذكر
 الوجه الصحيح فى كتابه « الشعر والشعراء » (٦٦ الجلبى ، ١١٨ دار المعارف)
 فى ترجمة امرئ القيس بن حنجر ، كما مر فى [صفحة ١٨١] . من هذا الديوان .
 (٢) عماية : قال البكري فى « معجم ما استعجم » إنه جبل بالبحرين ضمنه ،
 ولذلك قيل فى المثل : « أنقل من عماية » .
 وذكر ياقوت فى « معجم البلدان » أن أبا زياد الكلابى قال : « عماية :
 جبل بسجند فى بلاد بنى كعب للحريش وحق والعجلان وقشيش
 وعقبيل » .

وقال عمرو بن قبيصة السدوسي [طويل] :

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الذَّنْبِ طَارَتْ فِرَاحُهُ

إِذَا رَأَى تَغْيَاراً يُقَالُ لَهُ : قَعٌ^(١)

● التخريج : أورد الطبرسيّ الفضل بن الحسن هذا البيت في « مجمع البيان في تفسير القرآن » (١ : ٤٣٨) منسوباً لابن قبيصة ونسب ابن قبيصة إلى سدوس : وهو تحريف في الاسم .

فهذا البيت أحد خمسة ذكرها أبو حاتم السجستاني في كتابه « المعمرين » (٢٩) لابن حمة الدوسي ، قال : واسمه كعباً وعمرو — وذكرها المرزباني في « معجم الشعراء » (٢٠٩ القدسي ، ١٧ الحلبي) لعمرو بن حمة بن رافع ابن الحارث الدوسي من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمرين ، يقال إنه عاش ثلثمائة وتسعين سنة — واختار البحتري في « الحماسة » (٢٩٨ المخطوطة طبعة لندن ، ٢٠٥ طبعة بيروت وانظرها أيضاً بتحقيقنا) أربعة أبيات منها هذا البيت منسوبة إلى « جهمة بن عوف الدوسي » ثم كتب في المخطوطة فوق « جهمة » : « حمة » ، وفوق « الدوسي » : « الأزد » — وورد هذا البيت في تفسير الطبري (١ : ٤٠٥) منسوباً لابن حمة ، وكذلك في تفسير القرطبي (٢ : ٩١) .

(١) قع : فعل الأمر من « وقع » .

معجم الشعراء : « فأصبحت بين الفخ في العش ثاوياً » .

الفهارس العامة

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

| صدر البيت | القافية | البحر | رقعها | عدد أبيانها | الصفحة |
|--|-----------|--------------|-------|-------------|--------|
| الباء | | | | | |
| شكوتُ إليه أني ذو جَلَالَةٍ | مُحَنَّبُ | طويل | ١٤ | ٢ | ١٥٥ |
| هل عرفتَ الديارَ عن أحقابِ | الكتابِ | خفيف | ٩ | ٤ | ٨١ |
| الحاء | | | | | |
| أرى جارتى خَفَّتْ وخَفَّ نصيحُها | وطُوحُها | طويل | ٢ | ٢٨ | ١٤ |
| الدال | | | | | |
| خَلِيلِي لَا تَسْتَعِجِلْ أَنْ تَزَوَّدَا | غداً | طويل | ١ | ١١ | ٣ |
| الراء | | | | | |
| يارُبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَاهُ | سَكُوزُ | مجزوء البسيط | ١٢ | ٦ | ١١٣ |
| الفاء | | | | | |
| أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ وَمِنْ مَنَزِلٍ عَافٍ | وأصيفِ | طويل | ٧ | ١١ | ٧٠ |
| اللام | | | | | |
| نَأْتُكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالَ | خيالاً | متقارب | ١١ | ٢٨ | ١٠٤ |
| نَأْتُكَ أَمَامَهُ إِلَّا سُؤَالَ | الوصالاً | د | ١٥ | ٢٩ | ١٥٧ |
| هل لا يبيِّجُ شوقُكَ الطَّلُلُ | الغزلُ | كامل | ١٠ | ١٩ | ٨٨ |
| نحنُ حنيناً إلى مالكٍ | مُعَالِي | متقارب | ٥ | ١٣ | ٥٣ |
| إِنْ قَلْبِي عَنْ نُسُكِهِمْ غَيْرُ سَالٍ | وصالي | خفيف | ٦ | ١٣ | ٦٠ |

| صدر البيت | القافية | البحر | رقعها | عدد أبياتها | المفصلة |
|--|---------|-------|-------|-------------|---------|
| الميم | | | | | |
| يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ | أَمَّا | منسرح | ٤ | ٦ | ٤٨ |
| وَمَوْتِي ضَعِيفِ النَّصْرِ نَاءَ مَحَلَّةٍ | جاشمة | طويل | ٨ | ٤ | ٧٩ |
| قَدْ سَأَلْتُ بِنْتَ عَمْرِو عَنْ الْأَرْضِ | أعلامها | سريع | ١٦ | ٣ | ١٨٠ |
| إِنْ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَوْلِ رِحْلَةٍ | كرام | طويل | ٣ | ١٥ | ٣٩ |
| الياء | | | | | |
| غَشِبَتْ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هَنْدٍ | عُفْيَا | وافر | ١٣ | ٣٢ | ١٢٨ |

مجموع الأبيات ٢٢٤

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى عمرو بن قيسة

| صدر البيت | القافية | البحر | رقبها | عدد آياتها | الصفحة |
|---|-------------|--------|-------|---------------|--------|
| الهمزة | | | | | |
| كانت قنّائي لا تلبّين لِنَامِرٍ | والإمساء | كامل | ١١ | ٢ | ٢٠٤ |
| الباء | | | | | |
| وما عيشُ القَيِّ في النَّاسِ إِلَّا | شَهَابًا | وافر | ١ | ٢ | ١٨٧ |
| النساء | | | | | |
| وإِذَا الْعَدَاوَى بِالْذِّخَانِ تَقَعَّتْ | فَلَّتْ | كامل | ٧ | ٢ | ١٩٧ |
| الدال | | | | | |
| كَبِيرْتُ وَهَارَقِي الْأَقْرَبُونَ | خُلُودًا | متقارب | ٢ | ٣ | ١٨٨ |
| الراء | | | | | |
| لَمْ، مِنَ التَّوَمِّ الَّذِينَ إِذَا | حُجْرَةٌ | كامل | ١٠ | ٣ | ٢٠٣ |
| كَأَنَّ ابْنَ مَرْثَتِهَا جَانِحًا | خَنِصِر | متقارب | ٤ | ١ | ١٩٢ |
| لَيْسَ طَعْنِي طَعْمُ الْأَرَابِ إِذْ | الصُّنْبِرِ | خفيف | ٨ | ٤ | ١٩٩ |
| العين | | | | | |
| ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ | المُقْلَعِ | كامل | ١٣ | ١ | ٢٠٧ |
| فَأَصْبَحَتْ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاخُهُ | قَمَرِ | طويل | ١٥ | ١ | ٢٠٩ |

| صدر البيت | القافية | البحر | رقعها | عدد أبياتها | الصفحة |
|---|--------------|--------|-------|-------------|-------------|
| الفاء | | | | | |
| وَحَمَالُ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ | المُسَكَّفُ | طويل | ٩ | ١ | ٢٠٢ |
| فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا فَاتَتْ الْمَوْتَ أَحْرَزَتْ | المَوْقِفُ | طويل | ١٤ | ٢ | ٢٠٨ |
| اللام | | | | | |
| وشاعِرِ قَوْمٍ أُولَى بَغْضَةٍ | ذِلَالَا | متقارب | ١٢ | ١ | ١٢٠، ٢٠٦ |
| للیم | | | | | |
| قد كَانَ مِنْ غَسَّانٍ قَبْلَكَ | نِعَمِ | كامل | ٣ | ٤ | ١٨٩ |
| وقد بَرَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا | بالدَمِ | طويل | ٥ | ١ | ١٩٤ |
| النون | | | | | |
| يَا رَبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا | واغْتَدَيْنَ | منسرح | ٦ | ١ | ١٩٥ |

مجموع الأبيات ٢٩

فهرس الآيات القرآنية(*)

| رقم السورة | اسم السورة | رقم الآية | الآية | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|---|--------|
| ٢ | البقرة | ٦٦ | ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ . | ١٧٦ |
| ٣ | آل عمران | ١١٩ | ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَهْدَكُمْ الَّذِي نَالُوا مِنَ الْعَيْثِ﴾ . | ١٥٣ |
| ٥ | المائدة | ٣٨ | ﴿جَزَاءُ مَا كَسَبَ نَكَالًا مِّنْ اللَّهِ﴾ . | ١٧٦ |
| ٨ | الأنفال | ٥٨ | ﴿وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ . | ٣٤ |
| ١٢ | يوسف | ٩٤ | ﴿وَلَمَّا فَصَلَ الْعَيْسَىٰ عَلَىٰ صُلَيْمٍ﴾ . | ٦٠ |
| ٢٠ | طه | ١١٩ | ﴿وَأَنكَ لَا تَظُنُّمُ فِيهَا وَلَا تَفْضَحِي﴾ . | ٩٤ |
| ٢٤ | النور | ٤٣ | ﴿يَكَادُ سَنَآ يَرْفَعُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ . | ١٧٨ |

(*) الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

| رقم السورة | اسم السورة | رقم الآية | الآية | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|---|---------|
| ٢٥ | الفرقان | ٢٧ | ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ . | ١٥٣ |
| ٢٦ | الشعراء | ١٢٩ | ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تُخْلَدُونَ ﴾ . | ١٩٠، ٩٧ |
| ٢٦ | الشعراء | ١٢٨ | ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تُخْلَدُونَ ، وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ . | ١٩٠ |
| | | ١٢٩ | | |
| | | ١٣٠ | | |
| | | | [استشهد بها في ذكر « عاد »] | |
| ٥١ | الذاريات | ٢٩ | ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ . | ١٤٧ |
| ٥٣ | النجم | ٥ | ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ . | ١٢٧ |
| ٥٣ | النجم | ٥٠ | ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ . | ١٩٠ |
| ٥٩ | الحشر | ٩ | ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ . | ١٥١ |
| ٦٨ | القلم | ٢٥ | ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . | ١٣ |
| ٧١ | نوح | ٢٣ | ﴿وَقَالُوا : لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَنُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ . | ٢٥ |

| رقم الآية | اسم السورة | رق السورة | الصفحة |
|-----------|------------|-----------|--------|
| ٢٣ | النَّبَأُ | ٧٨ | ٨١ |
| ٥٤ | البروج | ٨٥ | ١٨٤ |
| ٧٦ | الفجر | ٨٩ | ١٩٠ |

فهرس الأحاديث النبوية(*)

الصفحة

| | |
|-----|---|
| ١٩٤ | « زِنْ وَأَرْجِنْ » |
| | [الاستشهاد به فى تفسير <u>الرَّجُل</u> وهى السراويل] |
| ٢١ | « لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ » |
| ٧٦ | « لَمْ يُوجِّهُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ » |
| ٩٨ | « مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بَيْنَهُمْ » |
| ٨٨ | « نَحْنُ قَطِيبُ اللَّهِ » |
| ٣٣ | « يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ » |
| ٧٤ | « يَمْنَحْنِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدْلًا » |

(*) الكلمة التى تحنها خط هى موضع الاستشهاد من الحديث النبوى الشريف .

فهرس الأمثال والكنايات

| الصفحة | |
|----------|--|
| ٢٠٨ | أَثْقَلُ مِنْ عَمَاةٍ |
| ٩٦ | إِذَا جَاءَتِ الْجَنُوبُ جَاءَ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحُ |
| ١٢٦ | أَشْجَعُ مِنْ كَيْثِ عِفْرَيْنِ |
| ١٥٤ | أَشَدُّ الْعَطَشِ حَرَّةٌ عَلَى حَرَّةٍ |
| ١٢٤ ، ٣٨ | أَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ |
| ٤٥ | بَنَاتُ الدَّهْرِ |
| ١٦ | حَبٌّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا |
| ٩٨ | حَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَحَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هَرَبَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ } |
| ٣٦ | دَرَّتِ الْحَرْبُ |
| ٧٣ | زَاخِمٌ يَمُودُ أَوْ دَغٌ |
| ٣٤ | سُورَةٌ تَعْلِيْقَةٌ |
| ٩٢١ | صَرَّ الْجُنْدُبُ |
| ١٥٣ | عَضُّ فُلَانٍ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ |
| ١٥٣ | عَضُّ عَلَى أَصَابِعِهِ وَعَلَى بَنَائِهِ مِنَ التَّدَمُّ وَالْهَيْبَةِ |
| ١٠ | عَظِيمُ رَمَادِ الْقِدَرِ |
| ٣٤ | غَضَبَةٌ مُصَرِّيَّةٌ |

| | |
|----------|---|
| ٤٢ ، ٤١ | فَدَى خَالِي لَكُمْ |
| ٥٧ | فَدَى لِأَوْلَادِكَ عَمِّي وَخَالِي |
| ١٢٧ | فُلَانُ ذُو مِرَّةٍ |
| ١٧٩ | فُلَانُ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِى |
| ٢٨ | فُلَانٌ يَبْذُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ |
| ٨٦ | فُلَانٌ يَرْبُ أَمْرَهُ |
| ١٠ | كَثِيرُ رَمَادِ الْقَدْرِ |
| ٢٦ | كَجِلْدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ |
| ١٢ | كَرِيمُ الْمُحْيَا |
| ١٧ | لَا آتِيكَ سَجِيسَ الدَّهْرِ |
| ١١٨ | لَقِحتُ الْحَرْبُ |
| ١٨٣، ١٨٢ | لَهُ دَرٌّ |
| ٢٧ | لَيْلَةُ وَرْدَةٍ (أَيُّ حِمَاءِ الطَّرَفَيْنِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَطُلُوعِهَا) |
| ١١٦ | مَا رَزَّ أَنَّهُ قِبَالًا وَلَا زِبَالًا |
| ١٣٦ | مِرْدَى حَرْبٍ |
| ١٨٨ | مَلِكْتُ فَأَسْجِيحٍ |
| ٥٩ | مُلُوكُ الْخَلِيلِ ذُهُمُهَا |
| ١٢٧ | نَمَّ جُلُودُ الْقَدَافِ هَذَا ١ |
| ٩ | هُوَ مَقَامَةُ قَوْمِهِ |

فهرس أشعار الشواهد

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|--------------|-----------|-------|----------------------------|--------|
| المهزة | | | | |
| لا تعذلي | سواء | طويل | — | ١٢٦ |
| كان حوّلهم | انحناء | وافر | بشر بن أبي خازم الأسدي | ١٦٣ |
| وكان المنون | العماء | خفيف | الحارث بن حنّلة اليشكري | ٢٧ |
| أنلهي بها | عنياء | خفيف | الحارث بن حنّلة اليشكري | ١٢٠ |
| الألف | | | | |
| أسيّلة مسنّن | النقا | طويل | امرؤ القيس بن حنّلة الكندي | ١١٥ |
| باء | | | | |
| وأضياف كيل | المعرّعبا | طويل | ربيعة بن مرقوم الضبي | ١١ |
| أيام تجلو | سبابا | بسيط | الأعشى ميمون بن قيس | ١١٢ |
| مر كوة | جلبابا | بسيط | الأعشى ميمون بن قيس | ١١٥ |
| من الأجزاء | الكتابا | وافر | عمود الحكاء معاوية بن مالك | ٨٣ |
| أو قارحا | الأحقبا | كامل | بشر بن عمرو بن مرثد | ٧٥ |
| ونحن غداة | الخلاب | طويل | الحارث بن حنّلة اليشكري | ٢٩ |
| لأبنة حطان | كاتب | طويل | الأخفس بن شهاب التقي | ٨٣ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------------------|--------------|-----------------|-----------------------------------|---------|
| مُ يَضْرِبُونَ | سَيَّابُ | طويل | الأخنس بن شهاب النغلي | ١٧٨ |
| بِحَاوَاهِ بَنِي | السَّوَاكِبُ | طويل | الأخنس بن شهاب النغلي | ١٧٨ |
| عَلَوْنَ بِأَمَامِ | وَمُشْرَبُ | طويل | الأعشى ميمون بن قيس | ٩٠ |
| وِظَلِّ كَتَيْسٍ | يَتَحَلَّبُ | طويل | امرؤ القيس أو علقمة الفحل | ٩٦ |
| أَتَتْنَا نَمِيمٌ | وَتَأَشْبُوا | طويل | امرؤ القيس بن عمرو | ٩٩ |
| تَكُونَا لَهُم | رُكْبُ | طويل | امرؤ القيس بن عمرو | ٩٩ |
| إِنْ أَفْخَصَبَتْ | فَتَحْتَطِبُ | بسيط | — | ٧١ |
| مَعِدَّةُ زُرْقٍ | وَالْعَقْبُ | بسيط | ذو الرمة غيلان بن عتبة | ١٥٠ |
| فَأَمْرُهُ | الْمَجْدُبُ | كامل | — | ١٢٧ |
| مِثْلُ النَّعَامِ | وَرَابِئُهُ | مجزوء الكامل | الأعشى ميمون بن قيس | ٩٤ |
| مُعَالِيَةٌ لَا مِ | وَلَوْهَا | طويل | يسر بن أبي خازم الأسدي | ٥٣ |
| رُاقِبُ الْمُحْصَدِ | جَنَادِبُهَا | منسرح | زهير بن أبي سلمى المزني | ١٢١ |
| وَيَوْمَ سَاتِدَمَا | كَتَابُهَا | د | أبو نواس الحسن بن هاني | ١٨٣ |
| لَمْ شَيْعَةً | عَوَازِبِ | طويل | الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية) | ٣٨ |
| إِذَا اسْتَنْزَلُوا | الْمَصَاعِبِ | د | د د د | ١٠٨، ٧٦ |
| وِظَلِّ كَتَيْسٍ | مُتَحَلَّبِ | د | امرؤ القيس ، علقمة الفحل | ٩٦ |
| فَلِلْسَاقِ الْهُوْبِ | مِنْمَبِ | د | امرؤ القيس بن حجر | ١٣٥ |
| فَأَدْرَكْنِ ثَانِيًا | مُتَحَلَّبِ | د | علقمة بن عبيدة الفحل التميمي | ٩٦ |
| فَرُحْتُ بِبُرْدِيهِ | وَمُعْجَبِ | د | تميم بن أبي بن مقبل العجلاني | ١٥٤ |
| رَزَى الْمَرْءَ | تَعْدِيْبِ | د | عبيد بن الأبرص الأسدي | ٥٢ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------------|----------|--------|--|---------|
| يومان : يوم | نأويب | بسيط | سلامة بن جندل التميمي | ٩ |
| قوم إذا | فرضوب | د | د | ١٠ |
| يقال محبها | مخلوب | د | د | ٣٦ |
| وشد كور | سرحوب | د | د | ٨٠، ٤٢ |
| شيب البارك | موظوب | د | د | ١٨٧، ٧٠ |
| بالشرقي | الأنايب | د | د | ١٣٣ |
| إنا إذا | المصاعيب | د | د | ٧٦ |
| صبحناهن | وآب | وافر | زيد الخيل بن مهلهل الطائي | ١٠٣ |
| متنضحات | بدناب | كامل | تميم بن أبي بن مقبل | ١٠٣ |
| خود منعمة | الجلباب | د | د | ١١٥ |
| دعماً نقاً | وذهاب | د | د | ١١٥ |
| فكان طعمهم | مقرب | د | بشر بن أبي خازم الأسدي | ٦٣ |
| أرى بها الفلوات | الجنذب | د | د | ١٦٩ |
| لمن الدار أقرت | كالكتاب | خفيف | عميد بن الأبرص | ٨٢ |
| مستخف إذا | والتقريب | د | الأعشى ميمون بن قيس | ١٤١ |
| عراقيب كوم | للركب | متقارب | ذو الخرق الطهوي | ١٣٢ |
| جواد الشدة | والعقب | هزج | عقبة بن سابق الهزلي ، أو أبو دؤاد الإيادي | ١٤١ |
| رداباً كالبلابا | التنصيب | د | أبو دؤاد الإيادي | ١٤٩ |
| مشينا إليها | بأقراها | متقارب | قيس بن الخطيم الأزسي | ١١٨ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|---------------|-----------------------------------|-------|--------------|---------------------------|
| النساء | | | | |
| ١٣٣ | الشَّنْفَرَى الْأَزْدَى | طويل | النُّعْتِ | حسام كلون |
| الجميل | | | | |
| ١٤٠ | الشَّامُخُ بْنُ خِرَار | طويل | يَنْشِيجُ | متى ما يُسِفْ |
| ٩٥ | أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ | د | خَرِيجُ | أَرْقَتْ لَهُ ذَات |
| ١٦٣ | د د د | د | حُدُوجُ | صَبَا صَبُوءَ |
| ١٦٣ | د د د | د | خَلِيجُ | كَمَا زَالَ نَخْل |
| ١٦٧ | د د د | د | ثَيْجُ | شَرِّ بْنِ بَحْرِ |
| الحاء | | | | |
| ٩٨ | أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ | مقارب | صَرِيحًا | وَهِيَ خَرْجَةٌ |
| ٣١ | تَيْمِ بْنِ أَبِي بْنِ مَقْبَل | طويل | يَقْدَحُ | إِذَا امْتَنَحَتْهُ |
| ٦٣ | عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ | د | وَتَرُوحُ | تَبَصَّرَ خَلِيلِي |
| ٦٣ | د د | د | رَيْجُ | كَمْوَمُ سَفِينِ |
| ١٦٣ | أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ | بسيط | وَأَفْضَاخُ | يَا هَلْ أُرِيكَ |
| ١٩ | أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ | وافر | النَّبُوحُ | بِأَطْيَبَ مِنْ |
| ١٦٦، ٢٣ | عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ | طويل | وَرِيحُهَا | بَوَدَّكَ مَا قَوْمِي |
| { ٣٠ ١٩٨ } | د د | د | مَنْسِيحُهَا | بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ |
| ١٦ | الْخَطِيبَةُ (جَزُولُ بْنُ أَوْس) | د | طَامَحُ | [وَمَا كُنْتُ مِثْلَ |
| ١٨ | جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَنِ | د | الْجَوَامِحُ | فَإِنْ تَقْصِدِي |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---------------------|-------------|-------|------------------------------------|--------|
| دان مُسِفّ | بالرّاح | بسيط | أوس بن حجر، عبيد بن الأبرص | ٢٦ |
| عيرانة كأتان | بمضارع | د | أوس بن حجر النيمي | ١٢٠ |
| ولقد أجنم | مَصَحّ | رمل | الأعشى ميمون بن قيس | ١٦ |
| عائِنَ رقاً | الذبيح | سريع | طرفة بن العبد البكري | ٩٠ |
| الـدالـ | | | | |
| وأجدر منا | نَدَدَا | طويل | تميم بن أُنَيْس بن مَقْبَل | ٩ |
| كثير رماد القدر | أَخَذَا | د | أوس بن حجر | ١٠ |
| لها مرقدٌ سبعون | مَرَفَدَا | د | كعب بن جَعِيل | ١٢ |
| خليلٌ لا حَيِّمًا | وَأَسَدَا | د | ذو الرُّمّة غيلان بن عقبة | ١٧ |
| أمسى بذي | فَتَرَأَدَا | كامل | الأعشى ميمون بن قيس | ١١٠ |
| وجسرة حرج | البيدَا | بسيط | ربيعة بن مَروم الصَّبِيّ | ١٧٤ |
| مُعَاوِيَ إِنّا بشر | الحديدَا | وافر | عُقَيْبة بن هبيرة الأسدي | ١٥٨ |
| وقلت له : | حامدُ | طويل | ضمرة بن ضمرة النهشلي | ١٥٦ |
| فلا فُحْشٌ | المجدُ | د | الحادرة قُطَبة بن أوس الذُّبَيّاني | ٣٧ |
| فلما رأينا القوم | للهندُ | د | أعشى هَمْدان | ٩٧ |
| فبات في حَفِيفٍ | يَقْدُ | بسيط | بشر بن أبي خازم | ١١٢ |
| ورُحٌّ كالحارِ | يندودُ | وافر | الأعشى ميمون بن قيس | ٥٤ |
| على أن قد سَمَا | وقودُ | د | المرقش الأكبر | ١١١ |
| والناس يلمحونَ | المُرشدُ | كامل | عبيد بن الأبرص | ٩٨ |
| وكان ظُمنَ الحَيّ | السعدُ | د | أوس بن حجر | ١٦٢ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|------------------------|-------------|-------|----------------------------|--------|
| فلم يبقَ إلَّا | مدادُها | طويل | عبد الله بن عَنَمَة الضبي | ٨٣ |
| وجأواء فيها | وئيدُها | د | المثقب المبدى عائذ بن محسن | ٣٢ |
| وصاحت صوايح | وبرودُها | د | د د د | ٥٠ |
| إذا أفرعتْ | ويضعِدْ | د | بشر بن أبي خازم | ٧ |
| وصادقنا سَمِعْ | مُتَدِّدْ | د | طرقة بن العبد | ٩ |
| كَأَنَّ عُلُوبَ | قَرَدَدِ | د | د د د | ٤٢ |
| وطىَّ محالٍ | مُتَضِّدْ | د | د د د | ٥٧ |
| عَدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ | ويهندي | د | د د د | ٦١ |
| مَنْ تَأْتِي | وَأَزْدَدِ | د | د د د | ١٣١ |
| نَجَاهُ مُجِدِّ لَيْسَ | مَذُودِ | د | زهير بن أبي سلمى | ١٠٧ |
| وقد عبرت | المَمْدَدِ | د | أوس بن حَجَر | ١٤٤ |
| سليم الشظا | المَقْلَدِ | د | دريد بن الصَّمَّة الجشمي | ١٥٩ |
| ألم يأتِكَ | بنى زيادِ | وافر | قيس بن زهير العبسي | ١٣٢ |
| ولقد أروح على | أجبادي | كامل | الأسود بن يعفر النهشلي | ٥٠ |
| يشوى لنا الوحدُ | والإيرادِ | د | د د د | ٧٤ |
| والشاربين إذا | وتلادِ | كامل | الأعشى ميمون بن قيس | ٥٦ |
| منعت قياس | بلادِ | د | د د د | ١٥٢ |
| زعم البوارح | الأسودِ | د | النابعة الذبياني | ١٧ |
| تنجو كذلك | بالفرقدِ | د | زهير بن أبي سُلَبي | ٦٨ |
| لنَّ الديارُ | المُخَلَّدِ | د | د د د | ٨٣ |
| دَعَهَا وَسَلَّ | المُفْرَدِ | د | د د د | ١٣٩ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|--------------------------|---------------|-----------------|--|--------------|
| أَجْدُ إِذَا | مُعَقَّد | كامل | الملتس الضمعي جرير بن عبد المسيح | ٧٠ |
| تعدو إذا | المَرَصِد | د | د د د د | ١٤١ |
| كانها أسقع | سد | سريع | المنتب العبدى | ٦٨ |
| الراء | | | | |
| فَشَبَّهَهُمْ فِي الْأَل | مُعَيَّرَا | طويل | امرؤ القيس بن حُجْر | ١٦٢، ٦٢ |
| على لاحب | جَرَجَرَا | د | د د د | ١٤٤ |
| بكي صاحبي | بقيصرا | د | د د د | { ١٥٥ ١٨١ |
| فقلت له : | فَنَمَدَرَا | د | د د د | { ١٥٥ ١٨١ |
| أو المسكرات | المُسْقُرَا | د | د د د | ١٦٢ |
| نَشِيمُ بَرُوقَ | عَفَزَرَا | د | د د د | ١٦٨ |
| تذكَرَتْ الخليل | الْأَيَاصِرَا | د | مُقَاس الماندى | ٧٢ |
| فأصبح جارا كم | وَقَرَا | د | الْقُطَايَمِي (عُمَيْرُ بْنُ شُسَيْمٍ) | ٧٢ |
| ولقد عدت | مِذْكَارَ | مديد | عَدِيَّ بن زيد العبادي | ١٣٦ |
| يا جارتا | عَفَارَةَ | مجزوء الكامل | الأعشى ميمون بن قيس | ١٥ |
| ولو أدركتهم | مُغَارَا | متقارب | عوف بن عطية بن الخرع | ١٤١ |
| يقول لعبيديه : | وسيرا | د | الأعشى ميمون بن قيس | ١٠٧ |
| وتقرئ عن | النُّشُورَا | متقارب | الأعشى ميمون بن قيس | ١١٢ |
| قطعت إذا | صَرِيرَا | د | د د د | ١٢١ |
| ويبدأ يلعب | مَسِيرَا | د | د د د | ١٦٨ |
| يعبرانة كأنان | عَسِيرَا | د | د د د | ١٦٩ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|--------------------|----------|-------|--------------------------|--------|
| وما برحت بكرٌ | وآخرُ | طويل | عوف بن الأحوص | ٢٠ |
| يَشْرَبْنَ رِفْهًا | مقتمرُ | بسيط | لَبِيد بن ربيعة العامريّ | ١٦٤ |
| ليس الحديث | منشورُ | » | أوس بن حجر | ٣٧ |
| إذا غضبوا | متأرُ | وافر | عامر بن كثير المحاربيّ | ١٩ |
| ولكنّي إلى | البحورُ | » | عرو بن الأهمم النقفريّ | ٩٩ |
| فاذا آخرًا | المُمطرُ | كامل | حميد بن ثور الهلال | ٢٧ |
| ثم بالنّيرات | تدورُ | خفيف | » » » | ٣٦ |
| مولّعة بالطرّتين | قصارها | طويل | أبو ذؤيب الهذليّ | ٦٧ |
| بها أبلت | واقترأها | » | » » | ١٤٤ |
| لها مقلنا | عرارها | » | — | ١١٠ |
| أقول إذا | أستيرها | » | كثير بن عبد الرحمن | ١٧ |
| إذا ما السماء | ثنيرها | » | — | ٢٦ |
| يظل الإمامه | قراقر | » | الناطقة الذبياني | ٢٨ |
| أهلك مُعَمَّ | مُحطّر | » | عروة بن الورد | ٨٦ |
| فرشني بخير | يبرى | » | عمير بن الحباب | ١٧٩ |
| فهلّا ابن حساس | تبرى | » | الخرنق بنت بدر | ١٧٩ |
| من كل أهوج | بالغمور | بسيط | تميم بن أبي بن مقبل | ١٣٥ |
| قد قُذْتُ | النعير | بسيط | » » » | ١٣٩ |
| فلم يك | حجر | وافر | الناطقة الذبياني | ١٩ |
| أل تر | بحر | وافر | عوف بن عطية بن الخرع | ١٣٦ |
| تثقي كجلود | عار | كامل | ثعلبة بن صعير المازني | ١٣٧ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|--------|---------------------|--------|--------------|----------------------|
| ٥٦ | — | كامل | لم يَدْتَرِ | في فِتْيَةٍ |
| ١٦٤ | الحادرة قطبة بن أوس | متقارب | الحائِرِ | كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ |
| ١٣٦ | الأعشى ميمون بن قيس | سريع | عاقِرِ | وقد أُسْلِيَ |
| ١٠٧ | امرؤ القيس بن حُجْر | طويل | بالشَّجَرِ | إذا البازل |
| ٤١ | طرقة بن العبد | رمل | وَضُرِّ | فقداء |
| ٤١ | » » » | » | الشُّطْرِ | خالقي والنفس |
| ١٠٩ | » » » | » | خَدَرِ | جازت اليد |
| ٩٣ | » » » | » | وَقُرِّ | حيثما قاطوا |
| ١٣٤ | » » » | » | يَنْتَقِرِ | نحن في |
| ٩٠ | المنقَّب العبدى | » | كالشُّقْرِ | قد عُلَّتْ |
| ٩٠ | عدي بن زيد العبادى | منسرح | غَدُرِ | فاض منه |
| ١١٣ | امرؤ القيس بن حُجْر | متقارب | القَطَرِ | كان المدام |
| ١١٣ | » » » | » | المُسْتَجِرِ | يَعْلُ بِه |
| ١٤٦ | مهمل بن ربيعة | » | الظَاهِرَةِ | وخيل تكدُس |

السين

| | | | | |
|-----|-------------------------|------|----------|--------------------|
| ١٤٥ | يزيد بن الحذافى الشَّيْ | طويل | ضروسا | مُعِدَّةٌ لِيَوْمِ |
| ١١١ | المتلمس الضَّبْعِيَّ | » | تَرْجِسُ | يجول بذى |
| ١١١ | » » | » | مُعْرِسُ | فبات إلى |
| ١٢٠ | » » | كامل | أَمْلَسُ | غَيْرَ آتِ طَيْخِ |
| ١١١ | امرؤ القيس بن حُجْر | طويل | مُعْرِسِ | وبات إلى |

| الصدر | الثقافة | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------------|------------|-------|---------------------------|--------|
| خدم نائلها | شأس | سريع | الحارث بن حلزة | ٢٧ |
| لمن الديار | الفرنس | د | د د د | ٨٢ |
| الصاد | | | | |
| كَأَنَّ سَرَانه | دَلِيسُ | طويل | امرؤ القيس بن حجر | ٦٨ |
| يفالين فيه | فَصِيسُ | د | د د د | ١٢١ |
| وأصدرها بادي | نَحِيسُ | د | د د د | ١٤٣ |
| كلون الماء | الدَّلاصِ | وافر | عبيد بن الأبرص | ١٤٥ |
| الطاء | | | | |
| كَأَنَّ وَغَى | هياط | وافر | المتنخل الهدلى | ٥٤ |
| المين | | | | |
| وأقبل لإخوان | أَفْرَعَا | طويل | مالك بن حريم الهمداني | ٩ |
| وأرماهم | لَمَا | د | المُجَبَّلُ الحارثي | ٣٥ |
| ولا بكهام | مُقَنَّمَا | د | مُتَمِّمُ بن نُؤيرة | ٤٧ |
| وزاده كَلَفَا | مُنَمَّا | د | الأحوص (عبد الله بن محمد) | ١٦ |
| قد يترك | الْصَدْعَا | بسيط | الأعشى ميمون بن قيس | ٦٧ |
| وشبه الهيدب | فَرَعَا | خفيف | أوس بن حجر | ٢٢ |
| رماد ككحل | خاشع | طويل | النابعة الذبياني | ١٢٩ |
| فما فتئت | وتقطّع | د | أوس بن حجر | ٢٠ |
| تراها إذا | ملع | د | بشر بن أبي خازم | ٦٨ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|------------------|----------|-------|--------------------------|--------|
| إذ لا يزال | الفرعُ | بسيط | — | ٢٢ |
| نحبس أذوادنا | خرعُ | د | تميم بن أبي بن مقبل | ٧١ |
| جُلالٌ مائر | سُراعُ | وافر | ربيعة بن مرقوم الضبي | ١٦١ |
| كان حُدُوجهم | يُنوعُ | د | بشر بن أبي خازم | ١٦٣ |
| ينهسه وينودهن | مولعُ | كامل | أبو ذؤيب الهذلي | ٦٧ |
| وكانهنَّ ربابةً، | ويصدعُ | د | د د | ٨٦ |
| ويعودُ بالأرملَى | زعزعُ | د | د د | ١١١ |
| بني أسدٍ | وتدعى | طويل | يزيد بن الصعق | ٢٠ |
| إذا كرهوا الجميع | وبالتلاع | وافر | — | ٧٥ |
| فلما قلص | التنوع | د | تميم بن أبي بن مقبل | ١٤٧ |
| تصكُّ النحرَ | وجيع | د | د د د | ١٤٧ |
| ولما ينذروا | تجميع | د | د د د | ١٤٨ |
| يصطادك الواحدُ | والإيضاع | كامل | الأجدع بن مالك الهمداني | ٧٥ |
| ونقي بآمن مالنا | وندعى | د | الحادرة قطبة بن أوس | ٢١ |
| بكرُوا علىَّ | مُشتمع | د | د د د | ١٣١ |
| ورميت فوق | أدعى | د | ساعدة بن العجلان | ٢١ |
| وليوث تنقي | القرعُ | رمل | سويد بن أبي كاهل اليشكري | ٨٠ |
| تعضبُ القرنُ | أنجزعُ | د | د د د | ١٣٧ |
| فركبناها على | شجعُ | د | د د د | ١٦٠ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|----------------|----------|-------|-----------------------|--------|
| الفاء | | | | |
| ولم يحجر فرج | المنلف | طويل | طرفة بن العبد | ١٢ |
| ولما استقرت | اللحن | د | البُحترى (أبو عبادة) | ١٨٢ |
| هوجاء ناجية | أوجفوا | كامل | بشر بن أبي خازم | ١٣٥ |
| بودك ما قومي | أطاف | طويل | المرقش الأكبر | ٢٣ |
| وكان الرقاد كل | لزعانف | د | د د | ٣٠ |
| سديس عليها | كالتقاذف | د | د د | ١٣٦ |
| واستقلت | موقوف | خفيف | الأعشى ميمون بن قيس | ١٠٧ |
| الفاف | | | | |
| وكنل كالنقا | انتظما | بسيط | الأعشى ميمون بن قيس | ١١٥ |
| ساتيدم وسيوفنا | والسوقا | كامل | البُحترى (أبو عبادة) | ١٨٢ |
| نالق في عين | د فوق | طويل | عمرو بن الأهم | ٩٦ |
| قلت له : | وصديق | د | د د | ١٥٦ |
| يزهز صعدة | بحيق | وافر | المفضل بن معشر النكري | ٧٢ |
| لبن طلل | فمطوي | طويل | سلامة بن جندل الشيممي | ٨٢ |
| أكب عليه | مهرق | د | د د د | ٨٢ |
| كان اختلاء | محرق | د | د د د | ١٣٣ |
| وبعد مصاب | محرق | د | د د د | ١٦٨ |
| برجم كوقع | وردوق | د | زهير بن أبي سلى | ١١٧ |
| وأصبح زهولا | المموق | د | امرؤ القيس بن حُجر | ١٥١ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|--------|------------------------------|-------|------------|--------------|
| ١٦٢ | امرؤ القيس بن حجر | د | مُنْبَقِيّ | وحدّث بأن |
| ١٥٤ | خُفّاف بن نُذْبَة السُّكَيْي | د | مُطَرِّق | وحرّة صايد |
| ٤٥ | الممزّق العبدى شأس بن نهار | بسيط | راق | هل الفتى |
| ٤٥ | د د د د | د | وأفواق | كأننى قد |
| ٨٩ | بشر بن عمرو بن مرثد | د | مضبوق | بل هل ترى |
| ٤٣ | ذو الخرق الطهمويّ | وافر | بالعناق | حسبت بفام |
| ٨٢ | سلامة بن جندل | كامل | بواق | هاج المنازل |
| ٨٢ | د د د | د | الأخلاق | أليس الروامس |

الكاف

| | | | | |
|-----|-----------|------|------|---------------|
| ١١١ | طلّت بندى | كالك | طويل | طرفة بن العبد |
|-----|-----------|------|------|---------------|

اللام

| | | | | |
|-----|-------------------------|--------|--------------|-------------------------|
| ١٥١ | أوس بن حجر | طويل | زَيْلًا | تُخَيِّرْنَ أَنْضَاءَ |
| ١٥٢ | نسيم بن أبي بن مقبل | د | جَوَزَلًا | إِذَا الْمُلوِيَّاتُ |
| ١٣ | ذو الرُّمَّة | وافر | الشَّمَالًا | تناخى عند خير |
| ١٠٩ | عنتر بن شدّاد العبسيّ | د | والرَّحَالًا | تَوَكُّوا جَفَلًا مَنَا |
| ١٦ | جرير بن عطية الخطّفيّ | كامل | خَيْالًا | طَرَقَ الْخَيْالِ |
| ١٧٣ | الأعشى ميمون بن قيس | خفيف | يَزُولًا | حدّثوني بنى |
| ١٤٤ | د د د | منسرح | نَعْلًا | يوماً تراها |
| ١٠٥ | الخطيئة (جَرُول بن أوس) | متقارب | خَيْالًا | نأثك أُمَامَةً |
| ١٠٥ | د د د | د | زَوَالًا | خَيْالًا يروَعك |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------------------------|----------------|-------|----------------------------|--------------|
| تُعَاطِي الْعِصَاءَ | وَضَالَاً | مقارب | الحطيئة (جِرْوَل بن أوس) | { ١١٢ ١٦٥ |
| كَمَا طِيَّ مِنْ طِبَاءَ | عَزَالاً | د | د | ١٦٥ |
| فَهَلْ تَبْلَغْنِيكِهَا | الْكَلَالَاً | د | د | ١٧١ |
| إِلَى مَلِكٍ عَادِلٍ | الرَّحَالَاً | د | د | ١٧٤ |
| فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ | نَوَالَاً | د | د | ١٧٤ |
| أَمِينِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ | جِبَالَاً | د | د | ١٧٥ |
| وَأَطْوَلُهُمْ فِي النَّدَى | فَعَالَاً | د | د | ١٧٥ |
| فَجِئْتُكَ مَعْتَذِراً | النَّكَالَاً | د | د | ١٧٥ |
| فَلَا تَسْمَنْ بِي | الرُّحَالَاً | د | د | ١٧٥ |
| أَتَقْنِي لِسَانُ | تُقَالَاً | د | د | ١٨٦ |
| فَإِنْ كَانَ مَا زَعَمُوا | رَجَالَاً | د | د | ١٧٦ |
| تَخْنَنَ عَلَى هَذَاكَ | مَقَالَاً | د | د | ١٧٦ |
| كَأَنَّهُمْ لَمْ يَحْسُوا | وَالْحِجَالَاً | د | جنوب أخت عمرو ذي الكلب | ١٠٩ |
| عَرَضْتُ لَهَا | صَقَالَاً | د | يَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل | ١١٧ |
| وَعِثْتُ تَبَطَّنْتُ | أَكْتَهَالَاً | د | يَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل | ١٦٠ |
| جَعَلَنَ الْقَنَاءَ | شِمَالَاً | د | د | ١٦٦ |
| لَهَا عَيْنٌ | طَوَالَاً | د | عمرو بن قيس | { ١١٠ ١٦٥ |
| فَبِالظَّلِّ بَدَلَنَ | الرَّحَالَاً | د | د | { ١٠٩ ١٦٨ |
| وَإِنْ أَذْبَرْتَ | جَفْوَالَاً | د | بشامة بن عمرو الغدير | ٦٢ |
| بَلَيْنَ وَنَحَسَ | مُحْيِلَاً | د | زهير بن أبي سُلي | ٨٣ |
| وَإِذَا نَحَى | نَهَالَاً | كامل | الأعشى ميمون بن قيس | ٣٢ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|--------|------------------------------|-------|------------|-------------------|
| ١٦٨ | الأعشى ميمون بن قليس | كامل | ورحاً لها | ومصّاب غادية |
| ١٦٩ | » » » | » | ظلالها | بجلالةٍ مَرُوح |
| ٣٢ | » » » | طويل | الرّواحِلُ | ورجراًحةً تعشى |
| ١٠١ | زهير بن أبي سُلي | » | المطافِلُ | إذا نهبوا |
| ١٣٠ | النايعة الذّيباني | » | المواطِلُ | وقفتُ برُبع |
| ١٤٣ | » » » | » | المساحِلُ | أقبَّ كعقد |
| ٩ | زهير بن أبي سُلي | » | والفعلُ | وفهم مقامات |
| ١٣٣ | » » » | » | نُكَلُ | يمشونها بالمشرفية |
| ١١ | طرّفة بن العبد | » | بليِلُ | وأنت على |
| ٩٥ | الأعشى ميمون بن قيس | بسيط | زَجَلُ | وبلدة مثل |
| ٩٨ | » » » | » | العِجَلُ | والساحبات ذبول |
| ١١٠ | » » » | » | هَطَلُ | ماروضة من |
| ١٨٨ | » » » | » | عُجَلُ | حتى يصير |
| ١٠٣ | ابن أحر | » | السَّمَلُ | الزاجر العيس |
| ٣٨ | عبدة بن الطيب التميمي | » | ومقتولُ | ولّى وصرعن |
| ١٠٩ | بشر بن أبي خازم الأسدي | وافر | الحِجَالُ | بأصدق عدوة |
| ٨٩، ٦٤ | عمر بن قينة | كامل | الظَلَلُ | وكان غزلان |
| ٩١ | المسيّب بن علس (زهير بن علس) | » | الحِجَلُ | عَقلاً ورقمًا |
| ١٦٣ | » » » | » | نَحْلُ | ولقد أرى ظُلمًا |
| ١٦٣ | » » » | » | سَحْلُ | في الآل يرفها |
| ١٤٧ | زَبَّان بن سيار المرّي | » | دَوَلُ | فاذا فزع عدى |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|--------|---------------------|-------|---------------|-----------------------------|
| ٤٩ | زهير بن أبي سلمى | طويل | خَاذِلُهُ | يَذَى مَيْعَةٍ |
| ٨٣ | د د د | د | فَعَاظِلُهُ | لَمِنْ طَلَلِ كَالْوَحَى |
| ١٥٢ | د د د | د | مَقَاظِلُهُ | عَبَّأَتْ لَهُ حِلَى |
| ١٥٨ | د د د | د | نَصَاوِلُهُ | وَقَالَ أَمِيرِي |
| ١٧٧ | د د د | د | وَصَوَاهِلُهُ | عَزِيزٌ إِذَا حُلِ |
| ٦٥ | نسيم بن أبي بن مقبل | د | مَائِلُهُ | إِذَا خَلَّتْ الْعَبْسُ |
| ١٣٥ | أبو الأسود | د | كَاهِلُهُ | عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ |
| ٥٤ | امرؤ القيس بن حجر | د | رَالٍ | وَمُمْ صَلَابٌ |
| ٧٣ | عبيد بن الأبرص | د | أَمْثَالِي | أَمِنْ مَزَلٍ عَافٍ |
| ١٦ | الناجعة الذبياني | د | وَسَائِلِي | نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ |
| ٤٩ | امرؤ القيس بن حجر | د | مَزَلِي | وَأَلْقَى بَيْسَبَانٍ |
| ٦٤ | د د د | د | مُرْجَلِي | وَيَوْمَ دَخَلْتُ |
| ٨٠ | د د د | د | هَيْكَلِي | وَقَدْ أَغْتَدَى |
| ١٠٨ | د د د | د | عَقَقَلِي | فَلَمَّا أَجْزَنَّا سَاحَةَ |
| ١٤٠ | د د د | د | جَنْدَلِي | كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ |
| ١٤١ | د د د | د | تَنْتَقَلِي | لَهُ أَطْلَافٌ ظُهْيٍ |
| ١٠٨ | عبيد بن الأبرص | بسيط | وَأَرَقَالِي | زِيَاةً بَقْتُودَ |
| ٥٨ | عنتر بن شداد العبسي | وافر | كَالسَّمَالِي | أَتُونَا فِي الظَّلَامِ |
| ١١٧ | عمرو ذو الكلب | د | بِالسَّعَالِي | تَمَنَّاى وَأَبْيَضَ |
| ١٤٨ | لبيد بن ربيعة | د | يُبَالِي | أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ |
| ١٥٠ | د د | د | الْمَعَالِي | وَأَلْزَمَهَا النُّجَادَ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية | المصدر |
|--------|-----------------------|----------|----------|----------------|
| ٥٠ | نسيم بن أبي بن مقبل | كامل | وجال | لبست جلايب |
| ٦٢ | » » » | » | أوال | مال الهداة بها |
| ٦١ | البحترى (أبو عبادة) | » | أوال | شدت على جمع |
| ٧ | عبد قيس بن خفاف | » | لم أفعل | وإذا أتتكَ |
| ٥٨ | عبيد بن الأبرص | رمل مرقل | السعالي | نحن قدنا |
| ١٢٥ | امرؤ القيس بن حجر | سريع | واغزل | فاليوم اشرب |
| ٥٥ | عبيد بن الأبرص | خفيف | الرمال | بدلت منهم |
| ٦٩ | عمرو بن قينة | » | والسربال | وتصدى ليصرع |
| ٦٤ | الأعشى ميمون بن قيس | » | الهدال | ظبية من |
| ١١٣ | » » » | » | زلال | وكان الحر |
| ١١٨ | » » » | » | حيال | ولقد شبت |
| ١١٨ | المهمل بن ربيعة | » | كالجبال | يوم سرنأ |
| ١١٨ | بشر بن أبي خازم | » | الحجال | ذات جرس |
| ١١٨ | الحارث بن عبادة | » | حيال | قربا مربط |
| ٩٥ | طرفة بن العبد | طويل | زجل | فلا زال |
| ١١٢ | الأعشى ميمون بن قيس | سريع | رتل | تجرى السواك |
| ١٥٣ | لبيد بن ربيعة العامري | رمل | الأظن | وتصك المرو |
| الميم | | | | |
| ٨٩ | المرقس الأصغر | طويل | المخارمأ | سلكن القرى |
| ١١٤ | » » » | » | فواحأ | ألا حبذا |
| ١١٢ | الأعشى ميمون بن قيس | » | أقتما | يلوذ إلى |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------------------|--------------|----------------|----------------------|--------|
| يظل إلى | مُهْدَمًا | طويل | نسيم بن أبي بن مقبل | ١١٢ |
| أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ | مُنْمَنًا | د | حاتم الطائي | ٨٣ |
| وهل يشناق | والشامًا | وافر | الأعشى ميمون بن قيس | ٧١ |
| كصدر السيف | حُصَامًا | د | د د د | ١١٦ |
| يقود الموت | الحِزَامًا | د | د د د | ١٥٩ |
| فقدونا عليهم | الهيامًا | خفيف | الأعشى ميمون بن قيس | ٢٩ |
| فدارت رحانا | رَمِيًا | متقارب | ربيعة بن مقروم الضبي | ٣٦ |
| تخال معارفها | الوشومًا | د | د د د | ١٣٠ |
| عائنين رقًا | مَقْرُومَةً | بسيط | عبيد بن الأبرص | ٩٠ |
| كان أظلماتهن | مَكُومَةً | د | د د د | ١٦٢ |
| أهل القباب | والمُدَامَةً | مرفل الكامل | د د د | ٩١ |
| وخرق تمزف | السَّهَامُ | وافر | بشر بن أبي خازم | ٤١ |
| لِيَأْتِي تَسْتَبِيكَ | مُدَامُ | د | د د د | ١١٣ |
| وغيث أحجم | تَوَامُ | د | د د د | ١٠٢ |
| ومقامة غلب | قيامُ | كامل | لبيد بن ربيعة | ٨ |
| هل ترى من | اتقحامُ | خفيف | أبو دؤاد الأيادي | ٦١ |
| ونراهن | السَّهَامُ | د | د د | ٩٢ |
| وإذا ما جثها | صِرَامُ | د | د د | ١٦٣ |
| وقد يسرت إذا | مَقْرُومُ | بسيط | علقمة بن عبدة الشامي | ٣٠ |
| عقلاً ورقاً تظل | مَدُومُ | د | د د | ٩١ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-------------------|-------------|-------|------------------------------|--------|
| حام كأن أوار | مَعْنُومُ | بسيط | علقمة بن عبدة التميمي | ١٢١ |
| هل تلحقني | عَلَسُكُومُ | د | د د د | ١٧٠ |
| وأرى لها داراً | رَسْمُ | كامل | الحجبل السعدي (ربيع بن مالك) | ١٢٨ |
| إلا رماداً هامداً | سُحْمُ | د | د د د | ١٢٨ |
| وبقية النوى | جِذْمُ | د | د د د | ١٢٩ |
| وإذا ألمَّ خيالها | سَجْمُ | د | د د د | ١٣٠ |
| أشجاك الأربع | حُمَّةُ | مديد | طرفة بن العبد البكري | ٨٣ |
| كسطور الرِّقْ | يَشْمَةُ | د | د د د | ٨٣ |
| فإذا تنفّلى | خِندأُها | كامل | ليبيد بن ربيعة العامري | ٤٢ |
| وتسمعت رزاً | سَقَامُها | د | د د د | ٧٥ |
| وجلاً السيول | أَقْلَامُها | د | د د د | ٨٤ |
| رجعا بأمرها | إِبرأُها | د | د د د | ١٢٧ |
| حتى إذا | وَصِيأُها | د | د د د | ١٤٠ |
| فقاموا إلى | يَخْدَأُها | طويل | عمرو بن قتيبة | ٧٦، ٤١ |
| أو ما ترى | صِرَامُ | كامل | امرؤ القيس بن حمجر | ١٦٢ |
| واخليل عاكفة | أَلْجَرَامُ | د | عبيد بن الأبرص | ١٦٢ |
| وكان طوى | ولم يتجمجم | طويل | زهير بن أبي سلمى | ١٩ |
| لحي حلال | بِعْظُمُ | د | د د د | ٥٥ |
| ومن يعض | لُذْمُ | د | د د د | ٥٣ |
| علون بأناط | الذم | د | د د د | ٩٠ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-------------------------|----------------|-------|--------------------------|--------|
| فلا تُوعِدْنِي | العرَمَرَم | طويل | الأعشى ميمون بن قيس | ٧٤ |
| فَمَرَّ نَفْسِي | لَمْ يُعَيَّرْ | د | د د د | ١٥٠ |
| فَأوردَهَا عَيْنًا | الْمُكَمَّم | د | د د د | ١٥١ |
| وكان مُعَادِينَا | عَرَمَرَم | د | جابر بن خنّس التغلبي | ٧٤ |
| إِذَا تَرَكُوا | المُقَدَّم | د | د د د | ٨٩ |
| يَظَلُّ نَصَبًا | وَالسَّقَم | د | — | ١٥٦ |
| دَارُ لَمِيَّة | وَالرَّسَم | كامل | الحارث بن وعلّة الشيباني | ١٦ |
| يَمشُونَ وَالْمَآذَى | الْفَخْم | د | عنتر بن شدّاد | ١٧٨ |
| يُنْزِرُكَ مِنْ | الْمَغْم | د | د د د | ٥٤ |
| طَوْرًا يُجَرِّدُ | عَرَمَرَم | د | د د د | ٧٤ |
| بَطَلُ كَانَ | يَتَوَأَم | د | د د د | ١٠٨ |
| وَالجَنَم مِنْ | شِعْم | كامل | عمرو بن الأسود | ١١٨ |
| لَعِيتَ بِهَا | الْمَهْدَم | د | بشر بن أبي خازم | ١٢٩ |
| لَيْنَ الدِّيَارُ | الْأَزَقَم | د | د د د | ١٣٠ |
| مَا تَبَيَّنَ الْعَيْنُ | بِالْقَلَمِ | رمل | عديّ بن زيد العبادي | ٨٤ |
| عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ | السَّأَم | سريع | المرقش الأكبر | ٤٢ |
| يَأْتِي الشَّبَابُ | حَكَم | د | د د د | ٥٢، ٤٨ |
| الدَّارُ قَمَرٌ | قَلَم | د | د د د | ٨١، ٥٢ |
| هَلْ بِالْدِّيَارِ | كَلَم | د | د د د | ٥٢ |
| بَلْ هَلْ | مَلَم | د | د د د | ١٦٢ |
| وَيُخْرِجُ الدُّخَانُ | الْأَضْحَم | د | د د د | ٢٠٠ |

| الصدر | القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|----------------------------|-----------------|-------|------------------------------|--------|
| النون | | | | |
| هُنْدِي إِلَيْهِ | حَلَّانَا | بسيط | ابن أحر | ٢٢ |
| يَا ذَاتَ أَجْوَانَا | فَاسْقِينَا | » | المرقش الأكبر | ٥٨ |
| وإن دعوتِ | فَادْعِينَا | » | » | ٥٨ |
| وَنُحْنُ الْخَابِسُونَ | الدَّرِينَا | وافر | عمرو بن كلثوم | ١١٩ |
| أَلَا هُبِّي | الْأَنْدَرِينَا | » | » | ١٤٢ |
| تُشِيحُ عَلَى | الْوَضِينُ | » | — | ١٣٨ |
| تَطْلُ تَمْطِي | الشَّرِيَانِ | طويل | زهير بن أبي سُلَيْ | ١٤٩٠٧٠ |
| لِمَنْ طَلَّلُ | يَمَانِ | » | امرؤ القيس بن حُجْر | ٨٢ |
| قفا نَبِكَ | أَزْمَانِ | » | » | ٨٢ |
| أَنْتِ حَجَجٌ | رُهْمَانِ | » | » | ٨٢ |
| فقلت والدار | شَجِنِ | » | زهير بن أبي سُلَيْ | ١٥٨ |
| يُخَفِّضُهَا الْآلُ | قَطَنِ | طويل | زهير بن أبي سُلَيْ | ١٦٣ |
| شديد الأسر | الْجِرَانِ | وافر | » | ١٣٦ |
| يُشِيحُ عَلَى | نَيْسَبَانِ | » | » | ١٣٨ |
| وَهُنَّ كَذَاكَ | سَفِينِ | » | المثقب العبدى (عائذ بن محصن) | ٦٢ |
| يُشِيحُ السَّفِينِ | وَالشُّوْنِ | » | » | ٦٢ |
| كَأَنَّ السُّكُورَ | دَهْنِ | » | » | ٦٢ |
| يَسْقِي الْمَاءَ | بَطِينِ | » | » | ٦٢ |
| وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ | مُسْتَكِينِ | » | » | ٩٢ |

| الصدر | التافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---------------------------|-----------|--------|----------------------------------|---------|
| كَفَرُ لَانَ خَذَلْنَ | الفصون | وافر | للمثقب العبدى (عائذ بن محسن) | ٩٢ |
| كَانَ نَفِيٍّ مَا تَنَفَى | مُعِين | » | » » » | ١٣٧ |
| تَبَيَّنَ صَاحِبِي | السَّفِين | » | عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ | ٦٣ |
| لَا تَحْزَنْ نَيْبِي | شُؤُونِي | كامل | أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ | ١٣٠ |
| لِيَنَّ الظُّنَّ | سَفِين | خفيف | المُرْقُشُ الْأَكْبَرُ | ١٦٢، ٦٣ |
| وَطَالَ السَّامُ | الدَّجَنُ | متقارب | الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ | ٤٢ |
| تَسِمَتْ قَيْسًا ، | شَرْنَ | » | » » » | ٥٤ |

الماء

فَأَبَى مَا وَأَيْكَ | لَا يَرَاهَا | وافر | العباس بن مرداس السُّلَمِيَّ | ٨

الباء

| | | | | |
|-------------------------------|---------------|--------|-----------------------------|---------|
| كَأَنِّي وَقَدْ خَلَفْتُ | ردائيا | طويل | لبيد بن ربيعة | ٤٤ |
| خَلَفْنَا لَهُمُ وَالْخَلِيلَ | الْعَوَالِيَا | » | عنتر بن شداد | ٥٣ |
| إِذَا مَا تَقَاضَى | التَّقَاضِيَا | » | أَبُو حَيَّةِ النَّصَبِيِّ | ٢٠٤ |
| خَنَنَكَ اللَّيَالَى | بَاقِيَا | طويل | أَبُو حَيَّةِ النَّصَبِيِّ | ٢٠٤ |
| كَأَنِّي حِينَ | أَخَذَرِيَا | وافر | عمر بن قنينة | ١٣٩، ٧٣ |
| عَرَفْتُ الدِّيَارَ | الْخَمِيرِيَّ | متقارب | أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ | ٨٤ |
| فَلَمْ يَبْقَ | وَالنَّوَى | » | » » » | ١٢٩ |
| وَأَشْمَتْ فِي | الْأَنَّى | » | » » » | ١٢٩ |
| وَكُؤُولٍ عِنْدَ | عَرِيَّةَ | خفيف | أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي | ١١ |

فهرس أنصاف الآيات

| نصف البيت | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---|-------|---------------------------|--------|
| الباء | | | |
| وَأَعَزَّبَ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعَزَّبَا | طويل | — | ٣٨ |
| الدال | | | |
| فَقَلْنِ قَدْ أَقْصَرَ أَوْ قَدْ عَوَّدَا | رمل | — | ١٣ |
| الراء | | | |
| أُنْفُ يَغْمُ الضَّالَ نَبْتُ بَحَارِهَا | كامل | النَّسِيرُ بْنُ تَوَكَّبَ | ١٠١ |
| صدره : | | | |
| [وَكَأَنَّهَا دَقَرَى نَحِيلَ نَبْنُهَا] | | | |
| القاف | | | |
| عَوَّدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ | كامل | — | ٧٣ |
| التون | | | |
| وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ الْبَابِلَيْنَا | وافر | — | ١٤٢ |

فهرس الأرجاز

الممزة

الصفحة

٩٨

—

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ

٩٨

—

وَمَنْ هَرَبَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

الذال

١٤٠

العَبَّاج

بَحِثْ صَامَ الْمِرْتَجِلِ الصَّادِي

الياء

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوْبَا

١٤٦

حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

وَمُطَرَّدَ الْهَيْفِ السَّنَا الصَّيْفِيَا

فهرس الأعلام

(١)

الأميدى (صاحب «المؤتلف والمختلف» و «الموازنة») أبو القاسم الحسن

ابن بشر : ٩٩ ، ٣

إبراهيم بن السرى الزجاج ؛ أبو إسحاق = الزجاج (صاحب «إعراب

القرآن»)

إبراهيم بن على بن نعيم ؛ أبو القاسم = الحضرى القيروانى صاحب

«زهر الآداب»

إبراهيم بن محمد = ابن أبى عون

ابن أبى حجلة (صاحب كتاب «ديوان الصبابة») أحمد بن يحيى بن أبى بكر

الطلسانى : ١٠٥ ، ١٠٦

ابن أبى خازم = بشر بن أبى خازم الأسدى

ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد ، صاحب كتاب «التشبهات») : ٤٠ ،

١٩٢ ، ٢٠٤

ابن الأثير المؤرخ (صاحب «الكامل» فى التاريخ أبو الحسن على بن محمد

ابن محمد بن بكرم الشيبانى . «الدين الجزرى») : ٨٠

ابن الأثير المحدث (صاحب «النهاية فى غريب الحديث والأثر» أبو السعادات

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيبانى ؛ مجد الدين الجزرى) :

٧٢ ، ٧٣ ، ٩٨ ، ١٩٤

ابن أحرر الباهليّ (عمرو بن أحرر) : ١٠٣ ، ٢٢
ابن الأعرابيّ (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ٢٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ١٤٧ ،
١٥١

ابن الأنباريّ = الأنباريّ (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباريّ
صاحب « شرح المعلقات السبع الطوال » و « الأضداد »)
ابن الأنباريّ = الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباريّ
صاحب « شرح المغضليات »)

ابن برّيّ (عبد الله بن برّيّ) : ٨ ، ١٧ ، ٣٦ ، ١٥١

ابن بقرات البطريق : ١٨٣
ابن جنيّ (أبو الفتح عثمان بن جنيّ ، صاحب « الخصائص » وغيرها) :
١٨٠ ، ١٨٤

ابن حزم الأندلسيّ (صاحب « جهرة أنساب العرب » أبو محمد عليّ بن أحمد
ابن سعيد بن حزم) : ٣ ، ٥٦

ابن حسحاس (في شعر الخرنق بنت بدر) : ١٧٩
ابن حمة الدؤيبيّ (عمرو بن حمة بن رافع بن الحارث الدؤمي . ويقال اسمه
كعب بن حمة) : ٢٠٩

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ ؛ صاحب « الجهرة »
و « الاشتقاق ») : ١٤٧ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٤

ابن رشيّق القيروانيّ (أبو عليّ الحسن بن عليّ بن رشيّق ، صاحب « العمدة
في صناعة الشعر وقده ») : ١٨٠

ابن السكيتيّ (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٢٤ ، ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٩٢

ابن سلام الهروي (صاحب « غريب الحديث ») = أبو عبيد القاسم
ابن سلام

ابن سنان الطوسي (أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان) : ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٤٨ ، ١٥١

ابن سيده (علي بن إسماعيل بن سيده ، صاحب « المختص » و « المحكم ») :
١٠ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ،
١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠٠

ابن الشجري (هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحنفي ، صاحب
المختارات والحاشية والأمالى الشجرية) : ٤١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٩٥

ابن الشقيقة (النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو
ابن عدى بن ربيعة بن نصر الأحمسي فارس حليلة وصاحب الخورنق
والسدير ويقال له الأعور السائح) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥
ابن شميل = النضر بن شميل

ابن طباطبا (أبو الحسن محمد بن طباطبا ، صاحب « عيار الشعر ») : ١٨٠
ابن عبد ربه (صاحب « العقد الفريد » أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه
الأندلسي) : ٤٠ ، ٢٠٤

ابن فارس (صاحب اللقائيس والمجمل والصاحبي ، أبو الحسين أحمد بن فارس
ابن زكريا) : ٤٨ ، ٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩

ابن فضل الله العمري أحمد بن يحيى (صاحب « مسالك الأبصار ») =
العمري
ابن قبال : ١٤٣

ابن قُتَيْبَةَ (أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيّ، صاحب « الشعر
والشعراء » و « للمعارف » و « للعاني الكبير » وغيرها) : ١٦ ، ١٤ ،

١٨ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٨٥ ،

١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨

ابن السَّكَيْتِيّ (هشام بن محمد بن السَّائِب ، صاحب « الأصنام » و « أنساب

أخيل » وغيرها) : ٢٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٧١

ابن ماء السماء (الْمُنْدَر بن امرئ القيس بن النَّمَان الأعور السَّامِيّ بن امرئ
القيس البدم بن عمرو بن امرئ القيس بن عَدِيّ ؛ وهو أبو للّك

عمرو بن هند) : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

ابن المَبَّارَك = محمد بن المبارك بن محمد بن مَيْمُون (صاحب « منتهى الطلب

من أشعار العرب »)

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِل

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مَكْرَم ، صاحب « لسان العرب » و « مختار

الأغاني ») : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ،

٣٧ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٦

ابن النَحَّاس (أبو جعفر) : ٩٦

ابن واصل الحَمَوِيّ (جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله

ابن واصل الحَمَوِيّ ؛ صاحب « تجريد الأغاني ») : ٤ ، ٣٩ ، ١٠٥

ابن يَإِمين (ملاح من أهل هَجَرَ) : ١٦٢ ، ٦١

ابن يَعِيش (يعيش بن عليّ بن يعيش الأَسَدِيّ ؛ صاحب « للفصل ») :

١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٨١

ابنَا شَعْنَم (وردا في شعر عمرو بن الأسود) : ١١٨

ابنة حَطَّان بن عَوْف (وردت في شعر الأَخْضَب بن شهاب التغلبيّ) : ٧٣

أبو إِسْحَاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الرَّجَّاج (صاحب « إعراب القرآن ») =
الرَّجَّاج

ابنة عَفْزَر (في شعر امرئ القيس بن حُجْر) : ١٦٨

أبو الأسود الدَّؤَلِيّ (ظالم بن عمرو) : ١٣٥

أبو بَرَزَة : ٣

أبو يَشْر عمرو بن عثمان بن قَنْبَر = سَيَبَوَيْه

أبو بَصِير = الأعشى ميمون بن قَيْس

أبو البقاء المُكَبَّرِيّ (عبد الله بن الحسين) = المُكَبَّرِيّ

أبو بكر الصُّلِّيّ (محمد بن يحيى) : ١٨٣

أبو بكر محمد بن الحسن الأزْدِيّ = ابن دُرَيْد

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (صاحب « شرح المعلقات

السبع ») = الأنباري (أبو بكر)

أبو تَمَّام (حبيب بن أوس الطائيّ) : ٤٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو جعفر أحمد بن عُبَيْد بن ناصح = أحمد بن عُبَيْد بن ناصح

أبو حاتم الرَّاظِيّ (أحمد بن حمدان ؛ صاحب كتاب « الزينة في الكلمات

الإسلامية العربية ») : ١٠٤

أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد (صاحب كتاب « المعمرين ») =
السجستاني

أبو الحسن الأخفش عليّ بن سليمان = الأخفش

أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن سنان الطوسي = ابن سنان الطوسي

أبو الحسن عليّ بن حازم اللحياني = اللحياني

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي (صاحب « مروج الذهب ومعادن
الجواهر ») = السعدي

أبو الحسن علي بن عيسى الرثماني = الرثماني

أبو الحسن علي بن محمد المدائني = المدائني

أبو الحسن العيمراني الخوارزمي = العيمراني

أبو الحسن بن هلال بن الصّابي : ٣٩

أبو حنيفة الدينوريّ (أحمد بن داود الديوريّ) : ٦٣ ، ١١١ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٦٤

أبو حية التميمي : ٢٠٤

أبو دؤاد الإيادي (جارية بن الحجاج) : ١١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤١ ،

١٤٩ ، ١٦٣

أبو دؤيب الهذليّ : ١٩ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٧

أبو زكريا الفراء يحيى بن زياد = الفراء

أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي = التبريزي

أبو زياد الكلابي : ١٤٩

أبو زيد الأنصارى (سعيد أوس بن ثابت الأنصارى ؛ صاحب « النوادر

في اللغة » : ٢٧ ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٩٧ ، ١٩٨

أبو زيد القرشيّ (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشيّ ؛ صاحب « جمهرة

أشعار العرب » : ٤٠

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قريب)

أبو سعيد = السكريّ (الحسن بن الحسين)

أبو سعيد = السيرافيّ (الحسن بن عبد الله بن المرزبان)

أبو الطيّب الثغرّيّ (عبد الواحد بن عليّ ، صاحب « الأضداد » و « النوادر »

وغيرهما) : ٤٨

أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائيّ = البُخترى

أبو العباس ؛ أحمد بن عبد المؤمن القيسيّ الشريشيّ = الشريشيّ

أبو العباس ؛ أحمد بن يحيى = ثعلب .

أبو العباس ؛ المبرّد محمد بن يزيد = المبرّد

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى ، صاحب « الجامع لأحكام القرآن » (

= القرطبيّ .

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأوثنيّ = البكريّ

أبو عبيد (القاسم بن سلام الهرويّ) : ٢٧ ، ٩٠

أبو عبيدة (معمر بن المثنّى ؛ صاحب « تجّاز القرآن » وغيره) : ٥٨ ،

٨٠ ، ١٢٣

أبو عثمان عمرو بن بحر = الجاحظ

أبو عكرمة الضبيّ (عامر بن عمران) : ١١

أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (صاحب «شرح حماسه أبي تمام»
و «الأزمنة والأمكنة») = المرزوقيّ

أبو عليّ الفارسيّ (الحسن بن أحمد) : ١٠٠

أبو عليّ القاليّ (إسماعيل بن القاسم بن عيّنون) = القاليّ

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه (صاحب «العقد الفريد») = ابن عبد ربّه

أبو عمرو الشيبانيّ (إسحاق بن ررار) : ١٣٠ ، ١٢٦ ، ١١٦ ، ٥٠ ، ٣

١٣٨ ، ١٥٠

أبو عمرو الهرويّ = شمر بن حمدويه الهرويّ

أبو الفتح عثمان بن جنيّ = ابن جنيّ

أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين؛ صاحب «الأغاني») : ٣ ، ٤ ، ٥٠ ،

٣٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٥٥ ، ١٧٦

أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم الحصريّ ، صاحب «زهر الآداب»
= الحصريّ

أبو القاسم الحسين بن محمد (صاحب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء
والبلغاء») = الراغب الأصفهانيّ

أبو القاسم عليّ بن أبي أحمد الحسين بن موسى = الشريف المرتضى

أبو القاسم عليّ بن حمزة (صاحب «التهذيبات») = عليّ بن حمزة

أبو محمد الأسود الأعرابيّ (الحسن بن أحمد) : ١٨١

أبو محمد الأنباريّ القاسم بن محمد بن بشّار الأنباريّ (صاحب «شرح
المفضّليات») = الأنباريّ (أبو محمد)

أبو محمد الحسن بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني = الهمداني (صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب»)

أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموي = الأموي

أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي = البطليوسي

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة

أبو مكيف زيد الخليل بن مهمل بن يزيد الطائي = زيد الخليل (زيد الخليل)

أبو منصور = الأزهرى محمد بن أحمد بن الأزهر؛ صاحب «تهذيب اللغة»

أبو منصور = الثعالبي (عبد الملك بن محمد)

أبو منصور = الجواليقي موهوب بن أحمد

أبو الندى محمد بن أحمد : ١٨٠ ، ١٨١

أبو نصر إسماعيل حماد الجوهري (صاحب «الصحاح») = الجوهري

أبو نواس (الحسن بن هاني الحكيم) : ١٨٣

أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل) = العسكري

أبو الهيثم الرازي : ٦١

أبو يزيد الغنوي : ٩٥

الأجدع بن مالك الهمداني : ٧٥

أحمد بن حنبل الرازي = أبو حاتم الرازي (صاحب كتاب «الزينة في الكلمات الإسلامية العربية»).

أحمد بن داود الدينوري = أبو حنيفة الدينوري

أحمد بن عبد المؤمن (أبو العباس) القينبي الشريشي = الشريشي

أحمد بن عبد الوهاب النويري (صاحب «نهاية الأرب في فنون الأدب»)
= النويري

أحمد بن عُبَيْد بن ناصح (أبو جعفر) : ٦١

أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ؛ أبو علي (صاحب شرح حاشية أبي تمام
و «الأزمة والأمكنة») = المرزوقي

أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (صاحب «العقد الفريد») = ابن
عبد ربه

أحمد بن محمد بن عمر (أبو العباس) شهاب الدين الخفاجي = الشهاب الخفاجي

أحمد بن يحيى ثعلب (أبو العباس) = ثعلب

أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني (ابن أبي حجلة) = ابن أبي حجلة

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري = العمري

الأحر = خلف الأحرز

الأحوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم) : ١٦

الأخفش (أبو الحسن الأخفش علي بن سليمان) : ٥٤ ، ١٣٤ ، ١٩٧

الأخفس بن شهاب النغلي : ٨٢ ، ١٧٨

أزدشير بن بابك : ١٣٩

إدوم بن سام بن نوح : ١٩٠

الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر ؛ صاحب «تهذيب اللغة») :

١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٩٧ ،

١٠٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٠

إسحاق بن مَرَّار = أبو عمرو الشَّيباني

أسد بن ربيعة بن نزار (جَدُّ أَعْلَى للشاعر) : ٥٥ ، ٣٠

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله النجيبى ، صاحب «شرح المختار من شعر بشار»
= النُّجَيْبِيُّ الْبَرْقِيُّ

إسماعيل بن حماد (أبو نصر الجوهري ، صاحب «الصحاح») = الجوهري
إسماعيل بن القاسم بن عيذون (أبو عليّ القالي ، صاحب «الأمالي») = القالي
الأسود بن المنذر : ١٧٣

الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيُّ (أَعَشَى بنى نَهْشَلٍ) : ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٤

الأصفهاني = أبو الفرج الأصفهاني (صاحب «الأغاني»)

الأصفهاني = حمزة الأصفهاني ، (صاحب «تاريخ سني ملوك الأرض»)

الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْبٍ — عاصم — بن عبد الملك بن عليّ بن

أَصَمٍّ ، أبو سعيد ، صاحب «الأصمعيّات» وغيرها) : ١٦ ، ٢٧ ،
٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧

١٥٠ ، ١٨٧ ، ١٩٧

الأعشى (ميمون بن قيس ، أبو بصير) ويقال له «الأعشى الكبير»

ود أعشى قيس ، ود أعشى بكر : ٣ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٢ ،

٥٤ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠

١٥١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨

أعشى بكر = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى بنى نَهْشَلٍ = الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيُّ

أعشى قيس = الأعشى ميمون بن قيس

أعشى همدان (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث) : ٩٧

الأعلم الشنتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى ؛ أبو الحجاج) = الشنتمري

الأعور السامع (النعمان بن امرئ القيس البد ، وهو ابن الشقيقة) : ١٧١

أقصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (جد أعلی للشاعر) :

٥٥ ، ٣

أم حَزْرَة (وردت في شعر جزيو بن عطية) : ١٦

أمامة (وردت في شعر ابن قيس) : ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٧٣

أمامة (وردت في شعر الخطيب) : ١٠٥ .

امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي : ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٠ ،

١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ١٢١ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ٩٩ ، ٩٦ ، ٨٢

٢٠٨ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٣ ، ١٦٨ ، ١٦٢ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣

امرؤ القيس بن نَحْمَة (امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر

بن ثور بن مرتع الكِنْدِي) : ٩٩

امرؤ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ الأَخْي (أبو

النعمان) المحرق الأول : ١٧١

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث = امرؤ القيس بن عمرو

الأَمْوِي (أبو محمد عبد الله بن سعيد) : ٩٥

أَمِيم (وردت في شعر للتخل الهذلي) : ٥٤

الأَنْبَارِي (ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن إشار ، صاحب شرح

المعلقات السبع الطوال « والأضداد » : ١٥ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٠ ،

٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣

الأنباري (ابن الأنباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر ، صاحب « شرح

المفضليات ») : ١١ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ،

أوس بن حجر النخعي : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٩٦ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،

١٦٢ ، ١٧٠

إيأس بن قبيصة الطائي : ١٥٩ ، ١٨٣

(ب)

البيهقي (أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي) : ٣٩ ، ٤٨ ، ٦١ ، ١٨٢ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

بشامة بن حزن النهشلي : ٥٨

بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير

بشامة بن الغدير (عمرو) : ٦٢

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٦٣ ، ١٦٩

بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة (من أبناء عمومة الشاعر) : ٧٥ ، ٨٩

البصري (صدر الدين علي بن أبي الفرج ، صاحب « الحاسة البصرية ») : ١٩٦

البطلاني (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد ، صاحب « الاقتضاب »

و « شرح سقط الزند » وغيرهما) : ١٤ ، ٢٣ ، ١٩٧

البغدادی (عبد القادر بن عمر ، صاحب « خزنة الأدب ولُبّ لباب لسان

العرب ») : ٤٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٥

بَكْرُ بْنُ وائل بن قاسط بن هِنَب (جدُّ أعلى للشاعر) : ٥٥، ٣
 البَكْرِيُّ (أبو عُبَيْدٍ عبد الله بن عبد العزيز البَكْرِيُّ الأَوْثَنِيُّ ؛ صاحب
 «معجم ما استعجم» و «الآلِي في شرح الأَمَالِي» و «فصل المقال» :
 ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٩، ٨١، ٨٤، ٩٧، ١٢٣، ١٤٣، ١٦٧، ١٨٠ ،
 ٢٠٨، ١٨٢

بلال بن أبي بُرْدَةَ : ٤٥

بنت عمرو [في شعر عمرو بن قُيَينَة ، وقيل إنه أراد بها نفسه] :
 ١٨٠ ، ١٨١

(ت)

التَّبَرِيزِيُّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب ؛ صاحب شَرْحِيّ «حاشية
 أبي تمام» و «سقط الزند» وغيرها) : ٤٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦،
 ١٩٨، ٢٠٤

تُبَّسَع (واحد التَّبَاعَةِ وهم «لوك حَمِير» وحضر موت) : ١٩٠

التَّجِييُّ التَّبَرِّقِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادَةَ اللَّهِ (صاحب «شرح المختار من
 شعر بَشَّار») : ٤٠، ٤٨

تشارلِسْ لَآيْلُ Charles Lyall (المستشرق ؛ ناشر الطبعة الأوروبية لهذا
 الديوان وشرح الفضليات وغير ذلك) : ٣١، ٨٧، ١٠٥، ١٢٠، ١٧٢
 ١٧٣، ٢٠٦

تُكْدَم (اسم امرأة في شعر عمرو بن قُيَينَة) : ٦٠، ٦٥

تميم بن أبي بن مُقَيْل العَجَلَانِي : ٩ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،

١١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ،

تيم الله بن ثعلبة بن عُكَّابَة : ٥٦

(ث)

الثعالبيّ (أبو منصور عبد الملك بن محمد ؛ صاحب « لطائف المعارف »

و « التمثيل والمحاضرة » وغير ذلك) : ٤٠ ، ٥٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٥ ،

ثعلب ؛ أبو العباس أحمد بن يحيى (صاحب « مجالس ثعلب » و « الفصيح »

وغير ذلك) : ٩ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ،

ثعلبة بن صُعَيْر بن خُرَاعِي المَازِنِيّ : ١٣٧

ثعلبة بن عُكَّابَة (أحد أجداد عمرو بن قيسَة) : ٣ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٥٦

(ج)

جابر بن حُفَيّ التَّغْلَبِيّ : ٧٤ ، ٧٩

الجاحظ (عمرو بن عثمان بن بحر ؛ صاحب « البيان » و « الحيوان »

و « البخل » وغير ذلك) : ٣٩ ، ٤٤ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢

جارية بن الحجَّاج = أبو دُوَادِ الإِيَادِي

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزَار (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣ ، ٥٥

الجرجانيّ (أحمد بن محمد ؛ صاحب كتاب « الكنايات ») : ١٩٩

الجرجانيّ (عبد القاهر الجرجاني ؛ صاحب « دلائل الإعجاز » و « أسرار

البلاغة ») : ٢٠٤

جرجى زيدان : ١٩١

جرّول بن أوس = الحطيئة

جوير بن عبد المسيح = المتكلم الضبيّ

جوير بن عطية بن حذيفة الخطّفيّ : ١٦ ، ١٨ ، ١٢٣

جعفر بن أحمد السراج (صاحب « مصارع العشاق ») = السراج

جفنة بن عمرو (مؤسس دولة الفساسنة) : ١٨٩

جنوب أخت عمرو ذى الكلب : ١٠٩

الجوّاليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد ؛ صاحب « شرح أدب الكتاب »

و « للمربّ ») : ١٤ ، ٢٤ ، ١١٨

الجوهريّ (أبو نصر إسماعيل بن حماد ؛ صاحب « الصحاح ») : ١٠ ،

١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩

(ح)

حاتم الطائيّ (حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج) : ٨٣

الحادرة (قطبة بن أوس ؛ ويقال قطبة بن محضن الدّيبانيّ ؛ الحويدرة) :

٢١ ، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٦٤ ، ٢٠٧

الحارث بن جبيلة الغسانيّ ؛ أمير الشام : ١٧٣

الحارث بن حلّزة اليشكريّ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٨١ ، ١٢٠

الحارث بن ظالم المروّي : ٥

الحارث بن عبّاد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (من أبناء عمومة

الشاعر) : ١١٨

الحارث بن وعلّة الشّيبانيّ : ١٦

حَبَاشَةُ : •

الْحَرِيرِيُّ (القاسم بن عليّ ، صاحب « المقامات ») : ٤٨

الحَسَن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ = أبو عليّ الفارسيّ

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمدانيّ ؛ صاحب « صفة جزيرة العرب » = الهمدانيّ

الحسن بن بشر (أبو القاسم) = الأُمَيْدِيّ

الحسن بن الحسين (أبو سعيد السكّريّ) = السكّريّ

الحسن بن عبد الله بن سهل السكّريّ (أبو هلال) = العسكّريّ

الحسن بن هانيّ الحَكَمِيّ = أبو نوّاس

الحسين بن محمد ؛ أبو القاسم = الراغب الأصفهانيّ (صاحب « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء »)

الحُصَيْنِيّ القَبِيرَوَانِيّ (أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم ؛ صاحب « زهر الآداب ونثر الألباب » : ٢٠٤

الحَصْنِيّ بن الحُجّام المُرِّيّ : ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٠

حِطَّان بن عَوْف (ورد في شعر الأخنس بن شهاب التغلبيّ) : ٨٣

الحَطِيفَةُ (جرّؤل بن أَوْس) ، ١٦٠ ، ١٥٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦

حَمَّادُ الرَّائِيَةِ (حَمَّاد بن سابور بن المبارك) : ٤٥

حَمَّاد بن إسحاق : ١٢٣

حَمَّاد بن سابور بن المبارك = حَمَّادُ الرَّائِيَةِ

حمزة الأصفهاني (صاحب تاريخ سني ملوك الأرض) : ١٧١

محمّد الأرقط : ١٤٧

محمّد بن نور الهلالى : ٢٧، ٤٨

حُدُج (ورد في شعر لم يعرف قائله) : ١٢٦

الحوَيْدِرَة = الحادرة (قُطْبَة بن أوس الدُّبْيَانِي)

(ج)

خالد بن كلثوم : ٦٩

الخالدِيَّان (أبو بكر محمد، أبو عثمان سعيد، إبننا هاشم بن وعلّة بن عرام؛

صاحباً كتاب «الأشباه والنظائر») ١٥، ٣٢

الخُرْنِق بنت بدر (أخت طَرْفَة بن العبد لأمّه) : ١٧٩

الخطيب التبريزيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ) = التبريزيّ

خُفَاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشَّرِيد السُّلَمِيّ = خفاف بن نُدْبَة

خُفَاف بن نُدْبَة [ندبة : اسم أمّه] السُّلَمِيّ : ١٥٤

خَلَف الأحمر : ١١٠

الخليل بن أحمد (صاحب كتاب «العين») : ١٤٢

الخُوَارِزْمِيّ (أبو الفضل قاسم بن حسين، صاحب «شرح سقط الزند») :

١٥، ٢٧، ١٩٢، ١٩٩

خَوْلَة (وردت في شعر ابن قيسَة) : ١١٠

(د)

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُمَيْيَّ : ١٥٩

دَوْسَرُ (كَتِيبَةُ مَلِكِ فَارَس) : ١٧١

الدَّيْنَوَرِيُّ = ابْنُ قَتَيْبَةَ (أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قَتَيْبَةَ)

الدَّيْنَوَرِيُّ = أَبُو حَنِيفَةَ (أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ)

دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَكَارَ (جَدُّ أَعْلَى لِلشَّاعِرِ) : ٣ ، ٥٥

(ذ)

ذُرَيْجُ بْنُ سَعْدٍ (جَدُّ عَمْرُو بْنِ قَيْمَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ) : ٣

ذُو الرُّمَّةِ (غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ يَهُيَّشَ) : ١٧ ، ١٤٩٦

ذُهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ : ٥٥

ذُو الْخِرْقِ الطُّهْرِيُّ : ٤٣ ، ١٣٢

(ر)

الرَّازِيُّ = أَبُو حَاتِمٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ ، صَاحِبُ « كِتَابِ الزُّيْنَةِ فِي الْكَلِمَاتِ
الْإِسْلَامِيَّةِ »

الرَّازِيُّ = أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّازِيُّ

الرَّاعِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ (أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، صَاحِبُ « مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ »

وَمُحَاضِرَاتِ الشُّعْرَاءِ وَالْبُلَغَاءِ ») : ١٩٥

الرَّبَّيعِيُّ (عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، صَاحِبُ « نِظَامِ الْفَرِيدِ ») : ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٠

رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ = الْمُحَبَّلُ السَّمْدِيُّ (الْقُرَيْبِيُّ)

رَبِيعَةُ بْنُ رَبِيعٍ = الْمُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك = للمرثش الأصغر (ويقال : عمرو
ابن حرمة بن سعد)

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين الدارمي

ربيعة بن مالك = الخبل السعدي (القيسي)

ربيعة بن مقروم الضبي : ١١ ، ٣٦ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٧٤

ربيعة بن زيار بن معد بن عدنان (الجذ الأعلى للشاعر) : ٣ ، ٥٥

الرششي (أبو محمد بن رستم) : ١١

الرسول صلى الله عليه وسلم = النبي صلى الله عليه وسلم

الربماني (أبو الحسن علي بن عيسى) : ١٨١ ، ١٩٦

(ز)

زبان بن سيار أماري : ١٤٧ ، ١٦٤

الزبرقان بن بدر : ١٠٥ ، ١٥٧ ، ١٧٤

الزجاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ؛ صاحب « إعراب
القرآن ») : ١٨٠

الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صاحب « مجالس العلماء » وغيره) :

١٥ ، ٣١

الزحشيري (محمود بن عمر ، صاحب « أساس البلاغة » و « شرح سقط

الزند » و « الفائق في غريب الحديث ») : ٢٨ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٠ ،

١٩٢ ، ١٩٤

زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمَى الْمُرِّي : ٨٠٩٩٩٠٩٤٤٩٤٥٣٥٥٦٧٢

٦٨٠٧٠٨٣٩٠١٠٧١١٧١٢١١٢٢١٣٣١٣٨١٣٩

١٤٩١٥٢١٥٨١٦٣١٧٧

زُهَيْر بن جَنَاب السَّكَلَبِي : ٦٠٦٥٦٦٦٩

زُهَيْر بن عَلَس = المَسِيْب بن عَلَس

زِيَاد بن مُعَاوِيَةَ بن ضُبَاب = النَّبَاة الذُّبْيَانِي

زَيْد (ورد في شعر عروة بن الورد) : ٨٦

زَيْد الخليل بن مهلهل بن يزيد الطائي (أبو مُكْنَف) : ١٠٣

(س)

سَاعِدَةُ بن الْعَمْلَانِ الْمَذَلِي : ٢١

السَّيْحَسْتَانِي (أبو حاتم سهل بن محمد ؛ صاحب كتاب « المعرّين ») :

٣٣٩٤٨١٢٦١٧٤٢٠٩

السَّرَاج (جعفر بن أحمد ؛ صاحب « مصارع العشاق ») : ٣

سَعْد بن ثَعْلَبَة [ورد اسمه هكذا في شعر ابن قتيبة] وهو (سعد بن مالك من

أجداد الشاعر) : ٣٠٥٥

سَعْد بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة (من أجداد الأعشى ميمون بن قيس) : ٣

سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة (جد الشاعر) : ٣٠٥٥٧٧٨٧

السَّكْرِي (أبو سعيد الحسن بن الحسين) : ٩٦

سَلَامَة بن جَنْدَل التَّمِيمِي : ٩٠١٠١١٣٦٤٢٧٠٧٦٨٠

٨٢٠١٣٣١٦٨١٧٨

سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيَّ : ١٩٧

سُلَيْمِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيَّ = سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيَّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : ١٣٩

سُلَيْمَى (زَوْجَةُ عَمْرِو بْنِ قَيْثَةَ) : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيِّ (أَبُو حَاتِمٍ) = السَّجِسْتَانِيُّ (صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَعْمَرِينَ»)

سَوَاع (صَنَمٌ) : ٢٥

سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ : ٨٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠

سَيِّبَوَيْهَ (أَبُو يَشَرَ عَمْرُو بْنُ عَثَانَ بْنِ قَنْبَرٍ) : ١٢ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٨٠ ،

١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

سَيِّدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْصَنِيِّ (صَاحِبُ «رَغْبَةِ الْأَمَلِ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ» :

٤٠ ، ٤٣ ، ٢٠٥

السَّيرَافِيُّ (أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ) : ١٢١.

سَيْنَ [وَدَّ] (صَنَمٌ) : ٢٥

الشَّيْطَانِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) : ١٥ ، ٣١ ، ١٩٣

(ش)

شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ (الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ = الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ

شارل بيلّا Charles Bellat (المستشرق) : ١٣٩

شَدَّادُ بْنُ عَادَ : ١٩١

الشَّريشيّ (أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القَيْسيّ ؛ صاحب « شرح المقامات الحريية ») : ٤٠

الشريف الرُّنْقِيّ (أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الطالبيّ ؛ صاحب « طيف الخيال » و « أمالي المرتضى ») : ٣٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٠٦

شَعْم (ورد في شعر عمرو بن الأسود) : ١١٨
الشقيقة (وهى بنت أبي ربيعة بن دُهل بن شَيْبان بن ثعلبة) :
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥

الشَّمَخ بن ضَرَار : ١٤٠
شَمْر (*) بن حَمْدُوْيه (أبو عمرو الهَرَوِيّ) : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٤٦
الشَّنَمَرِيّ (الأَعلَم الشنمري يوسف بن سليمان بن عدي) : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٩٥

الشَّنَمَرِيّ الأَزْدِيّ (شمس بن مالك) : ١٣٣
الشهاب الخَفَاجِيّ (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٢٠٥
الشهباء (كنية ملك فارس) : ١٧١
شَيْبان بن ثعلبة بن عُكَّابة : ٥٥
شِيخُو = لويس شِيخُو

(ص)

الصابي = أبو الحسن بن هلال
صاحب الصُّحاح = الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حَمَّاد
صاحب كتاب « العين » (الخليل بن أحمد) : ١٤٢

(*) رأينا من يضبط هذا الاسم « شمر » بكسر الشين وسكون الميم ، ومن يضبطه كما أثبتنا بفتح الشين وكسر الميم ، وبهذا الضبط ذكره الفيروزابادي .

صعب بن عليّ بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى للشاعر) : ٥٥، ٣
الصُّوْلِيّ = أبو بكر محمد يحيى الصُّوْلِيّ

(ض)

الضُّبِّيّ = الْمُفَضَّل الضُّبِّيّ (للمفضل بن محمد بن يَعْلَى، صاحب «الْفَضْلِيَّات»)
ضُبَيْعَةُ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (من أجداد الشاعر) : ٥٥، ٣
ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيّ : ١٥٦

(ط)

طَرَفَةُ بن العبد : ٩٠، ١١، ١٢، ٤١، ٥٢، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٧٠، ٨٣، ٩٠،
٩٣، ٩٤، ١٠٩، ١١١، ١٣١، ١٣٤، ٢٠٣
الطُّبْرَيْسِيّ (الفضل بن الحسن، المفسِّر) : ٢٠٩
الطُّبْرَيْسِيّ (محمد بن جرير المؤرِّخ والمفسِّر) : ١٧١، ٢٠٧، ٢٠٩
الطُّوَيْسِيّ = ابن سنان الطُّوَيْسِيّ

(ظ)

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدَّؤْلِيّ

(ع)

عاد بن عوص بن إدَم بن سام بن نوح : ١٩٠، ١٩١
عامر بن كثير المُحَارِبِيّ : ١٩
عائِذ بن محصَن = للثقب العبدى
العبَّاس بن مردَّاس : ٨

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي = السيوطي
 عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي = الزجاجي
 عبد الرحمن بن سويد المري : ٢٠٥
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث = أعشى تهمذ أن
 عبد السلام هارون : ١٣٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩
 عبد العزيز الميمني الراجكوتي = الميمني
 عبد القادر بن عمر البغدادى (صاحب « خزنة الأدب ولبّ لباب العرب »)
 = البغدادى
 عبد القاهر الجرجاني (صاحب « دلائل الإعجاز ») : ٢٠٤
 عبد قيس بن خفاف التميمي : ٧
 عبد الله بن الحسين الكُبرى (أبو البقاء) = الكُبرى
 عبد الله بن سعيد (أبو محمد الأموي) = الأموي
 عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأونني (أبو عبيد ، صاحب
 « معجم ما استعجم » و « الآلى » و « فصل المقال ») = البكري
 عبد الله بن عَمّة الضبي : ٨٣
 عبد الله بن محمد بن السيد (أبو محمد البطليوسي ، صاحب « الاقتضاب »
 و شرح سقط الزند ») = البطليوسي
 عبد الله بن محمد بن عبد الله (الأحوص) = الأحوص
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (أبو محمد ، صاحب « الشعر
 والشعراء » و « المعارف » و « المعاني الكبير » و « أدب الكاتب »
 وغير ذلك) = ابن قتيبة

عبد الملك بن قُرَيْب (أبو سعيد) = الأَصْمَعِيُّ
عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (أبو منصور الثعالبي) = الثعالبي
عبد الملك بن مَرْوَانَ : ٣٩
عَبْدَةُ بن الطبيب التَّيْمِيُّ : ٣٨
عَمِيد بن الأبرص الأَسَدِيُّ : ٥٢، ٥٥، ٦٢، ٦٨، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٩٠،

٩١، ٩٦، ١٠٨، ١٤٥، ١٥٨

عثمان بن جَحِّيٍّ (أبو الفتح) = ابن جَحِّيٍّ
العَجَّاج بن رُوَيْبَةُ الراجز (أبورؤبة الراجز) : ١٤٠
عَدِيَّ بن زيد العَبَّادِيُّ : ٨٤، ٩٠، ١٣٦
العَدَّاس الكِنَنَافِيُّ : ١٢٠
عُرْوَةُ بن الورد المَبْسِيُّ : ٨٦
عز الدين الجَزَرِيُّ = ابن الأثير المؤرِّخ (أبو الحسن علي بن محمد)
العَسْكَرِيُّ (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب « جهرة
الأمثال » و « الصناعتين » و « ديوان المغانى » وغير ذلك) : ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٩٢

عَفَّارَةٌ (وردت في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ١٠٥
عُقْبَةُ بن سابق المِزَنَانِي : ١٤١
عُقْبَةُ بن سالم (صاحب الفرس « اللِّياح ») : ٨٠
عُقْبِيَّة بن هُبَيْرَةَ الأَسَدِيِّ : ١٨٨
عُكَّابَةُ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (جدُّ أعلى لابن قتيبة) : ٣،

٣٤، ٥٥، ٥٦.

العُكْبَرِيُّ (أبو البقاء عبد الله بن الحسين ؛ صاحب « التبيان في شرح

ديوان المتنبي ») : ١٩٦

علياء بن أَرْقَم بن عَوْف اليَشْكُرِيُّ البَكْرِيُّ : ١٩٧

عَلَقَمَةُ بن عَبْدَةَ بن الثُّغَمَانِ التَّمِيمِيُّ : ٣٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٧٠

عَلَقَمَةُ الفَحْل = علقمة بن عَبْدَةَ

عليّ بن أبي أحمد بن الحسين بن موسى (أبو القاسم) = الشريف للرتضى

علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأَنْدَلُسِيُّ (أبو محمد) = ابن حَزْم الأَنْدَلُسِيُّ

علي بن حازم الأَلْحِيَانِيُّ (أبو الحسن) = الأَلْحِيَانِيُّ

عليّ بن الحسين بن عليّ للسعودي (أبو الحسن) = السُّعُودِيُّ

علي بن حمزة البَصْرِيُّ (أبو القاسم ؛ صاحب « التنبّهات ») : ١٤ ، ١٧ ، ٤٨

عليّ بن عبد الله بن سنان الطُّوسِيُّ (أبو الحسن الطُّوسِيّ) = ابن سنان الطُّوسِيّ

عليّ بن عيسى أبو الحسن الرُّمَّانِي = الرُّمَّانِي

عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشَّيبَانِي الجَزَرِيُّ (عز اندين) =

ابن الأثير المؤرخ

عليّ بن محمد المدائني (أبو الحسن) = للمدائني

عم (صتم) : ٢٥

عمر بن الخطّاب : ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٧٤

عمر بن عبد العزيز (الخليفة) : ٧٢

عمران بن مُرَّة : ٥٨

العِمْرَانِيُّ (أبو الحسن الخوارزمي) : ١٨٢ ، ١٨٣

العُمَيْرِيُّ (أحمد بن يحيى بن فضل الله ؛ صاحب « مسالك الأبصار في ممالك

الأبصار ») : ١٣٩ ، ١٥٧

عمرو — واسمه « الغدير » — أبو بشامة بن عمرو « الغدير » : ٦٢

عمرو بن الأسود : ١١٨

عمرو بن الأهم [سنان] بن نُحَيْي السَّيْدِي المِزْقَرِي : ١٥٦ ، ٩٩ ، ٩٦

عمرو بن الأهم بن أفلت التغلبي (أعشى بن تغلب) : ١٢٤ ، ١٢٣

عمرو بن بحر الجاحظ (أبو عثمان) = الجاحظ

عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مرتع الكندي : ٩٩

عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك = المرقش الأصغر (ويقال : ربيعة

ابن سفيان بن سعد)

عمرو بن حسان بن هاني الشيباني : ١٢٣ ، ١٢٤

عمرو بن حمة بن رافع بن الحارث الدؤبي (ويقال : كعب بن حمة) =

ابن حمة الدؤبي

عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة (ويقال : عوف بن سعد بن مالك =

المرقش الأكبر

عمرو ذو الكلب : ١٠٩ ، ١١٧

عمرو الضائع = عمرو بن قبيصة

عمرو بن عثمان بن قنبر = سبيويه

عمرو بن عدي (أول من نزل من آل نصر الحيرة وأنخنها دار ملك) : ١٨٩

عمرو بن قبيصة [ورد الاسم محرفاً في نهاية الأرب (٣ : ١١٩) هكذا بدلاً

من قبيلة ، وعمرو بن قبيصة شاعر من بني زيد بن عبد الله بن دارم

يقال له ابن الطيفانية] : ١٥

عمرو بن قبيصة [صفحات الديوان]

عمرو بن كلثوم التغلبي : ١١٩ ، ١٤٢

عمرو بن لَأي بن مَوَالَة بن عائذ بن ثعلبة التميمي من تيمم اللات : ١٩٥

عمرو بن مَرْيَقِيَاء بن عاصم ماء السماء : ١٨٩

عمرو بن الْمُنْذِر بن ماء السماء = عمرو بن هند

عمرو بن هند (عمرو بن المنذر بن ماء السماء) : ١٦٨ ، ٥٠

عُمَيْر بن الْأَيْهَم = عمرو بن الْأَيْهَم التغلبي

عُمَيْر بن الْحَبَاب بن جَعْدَة : ١٧٩

عُمَيْر بن سُيْدِيم = الْقُطَامِي

عنزة بن شَدَاد العنسي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٨

عُنَيْزَة (وردت في شعر امرئ القيس بن حُجْر، وهي ابنة عَمّه) : ٦٤

عَوْف بن الْأَحْوَص [والأحوص لقب غلب على اسم أبيه : ربيعة

ابن جعفر] : ٢٠

عَوْف بن سعد بن مالك بن صُبَيْمَة (ويقال : عمرو بن سعد بن مالك = المرقش

الأكبر

عَوْف بن عطية بن الخريج التميمي ؛ من تيمم الرباب : ١٣٦ ، ١٤١

(غ)

الغدير (أبو بَشَامَة بن عمرو « الغدير ») : ٦٢

غَيْلَان بن عُقْبَة بن بُهَيْش = ذو الرمة

(ف)

فارس حليلة = الثُعْبَان بن امرئ القيس البداء بن عمرو بن امرئ القيس

ابن عمرو بن عَدِيّ بن ربيعة بن نصر اللخمي (ابن الشقيقة)

الفرّاء (أبو زكريا يحيى بن زياد) : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ،

١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٣٥

الفرزدق (هشام بن غالب) : ١٢٣

الفضل بن إسحاق البزديّ : ٤٥

الفضل بن الحسن الطبريّ ؛ للفسر = الطبرسي

الغزّوّزاً باديّ (محمد الدين محمد بن يعقوب ؛ صاحب «الفاوس المحيطة») :

١٤٥

فيليب حتّى : ٢٥

(ق)

القاسم بن عليّ الحريري (صاحب المقامات) = الحريريّ

القاسم بن محمد الأنباري ؛ أبو محمد صاحب «شرح المفصّليات» = الأنباري

(أبو محمد)

القالى (أبو عليّ إسماعيل بن القاسم بن عيّنون ؛ صاحب «الأمالي») :

١٩٨ ، ١٩٧

القرشيّ = أبو زيد القرشيّ محمد بن أبي الخطاب ؛ صاحب «جمهرة أشعار

العرب»

القرطبيّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ؛ صاحب «الجامع لأحكام

القرآن») : ١٥ ، ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٠٩

القرظيّ (محمد بن كعب القرظيّ) : ٧٢

القُطاميّ التنجانيّ (عُمَيْر بن سُليم) : ٧٢

قُطبة بن أَوْس بن مُحَصَّن الدُّبَيَّانِيّ النُّطَفَانِيّ = الحادِرة (المُحَوَّيْدرة)

قَيْثَةُ بن ذَرِج بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة (أبو الشاعر
 عمرو بن قَيْثَة ؛ كما ذكر عند الأَمَدِيِّ وأبْنِ الفَرَج بِزِيَادَة « ذَرِج ») : ٣
 قَيْثَةُ بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة (أبو الشاعر عمرو بن
 قَيْثَة) : ٥٦ ، ٥٥ ، ٣

قيس (ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ٥٤
 قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَة (من أجداد الشاعر) : ٣ : ٥٥
 قَيْس بن أَخْطِيطِم الظَّفَرِي الأَوْسِي : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٨
 قيس بن زُهَيْر بن جَذِيمَة العَلْبِيّ : ١٣٢
 قَيْصَر : ١٥٥ ، ١٨١ ، ١٩٠

(ك)

الكَاهِلِيّ (ورد في شعر الحُطَيْثَة) : ١٦
 كَنْزُ بن عبد الرحمن : ١٧
 كَنْزِي : ١٣٩ ، ١٩٠
 كَنْزِي أَبُو رِز : ١٨٣
 الكَنْزِيّ : ١٨٣
 كعب بن جُعَيْل : ١٢
 كعب بن حُمَمة الدَّؤَسِي ؛ ويقال : عمرو بن حُمَمة = ابن حُمَمة الدَّؤَسِي
 كعب بن ربيعة = الحُبَل السَّعْدِي (القُرَيْبِيّ)
 كُلَيْب بن ربيعة : ١٧٢
 الكُكَيْت : ٤٨

(١)

كَيْمِيد بن ربيعة العامريّ : ٨٠٣٩ ، ٤٠٤٢ ، ٤٤٤ ، ٧٥٨٤ ، ١٢٢٠٤

١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٤

الْغُبَيَّانِي (أبو الحسن علي بن حازم) : ٨٥

لسترانج Guy Le Strange (المستشرق مؤلف كتاب « بلدان الخلافة

الشرقية ») : ٩١

لويس شيخو : ١٠٥ ، ١٥٧

الليث بن المظفر : ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ١٣١ ، ١٦٦

(٢)

ماء السماء (أمّ المُنْذِر بن امرئ القيس ؛ ماوية بنت عَوْف بن جُشَم بن هلال ؛

من النّير بن قاسط) : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

ماوية بنت عَوْف = ماء السماء

مازن بن الأزْد بن القَوْث : ١٨٩

ماسِخَة (رجل من الأزْد تُنسب إليه القِيسِيّ الماسخية) : ١٥٢

مالك بن حَرِيم الهَمْدَانِيّ : ٩

مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة بن عُكَايَة (من أجداد ابن قينة) :

٣٤ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٨٧

ماوية بنت عَوْف = ماء السماء

المُبَرِّد (أبو العبّاس محمد بن يزيد الثُمَالِيّ ؛ صاحب « الكامل »

و « المختضب » وغير ذلك) : ٤٠ ، ١٤٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٤

الْمُتْلِسُ الضُّبَيْعِيّ (جرير بن عبد المسيح) : ٧٠ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٤١

مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ : ٤٧

المُتَنَحِّلُ الهُدَلِيُّ : ٥٤

المُتَقَبُّ القَعْدِيُّ (عائذ بن مُحَصِّن) : ٣٢، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٦٨، ٩٠،

١٣٧، ٩٢

المُتَلِّمُ بن رباح : ٥

المُتَنِّي بن حارثة الشَّيبَانِيُّ : ٥٨

محمد الدين الجَزَرِيُّ = ابن الأثير (أبو السعادات المبارك بن محمد ؛ صاحب
« النهاية في غريب الحديث والأثر »)

محمد الدين الفَيْرُوزَابَادِيُّ (محمد بن يعقوب ؛ صاحب « القاموس المحيط ») =
الفَيْرُوزَابَادِيُّ

المُحَرَّقُ الأوَّلُ = امرؤ القيس بن البدء ؛ أبو النعمان : ١٧١

مُحَرَّقٌ (في شعر سلامة بن جندل) هو المحرَّق الثاني عمرو بن هند ؛ عمرو بن

المنذر بن ماء السماء : ١٦٨

محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (صاحب « الجامع لأحكام القرآن ») =
القرطبي

محمد بن حبيب (صاحب « المحبر » وغيره) : ٨٤

محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ (أبو بكر صاحب « الجهرة » و « الاشتقاق »
وغير ذلك) = ابن دُرَيْدٍ

محمد بن عِمْرَانَ بن موسى بن سعيد بن عبد الله (صاحب « معجم الشعراء »
و « اللوشح » وغيرها) = المَرْزُبَانِيُّ

محمد بن كَعْبٍ القَرظِيُّ = القَرظِيُّ

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (صاحب «منتهى الطلب من أشعار

العرب») : ١٥٠ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٥٧

محمد بن يحيى الشُّولِيّ = أبو بكر الصُّولِيّ

محمد بن يعقوب (مجد الدين الفيروزآبادي) = الفيروزآبادي

محمد حسن آل ياسين (الشيخ) : ٥٩٦

محمود بن عمر الزُّخَشْرِيّ (صاحب «أساس البلاغة» و «الفائق في غريب

الحديث» و «شرح سقط الزند») = الزُّخَشْرِيّ

محمود محمد شاكر : ١٩٥ ، ١٩٦

المُخَبِّلُ الحارثي : ٣٥

المُخَبِّرُ السَّعْدِيّ ، ويقال : المُخَبِّلُ القُرَيْشِيُّ (أختلف في اسمه فقيل : ربيع

بن ربيعة ، وقيل : ربيعة بن ربيع ، وقيل : ربيعة بن مالك ، أو كعب بن

ربيعة) : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠

المَدَائِنِيّ (أبو الحسن عليّ بن محمد) : ١٦٦

المَرْتَضَى (أبو القاسم عليّ بن أحمد أبي أحمد الحسين) = الشريف المرتضى

مَرْتَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ (عمُّ عمرو بن قبيصة) : ٤ ، ٥

المَرْزُبَانِيّ (محمد بن عمر أن بن موسى بن سعيد بن عبد الله) (صاحب «معجم

الشعراء» و «الموشح») : ١٨ ، ١٢٣ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥

المَرْزُوقِيّ (أبو عليّ أحمد بن محمد بن الحسن ؛ صاحب «شرح حاشية أبي

تمام» و «الأزمنة والأمكنة») : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٢٦ ، ١٨٨

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣

المَرْقَشُ الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو بن حرملة بن

سعد بن مالك) : ٥٢ ، ٨٩ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦

المُرْقِشُ الأَكْبَرُ (عمرو ، أو عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة) : ٢٤ ، ٢٣ ،

١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٣٦ ، ١١١ ، ٨١ ، ٦٣ ، ٥٧ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٣٠

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٠

المُسَوْدِيُّ (أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ (صاحب « مروج الذهب

ومعادن الجواهر ») : ١٩٠

مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (ربيعة بن عامر بن أنَيْف) : ١٢٣

مُشَوَّرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو = مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ

الْمُسَيَّبُ بْنُ عَمَّاسٍ (زُهَيْرُ بْنُ عَمَّاسٍ) : ٩١ ، ١٦٣

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ : ١٨٨

مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابِ الْعَامِرِيِّ (مُعَوَّدُ الْحَكَمَاءِ) = مُعَوَّدُ
الْحَكَمَاءِ

مُعَبَّدُ (ورد في شعر الخَلِيقِ بنت بدر) : ١٧٩

مُعْتَمٌ (ورد في شعر عروة بن الورد) : ٨٦

مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى = أَبُو عَمِيَّةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى

مُعَوَّدُ الْحَكَمَاءِ (معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري) : ٨٣

الْمُعِيرَةُ (في شعر الحَصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي) : ٩

الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ (الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَمَلَى ؛ صَاحِبُ « الْمُفَضَّلِيَّاتِ ») : ٩٩ ، ١٧٠

الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ (صَاحِبُ « الْفَاخِر ») : ١٢٤

الْمُفَضَّلُ بْنُ مَعْمَرٍ = الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ

الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ (الْمُفَضَّلُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ أَسْحَمَ ، مِنْ بَنِي نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزٍ

بْنِ أَفْعَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ) : ٧٢

مَقَّاسُ الْعَائِذِي (مُسَهَّرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو ؛ مِنْ عَائِدَةِ قُرَيْشٍ) : ٧٢

الْمَقَّة (صَنْم) : ٢٥

الْمُزَوَّقُ الْعَبْدِيُّ (شَاسُ بْنُ نَهَارٍ) : ٤٥

الْمُنْدَرِسُ أَوْ مَا كَيْكَسُ ؛ أَوْ هَذَا كَيْكَسُ Alamoundaros O Zakkikus

= الْمُنْدَرُ ابْنُ الشَّقِيقَةِ [فِي رَأْيِ مُؤَرِّخِي الْإِغْرِيْقِ : وَيَقْصِدُونَ بِهِ الْمُنْدَرُ

الْثَالِثُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ] : ١٧٣

الْمُنْدَرُ الثَّالِثُ = الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ الْمَاءِ (الْمُنْدَرُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ)

الْمُنْدَرُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَدَمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِ

الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ (الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ) : ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٤ ، ١٧٣

الْمُنْدَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ الْفَسَّانِي ؛ أَمِيرُ الشَّامِ : ١٧٣

الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ = الْمُنْدَرُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ

الْقَيْسِ الْبَدَمِ

الْمُنْدَرُ اللَّخْجِيُّ = الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

الْمُنْدَرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَدَمِ (وَهُوَ عَمُّ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) : ١٧٢

مُهْلَهْلُ بْنُ رَيْبَعَةَ : ١٧٢ ، ١٤٦ ، ١١٧

مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ : ١٥٥

مُوْهَبُ بْنُ أَحْمَدَ (أَبُو مَنْصُورٍ) = الْجَوَالِيْقِيُّ

الْمَيْمَنِيُّ (عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَيْمَنِيُّ الرَّأَجَكُوْتِيُّ) : ١٩٦

مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ؛ أَبُو بَهَيْرٍ أَعْشَى بَكْرٌ ، أَعْشَى قَيْسٍ = الْأَعْشَى مَيْمُونُ

بْنِ قَيْسٍ

مَيْةٌ (وَرَدَتْ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ) : ١٦

(ن)

الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية بن ضيَّاب بن جابر) : ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ،

١٧٣ ، ١٤٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ٧٦ ، ٣٨

النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الرسول ، رسول الله : ٣٣ ، ١٥٢ ، ١٩٤

نَسْر (صم) : ٢٥

نَصْر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَم بن ثَمارة بن لَخْم
(جدُّ عمرو بن عَدِيٍّ أوَّل من نَزَلَ الحِمْيَر وتَوَلَّاهَا دار ملك لدولة اللَّخْمِيِّين) :

١٨٩

النَّضْر بن شَمِيل : ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٧٠

النُّعْمَانُ الْأَعُور بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عَدِيٍّ

ابن ربيعة بن نصر اللَّخْمِيٍّ ؛ (ابن الشقيقة) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

النَّعْمَانُ السَّامِح = النُّعْمَانُ الْأَعُور

النُّعْمَانُ بن المُنْدَر بن المنذر بن ماء السماء (أبو قَابُوس) : ١٧٣ ، ١٩٧

النُّنْزَر بن تَوَلَّب الكُلَيْبِي : ١٠١

النُّمَيْرِيَّ = أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيَّ

نُوح (عليه السلام) : ١٩٠

النُّوَيْرِيَّ (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ؛ صاحب نهاية الأرب في

فنون الأدب) : ١٥٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٠٤

(هـ)

هَرَقْل (ورد في شعر الأعشى ميمون بن قيس) : ١٨٢

هَشَام بن محمد بن السائب الكُلَيْبِي = ابن الكُلَيْبِيَّ

هَمَّام بن غالب بن صعصعة بن ناجية = الْفَرَزْدَق

الهمداني (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود، صاحب

«صفة جزيرة العرب»): ١٦٧

هينب بن أفعى بن دُعْمَيَّ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار (جدة أعلى

للشاعر): ٥٥، ٣

هند (وردت في شعر ابن قينة): ١٢٨

هند بنت زيد مناة ابن زيد بن عمرو النضائي؛ أم المنذر بن

الشمعان: ١٧١

هؤد (عليه السلام): ١٩٠

الهيثم بن عدي: ٤٥

(و)

ودّ (صم): ٢٥، ٢٤

الوليد بن عبيد (أبو عبادة البحرى الطائى) = البُحُرَى

(ى)

ياقوت بن عبد الله الحوى (صاحب «معجم البلدان» و «معجم الأدباء»)

٦٩، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢

١٩٠، ١٩١، ٢٠٨

يحيى بن زياد (أبو زكريا) = القراء

يحيى بن علي الخطيب التبريزى (أبو زكريا) = التبريزى

يزد جرد الأئيم: ١٧١

يزيد بن الخُذَّاقِ الشُّيَّ : ١٤٥

يزيد بن الصَّعِقِ : ٢٠

يعوب بن إسحاق ؛ أبو يوسف (ابن السكيت) = ابن السُّكَيْتِ

يَعُوقُ (صنم) : ٢٥

يعيش بن عليّ بن يعيش = ابن يعيش

يوسف بن سليمان = الأَعْلَمُ الشَّنْتَمِرِي

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

(١)

| | |
|-----------------|--------------------------------------|
| ١٩١ : | الآراميون |
| ١٢٩ : | آل خيم |
| ٥٦ : | آل سعد بن مالك (رهب الشاعر) |
| ٣٤ : | آل عامر (رواية في بيت لعمر بن قبيصة) |
| ٥٦ ، ٣٤ : | آل مالك (رهب الشاعر) |
| ١٨٩ : | آل نصر (وانظر : « بنو نصر ») |
| ١٢٨ : | آل هند (في شعر عمرو بن قبيصة) |
| ١٧٧ : | الأحاليق (أسد و غطفان) |
| ١٩١ ؛ ١٩٠ : | إرم |
| ٢٠٩ ، ١٥٢ : | الأزد |
| ١٧٧ ، ٦٤ ، ٢٠ : | أسد (بنو أسد) |
| ٢٢ : | الإسلام |
| ١٩٥ : | أشراف يسكر بن وائل |
| ١٤٢ : | الأشعرؤن |
| ١٨٤ : | أصحاب الأخدود |
| ١٧٣ : | الإغريق |

| | |
|---|-------|
| الأندريون | ١٤٢ : |
| أهل حَلَب | ١٤٢ : |
| أهل الشام | ١٤٢ : |
| أهل عُمان | ٧٧ : |
| أهل القِيَاب الحُمْر (السادة من القوم) | ٩١ : |
| أهل نَجْد | ١٧ : |
| أهل هَجَر | ٦١ : |
| أهل اليمَن | ٦٥ : |
| أولاد عاد بن عوص بن إرم بن سَام بن نوح = قوم هُود | |

(ب)

| | |
|--|------------------|
| بَكْر بن وائل | ١٩٥ ، ١٥٥ ، ٢٠ : |
| بَنُو أَرْحَب | ١٦١ : |
| بنو الأصغر (وانظر : « الروم ») | ٨٣ : |
| بنو أَسَد (انظر : « أسد ») | |
| بنو بَرْجَان | ١٨٢ : |
| بنو تَغْلِب | ٥٨ : |
| بنو تَمِيم | ٩٩ : |
| بنو جَفَنَة (ملوك الشام) وانظر د الفساسة : « | ١٨٩ : |
| بنو الحارث بن مُعاوية | ٩٩ : |
| بنو الحارث بن هَمَام بن مُرَّة بن دُهل بن شَيْبَان : | ١٢٤ : |
| بنو حَيْس | ٥ : |

- بنو زِيَاد : ١٣٢ :
 بنو سَعْد : ٧٧٤٥٦ :
 بنو السَّيِّد بن ضَبَّة : ١٩٧ :
 بنو الشَّقِيقَة (وانظر في فهرس الأعلام : « الشَّقِيقَة » و « ابن الشَّقِيقَة ») : ١٧٣ :
 بنو عَوْف = قبائل عَوْف :
 بنو فَزَارَة : ٦٤ :
 بنو قَابِيل : ٢٥ :
 بنو قَمِيْثَة بن سَعْد (رَهِط الشاعر) : ٣ :
 بنو قَمِيْث بن ثَعْلَبَة (رَهِط الشاعر) : ١٨١ ، ٥٨ ، ٤١ :
 بنو كَعْب : ٢٠٨ :
 بنو ماء السَّمَاء (وانظر في فهرس الأعلام : « ماء السماء ») : ١٧٣ :
 بنو مَرْتَد : ٥ :
 بنو نَصْر (ملوك الحِمْيَر) : ١٨٩ :
 البَيْرُ نَطِيطُون : ١٧٢ :

(ت)

- التَّجَابَة (جمع : « تَجَع ») : ١٩٠ :
 الترك العَمَانِيُون : ٩٢ :
 تَغْلِب = بنو تَغْلِب :
 تَعِيم = بنو تَعِيم :
 تَنُوخ الخِلَام : ١٨٩ ، ١٧١ :

١٤١ ، ١٣٦ :

تَيْمُ الرُّيَابِ

١٩٥ :

تَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

٥٥ :

تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

(ث)

١٩١ :

تَمُودُ

(ج)

٤٨٤ ، ٦٢ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٨ :

الجاهلية

٢٠٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٩٥

(ح)

٢٠٨ :

الحريش

٢٨ :

حق

(د)

١٨٩ : دولة الفُساسنة بالشام = الفُساسانيون

١٨٩ : دولة اللُخميّين بالعراق = اللُخميّيون

(ذ)

١١٨ :

ذُهل

٥٦ :

ذُهلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

١٩٠ :

ذُؤُو الْأَصْنَاعِ

(ر)

ربيعه بن زرار بن معدّ بن عدنان : ٦١ ، ٢٢ :

رُهْبَان (في شعر امرئ القيس بن حجر) : ٨٢ :

الرُّوم (وانظر : « بنو الأصفر ») : ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠

(ز)

زَيْد (قبيلة من عبس ذكرت في شعر عروة بن الورد) : ٨٦ :

(س)

سَبَّأ : ٢٥ :

سَدُوس : ٢٠٩ :

(ش)

شَيْبَان بن ثعلبة بن عكابة : ٥٥ :

(ض)

ضَبَّة : ٦٣ :

(ط)

طَيَّ : ١٨٢ ، ٦٤ :

(ع)

عاد : ١٩٠ ، ١٩١ :

عبد القيس : ٢٠٨ :

عبس : ٨٦ :

العَجْلَان

: ٢٠٨

العرب

: ١٧٤٨، ٥١٤، ٥٥٦، ٥٩٤، ٧٢٢،

٧٣٢، ٩٧٩، ١٠٣٤، ١٠٧٦،

١٢١، ١٣٢، ١٤٦، ١٧١، ١٩٠،

١٩٤، ١٩٩، ٢٠٩

عرب الجنوب

: ١٨٩

عُقَيْلٌ

: ٢٠٨

عَوْفٌ ، بنو عَوْفٍ = قبائل عوف

(غ)

غَسَّانٌ = الغَسَّانيون

: ١٨٩ الغَسَّانيون (الغَسَّاسنة) ملوك الشام

: ٦٢ غَطَّافَان

: ٦٣ غَيَّيَّ

(ف)

الْفُفْرَس

: ٨٢، ١٧١

(ق)

: ١١٨ قبائل عوف (عَوْفٌ ، بنو عوف)

: ١٧٥ قُرَيْش

: ٢٥ قطبان

: ١٩٠ قوم هُود

: ٥٥ قيس بن ثعلبة بن عُكَّابة

: ٢٠٨ قُشَيْرٌ

(ك)

٢٨٤٢٥ :

كَلْب

١٥٢ :

كِنْدَة

(ل)

١٨٩ :

لَخْم

الْأَخْمِيُّونَ (ملوك الحيرة ، وهم بنو نصر) : ١٨٩ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ٥ :

(م)

١٨٩ : مَأْرِب (قبيلة « من عاد »)

٥٣ : مالِك بن ضُبَيْعَة (رهط الشاعر عمرو بن قيس) :

٢٢ ، ٢١ :

المسلمون

٩١ ، ٦١ :

مُضَرّ

٨٦ : مُعْتَم (قبيلة من عُبْس ذَكَرَتْ في شعر عُروَة بن الورد) :

١٦٨ ، ١٢ :

مَعَدّ

٢٥ :

المعينيون

١٩٠ : ملوك حَبِير وحضر موت = التبابعة

١٧٢ : ملوك الحيرة (وانظر : « الْأَخْمِيُّون »)

١٨٩ : ملوك الشام (التَّسَانِيُون)

١٧٣ : ملوك العراق (الْأَخْمِيُّون بنو نصر)

١٨٩ : ملوك غَسَّان = ملوك الشام

١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧٣ :

الملوك اللَّخْمِيُّونَ

(هـ)

١٣٨ :

هُذَيْلٌ

١٦١ :

مُحَمَّدَانٌ

هود = قوم هود

(و)

١٩٥ ، ١١٨ :

وَأَثَلٌ

١٨٩ :

ولد مازن بن الأزد بن النعوث

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال (*)

(١)

| | |
|------------|---|
| ١٨٣ : | آمد |
| ٨٣ : | الأجزاء |
| ١٨٤ : | الأخدود |
| ٩١ : | إدسًا |
| ١٦١ : | أرحب |
| ١٨٣ : | أرزن |
| ٦٤ : | أرض نجد (وانظر : «نجد») |
| ٩١ : | أرفة «أورفا» و«أورفة» و«أورهای» و«أورهي» = الرها : ٩١ |
| ١٩٠، ١٩١ : | * إرم (إرم ذات العماد) |
| ١٨٣ : | أرمينية |
| ١٩١ : | الإسكندرية |
| ١٦٣ : | الأشراف |
| ٩٧ : | * الأصناع |
| ٩٧ : | الأضباع = الأصناع |
| ٢٣ : | أطائف |

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر عمرو بن قيسه ، والباقي ذكر خلال الترح أو في الشواهد .

- أفغانستان : ٧٨ :
- * الأَنْدَر (قرية بالشام ؛ جمعها الأندرين) : ١٤٣ ، ١٤٢ :
- * أُنْدَرِين (قرية في جنوبي حلب) : ١٤٣ ، ١٤٢ :
- الأَنْعَم : ١٣٠ :
- * الأَنْعَام : ١٦٣ :
- أَوَال (الاسم القديم للبحرين) : ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ :
- أَوْفَا (أَوْفَه) الرَّهَّا : ٩١ :
- أَوْهَيَّ = الرَّهَّا (بالسُّريانية) : ٩١ :
- أَوْهَى = الرَّهَّا (بالأرمنية) : ٩١ :
- إيران : ٧٨ :

(ب)

- بارمَّا = جبل باومًا
- بحر الروم : ١٨٢ ، ١٦٧ :
- بحر الهند : ١٨٢ :
- البحرين (وانظر : «أوال ») : ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ :
- * بَرْقَه رَحْم : ١٦٦ ، ١٥٧ :
- الْبَرْيَّة (برية الشام) : ١٤٢ :
- البَصْرَة : ١٤٢ ، ٤٥٠ :
- بطن حَقَف : ١٠٨ :
- بطن خَبِت : ١٠٨ :
- بُقْعَه ؟ = انظر : « نُبْعَة » مَشْعَرٌ لربيعة

| | |
|-------------------|---|
| ١٨٢ : | بغداد |
| ١٥٢ : | بَلَاد |
| ٨٤ : | بِلَاد بَنِي أَسْعَدَ |
| ٢٠٨ : | بِلَاد بَنِي كَعْبَ |
| ١٩ : | بِلَاد حَجَرُ |
| ١٨٣ ، ١٨٠ ، ١٧٣ : | بلاد الروم |
| ١٩١ ، ٧٨ : | بلاد العرب |
| ١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ : | بلاد الهند (وانظر د الهند) |
| ٨٤ : | بلاد يَشْكُرُ |
| ١٨٩ : | البلقاء |
| ٩١ : | البليخ (نهر) |
| ١٤٣ ، ١٤٢ : | البَيْدَرُ بالعراق (الجمع د بَيَادِر) |

(ت)

٥٣ : تَهَامَة

(ث)

٦٣ : تَهْمَد

(ج)

١٨٣ : جَبَل بَارْمَا (جَبَل حُمْرَيْن)

١٨٣ : جَبَل حُمْرَيْن = جَبَل بَارْمَا

جَبَل سَاتِيْدَمَا = سَاتِيْدَمَا

جَبَل عَمَايَة = عَمَايَة

جبل القَنَّان = القَنَّان

جبل يُسْبَان = يُسْبَان

١٤٣ : الجزيرين بالحجاز

٦١ : جزائر البحر (بحر العرب)

١٨٣ ، ١٤٣ ، ٩١ : الجزيرة

٧٧ : الجزيرة العربية

١٨٢ : جَلُولَا (جُولَاء)

٨٢ : * الحِنَاب

٦٤ : الحِنْد

(ح)

٩٣ : الحاذ (موضع بنجد)

٨٤ ، ٨١ : * الحُبَاب (أو انظر : « العُنَاب »)

٨٢ : الحبس (بفتح الحاء وضمها وكسرهما)

١٤٣ ، ٦٥ ، ٥٣ : الحجاز

حَجَرٌ = بلاد حَجَر

٥٣ : حرَّةٌ سُلَيْم

٥٣ : حرَّةٌ لَيْلَى

٦٤ : * الحِسَاء

٦٤ : حِسَاءٌ رَيْث

١٩١ ، ١٩٠ ، ١٥٢ : حَقَرَمَوْت

١٤٢ : حَلَب

مُحَرِّين (جبل) = جبل بارمّا

الحِمْي = حِمَى ضَرْبَةٍ

٦٣ :

حِمَى ضَرْبَةٍ

١٩٠ :

حَمِير

١٨٩ ، ١٣٣ :

حُورَان

حيرتا (الاسم السرياني الذي اشتق منه اسم «الحيرة» أي «الخيم»)

١٧٩ :

= الحِيرَة

الحِيرَة (مَقَرُّ مُلْكِ بَنِي نَصْرِ الْأَخْمِيَّيْنِ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٩

(خ)

خَبِت = بطن خبت

١٨٢ :

خُرَّاسَان

١٧١ :

اَلْخَوَزَنَق (قصر)

(د)

١٤٢ :

دارين

٦٤ :

* الدَّيْنَة

٦٣ :

دَجَلَة (نهر)

١٨١ ، ١٥٥ :

الدَّوْب

١٨٣ :

دَرْبُ الْكَلَاب

١٨٩ ، ١٩١ :

دِمَشْق

٢٥ :

دَوْمَة الْجَنْدَل

٩١ :

دِيَارُ مُضَر

(ذ)

- * ذات الحاذ : ٩٣ :
 ذات العياد (إرم) : ١٩١ :
 ذو الأريطي (ذو أراطي) : ١١٩ ، ١١١ :
 ذو بركان : ٦٨ :
 ذو حسا : ٦٤ :

(ر)

- الريذة : ٦٤ :
 الرّسّ : ٨٣ :
 الرئيس : ٨٣ :
 * رَعَم = بَرْقَة رَعَم
 رَمَل العَدِيمة : ٨٤ :
 الرّها (الرّها وانظر : أَرْقَة ، أَوْرقا ، أَوْرقاي ، أَوْرمي) : ٩١ ، ٩٢ :

(ز)

- زارة : ١٦٢ :

(س)

- * سائيدِما (سائيدماء) سائي دما : ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ :
 السّافلة (من جهة تهامة إلى نجد) : ٥٣ :
 ساق (جبل على طريق المدينة) : ١٦٦ :
 سُدّ مأرب : ١٨٩ :

السِّدِير (قصر أو نهر بالحيرة) : ١٧١

* السَّرْبَال : ٦٩ ، ٦٠

سمرت : ١٨٢ ، ١٨٠

* السَّلِيل (وادي، العرصة التي بعقيق المدينة) : ١٦٣ ، ١١٢

السَّنَد : ٦٦

السَّوَاد : ١٨٢

* سُوَيْفَةُ الْمَاء : ٦٣

السَّيْدَان (أرض بني سعد) : ١٢٨

(ش)

الشَّام : ١٤٢ ، ١٣٣ ، ٩١ ، ٤٤ ، ٢٣

١٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٤٣

شَرَّكَان : ٦١

(ص)

صاره = عُرْفَة صارَة

الصَّفا : ١٦٢

الصَّلِيب : ٨٢

الصَّنْع : ٩٧

صَنْعَاء : ١٩١

(ض)

ضَرْبِيَّة (حَمَى ضَرْبِيَّة) : ٦٣

(ط)

طَابَة = طَيِّبَة

طَسَاسِيح السَّوَاد : ١٨٢ :

طَيِّبَة (مَدِينَة الرُّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : ١٥٢ :

(ع)

عَازِب : ١٩ :

عَاقِل : ١٤ :

العَالِيَة (عَالِيَة الْحِجَاز وَتَجِد) : ٥٣ :

عَدَن : ٦٤ :

* عَدَوَى : ٦١ :

العُدَيْب : ١٦٦ :

العُدَيْبَة (وَانْظُر : « رَمَلُ الْعُدَيْبَة ») : ٨٤ :

العِرَاق : ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٩ :

عُرْفَة الْأَمْلَح (بئر) : ١٦٦ :

عُرْفَة سَاق (بئر) : ١٦٦ :

عُرْفَة صَارَة (بئر) : ١٦٦ :

* عِفْرَيْن (مَأْسَدَة) : ١٢٦ :

عَقِيق الْمَدِينَة : ١٦٥ :

* الْعُلَّهَاء : ٦٩ ، ٦٠ :

* عُحَان : ٧٧ ، ٦١ :

* عَمَايَة (جَبَل) : ٢٠٨ :

* الْعُنَاب (الْحُبَاب) : ٨٤ ، ٨١ :

(غ)

* غَسَّان (ماء باليمن) : ١٨٩ :

(ف)

* الفُرَات (نهر) : ١٦٣ ، ٥٨ :

* الفُرْدَات : ١٦٧ :

فَلَج : ٦٢ :

فِلَسْطِين : ١٤٢ :

(ق)

القَادِسِيَّة : ١٦٦ :

القِبْلَة : ٩٦ :

* قَدَيْس (وانظر : « القَادِسِيَّة ») : ١٦٦ :

قصر الخَوَرْتَق = الخَوَرْتَق

قَطَن : ١٦٣ :

القَنان (جبل) : ٤٩ :

القَنَاة (وادي بالمدينة) : ١٦٦ :

قَيْسَرِيْن : ١٤٢ :

قَوَّ : ٨٩ :

(ك)

كلهر Callirhoe (الرُّهَا) = الرُّهَا : ٩١ :

الكَلْك : ١٨٣ :

السُّكُوفَة : ١٨٩ ، ١٦٦ :

(ل)

اللَّحْفُ (من نواحى بغداد) : ١٨٢ :

(ر)

مَأْرَبٌ = سُدٌّ مَأْرَبٌ : ١٢٩ :

مَثْقَبٌ : ١١١ :

مَحْجَرٌ : ٥٣ :

مَحْلَمٌ : ١٦٢ :

المدينة : ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٢ ، ٥٣ :

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم : ١٥٢ :

= المدينة

= طابة : ١٥٢ :

= طَيِّبَةٌ : ١٥٢ :

= يَثْرِبٌ : ١٥٢ :

الْمَرْبُودُ بالبصرة : ١٤٣ :

مَسْقَطٌ : ٧٧ :

مَشَارِفُ الثَّامِ : ١٢٣ :

مَشْعَرٌ لِبَيْعَةٍ (نُفْعَةٌ) : ٢٢ :

المُشَقَّرُ : ١٦٢ :

مصر : ٦٦ :

* الْمَطَالَى (نَعْفٌ مَطَالٌ) : ٦٣ :

مُطْرِقٌ : ٨٢ :

| | |
|-------------------|-----------------------------|
| ٥٨ : | الْتَلَا |
| ١٦٢ : | مَلْتَم |
| ١٨٣ ، ٩١ : | الْمَوْصِل |
| ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨٠ : | مَيَّا فَارِقِينَ |
| ٦٣ : | مِيَاهُ بَنِي صَبَّةَ |
| ٦٤ : | * مِيَاهُ بَنِي فَرْزَارَةَ |
| ٦٣ : | مِيَاهُ غَنِيَّ |
| ٢٨ : | مِيَاهُ قُرْأِقر |

(ن)

| | |
|---------------------|--|
| ٩٦ ، ٩٣ ، ٦٤ ، ٥٣ : | نَجْد |
| ٦٤ : | نَخْل |
| ١٤٢ : | نَصِيبُونَ (نَصِيبِينَ) |
| | * نَعْفُ مَطَال = مَطَالِي |
| ٢٢ : | * نَفْعَةُ (مَشْعُرٌ لَرَبِيعَةِ) |
| ٨٣ : | نُيْل |
| | نَهْرُ الْبَلِيخ = الْبَلِيخ |
| | نَهْرُ دِجْلَه = دِجْلَه |
| | نَهْرُ الْفُرَات = الْفُرَات |
| ١٨٣ : | نَهْرُ مَيَّا فَارِقِينَ |
| | نَهْرُ النَّيْل بِمَصْر = نَيْلُ مَصْر |
| ٦٦ : | نَيْلُ مَصْر |

(٥)

هَجَرَ : ٦١ :

الهند (وانظر « بلاد الهند ») : ١٨٣ ، ١٨٢ ، ٧٨ :

(و)

الوادي : ١٥٢ :

وادي الزُّور : ١٨٣ :

وادي سَاتِيْدَ مَا : ١٨٣ :

وَجْرَة : ٦٤ :

وُقُر : ٩٣ :

(ي)

يَتَرَّب (مدينة محضرموت) : ١٥٢ :

* يَتَرَّب (مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم) : ١٥٢ :

وانظر : « طَبِيبَة والمدينة »

يُسْبَان (جبل) : ٤٩ :

الْيَمَامَة : ٦٣ :

الْيَمَن : ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٣٣ ، ٦٥ ، ٦١ :

فهرس الحيوان (*)

(١)

- الامبل : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤١ ،
٥٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٦١ ،
١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٩٦ ، ١٩٨
- الأتنان (وانظر : « العاة ») : ١٤١ ، ١٣٩
أجد (موثة الخلق) : ٧١ ، ٧٠
* الأجرد ، المنجرد : ٨٠
* الأخدري (الحمار الوحشي) ، الأخدر : ٧٤ ، ١٣٩
* الأرانب : ٢٠١ ، ١٩٩
* أرشي ، أرخب ، الأرحبي (نجائب من الإبل) : ١٦١
الأرقم : ١٣٠
الأزوية (أنى الوعل) : ٤٩
الأسد : ١٢٦ ، ١٢٧
الأسقم (الثور الوحشي) : ٦٨
الأغيار (جمع : « العير » وهو الحمار) : ١٤٠

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شرح ابن قينة ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

* الأَفْج (البعير الأفوج كأن به هَوَجًا من سرعته) : ١٣٥

الأَوَايد (الوحوش) : ٨٠

(ب)

* البَاِزِل (البعير الذى استكمل سنه الثامنة ودخل التاسعة وبزل ناقه

أى شُقّ) : ١٠٧

بُخْت : ٦٢

البَحَّانِي : ٧٦

البِرْدُون : ٢٠٠ ، ٦٧

البعير : ١٣٦ ، ١٢٤ ، ٧٦ ، ٤٢ ، ٣٣ ، ٢٧

١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٣٩

البغال : ٦١

البقرة الوحشية : ١٠٨ ، ٦٧

البَكْر : ٢٢

* البَوَاِزِل (جمع : د البازل ،) : ١٠٧

* البَوَاِثِك (جمع « بائك » وهى الناقة الغنّية) : ١٣٣ ، ١٣٢

* البَوَاِزِل (تصغير « بازل ») : ١٣٦

(ت)

* التَّمَسَح (التَّمَسَاح) : ٦٦

* التَّنُّفُل (ولد النملب) : ١٤١

التيس الجبيلي : ٦٦ ، ٤٩

(ث)

التملب : ١٤١ ، ٣٤ :
النور : ٧٤ ، ٦٨ :
نور الوحش = انظر : « الفريد »

(ج)

جَبَلَة (الناقة الفليضة) : ٤٢ :
الجراد (وانظر : « الجنذب ») : ١٢٠ :
جِرْدَاه (وانظر : « الأجرّد ») : ١٥٩ ، ٨٠ :
الجَسْر (الناقة السبّطة الطويلة والجسور على السفر) : ١٧٤ ، ١٣٩ ، ١٣٦ :
* جَلَال (بغير ضم) جَلَالَة : ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦١ :
جُلْدِيَّة : ١٧٠ :
* الجِلَّة (العظام الكبار) : ١٩٨ ، ١١٩ :
* الجَلال ، الجَلل : ١١٨ ، ١٠٧ ، ٨٩ ، ٧٦ ، ٦٤ ، ٥٠ :
جُمَالِيَّة : ١٣٦ ، ٤٢ :
الجَنَادب : ١٢٢ ، ١٢٠ ، ٥٠ :
* الجُنْدُب (دّكر الجراد) : ١٦٩ ، ١٢١ ، ١٢٠ :

(ح)

الحاقضات (الغلّباء الرمائية) : ١٦٩ :
الجِرْبَاء : ١٢٦ :
الحَرَج (الناقة الطويلة) : ١٧٤ :
الحمار ، الحمير ، الحُدُر : ١٦٩ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ٧٤ ، ٦٩ ، ٦١ :

١٣٩، ٧١ :

مُحَرُّ الْوَحْشِ

٤٣ :

* الْحَمَام

* الْحِيَالُ (النُّوقُ الَّتِي حَالَتْ أَيْ لَمْ تَحْمَلْ) : ١١٨ ، ١١٧

(خ)

* الْخُورُ (جَمْعُ الْخَوَّارَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الْبَلْبَنُ) : ١١٩

* الْخَيْلُ : ٢٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ؛ ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٩ ، ١٣٩ ،

١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٢

(د)

* الدَّحِيقُ (الْبَعِيرُ الَّذِي غُلِبَ عَلَى عَاتَتِهِ) : ١٤٦

* دَهْدَاهُ الْفِلَاصُ (صَنَارُهَا) [وَانْظُرْ : د الْفِلَاصُ ء] : ٢٩

* الدُّهْمُ (مِنْ الْخَيْلِ) : ٥٩

١٣٩ ، ٧١ :

الدَّوَابُّ

* الدَّوَسْرِيُّ (الْقَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ) : ١٣٥ ، ١٣٦

١١٣ :

الدَّيْكُ

(ذ)

* الدَّوْدُ (الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ) ، الدَّوَادُ : ١٧ ، ١٩٦

الدَّئِبُ (وَانْظُرْ : د السَّرْحَانُ ء وَ د الطُّمْلُ ء) : ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ر)

* الرَّبَاعُ (جَمْعُ «الرَّبْعِ» وَهُوَ الْفَصِيلُ يَنْتِجُ فِي الرَّبْعِ) : ١٠١ ، ١٠٢

* الرَّشَاءُ (وَلَدُ الظَّبْيَةِ الَّذِي تَحْرَكُ وَمَشَى) : ٩٣

* الرَّئَالُ (جَمْعُ : «الرَّئَالُ» وَهُوَ وَلَدُ النَّعَامِ) : ٥٤ ، ٥٥

(س)

السَّيِّس (الناقة التي استوفت سبع سنين) : ١٣٦

السَّرْحَان (الذئب) : ١٤١

السَّرْحُوب (الفرس الطويلة) : ٨٠، ٤٢

السَّرْدَاح (الفرس الطويلة) : ١٣٥

* السَّعَالِي (جمع : السَّعَالَة ؛ وهي أنثى الغول) : ٩٩، ٥٨

السَّقَب (فصيل الناقة الذَّكَر) : ٢٢

(ش)

الشَّاء ، الشَّاة : ٦٧، ٢١

(ص)

الصَّدَى (طائر يصير بالليل ويقفز ويطير) : ١٢١

(ض)

* ضَامِزَة (الناقة التي لا تَرُغُو) : ١٦٩

* ضُبْعَان (جمع : « ضبيع ») : ١٢٢، ١٢٦

(ط)

الطَّوْرَة (الفرس المُشْرِفَة المُستَفَزَّة للوثب) : ٧٥

* الطُّنْل (الذئب) : ١٤٨

* طَيْر ، الطائر : ١١٣، ٨٠، ١٧

(ظ)

ظَنِي (وانظر : « ينفور ») : ١٤١ ، ١٧ :

* ظَنِيَّة : ١٦٥ ، ١١٠ ، ٩٣ ، ٦٧ ، ٦٤ :

* ظَبَاء : ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١١٢ ، ٩٢ ، ٦٤ :

(ع)

* العانة (حُرّ الوحش ؛ وانظر : « الأنان ») : ١٣٩ :

عَرْمِيس : ١٧١ :

* العِشَار : ١٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠١ :

* العَصَم (جمع : « الأعصم » وهو الوَعْل) : ٦٧ ، ٦٦ ، ٤٩ :

عَقْرَنَاء : ٢٦ :

عِقْبَان : ٩٩ :

العنكبوت : ٢٦ :

العَوْد : ١٤٤ ، ٧٣ :

* عَيْرَانَة (من الإبل تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها) : ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٢٠ :

* العِير (الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها . وقيل هي

كل ما أمتير عليه من الإبل والحمير والبغال) : ١٧٠ ، ٦١ ، ٦٠ :

* العيس : ١٠٣ ، ٧٦ ، ٦٥ ، ٤١ :

(غ)

الغراب : ١٧ :

الغزال : ١٤٧ ، ١٣١ :

* غَزْلَان : ٩٢ ، ٨٩ ، ٦٤ :

٣٨، ٢١ :

الْقَم

الْقَوْل (وانظر : « السَّمَالِي ») : ٥٨

(ف)

الْفَاسِج والْفَاشِج (النَّاقَةُ الْمُظِيْمَةُ السَّنَام . وانظر : « البَوَائِك ») : ١٣٢

* الْفَحْل : ٤٢

* الْفُحُول : ١٠١، ١٠٠

الْفَرَأ : ١٩

الْفَرَس : ١٦٠، ١٥٩، ١٤١، ١٤٠، ٤٩ :

* الْفَرَع وَالْفَرَعَة : ٢٢، ٢١

الْفَرْقَد (ولد الفريدة ؛ وهي أنثى « الفريد ») : ٦٨

* الْفَرِيد ، الْفَرِيدَة (ثور الوحش) : ٦٨

(ق)

إِلْقَارِش (الْفَرَس تَمَّتْ أَسْنَانُهُ فِي الْخَامِسة) : ١٤٣، ٧٥

* الْقَطَا (جمع : الْقَطَاة ؛ وهي طائر في حجم الْحَمَام) : ١٠٢، ٦٥، ٤٣

* الْقِلَاص (إناث الإبل) [وانظر : « دَهْدَاه الْقِلَاص : صغارها »] : ٢٩

(ك)

الكَبْش : ١٠١

الْكَلَاب : ٧٤

* الْكَوْدَن (الْيَرْدُون) : ٢٠٠

الْكُوم (الإبل العظام السَّنَام) : ١١

الْكُومَاء : ١٠٧

(ل)

- الأبُون : ١٣٢ :
 * اللِّقَاح (جمع : « لِقَاحَة » وهي اللِّقَاحَة الحلوب) : ١٩٩ :
 الأليث ، لُيُوث : ١٢٦ ، ٨٠ :
 * لَيْثُ عِفْرِين : ١٢٦ :

(م)

- المَاشِيَّة : ١٣٣ :
 * المَصَاعِب (جمع : « مُصْعَب » وهو الجبل الذي يودع للِفَحْلَة) : ٧٦ :
 المَطَيَّ : ١٦٩ :
 * المَعْرُون (البعير الذي وُضِعَ في أنفه العِرَّان) : ٧٦ :
 * مَيَّاح (الفرس المنبخر) : ٨٠ :
 * المَيَّاح (فرس عُقْبَة بن سالم) : ٨٠ :

(ن)

- النَّاجِيَّة : ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٣٥ ، ٨٠ :
 النَّاقَة : ١٦٨ ، ١٦١ ، ٣١ ، ٢١ :
 ١٩٩ ، ١٧٠ ، ١٦٩ :
 النَّبَاطِيَّ (منسوب إلى النبط ، أشد الإبل وأصبرها) : ١٤٤ :
 النَّجَائِب : ١٦١ :
 * النَّسْر : ٢٠٩ :
 النَّعَام : ١٤١ ، ٥٥ ، ٥٤ :

النَّعْمَاءُ (فرس الحارث بن عباد) : ١١٨

النَّوَاعِجُ : ٥٠

النُّوقُ : ١١٠ ، ١٠١

(هـ)

هَرَّ : ١٦٩

هَوَّجَاءُ (وانظر : « الأهوج ») : ١٣٥

(و)

وَجْنَاءُ * : ٨٠ ، ٤٢

الْوَحْدَ (النور أو الحمار) : ٧٥ ، ٧٤

الْوَحْشُ : ١٣٩ ، ١٠

الْوَعْلُ : ٢٠٨ ، ٤٩

الْوُعُولُ : ١٤٦

(ي)

يَمْفُورُ (ظَلِيٌّ تعلوه سُحْمَرَةٌ) : ١٠٩

فهرس النبات(*)

(أ)

* أحطاب : ٧١ :

الأراك (شجر يُتخذ السواك من أعواده) : ١١٢

* الأَرطَى، أرطاة (شجر كالعِصِيّ ينبت في الرمل) : ١١٠، ١١١، ١١٢

* الأَيَاصِر، أَيْصِر (حشيش) : ٧١، ٧٢، ١٧٣

(ب)

الباقليّ : ٧٨ :

البرسيم (وانظر : « النَّفْل ») : ١٠٢

البَقْل : ١٠٠، ١٠١، ١١٠، ١٤٦ :

البُقُول (أحرار البقول) : ١٠٢

البلح (انظر : « الشَّيَاب »)

(ت)

التفاح : ٧٧، ٧٨ :

ترِفْل (الطَّرِيفُلُن) وانظر : « النَّفْل » : ١٠٢

الْتَمَر : ٧١ :

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شر ابن قينة ، والباقي ذكر خلال الترح
أوفي الشواهد .

(ث)

الثَّام : ٧١

(ج)

* الْجَعْنِ (أرومة الشجر) : ٢٠٠

(ح)

* الحاذ (من شجر الحمض) : ٩٣

الحشيش : ٧١

الحُنْبُل (نمر « شجر الغاف ») : ٧٨

الحوَذَان : ١٠٢ ، ١٤٧

(خ)

الخَرُوب النَّبَطِيّ : ٧٨

الخُرَامِي : ١١٣

الخَشَخَاس : ٧٨

الْخَلَّاف : ١١١

(د)

الدُّبُق = الهدال : ١٦٥ ، ١٦٥

الدَّرِين : ١١٩

* الدَّغْل (شجر مُلْتَفّ) : ٩٤

الدَّوْم : ٦٣ ، ٦٢

(ذ)

ذو المَجَلَان ١١٠ :

(س)

* السُّحُق (النخل الطويل) ١٦١ :

السُّنْد ١٤٩ :

السُّعْد ١٦٢ :

السَّوَارِي (نخل العراق) ١٧٠ :

السِّيَاب (البلح) ١١٢ :

* السَّيَال (شجر سبط الأغصان شوكة أبيض كثنايا المدارى) : ١١٢ ، ١١٣

(ش)

* الشُّرَيَّان (شريانة) [شجر تُعْمَل منه القِيَّي] : ١٤٩

الشعير ٧٢ :

شقائِق الثَّعْمان ٩٠ :

الشَّقِير (شقائِق الثَّعْمان) ٩٠ :

الشَّوْحَط (شجر تُعْمَل من القِيَّي) : ١٤٩

(ض)

الضَّال ١٠١ :

(ط)

الطَّرِيفُن (مَرَّوب « تريفل » وهو « النَّفْل ») : ١٠٢

* الطَّلَح (أعظم شجر العَصَاه) ٥٨ :

(ع)

| | |
|-------------|-------------------------------|
| ١١٠ : | الترار |
| ١١٠ ، ١٠١ : | العُشْب (وانظر : « العَم ») |
| ١١٢ ، ٥٨ : | العِصَاء |
| ١٠١ : | الْعَم (العشب) |
| ١١١ : | العُنَاب |

(غ)

| | |
|-------------|---|
| ٧٨ ، ٧٧ : | * الغاف (واحدة : « غافة » وهو شجر مخشوش كثير الشوك) |
| ١٥١ ، ١١٢ : | الغَصَا |

(ف)

| | |
|-------|--|
| ١٥١ : | الفَسِيل |
| ١٦٤ : | فُقَّاحَة (زهرة البقل على أى لون كانت) |

(ق)

| | |
|-------|--|
| ١٤٩ : | * القَضْب (شجر تُتَّخَذُ منه القِيسَى) |
| ١٠٢ : | القِثَّ |

(ك)

| | |
|-------------------------|-----------|
| ٦٤ : | الكَبَاث |
| ١٤٠ : | الكَنَّان |
| ١٥٣ : | الكَرَم |
| ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٢١ ، ١٠٢ : | الْكَلَا |

* كَوَارِع (النخل التى على الماء . وانظر : « المكروعات ») : ١٦٤

(ل)

* الأَوَّى (ما ذبل وجفّ من البقل) : ١٤٦ ، ١٤٧

(م)

المُكَرَّعات : ١٦٢

(ن)

النَّيِّع (شجر تنخذ منه القيسي) : ١٤٩

النَّخْل ، النخيل : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

* النَّفَل (ضرب من دُقّ النبات . وانظر : البرسيم ، الطَّرِيفْلُن ، تريفَل ،

النَّفَل الإسكندري) : ١٠١ ، ١٠٢

النُّوْد (شجر يُحْرَق ويسعمل في الوشم) : ١١٢

(هـ)

* الهَدَال (الدُّبِّي : نبات طَفَيْلِيّ) : ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ١١٢ ، ١٦٥

(ي)

اليَنْبُوت (انظر : د الغاف) : ٧٨

فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك (*)

(أ)

- الآل : ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ٦٨ ، ٦٢ :
 * ابن مَرْتَها (الهلال) : ١٩٣ :
 * الأفق ، الآفاق : ١٩٣ ، ٢٦ :
 أَهْرَن (يوم الاثنين) : ١٩٤ :
 أَوَّل (يوم الأحد) : ١٩٤ :

(ب)

- * اليرق : ١٦١ ، ٩٥ ، ٢٦ :
 بَلِيل (شمال باردة) : ١١١ :

(ث)

- الزَّيَّا : ٩٦ :

(ج)

- جُبَّار (يوم الثلاثاء) : ١٩٤ :
 * جُلْبَة (غيم) : ٢٦ :

(*) كل ما وضع بجانبه نجمة ورد في شعر ابن قتيبة . والباقي في الترويح والشواهد .

مُجَادَى (شهر) : ١٤٠

* الجنوب (ريح) : ١٣٣، ٩٦

[(ح)

حرب بني الحارث وبني تميم (وقائع) : ٩٩

حرب وائل (وقائع) : ١٨

(خ)

* الخال (القيم) : ١٦٧

(د)

دُبَار (يوم الأربعاء) : ١٦٤

* دَيْجُور (ظلمة) : ١٢٢

دِيعة : ١١٥

(ذ)

* ذات العشاء : ٩٥

(ر)

* الرَّبَاب (السَّحَاب) : ٩٤

الربيع (أحد الفصول) : ١٦٨، ١٤٤، ١٤٣، ١١٠

* ربيع (شهر ربيع) : ١٤٤، ١٤٣

* الربيع، الرياح : ١٨٧، ٩٧، ٨٠، ٧١، ٧٠، ٦٦، ٦٥، ٦٣، ٦٢، ٥٨، ١٤، ١٠

(ز)

* زَجَل (صوت الرعد) : ٩٤

(س)

الساريات : ١٣٠

السحاب : ١٦٧ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٢٨ ، ٢٧ :

السحر : ١٣١ ، ١١٣ :

* السخرة : ١٣١

* السراب : ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٢٤ :

* السماء : ١٦٨ ، ١٦١ ، ٦٧ ، ٢٦ :

* السنأ : ١٧٨

* السهَام (حرَّ السَّوْم) : ٤١

سهيل : ٩٦

سين (الإله سين = القمر) : ٢٥

(ش)

* شامية (ريج الشمال) : ٤٤

* الشنأ : ١٤٣ ، ٩٥ ، ٢٧ ، ٢٣ :

* شعاع : ٢٦

* الشمال (ريج) : ١١٢ ، ٩٦ ، ٦٦ ، ٢٤ ، ٢٣ :

* الشمس : ١٢٠ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٤٣ ، ٢٦ ، ٢٥ :

* شهاب : ١٨٧

١٤٤ ، ١٤٣ :

* شهر ربيع

١٩٤ :

شيار (يوم السبت)

(ص)

١٢٩ :

الصبا (رج)

١٦٤ ، ١٥٧ ، ١٥٦ :

* الصبح

١٧٩ ، ١٥٤ :

* الصباح

١٤٣ :

صفر (شهر)

١٩٩ :

* الصّبر (البرد)

١٤٠ ، ١٠١ ، ٧٠ ، ٤١ :

* الصيف ، الأصيف

(ض)

١٦٢ ، ٨٣ ، ٦٢ ، ٦١ :

الضحى

(ظ)

١٦٩ ، ١٠٩ ، ٩٤ :

* ظلّ

١٦٩ ، ١٥٧ ، ٥٧ :

ظلال

٥٨ :

الظلام

٤٣ :

* ظلماء

(ع)

١٩٤ :

* العروبة (يوم الجمعة)

١١ ، ١٠ :

* عريّة (الريّح الباردة)

٢٥ :

عم (القمرى في ديانة قطبان)

٢٧ :

* الغمام (السحاب)

العمانية (ريح الجنوب) : ٤٤

العيوق : ١٩

(غ)

الفادية : ١٦٨

* النّام : ١١٣ ، ٢٧

(ف)

الفجر : ١٣١

(ق)

* القتام : ٤٤ ، ٤٣

القمر = ود ، عم ، سين ، المقه : ٢٥

(ك)

كانون أول (شهر) : ٩٥

كانون ثانٍ (شهر) : ٩٥

* كحل (السنة الشديدة) : ١٠

كوكب ، كواكب : ١٧٨ ، ١١٢

(ل)

* الليل : ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٦ ، ٩٥

١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٢٦ ، ١٢٢

* ليلة : ٤٧

* اللّيل : ٦٥ ، ٥٥

(م)

| | |
|---------------|-----------------------|
| ١٦٨، ٩٦ : | النُّزْن |
| ١٦٨، ٩٨، ٩٧ : | المَطَرُ |
| ١٦٨ : | مطر الربيع |
| ٢٦ : | * مَغْرِب |
| ٢٥ : | المقه (القمر عند سبأ) |
| ١٩٤ : | مُؤْنِس (يوم الخميس) |

(ن)

| | |
|-----------------|--------------|
| ١٧ : | * النُّجْم |
| ٢٣ : | النُّكْبَاءُ |
| ١٦٩، ١٦١، ١٢٢ : | النهار |
| ٣٦ : | النُّيْرَان |

(هـ)

| | |
|---------------------------|--------------------|
| ١٦٩، ١٦٨، ١٢٠، ١٠٩، ١٠٨ : | * المهاجرة، الهجير |
| ١٩٣، ١١٤ : | * الملّال |

(و)

| | |
|-----------|-------------------------------|
| ٢٥ : | * وَدَّ (القمر عند المعينيين) |
| ١٨٧، ٧٠ : | الودّقي |

(٥)

يوم الخميس (أيام) « ورد في شعر البحترى » ٩١

يوم ذى سانيدهما : ١٨٢

يوم الصّباح (يوم النّارّة) : ١٧٩

* يوم العروبة (يوم الجمعة) : ١٩٤

* يوم الفُرّات (وقائع) : ٥٨

فهرس معجم الشاعر (*)

(١)

| | | |
|------|--|--------------------|
| أبو | : ادعى بأبيهم | ٢٠ |
| أبي | : يابى | ١١٩ ، ١٠٦ |
| أتان | : أتان السَّيْل (صخرة) | ١٦٩ |
| أتو | : أتا الشجرُ والنخلُ ؛ أى طلع نمره | ١٦٤ |
| | (وفى الطبعة الأوربية د أتى ، وهو خطأ) | |
| أتى | : أتناك ١٧٥ ؛ أتام ١٥٤ ؛ لم توات ١٠٦ ؛ لم يؤت ١٨ ؛ أنت به ٤٤ | |
| أجل | : الآجال | ٦٦ |
| آخر | : أخرى ١٠٠ ؛ آخر | ١٢٦ |
| أدم | : أدبما | ١٤٤ ، ١٤٣ |
| أوب | : إربة | ٣٤ |
| أرض | : أرض ١٨١ ، ٧٧ ؛ أرضاً ١٨٤ ؛ أرضنا ١٨٤ | |
| أرط | : أرطى (نبات) | ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ |
| أرنب | : الأرناب | ٢٠١ ، ١٠٩ |
| أزم | : أزم | ٢٠٣ |
| أصف | : أصفاً | ١٥٣ |
| أصر | : أياصر (حشيش) | ٧١ ، ٧٢ ؛ أياصر ٧٣ |

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعملها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه .

| | | |
|-------|--|-----------------|
| أصل : | الأصل | ٢٠٢ |
| أفق : | الافق | ١٩٣ ؛ الآفاق ٢٦ |
| ألف : | أَلِفَنَ | ١٠٩ |
| أله : | لله دَرُّ | ١٨٢ ، ١٨٣ |
| ألو : | لا يَأْلُونَ | ٦٤ |
| أمر : | أمرأ ؛ تُؤَامِرُنِي ٦ ؛ أميرم ١٥٨ | |
| أمل : | تأمل | ٤٧ |
| أمم : | أَمَمَّا ٤٨ ؛ الأَمَم ١٩٠ ؛ الإمام ٢٠٠ | |
| أمن : | آمَنَات | ٦٨ |
| أنس : | أُنَاس ٧٧ ؛ الناس ٤٦ ، ١١٠ ، ١٨٧ | |
| أنو : | إناء | ٤٣ |
| أهل : | الإحالة (ما أُذِيبَ من الشَّعْم) ٥٧ ؛ أهلى ١٧٥ ؛ أهلى فداؤك ١٧٥ ؛ الأهل ١٨٤ ؛ أهلاً وسهلاً ومرحباً ١٥٦ | |
| أوب : | آبُوا ٣٧ ؛ أَبْنَأ ٣٧ ؛ التَّأْوِيب ١٣٦ ، ١٣٧ | |
| أور : | أَوَار | ١٢٠ |
| أول : | أَوَّل ١٢٦ ؛ أوائل ١٩٠ ؛ أُوَال (موضع) ٦٠ | |
| أيس : | مُؤَيِّس (من آيس لفة في آيأس) ١٠ | |
| أبي : | آبِهَا (الآيُ : العلامات والآثار) ٨١ | |
| (ب) | | |
| بتت : | تَبَتَّتِينَ | ١١٦ |
| بدل : | بَدَّلَتْ ١٢٨ ؛ بَدَّلَنَ ١٠٩ ، ١٦٨ ؛ تَبَدَّل ١٥٨ | |
| بدو : | بَدَتْ ٧٧ ؛ أَبْدَى ٩٥ | |

| | | |
|-----|---|-----|
| بذل | : تَبَذَّل | ١٠٦ |
| برأ | : بُرِّئَ (بيت الصائد) | ١٥١ |
| برح | : بُرِّحَهَا | ٢٢ |
| برد | : بارد (النفر) ١١٢ ؛ البرود (الثياب) ٥٠ | |
| برر | : أَبْرَرَهُمْ | ١٧٥ |
| برق | : يَبْرِقُ ١٧٧ ؛ بَرَقَ ٢٦ ؛ بَرْقَةٌ رَعِمَ (موضع) ١٦٦ | |
| برك | : مَبْرَكَ | ٧٠ |
| برى | : تَبَرَّى | ١٧٩ |
| برز | : الْبَرْزُ ٤٦ ؛ بُرِّعَ عَنْهُ ١٩٤ | |
| يزل | : يَوَازِلُ ١٠٧ ؛ يُوَزِّلُ ١٣٦ | |
| بطل | : الْبَطْلُ ٦٩ ؛ بَاطِلًا ١٧٦ | |
| بعر | : الْبَعِيرُ | ١٢٤ |
| بغض | : يَبْغِضُ ١٩٦ ؛ بَغْضَاءَهُ ١٩٦ ؛ بَغْضَةً ٢٠٦ | |
| بغم | : الْبُغَامُ | ٤٢ |
| بغى | : بَاغَى | ٧ |
| يقل | : يَقِلُّ ١٠٠ ، ١٠١ | |
| بقى | : الْبَقَايَا | ١٤٦ |
| بكأ | : بُكِّئَ | ٣٦ |
| بكر | : تَبَاكَرَ ١٣١ ؛ يَكْبُرُ ٢٠١ | |
| بكى | : بَكَتَتْ ٧٣ ؛ أَبْكَاكَ ١٣١ | |
| بلى | : الْبَالَى | ٢٠٠ |
| بنو | : ابنة الخير ٦٥ ؛ بنات الدهر ٤٥ ؛ ابن حُرَّة ١٢ ، ١٣٠ | |

بى : بَنَاهَا ١٥١ ؛ يَبْتَغِي ١١٦
 برأ : تَبَوَّأَ ١٥١
 بوح : تُبَيِّحُهَا ٣٧
 بوع : يَتَّبِعُ ٢٠٠
 بوك : الْبَوَائِكُ (النُّوقُ السَّامُ الْفَتِيَّةُ) ١٣٢ ، ١٣٣
 بول : مَا بَالُ ١٢٤
 بيت : الْبُيُوتُ ٢٠٣
 بيد : بَيِّدَاهُ ١٦٨
 بيض : أَبْيَضَ ٢٠٨ ؛ بَيْضًا ١١٤ ؛ الْبَيْضُ (جَمْعُ الْبَيْضَةِ ، وَهِيَ الْخُوْذَةُ)
 ١٢٨
 بين : بَانَ ١٨٨ ؛ بَانَتْ ١١٦ ؛ يَبْنِي (صِيغَةُ الْأَمْرِ لِلْمَوْثِ مِنْ بَانَ) ١٧ ؛
 بُيِّنَ (تَسْتَبِينُ) ١٢٨ ؛ لَبِّنِ ١٥٨ ؛ بَيْنُهُمْ (مَنْ الْبَيْنِ) ٩٣ ؛
 بَانَ (ظَهَرَ وَبَدَا) ٢٧

(ت)

تبع : أَتْبَعَهَا ١٣٣
 تبحر : التَّجَارَ (الْخَلَّارُونَ) ٥٠
 ترك : يَتْرَكُنِي ١٨٨ ؛ لَمْ تَتْرُكْ ١٠ ؛ تَرَ كُنْيَتُهُمْ ٢٣
 تسمن : تَسْمِنُ (أَعْدَادُ) ٤٤
 تلف : أَتَلَفَتْ ٣٧
 تهر : تَوَهَّرَى (السَّنَامُ الطَوِيلُ) ١٣٢ ، ١٣٣
 توج : تَتَوَجَّوْا ١٩٠

نير : تارة ١٨٧

نيم : تيمّني ٦٠ ؛ نامت ٩٣

(ث)

نرب : نيربي (نسبة إلى نيرب) ١٥٢

نقل : أثقال ٢٠٢

ثلث : ثلاث (أعداد) ٤٥

نمل : النميل ١٦٩ ؛ آنان النميل (صخرة) ١٦٩

ثنى : ثني ٢٠٣ ؛ ينثني ٢٠ ؛ ثانية (أعداد) ١٠٠

نوب : ثاب ٢٠ ؛ ثاب صريحها ٢٠ ؛ ثوب ٢٩ ؛ ثوب ٨٧ ؛ ثوب

الشباب ٨٧

نور : استناروا ١٠٧

نوى : نوى ١٢٨

(ج)

جبل : جبلة ٤٢ ؛ الجبال ٦٦

جسم : الجسيم ١٢٠

جدد : أجدها الخليل ١٠٧ ؛ جدها رشيدة ٦ ؛ الجدة ٦٨ ، ٦٩ ؛

جديد البر ٤٦

جدل : جدال ١١٩

جرب : جرب ٧٣

جرح : أجرح ٣٧ ؛ جروح ٣٧ ؛ جرحها ٩٩

- جرد : أجرد ٨٠
جرز : جرّاز ١٣٣
جرم : جرم ١٧٦ ، ٧
جری : نُجْرِي ١١٢
جزأ : المُعْزِي ١٠٢
جشم : جَشِمْتُ ٧٩ ؛ جَشِمْتُه ٧٩
جزع : جَزَعًا ٨٧
جمن : الحِمْين (أرومة الشجر) ٢٠٠
جمل : يَجْعَلُنِي ١٢٦ ؛ جَمَلَنَ ١٦٦
جل : يَنْجِلُ ٩٦ ، ٩٧ ؛ أَجْلِي ١٣٤
جنو : جَفَتْ ٢٠٨
جلب : جُلِبَتْ (غيم) ٢٦
جلل : جَلَّال (الضخم من الإبل) ١٦١ ؛ جَلَّالَة (مصدر جَلَّ) ١٥٦ ؛
الْجَلَّة (الكبار) ١٩٨
جلو : جَلِي ١٥٤
جمع : تَجَمَّع ٧١ ؛ وَأَنْ تَجْتَمَعَ ٦
جل : الْجَمَال ١٠٧ ، ٦٤ ؛ جَمَال ١١٠ ؛ أَجْمَل ٢٠
ججم : جَمَّاجِهَا ١٠٣
جدد : أُنْجِد ١٢
جم : جَمَّة ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٧
جنب : مَجْنِب (انظر «مَجْنِب» وهو الصواب) ١٥٦ ؛ جانب (غريب)
٢٩ ؛ الْجَنُوب (ريح) ٩٦

جنح : جَانَحَ ١٩٣
 جندب : الْجَنْدُبُ ١٢٠ ، ١٢١
 جنى : جَنَيْتُهُ ٧
 جهد : تَجَهَّدَ ٧
 جهل : الْجَهْلُ ١٣١ ؛ تَجَهُّوْلَةٌ ١٦٠
 جوب : تَجَاوَبَ ٤٢
 جور : الْجَارَةُ (الزوجة) ١٤ ، ١٥
 جوز : تُجِيزُ ٦٠ ؛ تَجَاوَزْتُهَا ١٦٩ ؛ جَاوَزْتُ ٤٤
 جون : الْجَوْنُ ٢٠ ، ١٢١

(ح)

حبب : حُبَّ بِهَا ١٤ ، ١٦ ؛ أَحْبَبْتُ ١٣١ ؛ الْأَحِبَّةُ ١٨٨ ؛ الْحَبَابُ
 (موضع) ٨٤
 حبل : الْحَبْلُ (المهد والذمة والأمان) ٨ ؛ تَدْعُو بِحَبْلِ ٨ ؛ حَبْلُ ١١٦ ؛
 حبال ١١٤ ، ١٢٥ ؛ حبل الصفاء ١١٦
 حبو : يَحْبُونُ (من العطاء) ٥٧
 حتن : حَتْنَانُ (مُتَنِّي حتن ، وهو المثل والمساوى) ١٥٤
 حث : حَثَّ ١٠٧
 حجج : حِجَّةٌ (سنة) ٤٤
 حجل : الْحَجَالُ (جمع الْحَجَلَة وهي ستر العروس في البيت) ١٠٩ ، ١٦٨
 حدث : حَدِيثًا ٤٦
 حدد : حَدِيدَ ١٨٨

حدو : الحاديان (مُقْتَنِي الحادى وهو سائق الإبل) ١٠٧ ، ١٠٨ ؛
تُحْدَى ١٠٧

حنر : يُحَاذِرُ ١٣١

حنو : يُحْدِثُ (يَلْبِسُ النُّعَالَ) ١٣١

حرث : يَحْرَثُ ٧٠

حرد : أَحْرَدَ ١٢

حرد : ابن حُرَّة ١٢ ، ١٣ ؛ حِرَّة (عَطَشَ) ١٥٤

حرز : أَحْرَزَ ٢٠٨

حرص : حَارَصَ (؟) = (انظر « حَارَضَ » وهو الصواب) ٨٧

حرض : حَارَضَ ٨٥ ، ٨٧

حرم : حَرَامَهَا ٣٧

حسب : لَا تَحْسِبُنَّ ١٩٠

حسم : الْحَسَامَ ١١٦

حسن : حَسَنًا ١٨٧ ؛ محاسنه ٩٥

حسى : الحساء (موضع) ٦٤

حصر : الْحَصِيرَ (الجنب) ١٥٩

حضر : حَاضِرَ ٢٠١

حطب : أَحْطَابَ ٧١

حطط : حُطَّتْ ٩٧ ، ٩٨

حلم : حَطْمَهُم ١٢

حفظ : مُحَافِظَ ١٢ ، ١٣

حقب : أَحْقَابَ ٨١

حَقَقَ : حَقًّا ١٧٦

حَكَمَ : حُكْمِيًّا ١٢ ؛ الْحُكْمُ ٥١

حَلَبَ : الْحَلُوبُ ٢٨ ؛ مُعْدِمُ الْحَلُوبِ ٢٨ ؛ مُتَحَلِّبٌ ٩٦ ، ٩٧

حَلَّالٌ : حَلَّ ٣٧ ؛ يَحْلُلُ ١٦٧ ؛ اِحْتَلَنَ ٥٥ ؛ حِلَالٌ ٥٥ ؛ حِلَّتْهَا ٩٤ ؛
مَحَلُّهُ ٧٩ .

حَلَمَ : أَحْلَامٌ (جَمْعُ حِلْمٍ) ٣٨ ؛ حِلْمُهُم ١٢٤ ؛ أَحْلَامُهُ ١٢٤

حَلَلُوا : اِحْتَمَلُوا ٨٨ ؛ اِحْتَمَالَ ١٠٧ ؛ سَمَّاهُ ٢٠٢ ؛ حَوَّلَهُم ١٦١ ؛

حَوَّالِيهَا ٨٩

حَمَّ : حَمَامٌ (طَائِرٌ) ٤٣

حَمَى : تَحَمَّى ١١٩ ؛ لَمْ يَحْمَرْ ١٢ ؛ حَمَى ٣٧

حَنْبٌ : مُحْنَبٌ (تَصَوِّبٌ « مُجَنَّبٌ ») ١٥٦

حَنَنٌ : تَحَنَّنَ ٥٣ ؛ حَنِينٌ ٥٣ ؛ حَنَّى ٥٣

حَوْذٌ : الْحَاذُ (شَجَرٌ) ٩٣ ؛ ذَاتُ الْحَاذِ (مَوْضِعٌ) ٩٣

حُورٌ : حُورَاءُ ١١٠ ؛ حُورٌ ١٦٥ ؛ مُحَوَّرَةٌ ٥٧

حَوْضٌ : حَوْضٌ ١٠٣

حَبَدَ : حَادَتْ ١٥٨

حَبِرَ : يَحْبَرُ ١١٤ ؛ حَابِرٌ (مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ) ١٦٤

حَوْلَ : الْحَيَالُ (النُّوْقُ الَّتِي حَالَتْ أَيْ لَمْ تَحْمَلْ) ١١٧ ، ١١٨ ؛ الْحَيَالُ (خَيْطٌ

يَشُدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى حِزَامِهِ) ١٥٩ ؛ كَلَّ حَالٍ ٥٧ ؛ حَالَى ٦٥

حَيْنٌ : حَازَ ١٠٢

حي : الحى ١٢ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٣٠ ؛ الأحياء (جمع الحى)
وهو البطن من بطون العرب (٧٣ ؛ المَحْيَا ١٢ ؛ كريم المَحْيَا ١٢)

(خ)

- خبت : انطبت ١٠٨
خبر : خَبَرُوا ١٧٦
خبط : مُخْتَبِط ٨٠
خبل : الخَبَال ١٢٢
خبوا : تُخَيِّر ١٧٨
خدر : أَخْدَرِي (حمار وَحْشِي) ١٣٩ ؛ الأخدر (فحلٌ من الخيل) ١٣٩ ؛
الخدور (جمع الخدَر) ٩٢ ، ٨٩ ، ٦٤
خدم : خَدَام (جمع الخَدَمَة أى الخُلُغال) ٤٢ ، ٤١
خرر : خَرَّ ١٥٣
خرس : خَرُوس (من النساء التى يعمل لها الخرسَة وهى طعام النِّسَاء) ٢٠١
خرق : يَخْرُق ٣٢
خرم : المَخَارِم ٨٩
خزم : خِرَامة (حلقة يشد بها الزَّمام) ٧٦
خشى : يَخْشَى ١٦٨ ؛ يَخْشَوْنَ ٧٣
خصم : يَخْاصِمُه ٧٩ ؛ الْخِصَام ١١٩
خصى : خَصِيَ ٢٨٠
خضل : خَضِل ٩٥
خطب : خَطَبَهُم ١٢ ؛ خُطُوب ٧٧

خطط : الخَطَّ (الكتابة) ٨١ ؛ نَخَطَ ١٢٨

خفف : خَفَّتْ ١٤ ؛ خَفَّ ١٥٠١٤

خفي : خَفِيَ ١٥١

خلد : خَلَدَ ١٨٨ ؛ خُلِدَ كُمْ ١٩٠

خلص : أَخْلَصَهُ ١١٦

خلط : خُلِطَتْ ٤٣ ؛ خَلِيطَ (شبه مختلط) ٤٣ ؛ الْخَلِيطُ (القوم) ١٠٧ ؛

أَجَدَّ الْخَلِيطُ احْتِمَالًا ١٠٧

خلع : خَلَعْتُ ٤٤

خلق : أَخْلَقَ ٨٧

خلل : خَلَلَ ٩٩ ؛ خَلِيلِي ٦

خمد : أَخْمَدَ ١٢

خمس : ذَاتُ خَمْسٍ (اليد) ١٥٤

خنصر : خَنَصِرَ ١٩٣

خور : خُورَ (جمع الخوَّارة وهي الناقة الغزيرة اللبن) ١١٩

خوف : أَخَافُ ١٧١ ، ١٧٦ ؛ يَخَافُ ١٢٢

خول : أَخْوَالَ (إخوة الأم) ١٨٤

خون : خَانُوهُ ٨٨

خير : يَخْتَارُ ٦٨ ؛ خَيْرَ ١٣٢ ، ١٧٥ ؛ خَيْرُكُمْ ٢٠١ ؛ ابنة الخير ٦٥

خيف : أَخْيَفَ ٧٣ ، ٧٥

خيل : يَخَالُ ١١٢ ؛ تَخَالُ ١٦٧ ؛ يَخَالُونَهُمْ ١١٤ ؛ الخال (الغنم)

١٦٧ ؛ خِيَالُ ١٠٦ ؛ الْخَيْلُ ٥٨ ، ٧٠

(د)

- دَاب : دَوَائِب ٥٥
دَال : دَآوِل (من الذَّالَّان وهو مَشَى فِيهِ تَقَارُب) ١٤٧ ، ١٤٨
دَجَر : دَجُور ١٢٢
دَحِق : دَحِيق (بِسَيْدٍ مُقَصَّى) ١٤٦
دَخِن : الدُّخَان ١٩٧ ، ٢٠٠
دَرَر : دَرَّتْ ٣٦ ، ١٩٨ ؛ دَرَّ ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ؛ لَهِ دَرَّ ١٨٢ ، ١٨٣
دَرَس : دَارَس ٨١
دَرَع : الدَّارِعُونَ ١١٧
دَرَك : تُدْرِك ٦٦
دَسَم : الدَّسَم ٥٢
دَغَص : دَغَصَ ١١٤
دَعَم : دَعَا ٨٠
دَعُو : تَدْعُو بِحَبْلِهِ ٨ ؛ اَدْعَى بِأَبْيِهِمْ ٢٠ ؛ اَدْعَى ١٣١ ؛ الدَّعْوَى ٢٠ ؛
دَعْوَة ٣٤
دَغَل : دَغَلَ (شَجَرٌ مُلْتَفٌّ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاَغْتِيَال) ٩٤
دَلَج : اَدْلَجَ ٤٣ ؛ الْمُنْدَلِجُونَ ١٢٢ ، ١٦٨
دَلَص : اَدْلَعِيَ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥
دَلَل : مُدِلَّ ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٩ ؛ دَلَال ٨٠
دَمَع : دَمَعَى ١٣٠
دَمَى : الدَّم ١٩٤

ذو : دَنَا ٢٠٣ ؛ دُونَيْتُ ٢٠٣ ؛ دانٍ ١٩ ؛ أَذْنَى ٥٠
 دمهه : دَهْدَاه ٢٩ ؛ دَهْدَاهِ الْقِلَاص (صغارها) ٢٩
 دهر : الدهر ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ بنات الدهر ٤٥
 دم : دُم ٥٩
 دور : دارت ٣٦ ، ١١٧ ؛ الدَّار ٢٠ ؛ الدَّيَار ١٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٤
 دُوسَرٌ : دُوسَرَى (القوى من الإبل) ١٣٥
 دوم : دام ١٩٠ ؛ لم يَدُم ١٩٠ ؛ دَامًا ١٩٠ ؛ المُدَام ١١٣
 دين : دِينَ ٢١ ؛ دينهم ٢١

(ذ)

ذبب : ذَبَّ عَنْهَا ١٣٩
 ذبح : ذَبَحَهَا ٢١
 ذبل : الذُّبَال (فئال المصاييح) ١٧٨
 ذرع : أَذْرَعُ (أَوْسَعُ) ١٣٨
 ذرو : أَذَرْتُ ١٠٨
 ذعر : ذُعِرَ ١٥١
 ذهب : ذُعَافَ ١٥٢
 ذكر : ذَكَرْتُ ١٣٠ ، ١٤٠ ؛ تَذَكَّرْتُ ١٨٤ ؛ لِذِكْرِهِم ٩٩
 ذكر : ذَكَرَ ١٨٧
 خلل : يُذِلُّنَ ٧٦ ؛ يَذِلُّ ١٢٠ ؛ ذِلَال ١٢٠ ، ٢٠٦
 خم : خُمُهُ ١٧٥

ذنب : ذَنْبٌ ٧ ؛ الذَّنَابُ (مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) ١٠٣

ذوب : الذَوَائِبُ ١١٤

ذود : أَذْوَادُ ١٩٦ ، ٧١ ، ٧٠

ذيل : الذَّيْلُ ٥٠

(ر)

رأس : رَأْسُهُ ٧٣ ؛ رُؤُوسُ ٦٦

رأف : أَرْأَفَ (جمع : « رَأُوفٌ ») ٧٧

رأل : الرَّئَالُ (جمع : « الرَّأُلُ » وهو ولد النَّعَامِ) ٥٤

رأى : رَأَى ١٤٨ ؛ رَأَى ٧٩ ؛ رَأَيْتُ ٦٦ ؛ رَأَيْتُ ٨٩ ؛ رَأَيْتَ ٢٠٠ ؛

رأتُ ١٨٢ ؛ رَأَتْني ٦٥ ؛ بَرَى ١٤٥ ؛ بَرَيْنَ ١٥١ ؛ تَرَى ٥٢ ،

٦٠ ؛ تَرَاهَا ١٠٨

ربأ : رَابَتْ ٢٦

ربب : تَرْبِيُهُ ٩٣ ؛ الرَّبَّابُ (السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ)

٩٤ ؛ قَرِدَ الرَّبَّابُ (الْمُتَلَبِّدُ) ٩٤ ؛ الرَّبَابَةُ (جَمَاعَةُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ،

وهي الْجُلَّةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا) ٨٥ ، ٨٦

ربط : مَرَبَطٌ ٧٠

ربع : رِبَاعُهُ (جَمْعُ الرَّبْعِ وَهُوَ الْفَصِيلُ يُنْتِجُ فِي الرَّبْعِ) ١٠١ ، ١٠٢ ؛

ربيع (شهر) ١٤٣ ، ١٤٤ ؛ الربيع (المطر في الربيع) ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٦٨

رتع : مَرَاتِعُهُ ١٤٦

رثم : رَثِمَ (كُلُّ مَا لَطَخَ بِدَمٍ أَوْ كَسَرَ) ١٥٣

رجع : راجَعَنَّ ١٦٠
رجل : الرَّجَالُ (جمع : « راجل » وهو غير الفارس) ١١٩ ؛ الرَّجَالُ
(جمع : « رَجُلٌ ») ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ؛ الرَّجُلُ (السراويل)
١٩٤

رجو : أَرْجُو ١٧١
رحب : أَرْحَبِيَّ (واحد الأَرْحَبِيَّةِ وهي نجائب من الإبل) ١٦١ ؛ مَرْحَبًا
١٥٦ ؛ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا ١٥٦

رحج : الْأَرَحَّ (الذي في ظلفه انفتاح) ٢٠٨

رحق : رَحِيق ٥٧
رحل : الرَّحَالُ (جمع : « الرَّحْلُ » وهي مركب للبعير والناقة) ١٠٩ ،
١٦٨ ؛ الرَّحَائِلُ (جمع : « الرَّحَالَةُ » وهي سَرَجٌ من جلود) ٢٠٨ ؛
رَحْلَةٌ ٣٨

رحو : رَحَى ٣٦ ، ١١٧ ؛ رَحَى الموت ١١٧
ردغ : الرَّدَغُ (الوَحْل الشديد) ٢٠٠
ردد : رَدَّ ٢٩
ردى : أَرَدَى ١٨ ؛ تَرَدَّى ١٥١ ؛ الرَّدَى ٦ ؛ مَرَدَى ١٣٦ ؛ مَرَدَى
قَذَاف ١٣٦

رزق : أَرْزَاق ٣٠ ، ١٩٨
رسغ : أَرْسَافُهَا ٤١
رسل : أَوْسَل ١٥٢ ؛ أَوْسَلْتُ ١٣٢
رسم : رَسَمَ ١٣١ ؛ الرَّسِيمُ (ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ) ١٦٠

رَشَأَ : رَشَأٌ (ولد الظبية الذى تحرك ومشى) ٩٣

رشد : رشيدة ٦

رشف : رَشَفَ ١٠٣

رغب : راغِباً ١٦٩

رَفَدَ : مَرَفَدَ ١٢٠ ، ١١٤ ، ١٢٠

رفع : أَنْ يَرْفَعُوا ٦٤

رقب : مُرْتَقَب ٩٤

رقل : يَرْقُلْنَ ١٠٨

ركب : ارْكَبُوا ١٥٦

رمج : أَرْمَاح ٣٤

رمد : رماد ١٠ ، ١٢٨ ، عظيم رماد القدر ١٠

رمل : رَمَلَ (المهولة فى السَّيِّ) ٨٩ ، الرَّمَال ٦٨ ، رَمَلُوا (لَطَّخُوا

بالدَّم) ١٩٤

رمى : يَرْمِي ٤٥ ، أَرَمَى ٤٦ ، رَامَ ٤٥

رتن : أَرَنَّ (صاح) ١٤٧

رهج : أَرْهَبَهُ ١٧٦ ، راهاً ١٦٩

رهن : رَهَنَ ٦٥

رهو : الرُّهَاقِيَّات (ثياب منسوبة إلى الرُّهَاق) ٨٩ ، ٩١

روح : رَاحَ ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٠٨ ، رَاحُوا ٦٣ ، رُحْنَ ١٩٦ ، لا يَراخُ

٣٣ ، يَرْيَحُها ٣٤ ، نَرْيَحُها ٣٨ ، مَرْيَحُها ٣٣ ، رَاحَها ٦٠ ، الرَاحَتَانِ

٤٥ ، الرِّيحَ ١٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٧١ ، ١٨٧ ، الرِّياحَ ٧٠

روض : روضة ١١٠، ١٤٣، الرائضون ١٢٠
 دوع : الأرؤع ٦٩، ربيع ١٠٧
 ريد : أراد ١١٦، أرادوا ١١٧، ١٢٠، ١٧٥، يريد ١١٦
 ريش : تریش ١٧٩
 ریط : الریط (توب) ٥٠

(ز)

زبد : زبد ١٠٠، زبد الفحول ١٠٠، ١٠١
 زجر : زجرت ١٣٩، أزجره ١٣٩، الزاجرين ١٧، طير الزاجرين ١٧
 زجل : زجل ٩٤
 زجى : تزجى ٣٣
 زرق : زرق (الأسنة) ١٤٩
 زعزع : زعزع ٥٨
 زقق : الزقق (وعاء) ١٢٥
 زلال : زلال ١١٣، ٥٧
 زود : زود ٦
 زيد : زادت ١١٠
 ذيل : الزيال ١٥٨، ١٠٦
 زين : زين ١١٠

(س)

سأل : سألتني ١٨١، سؤالا ١٠٦، ١٥٧، ١٧٥
 سبق : سبقت ١٠٨، سابق ٦، سابقة ٦
 سبي : السبي (الحر) ١٣١

- ستر : السُّنَر ٢٠٠
- سجج : سَجِجَ ١٨ ؛ أَسَجِجَ ١٨٨
- سجل : سَجَلَ (صب الماء ، الدَّلْو) ١٠٨ ؛ سَجَّال (جمع: سَجَل) ١٦٧، ١٠٨
- سجور : سَجِيَّة ١٨
- سحب : أَسْحَبَ ٥٠
- سحر : سَحَرَة ١٣١
- سحق : سَحَقًا (النخل الطويل) ١٦١
- سدل : السَّدُول (جمع السدل ، وهو السُنَر) ١٦٤
- سرب : السَّرَاب ١٦١ ، ١٦٨
- سربل : تَسْرَبَلَن ١٦٠ ؛ السَّرْبَال (موضع) [وقيل ثوب يلبسه الشجاع تحت الدروع] ٦٩ ، ٦٠
- سرج : السَّرِج ٨٠
- سريح : السَّرِيح (السيود التي يَنْصِفُ بها) ٢٧ ، ٢٨
- سرر : سَرَرَهُ ٥٢ ، ١٠٢ ؛ سَرَّكُم ١٥٦ ؛ سَرًّا ٦ ؛ أَسَرَّهَا ٤٩
- سرع : سَرَّاعًا ٦٠ ؛ سُرَّعَى ٦
- سطع : يَسْطَعُ ١٨٧
- سعل : السَّعَالِي (جمع : السَّعَلَة ، وهي أنثى الغول) ٥٨
- سعى : يُسْعَى عَلَيْهِ ١٣٤
- سفع : السَّفْع ٨٤
- سفع : الْمُسْفَع ٦٨
- سفه : أَسْفَاهُ ١٢٤
- سفى : سَفَى ١٣١

- سقى . سقى ٩٤ ، ٩٩ ؛ تَسْقِيكَ ١١٣ ؛ تَسْقِيْنَهَا ٥٧ ؛ سَاقِيَة ٥٧
 سكر : سَكُور ١٢٤ ؛ سِكْرِي ١٢٤ ، ١٢٥ ؛ سِكْرِي ١٢٥
 سلك : سِلْك ٤٧
 سلال : السِّلِيل (وَادٍ) ١٦٥
 سلم : سَلِمَ ٥٢ ؛ أَسْلَمُونِي ٨٠ ؛ تَسَلَّمَ ١٢٤
 سلو : سَالٍ ٦٠
 سمج : سَمَج ١٣١
 سمل : سَمَل ١٠٣
 سموا : سَمَّاء ٢٠٨ ؛ سَمَّوْنَا ٧٦ ؛ سَمَّاء ٢٦
 سنج : سَنَج ١٧ ؛ طَيْر سَنَج ١٢
 سنو : سَنَّا ١٨٧ ؛ سَنَاءُ ١٧٩
 سهل : سَهْلًا ١٥٦ ؛ أَهْلًا وَسَهْلًا وَتَرْجَبًا ١٥٦
 سهم : سَهْم (حَرْ السُّمُوم ، واحدها وجمعها سواء) ٤١ ؛ سَهْم ٤٦ ،
 سَهْمَانِه ٦٦
 سوا : سَوَّانِي ١٩ ؛ سَوَّاء ٢٠ ؛ دَار سَوَّاء ٢٠
 سود : سَوَاد ٧٣
 سور : سُرْنَا عَلَيْهِم ٣٤ ؛ سُورَة ٣٤
 سوع : سَاعَة ٣٦
 سوف : سَافَ ١٤٣ ، ١٤٤
 سوق : سَوَّق ١٣٣
 سوك : السَّوَّاء ١١٢

سوى : يُسَاوِي ١١٦ ؛ سَيَا ١٥٤
 صيب : الشَّيْبُوب ٩٧ ، ٩٩
 سير : سَيْرُهَا ٨٩ ؛ سَيْرًا ١٠٨ ؛ سِيرُو ٤١
 سيف : أَسْيَاف ٣٤
 سيل : السَّيَال (شجر) ١١٢

(ش)

شأم : أَشْأَمُ ١٧ ؛ شَامِيَّة ٤٤
 شأن : الشَّان (واحد الشُّؤُون وهي عروق الدمع ومجراه) ١٣٠
 شب : الشباب ٤٨ ، ٤٩
 شبح : شَبَح ١٤٥
 شبه : يُشَبِّهُ ١١٧
 شت : أَشْتَات ١٥٣
 شتم : أَشْتَمَ ٦
 شنو : مَشَاتٍ (جمع : دَ مَشَتِي) ٧٠
 شحج : شَحِيج ١٨ ، نَشَحُّ ٣٨
 شخس : شَخِيس ١٧ ؛ طَيْر شَخِيس ١٧ ؛ نَجْم شَخِيس ١٧
 شدد : شَدَّ ٧٩ ؛ يَشَدُّ ١٤٩ ؛ الشَّدَّ (الجلد) ٤٢ ؛ الشَّدَّ (العَدُو)
 ١٤٠ ؛ شَدِيد ١٦١
 شرب : أَشْرَبَ ١٢٤ ، مَشَرَبُهُ ١٠٢ ؛ مَشْرُوبُهُ ١٢٦
 شرح : شَرَّحَ (مِثْلَان . والواحد : شَرَح) ٧٣
 شرر : شَرَّكَكُمْ ٢٠٠

- شرف : مَشْرِقِيَّ (سَيْف) ١٣٣
- شرى : شَرِيَاةُ (قوس من شجر « الشريان ») ١٤٩
- شظى : شَظِيَّ ١٥٣
- شمت : أَشْمَتَ (وَتِدَ) ١٢٨
- شمع : شُعَاعَ ٢٦
- شعل : أَشْعَلَتْ ١٨٧
- شغب : الشَّغْبَ ١٨ ؛ فَإِنْ تَشَغَّبِ ١٨
- شغل : شَغَلَتْ ١٤٩
- شفي : شَافَ ٧٣
- شقد : أَشَقَّدُونِي ١٩
- شكو : شَكَوْتُ ١٥٦ ؛ يَشْكُو ١٣٦ ؛ تَشْكَى ١٦٩
- شمر : مُشْتَمِرَ (ماضي) ١٦١
- شمس : الشَّمْسُ ٢٦ ، ٤٣
- شمل : شَمَالَ (ريح) ٢٣ ؛ شَمَالَ (جهة) ١٦٦ ؛ شَمَالَ (يد) ١٧٦ ؛
- شامل ٧٣ ؛ شَمَلِي ٦
- شَنَفَ : شَنَفَتْ (نظرت بمؤخر العين . وهو تصويب ما في المخطوطة
- « سفت » وما في الطبعة الأوروبية « لسفت ») ٩٣
- شهاب : شَهَابَ ١٨٧
- شهد : شَهِدَتْ ١٠٦ ؛ شَهِدَتْ ١٧٧
- شهر : شهرًا ربيع ١٤٣ ، ١٤٤
- شوق : شَوْقَكَ ٨٨

شوى : شَوَاء ١٣٢
 شياً : شَيْئاً ٢٠٨
 شيب : شَيْب ٧٣ ؛ المَشَيْب ٨٧
 شيخ : يُشَيِّحُ عَلَى ١٣٨ ؛ مُشِيحاً ١٤٥
 شيخ : شَيْخ ٧٣ ، ٨٨
 شيم : شَيْمَقَى ٣٨ ، شَيْمَنَهُ ١٦٧

(ص)

صبح : صَبَحْتُ (ناوله الصَّبُوح ؛ أى الحُر) ١٣١ ؛ صَبَحْتُ (أغار
 فى الصباح) ١٧٩ ؛ أَصْبَحْتُ ١٩ ؛ فَتُصْبِح ٥٧ ؛ صَبَاحاً ١٥٤ ؛
 الصُّبْح ١٠٦ ، ١٠٧ ؛ الصُّبُوح ٣٣ ، ١٢٦ ؛ المصاييح ١٧٨
 صبر : صَبَرْتُ ١٢ ؛ صبور ١٢٧ ؛ صباير (انظر : « صباير » وهو
 الصواب) ٣٣
 صبو : صَبَأَ ٧٣
 صبي : الصَّبِيَّ (طرف اللُّحَى مما يلى الذَّقْن) ١٤٧
 صحب : أَصْحَاب ٣٩
 صحم : الأصْحَم ٢٠٠
 صخب : صَخِبُ ١٤٧
 صدد : تَصَدَّى ٦٩
 صدر : أَصْدَرْتُ ١٧٧ ؛ صُدور ٦٤
 صدع : صَدَعَتْ ١٣٨

- صدق : صَدَقَتْ ١٧٥ ؛ صدقته ١٧٥ ؛ تَصَدَّقَ عَلَى ١٧٦
 صدق : صَوَّادِي ١٥١ ، تَصَدَّى (انظر : صدد)
 صخر : صَخْرَ ١٨٨
 صرح : الصَّرِيحُ ٢٠ ؛ ثَابَ صَرِيحُهَا ٢٠ ؛ صَرَّحَتْ ١١٠ ، ١١٦
 صرع : تَصَرَّعَ ٦٩
 صرف : صُرُوفَ ٦٥
 صرم : أَصْرِمَ ٦ ؛ الصَّرِيمُ (الرَّمَال) ٨٩
 صعب : مَسَاعِيبُ (جمع : « مُصْعَب » وهو الجبل الذي يودع من الركوب
 والعمل لفخلة) ٧٦
 صعد : أَصْعَدَ ٧
 صغر : صَغُرَ ١٢٥
 صنف : صَنَّفَهَا ٧٧
 صفو : أَهْلُ الصَّفَاءِ ١٥٨
 صقل : صَقَّلَ ١١٦
 صكك : صَكَّهَا (ضربها ضرباً شديداً) ١٤٧
 صنبر : الصَّنْبَرُ (البرد) ١٩٩
 صنع : الْأَصْنَاعُ (موضع) ، والأصْنَاعُ (جمع : « صِنْع » وهو الخوض
 أو شبه الصهرج) ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٠
 صنف : أَصْنَافَ ٧٣
 صوب : أَصَابَ ٨٨ ؛ أَصَابَ مَقْتَلَهُ ٨٨ ؛ مُصَاباً ١٥٤ ؛ مَصَابٍ (مكان
 صَوَّبَ المطر) ١٦٨

صوت : بصَوْتِي ١٣٩ ؛ صَوْتُهُ ٧٩ ، ٩٤

صوف : صَافَتْ (كثُرُ صُوفِهَا) ١٠١

صوم : مَصَامُهُ (المَصَامُ : المقام والموقف والسكان الذي لا يبرح منه)

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣

صير : يصير ١٨٧ ؛ صاروا ٢٠٦

صيف : أَصْيَافٌ ٧٠ ؛ مَصِيفٌ ٥٤ ، ١٠٢

(ض)

ضبر : ضَبَّأَتْ (جماعات) [وهو تصويب كلمة « ضبائر »] ٣٢

ضبع : ضَبِعَان (ذكر الضَّبَاع) ١٢٦

ضحى : أَضْحَى ٥٢ ، ١١٦ ، ١٣١ ؛ أَضْحَوْا ٦٤ ؛ ضَحَّيْتُ ٩٤ ؛ ضاحية

٩٩ ، ٩٧

ضخم : الْأَضْحَمُ ٢٠٠

ضرب : ضَرَبَتْ ١٠٠ ضاربات ٦٤ ؛ الضرائب (الطباع ؛ واحدتها :

ضريبة) ٥٧

ضعف : ضَعِيفُ النَّصْرِ ٧٩

ضغن : ضِغْنٌ ٧٧ ؛ أَضْغَانٌ ١٩

ضلال : ضَلَّالٌ ١١٦ ، ١٦٨

ضمير : أَضْمَرَ ١٩

ضمز : الضَّمْزُ (الْفَاقَةُ الضَّمْزُةُ هِيَ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءٌ) ١٦٩

ضم : انضَمَّ لَحْنُهَا ٤١

ضمن : ضَوَّأَمِنْ ٥٩

ضن : ضَنَّ ١٢

ضير : تَضِيرُكَ ٤٣ ؛ ضَيْرَةٌ ٤٣
 ضيف : تَضَيَّقْتَنِي ١٣٥ ؛ ضَيْفٌ ٢٩
 ضيم : ضَيْمٌ ٨٥ ، ٨٦ ؛ ضَيْمٌ ٤٩ ، ١١٩

(ط)

طبق : طِبَاقًا ٣٦
 طرر : طُرًّا ١١٠
 طرف : تَطَرَّفَ ١٧٧ ؛ الطَّرْفُ ٣٢ ؛ طَرَفُهُ ٢٠٨
 طرى : طَرَى ١٤٨
 طعم : طَعْمٌ ١٩٩ ؛ طَعَامٌ ٤٣
 طمن : طَمَّنَهَا ١٠٠ ؛ الطَّمْنُ ١٧٧ ، الطَّمْنَةُ ٩٩
 طفا : أَطْفَأَتْ ١٧٧
 طفل : طِفَالٌ (جمع : «الطفل» وهو البنان الرخص الناعم) ١١٤ ، ١١٥
 طلح : الطَّلَحُ (شجر) ٥٧
 طلع : تَطَلَّعَ ١٧٧
 طلل : الطَّلَلُ ٨٨ ، ٧٠
 طليح : طَمُوحُ الْمَرْأَةِ (نشوزها) ١٤ ، ١٦
 طمل : الطَّمْلُ (الصَّمْلُوك) ١٤٨
 طوع : لَا يُسْتَطَاعُ ٢٢ ؛ لَا يُسْطِيعُهَا ٢٠٢
 طوف : تَطَوَّافٌ ٧٠
 طول : أَطَالُ ١٤٠ ؛ اسْتَطَالَ ١٦٤ ؛ طَوَالَ ١١٠ ، ١٦١ ؛ طَوِيلٌ ١٢٥ ؛
 طُولٌ ٥٢

طير : طار ١٥٣ ؛ طير الزاجرين ١٧ ؛ طير سنيح ١٧ ؛

طير شخيس ١٧

طيش : طائشة ٩٩

(ظ)

ظبي : ظَبِيَّة ٩٣ ؛ الظَّبَاء ١٦٥ ، ١٦٩

ظمن : الظَّمَن ٨٩

ظفر : أَظْفَارُهُ ٨٠

ظلل : فَظَّلَ ١٣٤ ؛ يُظِلُّهَا ٨٩ ؛ الظَّلَّ ٩٤ ، ١٩٠ ؛ الظَّلَال ٥٧ ، ١٥٧ ،

١٥٧ ، ١٦٩ ؛ الظِّلُّ ٨٩ ، ٩٢

ظلم : ظُلِمَ ١٩٤ ، ظَلَمَاء ٤٣

ظماً : ظَلَمَ ١٧٧

ظهر : ظَهَرَ ٧ ؛ ظُهِراً ٦٣ ؛ ظاهرة ١٤٦

(ع)

عيب : يَعِبُ ١٤٧ ، ١٤٨

عبر : اسْتَعْبَرَتْ ١٨٢ ؛ عَبَّرَنِي ١٠٨

عيس : مُتَعَبِّس ١٠ ؛ عَوَّائِس ٣٣

عتب : عَتَبَتْ ١٧٥ ؛ مُسْتَعْتَبًا ١٧٥

عثر : عَثُور ١٢٦

عجب : عَجِبَ ٦٦ ؛ عَجِيبٌ ، عَجِيبًا ٦٥ ، ٦٦

عجل : الْعَجَل (جمع : عَجَلَةٌ) وهي المزايدة وقيل قرينة الماء (٩٧ ، ٩٨ ،

٩٩ ؛ عَجَلًا ١٠٨ ، ١٥٨

- عدل : تَعْدِلُهُ ٩٦
 عدو : الْمَدُوّ ١٧٩، ٢٥
 عدول : الْمَدَوِلِيّ (سُنن) ٦١، ٦٠
 عنب : عَذْبًا ١١٣
 عنر : عِذَار ٤٤ ؛ الْمَذَارَى ١٩٨، ١٩٧
 عنل : عاذلات ١٣١
 عرب : يوم العروبة (يوم الجمعة) ١٩٤
 عرر : عُرَّتِي (العرة : الجرم) ٨٠
 عرس : عِرْسُهُ ١٥٤
 عرض : أَعْرَضَتْ ٢٠٢ ؛ العَرَضُ (عَرَضُهَا) ٢٢ ؛ عَرِيض ١٥٩ ؛
 تعريض ١٣٢
 عرف : عرفت ٨١ ؛ عرفت ٨٤ ؛ عَرَفْتُهَا ٢٢ ؛ مَعَارِفُهَا ١٣٠
 عرمم : عَرَمَمَ ٨٤، ٧٣
 عرن : مَعْرُون (البعير الذى وضع فى أنفه العِرنان وهى خشبة تُجْعَل فى
 وثرة أنفه) ٧٦
 عرو : عَرِيَّةٌ مِنَ الرِّيحِ (باردة) ١١، ١٠
 عزب : أَعْرَبُوا ١٢٤
 عزل : مُعْتَزَل ٩٣ ؛ اعْتَزَلَ ١١٦
 عسف : تَعَسَّفْتُ ١٢٢
 عشر : الْعِشَارُ، عِشَارُهَا ١٠١، ١٠٢، ١٩٨ ؛ مَعَشَرَ ٥٧
 عشو : ذَاتَ الْعِشَاءِ ٩٥

- عصم : العَصَم (جمع الأعصم ، من الظباء والوعول) ٤٩ ؛ العَصَم ٦٦
عصو : العصا ٤٥
عضض : عَضُ ١٥٣
عطل : عَطَل ٩٢
عفر : لَيْثُ عِفْرَيْن (الرجل الكامل ابن الحسين ، الأسد ، دابة مثل
الخراباء) ١٢٦
عفف : عَفَّ ١٨
عفو : عَفَفْتُهُ ٨٠ ؛ عَافٍ ٧٠ ؛ عُفِيًّا ١٢٨ ؛ المتعفين ٥٩
عقب . أَعْقَبَكَ ١٥٧ ؛ العقاب ١٧١
عقد : عَقَدَ ١٧٥
عكف : عَكُفًا ٢٠٠
علم : العَلَم (الجبل) ١٤٥ ؛ أَعْلَامُهَا (جمع : « د العَلَم ») ١٨١ ؛ العَلَمَاءُ
(من أسماء الدروع) ٦٠ ، ٦٩
علق : أَعْلَقْنَا ١٠٧
عله : العَلَاءُ (موضع) [وقيل « العلماء » ثوب يلبسه الشجاع تحت
تحت الدروع] ٦٠ ، ٦٩
علو : عُلُوًّا ١١٣ ؛ تَعْلُو ٨٨ ؛ تَعْلُو ١١٩ ؛ يَعْتَلِيهَا ١٣٨ ؛ أَعْلَوَى
٢٩ ؛ عِلَاوَتُهُ ١٩٤ ؛ العَوَالِي ١٢ ، ٥٣ ؛ الْعَلِيَّ ١٤٥ ؛ مُعَالِي
(قاصد إلى العالية) ٦٣ ؛ بَأَعْلَى ١٦٥
عمد : عَمِدَ ١٨٨
عمر : العُمَر ٥١ ؛ لَمَرُّكَ ٦ ؛ لَمَرُّى ٨

- عمل : أَعْمَلْتُهَا ١٧١ ، ١٧٤
- عمم : عَمَّ ١٠١ ؛ عَمَّتْ ٢٠ ؛ أَعْمَامَ ١٨٤
- عمن : عُمَان (موضع) ٧٧
- عمى : عَمَاء (سحاب) ٢٧
- عنق : اَعْتَنَقَن ١٦٩
- عنو : أَعْنَاه (جوانب ؛ الواحد : عِنُو وَعَنَّا) ١٦٦
- عهن : الْعُهُون ٨٩ ، ٩٢
- عود : الْعُود (الرجل الْمُسْنُ ، الجبل الكبير الْمُسْنُ الْمَرْك ، الطريق القديم) ٧٢ ، ٧٤ ؛ عَادَتْ ٢٨ ؛ يَعُودُ ٣٠ ، ٣٤
- عور : مُعَوَّرَات (مكشوفات للطن) ١٥٢
- عوز : أَعْوَزَ ١٤٦
- عوم : عَامَ ٤٧ ؛ عَامِهِ ١٣٦
- عون : عَانَهُ (القطع من حُمْر الوحش) ٧٠ ، ٧١ ، ١٣٩
- عير : عَيْرَهَا ٦٠ ؛ عَيْرَاتُهُ (الإبل التي تشبه بالعين في سرعتها) ١٦٩ ، ١٧٠
- عيس : عِيسَ ٤١ ، ٧٦
- عيش : يُعَاشُ ٥٢ ؛ عَيْشُهُ ٥٢ ؛ عَيْشَ ١٨٧
- عيل : الْعِيَال ٣٠ ، ٣١ ، ٥٩ ، ١٥٦ ، ١٩٨ ؛ ذُو عِيَال ١٥٦
- عين : عَيْنُ ١١٠
- عي : عِيَا ١٣٢

(غ)

- غبر : خَبَرَاء ٤٤
غبط : لَا تَغْبِطُ ٥١
غدو : غَدًا ٦ ، اِغْتَدَيْنِ ٩١٦
غرب : رَنَّةٌ غَرْبَةٌ (بعيدة) ١٥٨ ؛ غَوَّارِهَا ١٠٠ ، ١٠١ ؛ مَغْرِبَ ٢٦
غرر : غُرَّرَ ٥٧
غزل : الْغَزَلَ ٨٨ ؛ غَزْلَانِ ٨٩
غشى : غَشِيَتْ ١٢٨
غلق : مَقَالِقُ (قَدَاحُ الْمَيْسِرِ) ٣٠ ، ١٩٨
غمر : تَغَمَّرَ ١٦٤ ؛ عَمْرَةٌ ٢٦
غلم : الْغُلَامَ ١٣٢
غمم : غَمَّامَ ٢٨
غنم : مَغْنَمَ ٦
غور : نَفَاوِزُهُمْ ٧٦
غول : يَغُولُ ١٥٩
غوى : غَيًّا ١٥٣ ؛ غَوًى ١٣١
غيب : غَابَ ٢٦ ؛ تَغَيَّبَتْ ٣٨ ؛ غَيْبَ ٧٣ ، ٧٥
غير : تَغَيَّرَ ٦٥
غيف : الْغَافُ (نَبَات) ٧٧ ، ٧٨

(ف)

- فاد : فؤادك ٩٣ ؛ أفئدة ٧٧
- فتو : فتى ؛ الفتى ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ؛ فتى يبتنى المجد ١١٦ ؛
فتى ماجد ١٢٦ ؛ فتيان ٤٠
- فجا : فالجأة ٣٣
- فجل : الفحل ٤٢ ؛ الفحول ١٠٠ ، ١٠١
- فخم : فخم ٣٢
- فدى : فدى ٥٧ ؛ فدى خالتي لسم ٤١ ؛ فدى لأولئك عمى وخالى
٥٧ ؛ أهلى فداؤك ١٧٥
- فرج : فرج الحى (الثغر المخوف) ١٢ ، ١٣
- فرد : الفرید (الثور) ٦٨ ؛ الفردات (موضع) ١٦٧
- فوس : الفوارس ٥٨ ، ١١٩
- فرط : يفرط ٨٨ ؛ تفرط ٦٦
- فرع : أفروع (صعد) وأفروع (انحد) [من الأضداد] ٧ ؛ فروعها
(الشعر التام) ١٤ ؛ أفراعاها (جمع « فروع » ضرب من الشاء
يذبح ويؤخذ جلده فيجعل على شىء آخر) ٢١
- فروق : فارقتى ١٨٨ ؛ فراق ، الفراق ٢٠ ، ١٥٨ ؛ التفريق ٩٣
- فزع : فزعت ٦٥
- فسط : فسيط (قلامة الطفر) ١٩٣
- فضل : يفضلهم ١٢٠ ؛ أفضأهم ١٧٥ ؛ الفضال (الفضل ، وجمع الفضلة
ومى اسم للخمر) ٥٥ ، ٥٦ ، ١٢٠ ، ١٧٥

فلن : فُلان ٥١
 فم : مُنعم ١٦٤
 فقد : لم أَفْعِدْ ٤٨ ؛ فَقَدْتُه ٤٨
 فلو : الفَلَاة ١٣٨
 فنى : أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنِي ٤٧ ؛ أَفْنَيْتُ ٤٧ ، قَتُوا ١٨٨ ، ١٩٠ ؛ قَنَاء ١٩٠
 فوت : فَاَت ٢٠٨
 فياً : الفَيء ٥٧

(ق)

قَبب : القَبَاب ٥٣
 قبل : مُقْبِلًا ٧٩ ؛ قِبَال (زمام النعل) ١١٦
 قتل : قَاتَلَكَ اللهُ ١٢٦ ؛ مَقْتَلَهُ ١٨٨ ؛ المَقَاتِل ١٥٢
 قتم : قَتَام ٤٣ ، ٤٤
 قدر : القَدِر ١٠ ، ٥٧ ، ٢٠٠ ؛ القُدُور ١٩٧ ، ١٩٨ ؛ عظيم رَمَادِ القَدِر ١٠
 قدح : القَدَح (السهم) ١٥٣ ؛ قَدِيح (مغروف) ٢٨
 قدر : قَدَكَ (بمعنى : حَسِبَكَ) ١٨٨
 قدس : قُدَيْس (موضع) ١٦٦
 قدم : قَدَمًا ٦٥
 قدحر : مَقْدَحَرَّات (المُتَشَبِّهَات للقتال) ٢٣
 قنف : قَنَاف ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ مَرْدَى قَنَاف ١٣٦
 قرب : قُرْبَن ١٥٩ ؛ أَقْرَبُ ٧٧ ؛ ذوالقُرْبَى ١٢ ؛ الأقربون ١٨٨ ؛ قريباً ١٤٥ ؛ التَّقْرِيب (ضربٌ من العَدُو) ١٤٠ ، ١٤١

| | |
|------|--|
| قرد | : قَرَدِ الرَّبَّابِ (السحاب المتلبد) ٩٤ |
| قرر | : قُرَارَةٌ ٢٠٠ |
| قرص | : قَوَارِصُ ٧ |
| قرض | : أَقَارِضُ ١٨ : قَرْضُ ١٨ ؛ قُرُوضُهُمْ ١٨ |
| قرم | : مَقْرُومَةٌ (مُعَلَّمَةٌ بِحَرْزٍ أَوْ بَعْضٍ) ٣٠ |
| قرن | : الْقَرْنِ (النظير والكفء) ٧٩ |
| قرو | : تَقَرُّوْا (تَتَبَّعْ وَتَقْصِدْ) ١١٠ ، ١٦٥ : الْقَرَا (الظَّهْرُ) ١٥٩ |
| قرى | : قَرَبْتُ ١٣٥ |
| قسي | : قَسِيًّا ١٤٦ |
| قشعر | : مُقْشَعِرٌّ ٢٢ |
| قصد | : أَقْصَدْتُ ٦٦ |
| قصر | : أَقْصَرْتُ ٣٩ : قَصْرًا (عِشْيَا) ٨٥ ، ٥٦ : قَصِيرٌ ١٢٥ |
| قصع | : الْقَصَاعُ ٢٨ |
| قصو | : قَصِيًّا ١٣٩ |
| قضب | : قَضَبٌ ١٤٩ ، ١٥٠ |
| قضى | : أَقْضَى ٦ |
| قطع | : قَطَعْتُ ١٢٠ ؛ الْقَوَاطِعُ (السيوف الماضية) ١١٩ |
| قطن | : الْقَطَيْنِ ٨٨ |
| قطو | : الْقَطَا (طَائِرٌ فِي حِجْمِ الْحَمَامِ) ٤٣ |
| قعد | : مُقْعَدًا ١٥١ |
| قمضى | : مُنْقَعِضًا ١٥٣ |
| قفر | : الْقَفَرُ ٧٠ : قَفْرَةٌ ٤٤ ؛ قِفَارٌ ١٢٨ |

- قَفَو : مُفَنِّية (مَوْلِيَّةُ ذَاهِبَةٍ) ٨٩
- قلب : تَقَلَّبَ ١١٤ ؛ قَلْبِي ١٠٧ ، ٦٠
- قلد : تَقَلَّدَهَا ١٤٩
- قلص : قَلَصَ ١٩٩ ؛ قَلَصْتُ ١٤٦ ؛ الْقِلَاصُ ٢٩ ؛ ذَهْدَاهُ الْقِلَاصُ ٢٩
- قلل : اسْتَقَلُّوا ١٥٨ ؛ قَلِيلٌ ٥٤
- قمع : قَمَعَ ١٩٨ ؛ قَمَعْتُ ٢٠٦
- قنأ : قَنَأَ (اسْتَدَّتْ حُرَّتُهُ) ٨٩
- قنع : تَقَنَّعْتُ ١٩٧
- قود : يَقُودُ ١١٧
- قول : قَالَ ١٣٢ ، ١٥٦ ؛ قُلْتُ ١٧٦ ؛ قُلْتُ ٢٠ ، ٤١ ؛ قَالَتْ ٦٥ ؛ قُلْتُ ٦٦ ؛ فَقُلْنَا ٣٧ ؛ يُقَالُ ٥١ ، ١٧٦ ؛ قِيلَ ١٠٧ ، ١٢٤ ؛ قَوْلٌ ٧ ، ١٢٠ ؛ الْمَقَالُ ١٧٥
- قوم : قَامَ ٧١ ؛ قَمْتُ ٤٢ ؛ قَامُوا ٤١ ؛ الْقِيَامُ ١٣٣ ؛ الْقَوْمُ ، قَوْمِي
- ٢٠٦ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٥٨ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٣٨ : الْمَقَامَةُ (الْمَجْلِسُ وَالْجَمَاعَةُ . وَالْجَمْعُ : مَقَامَاتُ) ٨
- قوى : الْقَوَى ٦٥ ؛ قَوِيًّا ١٤٩
- قيل : قَالَ (قَالَ يَقِيلُ : نَامَ فِي الْقَائِلَةِ أَيْ نِصْفِ النَّهَارِ) ١٢٠ ، ١٢٢
- قين : الْقَيْنُ (الْحَدَادُ) ١١٦
- (ك)
- كأس : الْكَاسُ ١٢٥ ؛ كَأْسًا ١٣١
- كبر : كَبُرَتْ ١٨٨ ؛ كَبِيرٌ ١٢٥ ، ١٥٦
- كتب : الْكِتَابُ ٨١

كثر : كثر ١٢٦ ، ١٥١

كحل : كَحَلُ (السَّنةُ الشَّديدة) ١٠ ؛ صرَّحتْ كَحَلُ (ظُهرتْ جُدوبُها) ١٠

كرع : كَوَارِع ١٦٤

كرم : كُرِّمَتْ ٣٧ ؛ أَكْرِمُهُ ٨٠ ؛ كَرِيم ١٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ؛ كَرِيمُ الْجَدَّةِ ١٣١ ؛ كَرِيمُ الْمُحَيَّا ١٢ ؛ كَرَام ٣٩ ، ٥٧ ، كَرَمَ ٥٧

كره : كَرِهَ ٣٣

كسو : نَكَمُو (وَفِي الطَّبَعَةِ الْأُورِيَّةِ « وَنَكَسُو ») ١١٩ ؛ كَسَوْنَ ١٦٤

كشح : كَشَّوْهَا ١٩

كفف : الْكَفَّ ٤٣ ، ١١٤

كلف : كَفَّلَ ١١٤

كلال : الْكَلَّلُ ٨٩ ، ٩٢ ؛ أَكَلَفَ ٢٠٨

كمى : يَكْمِيهِ ١٣٢ ؛ كَمِيًّا ١٥١ ؛ الْكُمَاةُ ١١٧ ، ١٧٨

كنن : أَكْنَنُوا ٧٧

كهم : كَهَام ٤٦

كودن : الْكُودَن ٢٠٠

كوكب : كَوَّكَبَ ٣٢

كون : فَاوْنَ كَان ١٧٦ ؛ كَانَا ١٥٤ ؛ كَاتُوا ٨٧ ، ١٥٤ ؛ يَكُون ٩٤ ، ٩٩ ،

١٠٣ ، ١٣٩ ؛ كُنْتُ ١٣٥ ، ١٧٦ ؛ كُنْتُ ٥٧ ؛ مَا إِنْ يَكُون

١٠٣ ، ٩٩ ؛ إِنْ أَكْتُ ١٢٤ ؛ لَمْ يَكْ ٢٦ ؛ وَلَا يَكُون ٩٤ ؛ فَكُونِي ٦٧

كيد : كَادَنِي ٧ ؛ كَادَتْ ١٣٠ ؛ نَكَادَ ٩٦

(ل)

- لَام : لَوْم ٨٧ ؛ لِثَام ٢٠٦
لَبَث : لَبِثْتُ ٦٠ ؛ لَمْ أَلْبَثْ ١٣٢
لبس : أَلْبَسَ ١٧٧
لَبَن : لُبَّانَةٌ (حاجة) ٦
لَبَب : اللَّجَب ١٧٧ ؛ ذُو لَجَب ١٧٧
لَجَج : اللَّجَّة ٦٦
لَجَم : لَجَام ٤٤
لَحَق : لَاحِقًا ١٦١
لَحْم : لَحْم ٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ؛ انضَمَّ لَحْمُهَا ٤١
لَزِم : لَزُمَ (٩) [كما وردت في الطبعة الأوربية] = انظر :
د لَوْم ٨٧
لَسَق : لَسَقَتْ [كما وردت في الطبعة الأوربية] = انظر : شفت، وهو
ما أثبتناه [٩٣
لَغَف : لَغَافٌ [أَلْفَغَ عَلَيْهِ] (الجور) : ٧٧
لَطَم : لَطَمْتُ ١٥٤
لَعِب : يَلْعَب ١٦٨
لَقَح : اللَّقَاح ١٩٩ ؛ لُقُوح ٣٦
لَقَى : لَاقَى ١٤٦ ، ١٥٣ ؛ لَاقَتْ ١٥٢ ؛ يَلْقَى ١١٧ ؛ اللَّقَاء ١١٧ ؛ مَلَقَى ٧١
لَم : مَلُومَةٌ (كُتِبَتْ بِمَجْمَعَةٍ) ٣٢ ؛ اللَّام (جمع : د اللَّامَةُ ، الشعر
المُجَاوِز شحمة الأذن) ٥٠
لَهَف : لَهَفَ نَفْسِي ٤٨ ؛ لَهَفًا ١٥٤ ؛ لَهَيْف ١٥٣

- لوح : يُلِحُّهَا ٢٦
لوم : لَوَّمِي ٧ ؛ لَامَهَا ١٨٢
لوف : لَوْن ٧٣
لوى : اللَّوَى (مَا ذَبَلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ) ١٤٦ ، ١٤٧
ليث : لَيْثُ عِفْرَيْن (انظر مادة « عفر ») ١٢٦
ليس : لَيْسَ ٤٥ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ؛ أَلَيْسُوا ٥٨ ؛ لَسْتُ ١٣١ ؛ أَلَسْتُ
١٧٥ ؛ لَسْنَا ١٨٨
ليل : اللَّيْلُ ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ؛ لَيْلَةُ ٤٧ ؛ اللَّيَالِي ٦٥ ؛
ابن لَيْلَتِهِ ، ابن لَيْلَتِهَا ١٩٣

(٢)

- مثل : مِثْلُ ١٦٥ ؛ أَمْثَالِي ٦٥ ؛ مِثْلًا ١٢٨
مجد : مَا جَدَ ٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ؛ الْمَجْدُ ١١٦
محل : الْمَحَلُّ ٥٧ ؛ الْمَحَالُّ (جمع : « الْمَحَالَّةُ » الْفِقْرَةُ مِنْ فَقَارِ الْبَعِيرِ) ٥٧
مخض : الْمَخَاضُ ١٠٠ ، ١٠١
مرأ : الْمَرْءُ ٨ ، ٥١ ؛ أَمْرُؤُ ١٧٦
مرد : مِرَّةٌ (الْقُوَّةُ ، الرَّأْيُ) ١٢٧ ؛ ذُو مِرَّةٍ ١٢٧ ؛ مِرَّةٌ ٤٥ ؛ مَرَارًا ٧ ؛
أَمْرٌ ١٤٦ ؛ مَمَرٌ (الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ) ١٤٠ ، ١٤١
مرط : الْمُرُوطُ ٥٠
مزن : ابن مَزْنَتِهَا (الْهَلَالُ) ١٩٣
مسح : التَّمْسِخُ (التَّمْسَاحُ) ٦٦
مسي : أَمْسَى ٢٦ ؛ مُسِيًّا ١٥٤

- مصح : مُصَوِّحُهَا ١٢٦
- مضض : مُضِضْنَه (الْحُرْقَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ) ٣٧ ؛ أَمْضَ ٣٧
- مضى : مَضَى ١١٩
- مطل : الْمَطَالَى (مَوْضِعٌ) ٦٣
- مطو : الْمَطَا (الظَّهْرُ) ١٦١ ؛ الْمَطَى ١٣٨
- معن : مَعَانِهَا (مَنْزِلُهَا) ١٠٠ ، ١٠١
- ملك : مَلِكٌ ١٢٥ ؛ مَلَسَ ١٩٠ ؛ أَمْلَأَكَ (جَمْعُ : د مَلِكٌ) ١٨٩ ؛
- الملوك ١٧٥
- ملل : مَلَّتْ ١٩٧
- منح : يَمْنَحُونَهُ ٥٩ ؛ الْمَنِيحُ (مَنْ قَدَّاحُ الْمَيْسِرِ) ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٣
- منع : أَمْنَعُ ٤٩
- منن : مَنَّ ٦
- منو : مَنَّنِيهِ ١١٦
- مهل : تَهَمَّلَ ١٣٩
- مه : مَهْمَةٌ (الْمَقَازَةُ الْبَعِيدَةُ) ٥٤
- موت : مَاتَ ٣٣ ، ٢٠٨
- مول : لِلْمَالِ ١٠ ، ١٢٦
- نوه : نَآه ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٣
- ميج : يُمِيجُهَا ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛ مَيَّاحٌ ٨٠
- ميع : مَيِّعَةٌ ٤٩
- ميل : مَالُوا ٧٧

(ن)

- نأى : نَأَتْكَ ١٠٦، ١٥٧؛ نَأَوْا ١٠٨؛ يَنْتَشِي ٢٠؛ نَأْيُهُ ١٧٩؛ نَاءٌ ٧٩؛
نَوَى (حاجز يرفع حول البيت لمنع دخول الماء) ١٢٧، ١٢٩
نبأ : فَيُنْبَأُ ١٣١؛ يُنْبِئُ ١٥٤
نبت : النَّبْتُ ١١٠
نبح : نبوحها ١٩
نبد : نَبَدْنَا إِلَيْهِمْ ٣٤
نبل : نَبْلٌ ٤٥؛ نِبَالَى ٦٦؛ نَبْلٌ ٩٩
نجم : النُّجُومُ ٢٦؛ نَجْمٌ سَجِيسٌ ١٧؛ نَجْمٌ شَعِيدٌ ١٧
نجد : نَجْدَةٌ ٥٧
نجو : النِّجَاءُ ١٠٧
نحر : نُحُورٌ ٣٣
نحس : نُحُوسُهُ ١٧
نحو : انْتَحَى ٦٥؛ يُنْحِي ٦٥
نخل : تَنْخُلُهَا ١٤٩
نذب : الأَنْدَابُ (الخطر في الرهان لأنهم يفتدبون للرقي . الواحد : نَذَب)
٨٥، ٨٦، ٨٧
ندد : نَدَدَ ٩
ندر : أَنْدَرَى (نسبة إلى الأَنْدَرِ أو الأَنْدَرِينِ ، قرية بالشام) ١٤٠،
١٤٢، ١٤٣
ندم : نَدَمَانِ (المُنَادِمُ على الشرب) ١٣١
نبدو : نَادَى ١٥٨؛ الْمُنَادَى ٨

- نزع : نَوَازِع ١٦٧
نزل : نَزَلُوا ١٠٠، ٦٣؛ نَزَلَ ١٠٠؛ يَنْزِلُ ١١٧؛ النُّزُل ١١٧؛ منزل .
٧٠؛ مِرْزَلَةٌ ٢٢؛ مَنَازِلُ ١٢٨؛ مَنَازِلُهَا ٩٤
لسع : اللُّسْع (سِرٌّ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ) ٤٢
لسك : لَسَكُوا، لَسَكْتُ ٢١
نسوا : النِّسَاء ١١٠
نصب : نَصَبَ ١٩٧؛ مَنَاصِبُهَا (جمع : «مَنَاصِب» وهو كَالنَّصَابِ أَى
مَقْبِضِ السُّكَّانِ) ١٤٩، ١٥٠
نصح : النَّصِيح ١٥، ١٤
نصر : النَّصْر ٧٩؛ ضَعِيفُ النَّصْرِ ٧٩
نصل : النَّصْلُ ١٥٣
نضح : نَضَحُوهَا ٣٤، ٣٥؛ النَّضِيجُ ٢٩
نفى : النَّفْيُ (الْخَلْقُ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّمَاكِ) ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
نطف : نَطَافٌ (جَمْعُ نُطْقَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ الصَّافِي) ٥٧
نطق : نَطَقُوا ١٧٦
نظر : نَظَرَتْ (تَدَبَّرَتْ وَفَكَّرَتْ) ١٧٥؛ وَإِنْ تُنْظِرْ أُنِى ٦؛ لِنَاظِرِهِ
٩٥؛ النَّاظِرَانِ ١٧٧؛ النَّاظِرُونَ ١١٤
نظم : نَظَامٌ ٤٧
نف : النَّفْ (مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وَغَلِظَ وَكَانَ فِيهِ صَعُودٌ وَهَبُوطٌ)
٦٣؛ نَفْءٌ مَطَالٌ (مَوْضِعٌ) ٦٣
نمل : نَمَلٌ ٧٧؛ نِمَالٌ ١٠٧
نم : لَنِمَّ ٨؛ نَعْنَةٌ ١٣٤؛ نِمَ ١٨٩

- نقد : تَقَعَّدُ ١٩ ؛ نافذات ١٩
- نفس : نَفْسٌ ٦ ؛ نَفْسَى ٤٨ ؛ النَّفْسُ ١٨٨ ؛ النفوس ١٨٧ ؛ نفوسهم ٣٧
- نفض : أَنْفَضُ ٥٠
- نفل : النَّفَلُ (نبات) ١٠٢ ، ١٠١
- نفي : نَافٍ ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١
- نقل : تَنَقَّلُ ١٩ ؛ نَقِيلَةٌ (رقعة النعل وأُخْلِفَ) ٢٧ ؛ التَّنْقَالُ (ضربُ من السير) ١٦٠
- نقو : النَّقَا ١١٤
- نقى : الْمُنْقِيَات ٢٠٣
- نكب : مَنَّاكِهَا ١٤٧ ، ١٤٨
- نكر : مُنْكَرُ ١٨١
- نكل : نَكَالَ ١٧٦
- نمل : أَنْأَمَلَ ١٥٣
- نهب : الثَّهْبَى ٣٧
- نهر : يَنْهَرُ ٣٤ ، ٣٦ ؛ نَهْرٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
- نهل : النَّهْلُ (أَوَّلُ الشَّرْبِ) ١٠٢ ؛ رَهَالًا (جمع النَّاهِل وهو الرَّيَّان ويقال أيضاً للمعشاة ، من الأضداد) ١٧٧
- نوا : نَاءَتْ ١٣٣ ؛ أَنْوَاهُ ٤٥
- نول : نَلَتْ ١١٦ ؛ النَّوَال ٥٥ ، ١٠٦ ، ١٧١
- نوم : للنَّام ١١٣
- نوى : النَّوَى ١٤ ؛ نَيَّْةٌ غَرْبِيَّةٌ (بعيدة) ١٥٨

نير : نِيرَانُهُ ١١٧

نيف : مُنِيف ١٥٩

(٥)

هيب : هَبَّتْ ١٠ ، ٢٣

هبط : هَبَطَ ١٦٨ ؛ أَهْبَطُ ٤٩

هبو : هَابُ ١٨٧

هجر : هَاجَرَ (نصف النهار في القيظ) ١٢٠ ؛ الهجر ١٥٧ ؛ الهجير

١٠٩

هدج : هَوَّادِجُونٌ ١٦٤

هدل : الْهَدَالُ (نبات طَفِيلِيّ) ١٦٤ ، ١٦٥ ؛ مُنْهَدِلٌ ١٦٤ ؛ انهدالاً

١٦٤

هدى : هَدَّاهُنَّ ١٦١ ؛ هَدَيْتَ ١٧٥

هزز : هَزَّهَزَتْهُ ٧١

هلب : مَهَلَّبٌ ٩٥

هلل : أَهْلَوْا ١١٤ ؛ يَلُّ ١٤٨ ؛ هِلَاكًا ١١٤

همل : مُهَمَّلَةٌ ٣٧

مم : مَمَّةٌ ١٣٠ ؛ مَمَّةُ الشَّيْءِ ١٣٠ ؛ مَمٌّ ١٣٥ ؛ الموم ١٣٥

هنو : الْهَنَاتُ ٥٨

هوج : أَهْوَجَ ١٣٥

هوم : هَامَ (جمع : هَامَاتٌ) ١١٩

هون : أَهَوْنُ ٤٣

هوى : هَوَى ٩٦

هيج : هَجَّجَ ٨٨

(و)

وثق : وَاثَقَيْنَ ١٥٤

وجد : لَمْ يَجِدْ ٣٤ ؛ تَجِدُونَ ٤١

وجف : إِجْجَفَ ٧٦

وجن : وَجَنَاهُ (النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْتَيْنِ) ٤٢

وجه : وَجْهَتَهُ ٥٤ ؛ الْوَجْهَ ٥٢ ، ٦٨ ، ١١٤ ؛ الْوُجُوهُ ٥٣

وحش : الْوَحْشَ ١٥٦

ودد : بَوَدَّكَ ٢٣ ؛ وَدَّهَا ١٠٦ ، ١١٦

ودع : الْوَدَعَ ٢٠٠

ورد : أَوْرَدَ ٤٣ ؛ أَوْرَدَهَا ١٤٨ ؛ وَرَدَنَ ١٥١ ؛ وَرَدَ ٤٣ ، ١٥١ ؛

ورَدْنَا ٣٥ ، ٣٤

ورى : وَرَأَى ٢٠٠

وشك : وَشِكَأَ ٢٦

وصل : وَصَلَتْ ١٧٦ ؛ تَوَصَّلُ ١١٤ ؛ وَصَّالَى ٦٠ ؛ الْوَصَالَ ١٥٧

وضح : وَضَّوْحُهَا ٣٢

وضع : وَضَعَتْ ٩٧

وطأ : وَطَأَ ١٢

وعد : مِيعَادَهَا ١٠٦

وغل : الْوَغْلَ ١٢٤

ونعى : الوَعَى ٥٤
 ونى : يُوَانِي ١٠٦ ؛ يُوِي ١٤٥ ؛ أَوْقَام ١٧٥
 وقد : أَوْقَدَ ١٠
 وقف : تَوَقَّاف ٧٦ ؛ مُوَقِّفَة ٤١ ؛ المَوْقِف ٢٠٨
 وقى : أَتَقَيْتُهَا ٤٦ ؛ تَقَيْتُهُ ٤٦
 ولم : المَوْلَع ٦٦ ، ٦٧
 ولى : تَوَلَّى ٦٦ ؛ مَوَّلَى ٧٩ ؛ المَوَالِي ١٢
 ونى : الوُنَى (الفُتُور والإِعياء) ١٣٦ ، ١٣٧
 وهب : وَهَبْتُ ٨٠ ؛ يَهَبُ ١٠٠
 وهق : تَوَاهَقْنَ (واظنن على السير ومدّ الأعناق) ١٦١
 وهى : وَهَى (من الوَهْمِ) ٩٧ ، ٩٨

(ى)

يدى : يَدٌ ٤٣ ، ٤٤ ؛ أَيَدٍ (جمع : د اليد) ٤٣ ؛ يَدَيَّ ١٩٨ ؛ يَدَيَّة
 ١٤٩ ؛ أَيَدِيهِمْ ٣٠ ، ٣٧ ، ١٩٨
 يسر : الْيَسْر (الضارب بالقنّاح ، صاحب الميسر) ٨٥
 يمن : يَمَانٍ (يَمْنَى) ١٤٨ ؛ يَمِين (جهة) ٨٤ ؛ يَمِينًا (جهة) ١٦٦ ؛
 يَمِين (يد) ١٧٦
 يوم : يَوْم ، اليَوْم ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ؛ يَوْمُهُ ١٥٣ ؛
 الأَيَّام ٦٥ ؛ يَوْمُ الْفَرَات ٥٨

إِذْ : ٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٧ ، ١٦٧

إِذَا : ٤٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٥ ،

٥٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٩

إِذَا : ٤٥

أَلَّا : ١٣٢ ، أَلَّا هَلْ ١٣٢

إِلَّا : ١٠٦ ، ١٥٧

الَّذِي : ١١٦ ، ١٢٦

إِلَى : ٣٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٧١ ،

١٧٥ ، إِلَيْهِ ١٥٦ ، إِلَيْهِمْ ٣٤

أَمْ : ٨٨

أَمَّا : ٤١

أَنَّ ، إِنَّ : ١٠٠٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ،

٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦

أَنِّي ٢١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٢٩ ، ١٥٦ ؛ أَنَّنِي ٢٠ ، ١٥٦ ؛

إِنَّمَا ٣٧ ؛ أَنَّهُ ١٣١ ؛ إِنَّمَا ٦٥

إِنْ : وَإِنْ تَنْظُرَانِي ٦ ؛ وَإِنْ ظَهَرْتَ ٧ ؛ وَإِنْ صَرَّحْتَ ١٠ ؛ فَإِنْ

تَشْعَبِي ١٨ ؛ إِنْ لَمْ تَجِدْ ٣٤ ؛ إِنْ أَكْ ١٢٤ ؛ وَإِنْ كَانُوا ٧٧ ؛ مَا إِنْ

يَكُونُ ٩٩ ، ١٠٣ ؛ مَا إِنْ أَرَادُوا ١١٧ ؛ إِنْ أَرَادُوا ١٢٠ ، ١٧٥

إِنْ نُمُّ ١٠٠ ؛ إِنْ سَرَّهٖ ٥٢ ؛ وَإِنْ كَرُمْتَ ٣٧ ؛ فَإِنْ كَانَ ١٧٦

أَنْتَ : ٧٣

أَوْ : ٤٤

أولي : ٧٧ :

أولئك : ٥٧ ، ٧٧

بعد : ٧٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، بَعْدَهُنَّ ٤٥ ؛

بَعْدِي ١٢٨ ؛ بَعِيدٌ ١١٣

٤ : ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ؛ بِهَا ١٤ ،

٤٤ ، ٤٩ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٨

بَيْنَ : ٤٣ ، ٦٩ ؛ بَيْنَنَا ٢٠

نَحْتِ : ٦٤ ، ٨٩

تِلْكَ : ٥٨

تَمَّ : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٥٨

حَتَّى : ٤٣ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ١٦٤

حيث : ٤٥

حين : ٤٣

دُونَهَا : ١٤٥

ذَا (لِمَنْ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَفْرَدِ الْقَرِيبِ الْمُنْكَرِ) : ٨٨

ذَات : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٥

ذَاكَ : ٤٧

ذَلِكَ : ٧٣ ، ١٠٦

ذُو ذِي : ١٠ ، ١٢ ، ٨٠ ، ١٢٧ ، ١٥٦

رَبُّ : ٣٩ ، ٤٠ ، ١٢٤ ، ١٩٦

سوى : ٧

عَلَى : ١٢ ، ١٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
 ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٣٦ ،
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، على أَنَّ ١٩ ، ٨٠ ؛
 على أَنِّي ٢٠ ؛ على أَن تَرَكْتِهِمْ ٢٣ ؛ على حِينَ ٤٣
 عَلَى ٦ ، ١٩ ، ٧٧ ؛ عَلَيْهِ ٤٣ ، ١٣٤ ؛ عَلَيْهِم ١٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٣٤ ؛ عَلَيْهِمَا ١٤٦

عَنْ : ٢٠ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٨١ ؛ عَنْهُ ٦٦ ، ١٤٦ ؛ عَنْهَا ١٣٩
 عِنْد : ٥٨ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٧٥
 غَيْرَ : غَيْرَ أَحْرَدًا ١٢ ؛ غَيْرَ دَانَ ١٩ ؛ غَيْرَ سَالٍ ٦٠ ؛ غَيْرَ صَوْتٍ ٥٤ ؛
 غَيْرَ طَائِفَةٍ ٩٨ ؛ غَيْرَ كَهَامٍ ٤٦ ؛ على غَيْرَ ٧ ؛ على غَيْرِ جُرْمٍ ١٧٦ ؛
 بِغَيْرٍ ٤٦ ؛ فِي غَيْرٍ ٢٦ ؛ لَغَيْرٍ ١٣٢

فَوْقَ : ١٧٨ ؛ فَوْقَهُنَّ ١٦٤
 فِي : ٧ ، ٨ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ،
 ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٦٤ ؛ فِيا ٦٦ ؛ فِيهِ ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ؛
 فِيا ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ؛ فِيهِنَّ ١١٠ ، ١٦٥ ؛ قِ ١٧٥
 قَبْلَ : ٥٩ ؛ قَبْلِي ٧٦ ؛ قَبْلَكَ ١٨٩

قَدْ : ٢٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٩
 كَانَ : ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ؛ كَأَنَّهُ ٢٢ ؛ كَأَنِّي ٤٤ ، ١٣٩
 كَلَّ : ٢٩ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ١٥٩ ؛ كَلَّنَا ٣٧
 كَيْفَ : ١١٦

لَا : ٦ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
 ٨٨ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦

لدى : ١٩٣ ، ٩٧ :

لك : ٩٩ ، لنا ١٣٣ ؛ ١٥٦ ، له ٧٩ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٤٩ ؛

لها ٢٢ ، ٣٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٤٣ ؛ لم ٧٦ ، ٤١ ؛ لى

١١٩ ، ٦٥

لكن : ٦٦ :

لَمْ : ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ،

١٥١

لياً : ١٥٢ :

لماً : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٨ ،

لَوْ : ٤٣ ، ٤٦ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٥٤ ،

لَوْلَا : ١٤ :

مباء ، فاء : ٤٧ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٩٩ ، ١١٦ ،

وما : ١١٧ ، ١٦٩

مَعَ : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،

مَنْ : ٢٣ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

مِنْ ، مِّنْ : ١٠ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٠ ،

٧٣ ، ٧٦ ، ١٥٦ ؛ مِّنْأً ١١٩ ؛ مِّنِّيَّ ١٨ ، ٧٩ ، ١٢٤ ؛ مِنْهُ ٧ ، ٨٨ ،

١٠٦ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ؛ مِنْكَ ٦٧ ؛ مِنْهَا ١٠ ،

١٨ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٧ ؛ مِنْهُمْ ١٩ ، ٦٤ ، ٧٧

تَحْنُ : ٦٥ :

هَلْ : ٦٠ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ؛ أَلَا هَلْ ١٣٢

هَلَّا : (التَّخْفِيفُ) ١٧٥

هَنَّاك : ١٥٤

هَو : ١٠ ؛ هُم ٥٨ ، ٩٩ ؛ هُنَّ ٣٣ ؛ هِيَ ٣٧

وَرَاء : ٢٠٠

فهرس المعارف العامة

الآل :

١٦١

الفارق بين الآل وبين السَّرَاب .

الإبل :

٦١ — ٦٣

تشبيه الإبل في سيرها بالسُّفُن .

[وانظر : الحُمُول] .

ابن الشَّيْثَة :

١٧٢

وهو النُّعْمَانُ بنُ امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عَدِيَّ بن ربيعة بن نَصْرٍ الأَنْخِيَّ ويقال له : النُّعْمَانُ الأعور ، والنُّعْمَانُ السَّامِحُ لأنه زهد في المُلْكِ وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يَرَهُ أَحَدٌ .

١٧٢

● أخطأ تشارلس لايل — ناشر الطبعة الأوروبية لديوان — حين قال في مقدِّمة طبعته إن ابن الشَّيْثَة هو الاسم السائد الذي كان معروفاً به المنذر الثالث عند المِيزِ نَطِيطِينَ .

١٧٢

● وأخطأ كذلك حين قال : إن ذِكْرَ ابن قيسَةَ لهذا الاسم « ابن الشَّيْثَة » هنا بدلاً من ماء السماء

الذى كان سائداً يُعْتَبَرُ دليلاً قوياً على قِدَم القصيدة

رقم ١٠

أَجْرَاح (جمع : جَرْح) ، مثل جروح وجراح :

● وردت في شعر ابن قتيبة وشعر عبدة بن

الطبيب .

● قال ابن منظور : «وقيل : لم يقولوا : أجراح

إلا ما جاء في شعر .

« أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا » :

١٨٤ الكلام على أن عمرو بن قتيبة نَصَبَ الأخوال والأعمام

في هذا الشطر من قصيدته رقم ١٦ بإضمار فعلٍ ،

أو جَمَلَهَا بَدَلِ اشتغالٍ من الأرض في قوله

في الشطر الأول من البيت : « تَدَكَّرْتُ أَرْضاً

بِهَا أَهْلُهَا » .

الادِّعاء :

٢٠ الانتساب وقت الطَّعْن . وكان الرجل إذا

طعن غيره ، يقول له : خُدْهَا وَأَنَا ابْنُ

فُلَانٍ ، أو : « وَأَنَا الْفُلَانِي » . فيقال

في ذلك : ادَّعَى بِأَبِيهِ ؛ أَى اَنْتَسَبَ .

أَذْلَصِي (مُسْتَوِي) :

وردت في شعر ابن قتيبة ، ولم ترد هذه الصيغة ١٤٤—١٤٥

في المعالج بمعناها هنا . وذكر الفيروزابادي
وحده هذه الصيغة في « القاموس المحيط » .

الأرانب :

١٩٩ ضَرَبُ المَثَل بِقِلَّةِ دَرَجَا .

١٩٩ قال الجاحظ : ويزعمون أنه ليس شيء من
الوحش في مثل جسم الأرانب أَقْلُ لَبَنًا
منها وذُرُورًا على وليدٍ منها .

الأرطى (نبات) :

١١٠-١١٢ كثرة وُروده في الشعر لرائحته الطيبة ،
وإطلاق اسمه على مواضع بَعِيْنها

إِرَم (ذات العِمَاد) :

١٩٠ ● الاختلاف في صَرَفها إذا أضيفت وإذا لم
تُصَف .

١٩١ ● الاختلاف في تعريفها كدبنة .

الأسنة :

١٤٩ سبب تسميتها بالزُرْق .

الأسعَث (وهو الوَدَد) :

١٢٩ سبب تسميته بالأسعَث .

الأصْنَاع والمَصْنَعَة والصَّنْع والمصانع :

٩٧ ● الكلام عليها .

٩٧-٩٨ ● قول بعض المفسرين في لفظ « المصانع »

الأطلال :

[انظر : « الطَّلَل »]

الأندَر :

١٤٣ هو في الشام بهذا الاسم كالْبَيْدَر في العراق ، والجَرِين في الحجاز ، والمَرْبَد في البصرة .

أَنْدَرِين (قرية في جنوبي حَلَب) :

١٤٢-١٤٣ تَسَكَّف جماعة اللُّغَوِيِّين في شرحها لما لم يعرفوا حقيقة اسمها بِضُرُوب من الشرح .

إنصاف الأعداء، والمُنَصِّفَات في الشعر :

١٨ ● قال ابن قتيبة في كتابه « الشعر والشعراء » وهو

يورد البيهقي ٢٥ ، ٢٧ من القصيدة رقم ٢ عن ابن قتيبة : « وهو بمن أنصف في شعره وصدق » .

● وقد عرفت بعض قصائد الأقدمين باسم « المنصفات » وهي التي أنصف قائلوها أعداءهم وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حَرَ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إخماض الإخاء .

أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا :

١٥٦ ● ورود هذه التحية في شعر ابن قتيبة وغيره من الشعراء الجاهليين .

١٥٦ ● معنى هذه التحية كما ذكر الأصمعي

أيام الأسبوع :

١٩٤ الأسماء التي كان يطلقها العربُ على أيام
الأسبوع .

الإبطاء (في المروض) :

٦ تكرار القافية في يدين .

البازل (البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطلعن في التاسعة) :

١٣٦ يقال للذَّكَرِ وللأنثى .

الْبُحْتَرِيُّ (الشاعر أبو عبادة) :

١٨٢ شدة تَوَقُّيه اللَّحْنِ والضرورة

قال البكري في « معجم ما استعجم » وهو
يذكر « جَلُولَاءَ » ورأيت الْبُحْتَرِيَّ
قد مدَّه ، فلا أعرف ضرورة أم لُنة ،
والبحترى شديد التَّوَقُّي في شعره من اللحن
والضرورة .

البُرْآة (وهي التي يكمن فيها الصائد) :

١٥١ مترادفاتهما : القُتْرَة والدُجِيَّة والنَّامُوس

بِنْتُ عَمْرُو (في قول عمرو بن قتيبة) :

١٨١ القول بأن عمرو بن قتيبة لم يرِذِ بِنْتَهُ ، وإنما
أراد نفسه في قوله :

قَدْ سَأَلْتُني بِنْتُ عَمْرٍو عن آلِ
أَرْضِ التي تُنْكَرُ أَعْلَامُهَا

بنو الشقيقة (ملوك الحيرة من آل نصر الّخمين) وهم ملوك العراق :

١٧٣

استنتاجنا أن هذا الاسم كان يُطلقُ على
أبناء هذه الأسرة منذُ حُكم النعمان
الأعور — وهو ابن الشقيقة — إلى
منْ حكموا بعده وتأييد هذا الاستنتاج
ببيتٍ للناطقة الذبياني خاطب به
أبا قابوس النعمان بن المنذر بن ماء
السما وهو متأخر عن النعمان بن امرئ
القيس (ابن الشقيقة) بقرنٍ ونصف
قرنٍ من الزمان حكم الحيرة خلاله
اثنا عشر ملكاً

بنو ماء السماء : (ملوك العراق بالحيرة أيضاً من آل نصر) :

١٧٣

كان يطلق هذا اللقب كذلك على ملوك
العراق من ولدها ، وهي أم المنذر بن النعمان
بن امرئ القيس البدء

بودّك ما قوّمِي (الكلام على حرف الباء هنا) :

٢٣

قال ابن سيده وابن قتيبة إن الباء فيها
بمعنى « على » . وقال البطلانيّ
إنه ليس في هذا البيت حرفٌ أبدلَ
من حرف ، وليست الباء فيه زائدة ...
ولمّا هي ههنا بمعنى القسم ، « وما »

استفهام فى موضع رفع بالابتداء ،
و « قومى » خبره .

تُبْع (واحد التبابعة ملوك حِمير) :

- ١٩٠ ● هو لقب للملوك حِمير مثل « كِمَرى »
عند الفُرس ، « وقِصر » عند الرُّوم .
١٩٠ ● لا يُسَمَّى بِأَسْم « تُبْع » إلا إذا كان معه .
حِمير وحضر موت .

التَّشْوِيب :

- ٢٠ كان الرجل إذا جاء مُسْتَضْرَحًا لَوَح
بنوبه لِيُرَى وَيَشْتَهَر ، فكان ذلك
كالُدْعَاء . ويسمى هذا الدعاء : التَّشْوِيب .

التَّجَار (جمع تاجر) :

- ٥٠ يسمى العرب بائع الحمر تاجرًا يُخْصُونَهُ بهذا
الاسم .

التَّشَاؤْم والتَّيْمُن بالطير (وهى العِيَانَة) :

- ١٧ اختلاف العرب فى العِيَانَة ؛ أى التَّيْمُن
بالسائح من الطَّير أو الظبي أو غير
ذلك ، وهو ما يأتى عن يمين الإنسان ،
أو البارج وهو الذى يأتى عن يساره
فأهل نجد يَتَيَّمَنُونَ بالسائح والحجازيون
يتشاهمون به .

وقد يستعمل النجدي لغة الحجازي
فإن عمرو بن قيسه — وهو نجدى —
نشأ بالساح.

التفديد (رفع الصوت) :

٩

تعريفه

ثاب القوم (إذا أتوا متواترين) :

٢٩

لا يقال للواحد .

الشفر :

١١٢

● تطيبيه . إشراقه .

١١٢

● تسميته بالبارد .

١٢

● استعمال السواك في تنظيفه .

الجأواء (الكثيبيبة الكثيرة الدروع) :

١٢٨

اشتقاق اسمها من الجؤوة ، وهي حمرة
تضرب إلى السواد ، وذلك لتغير
ألوان الدروع من طول الغزو .

الجدب (أماراته) :

٢٧

كانوا يقولون : من أمارات الجدب أن
تعرض في الأفق بالغداة والعشي من
النشاء حمرة من غير سحب ، أو مع
شيء من السحاب رقيق .

- الْجُنْدُبُ وَالصَّدَى :
 ١٢١ الفرق بينهما .
- الْجُنُوبُ (الرَّيْح) :
 ٩٦ تعريفها والكلام عليها .
- الْجَيْشُ ؛ الْأَجَبُ :
 ١٧٧ سبب تسميته بِذِي الْأَجَبِ .
- الْحَارِضُ ، الْحُرْصَةُ (فِي الْمَيْسِرِ وَالْقِدَاحِ) :
 ٨٥ التعريف به وبُحُلُقِهِ .
- حبل الجوار (المهد والذَّئْبة والأمان) :
 ٨ كان عهداً يأخذه الرجلُ من كلِّ سَيِّدٍ
 قبيلةٍ إذا أراد السفرَ كيَأْمَنَ به ما دام
 في تلك القبيلة حتى ينهى إلى غيرها .
- الحركات (الفتح والضمة والكسرة) :
 ١٣٢ إطاؤها بحرفٍ مماثلٍ لكلِّ منها .
- الْخَطَّيْتَةُ (الشاعرُ) :
 ١٠٦ ، ١٠٥ ● أَخَذَهُ قَصِيدَتَيْنِ لِمَعْرُو بْنِ قَيْثَةَ
 ١٦٥ ، ١١٢ فِي أَلْفَاظِهِمَا وَمَعَانِيهِمَا وَقَافِيَتِهِمَا
 ١٧١ ، ١٦٩ وَبَجَرَهَا حِينَ نَظَّمَ قَصِيدَتَهُ فِي مَدْحِ
 ١٧٦-١٧٤ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاعْتَذَارِهِ مِنْ
 هَجَاءِ الزُّبُرْقَانِ (قَصِيدَتَا ابْنِ قَيْثَةَ
 رَقْمَ ١١ وَرَقْمَ ١٥) .

● نَقْلُهُ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ١١ مَطْلَعًا

لِقَصِيدَتِهِ .

● تَعَقُّبُ أَيْبَاتِ الْخَطِيئَةِ وَمَقَابِلَتُهَا

١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،

بِأَيْبَاتِ عَمْرٍو

١٧٤ - ١٧٦

● عَدَمُ تَنْبِيهِ الْأَقْدَمِينَ أَوْ الَّذِينَ

١٠٥

شَرَحُوا شِعْرَ الْخَطِيئَةِ إِلَى هَذَا الْاِخْتِزَاعِ .

الْحَكْمُ (الَّذِي يَفْصِلُ فِي قَضَايَا الْقَوْمِ) :

٥١ كانوا لا يَحْتَكُمُونَ إِلَى الرَّجُلِ إِلَّا إِذَا

شَاحَ ، وَالْاِعْتِقَادُ أَنَّ هَذَا مِنْ عِلَامَاتِ

دُنُوِّ أَجَلِهِ فَلَا يَنْبَغُ عَلَى هَذَا .

الْحُمُولُ (الْإِبِلُ وَمَا عَلَيْهَا) :

لا يُقَالُ حُمُولٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا لِمَا عَلَيْهِ

١٦١

الْهُوَادِجُ

الْخَبِيرَةُ (مَقَرُّ مُلْكِ بَنِي نَضَرَ اللَّخْمِيِّينَ فِي الْعِرَاقِ) :

اِسْتِثْقَاقُ اسْمِهَا مِنَ الْاِسْمِ السَّرْيَانِيِّ

١٨٩

« حَيْرَتَانَا » وَمَعْنَاهُ : « الْمَخِيمُ » .

الْغُرُوسُ :

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ .

٢٠١

الْخِلَافُ فِي نِسْبَةِ أَيْبَاتِ الْمَقْطُوعَةِ رَقْمُ ٧ (فِي الْقِسْمِ الْمُنْسُوبِ) : ١٩٧

نَسَبُهَا الْأَصْنَمِيُّ فِي الْأَصْمَعِيَّةِ

٥٦

إِلَى عَلِيَّاهُ بْنُ أَرْزَمَ الْيَشْكُرِيُّ ، وَرَوَاهَا

١٩٧

أبو عليّ القالي في الأملالي منسوبة
إلى سُليبي بن ربيعة ، وقال إن ذلك
عن الأصمعيّ ، مع أن الأصمعيّ نسبها
إلى علباء .

الخليط :

١٠٧

كانت العرب تجتمع في أيام الكلال
قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم
الالفة ، فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم
فاfterقوا ساءم ذلك . ومن ذلك تُسمّى
هذا الاجتماع : الخليط .

الخنز :

٥٦

كانت العرب تسمّى الخمر : الفضلة .
وجمها : فضلات وفضال ، لأن صميمها
هو الذي بقي وقضّل .

خنس (ذات خمس) :

١٥٤

اليد إشارة إلى أصابعها الخمس .

الخيال :

انظر : « الطنّيف »

الخليل :

٥٨

كانوا يشبهون الخليل بالسعالّي - جمع
السّعلة وهي أُنثى الغول - في النشاط
والخفة .

الخليل الدَّهْم :

- ٥٩ كان العرب يُسمُّون الدَّهْمَ من الخليل ، وهى
الشُّود منها : ملوك الخليل .

الدَّحِيق :

● الدَّحِيق البعيدُ الْمُقَصَّى .

- ١٤٦ والعرب تسمَّى المَيْرَ الذى غُلِبَ على
عائته : دَحِيقًا .

الدُّنُوب :

- ١٠٣ قال الفَرَّاء : الدُّنُوب فى كلام العرب الدُّنُ
العظيمة ، ولكن العرب تذهب به إلى النصيب والحظ .

الدُّود (القطيع من الإبل) :

- ٧١ ● الخلاف فى تقدير عَدَدِهِ .

- ٧١ ● ولا يكون إلا من الإناث دُونَ الذكور .

رُبَّ :

- ١٩٥ ● الكلام على إدخال « رُبَّ » على « مَنْ »
إذ لا يكون ما بعدها إلا نكرة .

- ١٩٥ ● ويجوز « مَنْ » نكرة بمعنى : إنسان
أو ناس ، وتلزمها الصفةُ بمفردٍ
أو بجملة .

الرَّيَابَةُ (جماعة مهام المَيْسِر) :

● تعريفها . ٨٥

● آراء علماء اللغة . ٨٥

● رأى ابن قُتَيْبَةَ . ٨٦

● قول الأصمعي إنها سُمِّيَتْ «رِيَابَةً»

٨٦ من قولك : فَلَانَ يَرْبُ أَمْرَهُ ؛
أى يجمعه ويصلحه .

: الربيع

● تعريفه عند العرب . ١٤٣

● سبب تسمية شَهْرَى ربيع بذلك ١٤٣

الرَّقِيب (فى المَيْسِر والقِدَاح) :

٨٥ تعريفه .

: الرَّمَاد

١٢٨ الاستدلال به على مكان القوم بعد
رحيلهم .

: الرُّوضَةُ

● الموضع يجتمع إليه الماء يكثر نَبْتُهُ ١١٠

ولا يقال فى موضع الشجر : روضة .

● والروضة : عشب وماء . ١١٠

ولا تكون روضة إلا بماء أو إلى
جنبها .

الرَّيْطَةُ (المَلَاءَةُ) :

- لا يُقال لها رَيْطَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ
- قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَكُنْ لِفَتَقَيْنِ .
- لا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا أَبْيَضًا .

الرُّزْقُ (الأَسِنَّةُ) :

- سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا الْوَسْمِ .
- الرُّزْقُ (الْوَعَاءُ) يَتَّخِذُ لِلشَّرَابِ وَنَحْوِهِ :
- لا يُسَمَّى رِزْقًا حَتَّى يُسْلَخَ مِنْ
- قَبْلِ عُنُقِهِ .

سَاتِيْدَمَا :

- الْكَلَامُ عَلَى تَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ .
- تَعْقِيبُ الْبَغْدَادِيِّ صَاحِبِ « خَزَائِنَةِ
- الْأَدَبِ » عَلَى كَلَامِ الْعِمْرَانِيِّ أَنَّهُ
- « جَبَلٌ بِالْمَنْدِ لَا يَمْدُمُ ثَلْجُهُ » أَنَّ
- الْمَنْدَ بِلَادٌ حَارَّةٌ لَا يَوْجَدُ فِيهَا الثَّلْجُ .
- السَّجَلُ (الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً) :

- مَذْكُورٌ . وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ :
- « سَجَلٌ » وَلَكِنْ يُقَالُ : « دَلْوٌ »

السَّحَابُ :

- تَشْبِيهُ السَّحَابِ بِالنَّقِيلَةِ وَهِيَ النَّعْلُ
- الَّتِي قَدْ تَقَطَّعَتْ سُيُورُهَا ، لِأَنَّهَا
- يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا .

السَّرَاب :

١٦١

الفارق بينه وبين الآل .

السَّهَام (حَرُّ السُّوم) :

٤١

واحدها وجمعها سواء .

السَّهَام الِثَّرْبِيَّة :

١٥٢

تشبيه السَّهَم بِالذُّعَاف — وهو السَّم —
لسرعة قضائها على مَنْ تُصِيبُهُ

السَّهْم :

١٥٣

ما يقال فيه إذا كان نَصَلًا ، وما يقال
فيه إذا كان قِدْحًا وهو السهم قبل
أن ينصل ويُرَاش .

الشَّرْيَان (شجر من عِصَاه الجبال) :

١٤٩

هو والنَّمِيع والشَّوْخَط شجرة واحدة
تختلف أسماءها وتكرم بمناباتها .
فالنَّمِيع ما كان في قُلَّة جبل ، والشريان
ما كان في سَفْحِهِ ، والشَّوْخَط ما كان
في الخَضِض .

الشَّقِيقَة :

١٧١

(أُمُّ النُّعْمَان بن امرئ القيس البدء ،
بنت أبي ربيعة بن ذُّهَل بن شيبان) .
أخطأ ابن منظور في اللسان (٢ : ٥٣)

« شقق ») حين جعلها جدّة النعمان
ابن المنذر ، والصحيح أنها جدّة
المنذر بن النعمان الذي حكم الحيرة بعد
أبيه النعمان ٤٤ سنة وأمه هند بنت زيد
مناة بن زيد بن عمرو النّسائي .

الشّمال (ربح) وهبويها :

٢٣

كان العرب يتمدّحون ويمدحون غيرهم
عند هبوب الشّمال ، أى فى زمن الشتاء
باطعام الناس فيه .

الشّوْط (شجر) :

١٤٩

انظر « الشّريّان » ، وانظر معه اختلاف
أسماء هذا الشجر باختلاف المَنِيَتِ .
الصدّى والجُنْدُب (طائران) :

١٢١

الفرق بينهما .

الصُّنْع والمصنعة والأصْناع والمصانع :

٩٨ — ٩٧

● كان العرب يسمّون أحباس الماء :
الأصْناع والصنوع .

٩٨ — ٩٧

● وكانوا يسمّون القصور والحصون :
المصانع [وانظر : « الأصْناع »] .

الضَّبْع :

١٢٦

الضَّبْعَان : ذكر الضبائع لا يكون
بالألف والنون إلا للذكر .

الطَّل :

٨٢ — ٨٤

تشبيه السمرام في الجاهلية الأطلال بالخط
في الكتب أو النقش على الصخور .

الطَّيْف (الخيال) :

- ١٠٤ ● قيل إن ابن قينة هو مُفْتَتِحُ
وَصِفِ الطيف .
- ١٠٤ ● وعنه وعن قيس بن الخطيم أخذ
المحدّثون أكثر معانيهم في الخيال .
- ١٠٤ ● قوله وقول ابن الخطيم أبلغ ما قيل
في بخل المشوق .

الظَّعَان :

١٦٣ ، ١٦٢

تشبيهها بالنخل ، وأقوالهم في ذلك
في أشعارهم .

عادية (نسبة إلى « عاد ») :

١٩١

تعوّد العرب أن يسمّوا الأطلال
القديمة التي يروْن عليها نقوشاً
لا يعرفون صاحبها باسم « العادية »

المهود وتبّدّها :

٣٤

المُنَابَذَة ، وهي أن يَنْبِذَ كُلُّ
فريقٍ المهدّ والهُدنةَ بعد القتال إذا
أراد كل فريق نقض هذا المهد .

المير :

- ٦٠ ● وهي الإبل التي تحمل الليرة .

لا واحد لها من لفظها

- ٦١ ● وقيل : وهي قافلة الحمير . وكثرت

حتى سُمِّيَتْ بها كلُّ قافلة .

قَرَجُ الحَيِّ (النفر المَخُوف) :

- ١٢ تعريفه وسبب تسميته .

الفرَس :

- ١٣٧ تشبيهه بالحجر .

الفرَسَان :

- ١١٢ ● تشبيه جُوعهم بالجبال .

- ١١٨ ● تشبيههم بالجبال الحُرْب .

الفرَع :

- ٢٢ ، ٢١ ● كان أهل الجاهلية يذبحون لألهتهم

أَوَّلَ نتاج الإبل ينبرعون به ،

فنهى عنه المسلمون . وكان يُسمَّى

ذلك : الفرَع والفرَعَة .

- ٢١ ● والفرَع : حوار صغير يذبح في أول

النتاج ويلبس جلده آخر . وهو

ضربٌ مما ينسكون .

الْقِيَابُ الْحُمْرُ :

٩١ كانوا يُسَمُّونَ السَّادَةَ مِنَ الْقَوْمِ :
« أَهْلَ الْقِيَابِ الْحُمْرِ » .

قِبَائِلُ :

٥٥ ● (رَجُلٌ لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ
أَبُو قَبِيلَةٍ) .

٥٥ ● لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَبِيلَةٌ مَفْرَدَةٌ قَائِمَةٌ
بِنَفْسِهَا غَيْرَ « ثَعْلَبَةٍ بِنِ عُكَايَةَ »
فَإِنَّهُ وُلِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنْهُمْ قَبِيلَةٌ .

الْقِدَاحُ :

٣١ ، ٣٠ قِدَاحُ التَّمْيِيزِ .

[وَانْظُرْ : « الْمَغَالِقُ »]

[وَانْظُرْ كَذَلِكَ : « الْمَنِيحُ »]

[وَانْظُرْ بِهَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ : « الْحَارِضُ »]

[وَكَذَلِكَ : « الْمَقْرُومَةُ » وَهِيَ السَّهَامُ

الْمَعْلَمَةُ بَعْضُهَا أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَتَعْرِفَ]

قَدْكَ (بمعنى : حَسْبُكَ) :

١٨٨ اسْتَعْمَلَهَا مَعَ الْمَضْرَمَاتِ كَثِيرًا . وَلَا يَعْرِفُ
اسْتَعْمَالَهَا مَعَ الظَّاهِرِ .

الكَبْش :

١٧٨ يقال لرئيس القوم وحاميهم : الكَبْش .
كَبَل (السنة الشديدة) :

- ١٠ ● تُصْرَفُ وَلَا تُصْرَفُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا
الضرب من المؤنث العَلَم .
- ١٠ ● القول بأنها معرفة لا تدخلها الألفُ
واللأم .
- ١١ ● أسباب تسميتها بذلك .

الكَبِي :

١٧٨ يقال للشُّجَاعُ أَوْ لَا بَسَ السِّلَاح . وقد
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَمِّي نَفْسَهُ ، أَيْ
يَسْتَرِهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ
لِلَّهِ دَرَهُ :

١٨٣ الكلام عليها .
لَيْثُ عِفْرَيْن :
١٢٦ الخلف في تفسيره
ماء السماء (أم المنذر بن النعمان) :

- ١٧٢ ● أخطأ ابن منظور في اللسان (١٧ : ٤٤٣)
(« موه ») وهو يسوق نسب المنذر فأسقط
أربعة آباء .
- ١٧٢ ● قال ابن منظور إنه قيل لولدها ملوك
العراق : « بنو ماء السماء » .

المَحَال :

- ٥٧ جمع المَحَالَّة وهي الفِقْرَة من فَقَار البعير
كانوا يستعملونه في تبييض القُدور

المرأة :

- ١١٣ ● أَسْنَانُهَا ؛ تشبيها بالنَّيَّال وهو شجر
سبط الأغصان عليه شوك أبيض ،
أصوله مثل ثنايا المناري .
- ١١٤ ● شَعْرُهَا ؛ وَصْفُهُ بِالْحَبَالِ .
- ١١٥ ، ١١٤ ● عَجَزُهَا ؛ شَبَهُهُ بِدَعَصِ النَّقَا ، وهي القطعة
من الرَّمْل التي تَنْقَادُ مُحْدَوْدَةً .
- المَرْبُط (موضع ربط الدواب) :

- ٧٧ الكلام على ضبط الباء بالفتح أو الكسر

للسافة :

- ١٤٣ سبب تسميتها بذلك لأن الدليل كان
يستدلُّ على الطريق في الغلَّة البعيدة
بِسَوْفِهِ تراها ليعلم : أَعْلَى قَصْدٍ أم
على جَوْر .

المَشْرِفُ (السَّيْف) :

- ١٣٣ القول في هذه النسبة .

المُشِيع :

- ١٣٨ ● معناها في لُغَة هُذَيْل : الجادُّ الحامل .
- ١٣٨ ● ومعناها في لُغَة غيرهم : المحاذر .

المُطَرَّف :

- الذى يَأْتى فى أوائل الخليل فيردُّها على آخرها ١٧٧
- الرجل الذى يقاتل القوم على أقصاهم وناحيتهم . مُتَّى بذلك لَأَنَّهُ يُقال : طَرَّفَ حول القوم وتطرَّفَ عليهم . ١٧٧

المَغَالِق (جمع مِغْلَق) :

- هو السهم السابع فى قِداح المَيْسِر . ١٩٨٦٣٠
- مُتَّى بذلك لَأَنَّهُ يستغلِق ما يَبقى من آخر المَيْسِر . والمغالِق من نُعُوت قِداح المَيْسِر التى يكون لها الفوز . ٣٠

المفعول :

- نَصَبُهُ بإِضمار فعل وذلك فى قول عمرو بن قُمَيْتة : « أَخْرَأَ لَهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا » . ١٨٤

المَقَامَة (المجلس) :

- سبب تسميتها بذلك . ٩

المَقْرُومَة :

- وهى قِداح المَيْسِر التى تُعَامَّ بِعَضِّ أَوْ حَزِّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ لَتُمرَفَّ . ٣٠

مَنْ :

- الكلام على جَيء « مَنْ » نَكِيرَةً بمعنى : ١٩٥

إنسان أو ناس ، وتلزمها الصفة بِمُفْرَدٍ
أو بِجُمْلَةٍ .

: المَنِيح

- القِدْح المستعار من قِدَاح المَيْسِر وهو الثامن منها ، وقيل هو الذى لا نصيب له . ٣٠-٣١
- وقيل إنه قدح يؤثر بفوزه وَيَتَمَيَّنُ بفوزه ٣٠
- تفسير ابن قتيبة لبيت ابن قتيبة على أنه قدح له حظ . ٣١

: الناقعة

- تشبيهها بالفحل لعِظَم خَلْقها ٤٢
- تشبيهها بالوجين من الأرض ، وهو الغليظ الصلب ٤٢

: الناهل

- من الأضداد ، يقال للريّان : ١٧٧
- ناهل ويقال للمطشان : ناهل .

: النَّيْعُ (شجر) :

- انظر «الشَّريَّان» و«الشَّوْحَط» وانظر ١٤٩
- اختلاف أسماء هذا الشجر باختلاف
- المنبت .

نَصَبُ للمفعول بإضمار فعلٍ

- وذلك في قول عمرو بن قتيبة : «أخوالها» ١٨٤
- فيها وأعمامها .

النَّصْلُ (السهم) :

١٥٣

● تعريفه

١٥٣

● هو حديدة ما لم يكن لها مقبض فإذا كان لها مقبض فهو سَيْف .

النَّضِيُّ من السَّهَام :

١٥١

سبب تسميته بذلك

النُّؤَى :

١٢٩

● الحاجز الذى يَرْفَعُ حول البيت لئلا يدخله الماء ، أو الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السَّيْل .

● ذِكْرُهُ فى شعر عمرو بن قبيته وغيره من الشعراء .

المهاجرة ، الهجير ، المحيرة ، الهَجَر :

١٢٠

● وهو نصف النهار فى القيظ خاصة .

١٢٠

● سبب تسميتها بذلك .

الهلال :

١١٤

● سبب تسميته هلالاً ؛ وذلك لأن الناس يَهْلُون ؛ أى يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه .

١٩٣ ، ١٩٢

● تسميته باين مرّة وابن ليلة .

١٩٣

● تشبيهه عمرو بن قبيته له بقَلَامَةِ الظُّفْرِ وقول أبى هلال العسكرى إنه أول من

شَبَّهَ اللّٰهَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِهِ فِي غَايَةِ
التَّكْلِيفِ .

الْمَنَاتُ :

٥٨ الشُّرُورُ وَالْفَسَادُ . وَلَا تَقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
إِلَّا فِي الشَّرِّ .

الْمَوَادِّجُ :

- كَانَ الْعَرَبُ يُعْطُونَ الْمَوَادِّجَ بِصُوفٍ ذِي
لَوْنٍ أَحْمَرَ .
- أَقْوَالُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ .

الْوَتِيدُ :

١٢٩ سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِ بِالْأَشْعَثِ
وَدَّ (صَنَمٌ) :

- وَصَفَ الصَّنَمُ « وَدَّ » كَمَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

- هُوَ الْإِلَهِ « سَيْن » عِنْدَ الْمَعِينِيِّينَ ، وَعِنْدَ
سَبَأَ « الْمَلَقَ » ، وَفِي دِيَارَةِ قَطْبَانَ « عَم » .
وَهُوَ الْقَمَرُ .

يَوْمُ الصَّبَاحِ :

١٧٩ هُوَ يَوْمُ الْغَارَةِ
وَكَانَ الْعَرَبُ يَقُولُونَ : « يَا صَبَاحَاهُ ! »
إِذَا صَاحُوا لِلْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُغَيَّرُونَ
عِنْدَ الصَّبَاحِ .

استدراكات وتصويبات

● يُضاف إلى تخریج :

القصيدة رقم ٢ كتاب « المسلسل في غريب لغة العرب » لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي (٩٢ طبعة وزارة الثقافة بالقاهرة) حيث ورد البيت ١١ منسوباً إلى عمرو بن قتيبة اليشكرى . والصواب « البكرى » . وروته : « بعيشك » في موضع : « بودك » .

والقصيدة رقم ٣ كتاب « غريب الحديث » لأبي عبيد الهروي (٢ : ١٤٦ — ١٤٧ طبعة حيدر آباد الدكن) حيث وردت فيه الأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٠ ، منسوبة .

والقصيدة رقم ٤ كتاب « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد (١٨ : ١٢٤) حيث ورد البيت رقم ٤ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ كتاب « الوساطة بين المتنبي وخصومه » للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (صفحة ٤٦٤ طبعة الحلبي) حيث ورد البيت رقم ٢ غير منسوب .

والقصيدة رقم ١٦ أيضاً كتاب « المحتسب في تعيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها » لابن جنّي (١ : ١١٦) حيث ورد البيت ٣ غير منسوب .

● وتُصَوَّب :

في صفحة ٤٤ سطر ١٠ « عسة » إلى : « عشية » .
في صفحة ٨٠ سطر ٤ « الفقى » إلى : « الفقى » .
في صفحة ٨٠ سطر ٥ « الرقيقة » إلى : « الرقيقه » .
في صفحة ١١٠ سطر ٧ « قول بن في نفسه قبيته » إلى : « قول ابن قبيته نفسه » .

في صفحة ١١٩ سطر ٦ « فعلوا » إلى : « فعلوا » .
في صفحة ١٢٤ سطر ١٥ « الناخر » إلى : « الفاخر » .
في صفحة ١٢٦ سطر ١١ « هيَّجت » إلى : « هيَّجتْ » .
في صفحة ١٤٤ سطر ٩ « يسوقه » إلى : « يسوفه » .
في صفحة ١٥٨ سطر ١ « الزَّيَّالَا » إلى : « الزَّيَّالَا » .
في صفحة ١٨٣ سطر ١٥ « البندادى » إلى : « البندادى » .
في صفحة ١٩٠ سطر ١ « الامم » إلى : « الامم » .

● وتُحَدِّف :

من صفحة ١٣٠ سطر ١٠ عبارة « وانظر شمر ربيعة ... » فهي
تكرار لما في السطر ٥ .

مراجع التحقيق والمقدمة

أخبار عمرو بن قتيبة ؛ رواية أبي عمرو الشيباني

مخطوطة بدار الكتب ضمن مجموعة برقم ١٨٤٥ أدب .

الاختياران ؛ يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مصورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أدب الكتاب ؛ لابن قتيبة

محقق ماكس جرونو . لندن ١٩٠٠ .

الأزمنة والأمكنة ؛ للمرزوقي

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٦٢ — ١٩٦٣ .

الأشباه والنظائر للخالدين (حماسة الخالدين) ؛ لأبي بكر محمد وأبي عثمان

سعيد ابني هاشم

محقق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة

١٩٥٨ — ١٩٦٥ .

الأشباه والنظائر ؛ للسيوطي

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

الاشتقاق ؛ لابن دريد

محقق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة السنية المحمدية سنة ١٩٥٨ .

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف
سنة ١٩٤٩ .

الأصمعيات ؛ اختيار الأصمعي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف
سنة ١٩٤٩ .

الأصنام ؛ لابن الكلبي

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب سنة ١٩٢٤ .

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

طبعة المطبعة الحيدرية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ غير محققة .
طبعة الكويت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المشرق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد ؛ للأصمعي

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩١٢ .

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣

إعراب القرآن ؛ المنسوب للزجاج

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإيساري . وزارة الثقافة . القاهرة سنة
١٩٦٣ - ١٩٦٥ .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني على بن الحسين

طبعة السامي . التقدم سنة ١٣٢٣ هـ .
طبعة دار الكتب .

الاعتضاب في شرح أدب الكتّاب ؛ لابن السيّد البطليوسيّ

المطبعة الأدبية . بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ ؛ لابن السكّيت = تهذيب الألفاظ

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة « نوادر المخطوطات ») .

القاهرة ١٩٥٥ .

الأمالي الشجرية ؛ لابن الشجرى أبى السعادات هبة الله علىّ بن محمد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٣٢٩ .

أمالي القالى ؛ لأبى علىّ القالى إسماعيل بن القاسم

طبعة بولاق سنة ١٣٢٤ هـ ، دار الكتب ١٣٤٤ هـ ، التجارية ١٩٥٣ م

أمالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشريف المرتضى علىّ بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٤ .

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن سنة ١٣٧٥ .

الأيام والليالى والشهور ؛ للقرّاء

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإبيارى . المطبعة الأميرية سنة ١٩٥٦ .

البخلاء ؛ للجاحظ

تحقيق الدكتور طه الحاجرى . دار الكاتب المصرى ١٩٤٨ . دار المعارف

سنة ١٩٦٣ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لستراىج

ترتيب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عوّاد ، بغداد سنة ١٩٥٤ .

البلغة في شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها الدكتور أرغمت هفتز والأب لويس شيخو اليسوعى . المطبعة

الكاثوليكية سنة ١٩٠٨ .

البيان والتبيين ؛ للحافظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
سنة ١٩٤٨ و سنة ١٩٦٨ .

تاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي مرتضى محمد بن محمد الحسيني

طبعة مصر سنة ١٣٠٧ هـ

طبعة الكويت ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥) الجزء الأول بتحقيق الأستاذ
عبد الستار فراج

تاريخ الأدب العربي ؛ لكارل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع
جامعة الدول العربية .

تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحرزة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١ .

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

طبعة ليدن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دي خويه .
طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حقي

ترتيب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشاف ، بيروت سنة ١٩٦١ .

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تاريخ اليعقوبي ؛ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح .

مطبعة القرى بالجلف سنة ١٩٥٨ هـ .

التيان (شرح ديوان المتنبي للمكبري)

منبسطه وصحبه الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإياري وعبد الحفيظ شلبي

مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٣٦ .

تجريد الأغاني ؛ لابن واصل

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم الإيبارى . مطبعة مصر سنة
١٩٥٥ - ١٩٦٣ .

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشنتمرى

على هامش كتاب سيويه . طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

التشبيهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعين خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠ .

تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى
تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة

تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٥٨

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التنثيل والمحاضرة ؛ للشمالي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . طبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١

التنبيهات على أغاليط الرواة ؛ لعلى بن حمزة البصرى

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . دار المعارف سنة ١٩٦٧

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للتبريزى

تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعى . المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
بيروت سنة ١٨٩٥ .

تهذيب اللغة ؛ للأزهري

نشر تروازرة الثقافة بالقاهرة . مطبعة سجل العرب . سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرماني

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني . مطبعة الجامعة السورية، دمشق سنة ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان = ديوان النابغة الذبياني

نمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للثعالبي

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب المصرية .

جهرة أشعار العرب ؛ للقرشي

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جهرة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

المؤسسة العربية الحديثة سنة ١٩٦٤

جهرة أنساب العرب ؛ لأبن حزم

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢ .

الجمهرة في اللغة ؛ لأبن دريد

دائرة للمعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الجماسة ؛ لأبن الشجري

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

الجماسة ؛ لأبن تمام

= شرح ديوان الجماسة للمرزوقي .

= شرح ديوان الجماسة للتبريزي .

الجماسة ؛ للبحتري (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة سنة ١٩٠٩ [وقد قنا بتحقيقها وإعادة الاضطراب

في أوراقها إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسن البصري

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن

سنة ١٩٦٤ .

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصغرى ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان ؛ للدميرى كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

محقق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعة مصطفى الحاي سنة ١٩٤٥ .

وطبعة سنة ١٩٦٨ .

خزانة الأدب وأب لباب لسان العرب ؛ للبغدادى عبد القادر بن عمر .

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ طبعة دارالكاتب العربى

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لأبي جنى

تحقيق الشيخ محمد على النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة .

دراسات فى الأدب العربى لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتور إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكال يازجى .

بيروت ١٩٥٩ .

درة القوَّاص فى أوْهام الخواصّ ؛ للحريرى

مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٢٩٩ هـ

دلائل الإعجاز ؛ للبرجاني عبد القاهر بن عبد الرحمن

مطبعة المنار القاهرة سنة ١٣٦٧ هـ

ديوان أبي دواد الإيادي

جميع جوستاف جرونباوم . مكتبة الحياة بيروت سنة ١٩٥٩ .

ديوان أبي نواس

شرح محمود واصف . للطبعة الموممية بمصر سنة ١٨٩٨ .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة التوجيهية بالقاهرة سنة ١٩٥٠ .

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف سنة ١٩٥٨ ، سنة ١٩٦٨ .

ديوان أوس بن حجر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠ .

ديوان البحترى

تحقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف سنة ١٩٦٢ .

ديوان بشر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٠ .

ديوان ابن مقبل ؛ تميم بن أبي بن مقبل

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٦٢ .

ديوان الحادرة (قطبة بن أوس الذبياني)

نفره الأستاذ ج . ه . إجمهان في لندن سنة ١٨٥٨ .

ونفره الأستاذ إمتياز علي عرشي في بمباي سنة ١٩٤٨ .

[وانظره بتحقيقتنا في هذه السلسلة] :

ديوان الحارث بن حلزة

نفره المستشرق فريتس كرسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢ .

[وانظره بتحقيقتنا أيضاً في هذه السلسلة] .

ديوان الخطيئة

طبعة الأستاذة مطبعة الشركة المرتبية سنة ١٣٠٨ هـ
طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٨ بتحقيق الأستاذ نهار أمين طه .

ديوان حميد بن ثور الهلالي

سنة الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١ .

ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة العدوي)

تحقيق كارليل هنري مكارتني . مطبعة جامعة كبريدج حنة ١٩١٩ .

ديوان زهير بن أبي سلمى

شرح أبي العباس نعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشاعري . نشره المستشرق همر السويدي في مجموعة « طرف
هرية » . لندن سنة ١٨٨٩ .

ديوان سلامة بن جندل

نشره المستشرق كلينت هيوارت في باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعي في بيروت سنة ١٩١٠ .
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان الصبابة ؛ لابن أبي حجلة أحمد بن يحيى التلمساني

مطبعة بولاق سنة ١٢٩١ على هامش كتاب « تزيين الأسواق » .

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩
طبعة مصر سنة ١٩٥٨ (مكتبة الأنجلو المصرية) تحقيق الدكتور على الجندي

ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نهار . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٧ .

ديوان المعجّاج

طبع لبيز سنة ١٩٠٢ بناية المستشرق وليم بن الورد البروسي « في مجموع
أشعار العرب » .

ديوان عديّ بن زيد

تحقيق الأستاذ محمد جبار الميبد . بغداد ١٩٦٥

ديوان عروة بن العبد

المطبعة الوهبة بمصر سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .
طبعة وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق الأستاذ عبد المعين الموصى

ديوان علقمة بن عبدة

المطبعة الوهبة سنة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين .
المطبعة المحمودية سنة ١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر

ديوان عمرو بن قميئة

المخطوطة رقم ٥٣٠٣ المحفوظة بمكتبة الفاتح بالأستانة
طبعة السير تشارلس لايل بمطبعة جامعة كمبريدج سنة ١٩١٩ .

ديوان عمرو كلثوم

نشره فريثس كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٢ .
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان عنبرة بن شداد

تحقيق الأستاذ عبد المنعم شلبي . المكتبة التجارية

ديوان القطاميّ

تحقيق الأستاذ ج . بارث . ليدن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة ١٩٦٢

ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ

تحقيق الدكتور إحسان عباس . مطبوعات وزارة الإرشاد والأنباء .
السكويت سنة ١٩٦٢

ديوان المتلّس (جرير بن عبد المسيح)

تحقيق المستشرق ج . فولز . ليبرج سنة ١٩٠٣ .

[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المتنبي (شرح العكبري) = التبيان

ديوان المثقّب العبدى

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .

بغداد سنة ١٩٥٦ .

[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقّش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقّش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المعاني ؛ لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ .

ديوان المأبغة الذماني (التوضيح والبيان عن شعر نابعة بنى ذبيان)

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩١٠

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعي

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

رسائل الجاحظ (القول في البغال)

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مكتبة الخانجي سنة ١٩٦٥ .

رغبة الآمل في شرح السكامل ؛ للشيخ سيد بن عليّ المرصفي

مطبعة النهضة ، مصر سنة ١٩٢٧

الروض الأُنْف ؛ للسهيلى

مطبعة الجمالية سنة ١٩١٤

زهر الآداب وثمر الآداب ؛ للحصرى

تحقيق الأستاذ على البجاوى . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٣ .

الزينة فى السكك الإسلامية العربية ؛ لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى

تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهبدانى . دار الكتاب العربى
سنة ١٩٥٧ .

السيرة النبوية ؛ لابن هشام

تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإيبارى وعبد الحفيظ شلى .
مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٥ .

شرح أدب الكاتب ؛ للجوالبقى

طبعة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠ هـ .

شرح أشعار الهذليين ؛ رواية السكرى

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ . دار المروبة سنة ١٩٦٥

شرح دوة الفواص ؛ للشهاب الخفاجى

مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٢٩٩ هـ

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى

تحقيق الأستاذ محمد محيى الدين عبد الحميد — مطبعة حجازى بالقاهرة

شرح ديوان الحماسة ؛ لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف سنة ١٩٥١

شرح ديوان المتنبى للمكبرى = التبيان

شرح القصائد السبع الطوال ؛ لأبى بكر الأنبارى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ؛ لأبي أحمد العسكري
تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى الحاي سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخالدين ؛ للتنجيبي البرقي
تحقيق السيد محمد بدر الدين المولى . مطبعة الاعتماد بالقاهرة سنة ١٩٦٤ .

شرح المفصل ؛ لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش
إدارة المطبعة المنيرية .

شرح للفضليات ؛ لابن الأنباري
تحقيق المستشرق تشارلز لايل . بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح مقامات الحريري ؛ للشريشي
المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .

شرح نهج البلاغة ؛ لابن أبي الحديد
تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحاي سنة ١٩٦٧ .

شرح سقط الزند
تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء الممرى . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩

الشريشي = شرح مقامات الحريري
شعر خفاف بن ندبة السلمي

جمه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسى . بغداد ١٩٦٨ .

شعر ربيعة بن مقروم الضبي
صنعة الدكتور نوري حمودي القيسى . بغداد ١٩٦٨ .

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة
يقى الأسماء : أستاذة أحمد محمد شاكر . مطبعة عيسى الحاي (١٣٧٠ هـ)
دار المعارف سنة ١٩٨٠ .

شعراء النصرانية

جمع الأب لويس شيخو اليسوعي . مطبعة الآباء اليسوعيين .
بيروت سنة ١٨٩٠ .

الصُّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد النفور عطار . دار الكتاب العربي سنة ١٩٥٦ .
صفوة أشعار العرب . قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعي
مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت
سنة ٨٢٧ هـ .

صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الحائك

نشره المستشرق هنريك مولر . ليدن سنة ١٨٨٤ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

الاستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٧١ بتحقيق الأستاذين
أبي الفضل والبجاوي .

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجعفي

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢ .

طُرُف عربية (انظر ديوان زهير بن أبي سلمى)

شرح الأهم الشنترى . طبعة ليدن سنة ١٨٨٩

طيف النخيل ؛ للشريف المرتضى

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٩٦٢ .

العرب قبل الإسلام ؛ لرجي زيدان

الطبعة الثانية — دار الهلال

العصر الجاهلي ؛ للدكتور شوقي ضيف

دار المعارف سنة ١٩٦٠

المقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد المران . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١ .
تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري . لجنة التأليف
سنة ١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لابن رشيق القيرواني

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لابن طباطبا

تحقيق الدكتورين طه الحامري ومحمد زغلول سلام . مطبعة شركة فن
الطباعة ١٩٥٦ .

عيون الأخبار ؛ لابن قتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ .

غرر الفوائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث ؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي

دائرة المعارف الثمانية . جيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .

الفاخر ؛ للمفضل بن سلمة

تحقيق الأستاذ عبد السلام الطحاوي . نشرته وزارة الثقافة . مطبعة عيسى
الجلبي سنة ١٩٦٥ .

الفائق في غريب الحديث ؛ للزحشمري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . مطبعة عيسى
الجلبي سنة ١٩٤٥ .

فحولة الشعراء ؛ للأصمعي

تحقيق الأستاذين محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزين . المطبعة الميرية ١٩٥٣

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد طاهدين . الخرطوم ١٩٥٨ .

فهرسة ابن خير ، لأبي بكر محمد بن خير الأموى الإشبيلي

طبعة المكتب التجارى بيروت ومكتبة المثنى بغداد .

فى الأدب الجاهلى ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٧ .

القاموس المحيط ، للفيروزابادى

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .

القول فى البغال ؛ للجاحظ

بتحقيق المستشرق شارل بيلا . طبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٥٥ .

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة « رسائل الجاحظ ») .

الخانجي سنة ١٩٦٥ .

الكامل ؛ للمبرّد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣ هـ .

وطبع مكتبة نهضة مصر سنة ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل فى التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين على بن محمد

طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ .

الكتاب ؛ لسيدويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ ثم الأولى والثانى بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون

دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

كتاب الزينة = الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية

الكنايات ؛ للجرجاني أحمد بن محمد

مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ .

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للشعالبي

بتحقيقنا . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٣٦٩ .

مجالس العلماء ؛ للزجاجي

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . نشر وزارة الإرشاد الكويت ١٩٦٢

مجمع البيان في تفسير القرآن ؛ للطبرسي

طبعة جديدة مكتبة الرفان ؛ بيروت .

مجموعة الممانى (لمؤلف مجهول)

مطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠١ هـ

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعر والعلماء ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة العامرة الشرفية سنة ١٢٢٦ هـ

المختص في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ؛ لابن جني

بتحقيق الأساتذة علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار وعبد الفتاح

شلبى . مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٨٦ .

الحكم والمحيط الأعظم في اللغة ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه بتحقيق

كل من : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار (الجزء الأول) ،

الأستاذ عبد القادر أحمد فراج (الجزء الثاني) ، الدكتور عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ » (الجزء الثالث) .

مطبعة مصداقي الباني سنة ١٩٥٨

مختار الأغاني ؛ لابن منظور

نشرته وزارة الثقافة بالاشتراك مع معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٥ — ١٩٦٦ .

المخصص ؛ لابن سيده على بن إسماعيل

مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ هـ

مروج الذهب ومعادن الجواهر ؛ للمسعودي

مراجعة الأستاذ الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . القاهرة ١٩٣٨ .

المزهر في علوم اللغة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبجاوي . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري ابن فضل الله

(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث باستانبول المصورة بمحمد المخطوطات .

المسلسل في غريب لغة العرب ؛ لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي

تحقيق الأستاذ محمد عبد الجواد . نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٥٧

المستشرقون ؛ للأستاذ نجيب العقيلي

(الطبعة الثالثة) . نشر دار المعارف سنة ١٩٦٤ .

مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ؛ للدكتور ناصر الدين الأسد

دار المعارف سنة ١٩٥٦ .

مصارع العشاق ؛ للسراج

مكتبتنا صادر ويبروت سنة ١٩٥٨ .

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف اللبنانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٩ .

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي

نشر المستشرق وستفله . ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٣ .

معجم الحيوان ؛ لأمين المعاف

مطبعة للمكتشف بالقاهرة سنة ١٩٣٢ .

معجم الشعراء ؛ للعرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ) .

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

معجم ما استمعهم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥ .

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية . مطبعة مصر سنة ١٩٦٠ .

المعمرين ؛ لأبي حاتم السجستاني

مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحيح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي .

مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر .

المفضليات ؛ اختيار المفضل الضبيّ

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف

سنة ١٩٥٢ .

[وانظر « شرح المفضليات » للأثري] .

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٣٦٨ هـ .

المقتضب ؛ للمبرّد

تحقيق الأستاذ عبد الحاق هزيمة . المجلس الأعلى للثؤون الإسلامية

١٣٨٥ — ١٣٨٨ .

منازل الحروف ؛ للرّمّاني

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نفائس المخطوطات) بغداد ١٩٥٥ .

منتهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك

مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لي بالأسنانة .

- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدى
تحقيق المستشرق كرنسكو . مكتبة القدسي ١٩٥٤ هـ .
تحقيق الأستاذ عبد التار فراخ . مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزباني
المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ .
الميسر والقداح ؛ لابن قتيبة
تحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب . المطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ .
النبات والشجر ؛ للأصمعي
انظر « البلغة في شذور اللغة » .
نظام الغريب ؛ للرّبيعي عيسى بن إبراهيم
تحقيق المستشرق بولس برونه . مطبعة هندية القاهرة .
نقائس المخطوطات (انظر « منازل الحروف » للرّماني)
نقائض جرير والغرزدق ؛ لأبي عبيدة
تحقيق المستشرق بيغان . ليدن سنة ١٩٠٥ .
نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للتوبري
طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣ .
النهاية في غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد
تحقيق الأستاذ محمود الطناحي . مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٣ . سنة ١٩٦٥ .
النواحد في اللغة ؛ لأبي زيد سعيد بن أوس
تحقيق سعيد الحوروي الشرتوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤ .
نواحد المخطوطات (انظر « ألقاب الشعراء » لمحمد بن حبيب)

المفوات النادرة ؛ لأبي الحسن بن هلال الصابي

تحقيق الدكتور صالح الأستر . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
سنة ١٩٦٧ .

الهوامل والشوامل ؛ لأبي حيّان التوحيدى ومسكويه

تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد صقر . مطبعة لجنة التأليف
سنة ١٩٥١ .

الوحشيات (الحماسة الصنرى) ؛ لأبى تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميعنى الراجكوتى وعمود محمد شاكر .
دار المعارف سنة ١٩٦٣ .

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للتأضى على بن عبد العزيز الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى البجاوى . مطبعة عيسى الحلبي
سنة ١٩٥١ .

الفهرس

صفحة

| | |
|-----|---|
| ٥ | مقدمة المحقق |
| ٣ | قصائد الديوان |
| ١٨٥ | الشعر المنسوب للشاعر |
| | الفهارس العامة : |
| ٢١٣ | فهرس القصائد الواردة فى متن الديوان بحسب ترتيبها |
| ٢١٥ | فهرس المقطوعات المنسوبة للشاعر بحسب ترتيبها |
| ٢١٧ | فهرس الآيات القرآنية |
| ٢٢٠ | فهرس الأحاديث النبوية |
| ٢٢١ | فهرس الأمثال والكنايات |
| ٢٢٣ | فهرس أشعار الشواهد |
| ٢٤٥ | فهرس أنصاف الآيات |
| ٢٤٦ | فهرس الأرجاز |
| ٢٤٧ | فهرس الأعلام |
| ٢٨٦ | فهرس القبائل والمشائر والأرماط والأمم |
| ٢٩٤ | فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال |
| ٣٠٦ | فهرس الحيوان |
| ٣١٥ | فهرس النبات |
| ٣٢٠ | فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتعلق بذلك |
| ٣٢٧ | فهرس معجم الشاعر |
| ٣٧٦ | فهرس للمعارف العامة |
| ٤٠١ | استدراكات وتصويحات |
| ٤٠٣ | مراجع التحقيق والمقدمة |

رقم الإيداع ١٩٩٧/٨٨١٧

I . S . B . N : 977 - 256 - 156 - 5

LIGUE DES ETATS ARABES

INSTITUT DES MANUSCRITS ARABES

DĪWĀN

ʿAMR Ibn QAMĪʾAH

edité par

H. K. A S — SAYRAFĪ

1385 A.H. — 1965 A.D.